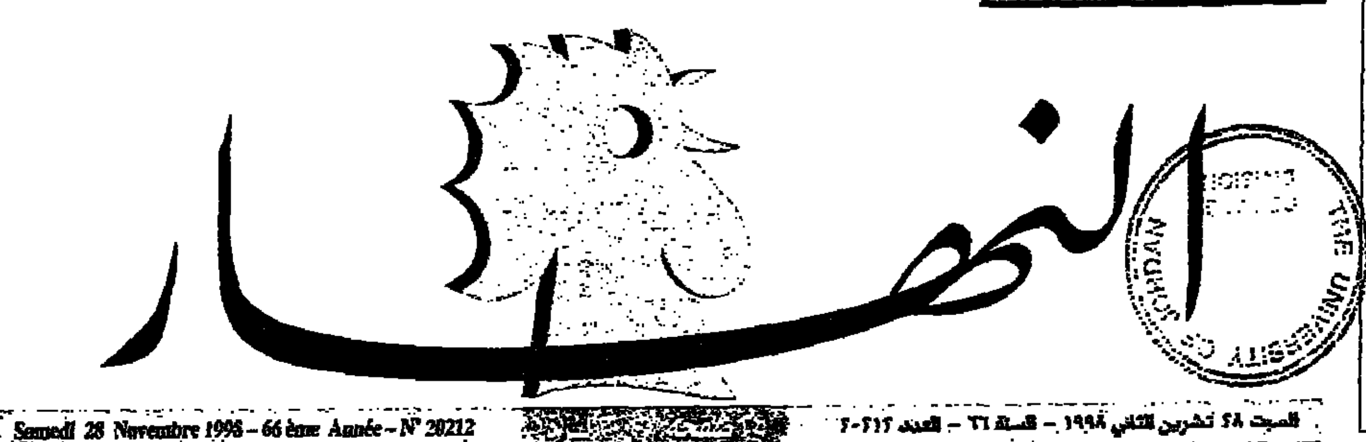


النهار

Samedi 28 Novembre 1998 – 66 ème Année – N° 20212

السبت ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢١٢

A N - N A H A R

الاستشارات انتهت والتكليف قد يتأخر حتى التأليف

اوساط الحريري: لا نستطيع التفريط باتفاق الطائف

انتهت الاستشارات النيابية الملزمة لكن التكليف تأخر والسبب تجدد السجال حول المادة ٥٣ من الدستور ولا سيما منها ما يتعلق بأمر تفويض نواب الى رئيس الجمهورية تسمية الرئيس المكلف. ورافق هذا التباين في الرأي اختلاف في شأن احصاء الاصوات التي نالها الرئيس رفيق الحريري في هذه الاستشارات. فقد اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان حصيلة الاستشارات في مدى يومين، انتهت الى ان ٦٢ نائبا سموا الحريري صراحة، وان ٣١ نائبا لم يسموه بينهم كتلة الرئيس نبيه بري (١٩ صوتا)، في حين ذكرت اوساط قريبة من الحريري ان الحصيلة بلغت ١٠٠ نائب. ولكن في المساء اعلنت كتلة حزب البعث (نائبان) انها رشحت الحريري وهكذا ارتفعت الحصيلة لمن سموه علناً الى ٦٤ نائبا. فيما ذكرت مصادر نيابية ان بري ابلغ الى الرئيس اميل لحود في لقائهما بعد ظهر امس ان كتلته ترشح الحريري، مما يرفع العدد الى ٨٣ صوتا، وهي حصيلة وسطية بين احصاءات الوكالة واحصاءات اوساط الحريري.

وليلا، نشطت الاتصالات الهاتفية بين الرؤساء الثلاثة بعد لقاءين جمعا لحود بعد الظهر مع كل من بري والحريري. فقد اتصل لحود ببري الذي تلقى اتصالات عدة من الحريري. وهذا ما فسره مطلعون انه يعكس رغبة في حلحلة المواقف، علماً ان اتصالات جرت مع مراجع قانونية خارجية انتهت الى اتجاهين في الآراء: اتجاه يعطي تفسيرا للمادة ٥٣ يتضمن حق النواب في التفويض الى رئيس الجمهورية تسمية رئيس الحكومة المكلف، واتجاه آخر يقول ان على النواب اما التسمية واما الامتناع، ولا حق لهم في التفويض.

ويذكر انه سبق لبري قبل اسابيع ان تبنى موقفا مشابها للاتجاه الثاني.

ورفضت اوساط الحريري الادلاء ليلا بأي تعليق واكتفت بالقول "ان الحريري لا يستطيع التفريط بالطائف"، في حين توقع مراقبون ان يتأخر التكليف حتى الاتفاق على التأليف.

في اي حال، لا يبدو ان الصورة ستتجلى اليوم. لكن الصمت الذي القى بثقله على المواقف يعكس رغبة في التهدئة التي ستكون مفتاح الفرج.

(ص ٢و٣و٥)

الى الأب سابا اسبر

بقلم المطران جورج خضر

سيقيمك بطريرك الروم أسقفا غدا ويهتف لك الشعب انك مستحق. لا تظن ان اية اهلية لك في الارض تجعلك عظيما في عيني الملك. سنبقى دائما امامه حفاة عراة. ترعرعت في لاذقية العرب في كنف راع بار وسط شبيبة من كنيسة مذهلة محبوبيتها كأنها جزيرة فردوسية هبطت علينا من عل. انتزعناك منها لنلقي على كتفيك نيرا ثقيلا.

سوف تجبه ما لم تكن تجبه. وسوف تنشغل بأمور كثيرة منها الادارة. غير ان الادارة الصالحة لك ان تجعلها وجها من وجوه المحبة. فليس عندنا عمل تفه. كل انسان ستلقاه حبيب الله. لا تزدر احداً. وقد يعلمك البسطاء في تواضعهم ما لن يعلمك اياه الاعلمون. وقد يكون اغراؤك ان تعمل كثيراً وتبذل نشاطاً على نشاط وكلمة على كلمة. ولكونك نشأت على الهندسة قد تحس ان كل ما عندنا يجب ان يقوم على نظام وترتيب وان كنيسة العصر يجب ان تدخل في منطق المؤسسة.

انا لا أنكر بعضا من هذا ولكن أعلم ان الاشياء كلها بما فيها اشياء الكنيسة يرصف بعضها الى

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

مفاوضات سرية لدمج مصرفين كبيرين

علمت "النهار" ان مفاوضات سرية تدور بين اثنين من اكبر المصارف اللبنانية بغية الاندماج وتأسيس مجموعة مصرفية اولى بلا منازع.

وبينما تكتمت مصادر معنية بالمفاوضات على حظوظها من النجاح، اكدت مصادر أخرى انها قطعت شوطا بعيدا.

نتنياهو يلوّح بـ"قرارات" في الجنوب ولحود والاسد ينسقان المواجهة



متظاهرون اسرائيليون من مجموعة "الامهات الاربع" تجمعوا خارج وزارة الدفاع الاسرائيلية امس مطالبين بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.





جنود اسرائيليون تجمعوا على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية تمهيداً لدخولهم الى الجنوب. (رويترز تيليفوتو)

اتخذت تطورات الجنوب امس منحى تصعيديا محفوفا باحتمالات مشرعة بعد مقتل جنديين اسرائيليين في مواجهات حصلت قبل منتصف ليل اول من امس مما رفع حصيلة الخسائر الاسرائيلية الى ٧ قتلى في غضون ١٠ ايام. وهذا ما دفع برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى قطع جولته الاوروبية والعودة من لندن ليعلن انه في صدد "اتخاذ قرارات" في ضوء اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي غدا في حضور جنرالات الجيش.

وابلغ نتنياهو الى الاذاعة الاسرائيلية في مطار بن غوريون فور عودته من بريطانيا ولقائه وزير الدفاع اسحق موردخاي "ان المشكلة اولا مع لبنان. وبالتأكيد لدى الحكومة اللبنانية القدرة العسكرية لنشر الجيش اللبناني في الجنوب واتخاذ الاجراءات اللازمة ضد حزب الله".

ورفض الرد بالايجاب على سؤال لمراسل الاذاعة حول احتمال التلويح لسوريا بالخيار العسكري كما فعلت تركيا معها اخيرا واكتفى: "انا افضل اجراء مناقشة خلف ابواب مغلقة".

وفي شأن القرار ٤٢٥ قال: "ان كل الطرق لتنفيذه سيجري البحث فيها الاحد (غدا)".

ونسبت صحيفة "يديعوت احرونوت" الى نتنياهو خلال وجوده في لندن انه يرفض اقتراح وزير خارجيته آرييل شارون الانسحاب تدريجا من جانب واحد من جنوب لبنان وضرب "حزب الله" بكل الوسائل.

وأظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس ان ٤٠ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون انسحابا اسرائيليا احادي الجانب مقارنة بـ ١٦ في المئة في شباط ١٩٩٧ وشمل الاستطلاع نحو ٥٦٠ شخصا ويبلغ هامش الخطأ فيه ٤.٥ في المئة.

وتزامنت هذه المواقف مع تحضيرات عسكرية في اتجاه لبنان.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الجمعة ١٩٩٨/١١/٢٧:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٥٠
المارك الالماني	٨٨٣,٩٢
الفرنك الفرنسي	٢٦٢,٨٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٩٦,٦٦
الألف لير ايطالي	٨٩٥,٢٥
الين الياباني	١٢,٤٢

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠٤٢
المارك الالماني	١,٧٢٣٠
الفرنك الفرنسي	٥,٧٤٤٥
الفرنك السويسري	١,٤١٢٢
الليرة الايطالي	١٦٩٥,٩٤
الين الياباني	١٢٣,٠٠

(ص ١١)

مؤتمر لجمع ملياري دولار للفلسطينيين

كلينتون في اسرائيل وغزة من ١٢ الى ١٥ كانون الاول

أعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيزور اسرائيل والاراضي الفلسطينية من ١٢ كانون الاول الى ١٥ منه لاعطاء دفع لعملية السلام. واضاف ان كلينتون سيلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات و"سيخاطب الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني متحدثاً عن اهمية اتفاق واي بلانتايشن وضرورة مواصلة دعم عملية السلام في الشرق الاوسط".

ويسافر عرفات اليوم الى واشنطن لحضور اجتماع ممثلي الدول المانحة للمساعدات للفلسطينيين الذي دعا اليه كلينتون وسيفتتحه الاثنين. وتشارك نحو خمسين دولة ومؤسسة عالمية في هذا الاجتماع الذي يهدف الى جمع ملياري دولار للسلطة الفلسطينية لمساعدتها في انعاش الاقتصاد المنهار بعد ثلاثين سنة من الاحتلال.

وفي باريس اكدت وزارة الخارجية الفرنسية انها لا تشجع عرفات على اعلان قيام الدولة المستقلة من جانب واحد لانه سيكون بمثابة "قطيعة" في تسلسل منطق المفاوضات.

(ص١٦)

حديث النهار

ماذا يفعل نتنياهو؟

سخّرت حكومة بنيامين نتنياهو كل طاقاتها الكلامية والفكرية للرد على عمليات المقاومة في انتظار ان تقرر الاجراءات العملية غداً. وانطلقت التهديدات بما يراوح بين ضربات موضعية وضربة شاملة تستهدف البنى التحتية للبنان.

ولا يخفى ان هذا الاستنفار ليس سببه مقتل جنديين اسرائيليين بقدر ما هو تزايد وتيرة الاصابات في صفوف جنود الاحتلال وفاعلية اساليب المقاومة اذ كانت الحصيلة هذه السنة حتى الآن:

مقتل خمسة جنود في اقل من عشرة ايام. وهذا ربع عدد الجنود القتلى منذ مطلع السنة. يضاف اليهم ٣١ من "جيش لبنان الجنوبي".

لارتفاع عدد العمليات أو المواجهات التي يسميها

سحر بعاصيري

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

تذكارات

التكليف جنوباً

تماماً مثلما كان المصريّون ينتظرونهم من الشرق فجاؤوا من الغرب، هكذا كان اللبنانيون أمس ينتظرون انتهاء الاستشارات وتكليف الرئيس رفيق الحريري...

فاذا بالأنظار تنجذب فجأة نحو الجنوب، واذا بطبول الحرب تقرع في اسرائيل.

واذا بالحريري يزور قصر بعبدا ليكون موضوع البحث الرئيسي هو التهديدات الاسرائيلية. أما التكليف والتأليف، فلهما قصة أخرى، ومراجعة أخرى وخلافات أخرى، وحسابات أخرى.

عملية مركبا، واندلاع الجدل السياسي الساخن بين المسؤولين الاسرائيليين، وحشد الجنود والآليات.

واضطرار نتنياهو الى قطع زيارته لاوروبا، بعدما كان قد طرح مبادرة وخطة، والى القول انه عاد ليتخذ قرارات.

للحال بدأ حديث آخر ومختلف كلياً في بيروت، وخيم على الوضع السياسي جو آخر ومختلف كلياً.

كنا في شيء، فصرنا في شيء.

كنا متجهين الى تأليف الحكومة الاولى في العهد الجديد، وغارقين في البحث عمن يعود من "الثوابت"، ومن يطل من التكنوقراط أو من التكنوسياسة، فاذا بنا نتجه بكليتنا صوب الجنوب، من دون اسقاط "مشكلة" التكليف.

فاسرائيل كبّرت الكلام فوراً، وكبّرت الحجر، وهددت بتوجيه هجمات تستهدف البنى التحتية، كما قد تستهدف مواقع عسكرية.

والبنى التحتية اللبنانية أصبحت من العقد النفسية الاسرائيلية المزمنة.

فكلما دق الكوز بالجرة، وكلما سقط جندي اسرائيلي في اشتباك مع المقاومة اللبنانية، يسارع الاسرائيليون الى توعد هذه البنى.

حتى نتنياهو، الذي كان يعد بدرس الانسحاب من الجنوب، أخذ يرغي ويزبد ويحمل الحكومة اللبنانية مسؤولية مباشرة، ويهمهم على التحتية.

الى أين يمكن ان يصل نتنياهو وشارون وموردخاي بالتوعدات والتهديدات؟

الى ضربة محدودة؟ الى انسحابات جزئية؟ الى اعادة خلط أوراق المنطقة؟ الى تدخل أميركي، يسفر عن ربط زنود الثلاثي الاسرائيلي غير المرح؟ الله أعلم.

لكن نتنياهو أكّد مجدداً انهم باقون في لبنان، "لحماية شمال اسرائيل".

هذا على الأقل، وعلى الأكثر للبنى التحتية.

... وفي كل الاحوال كان أن أرجئ التكليف، ولكل عقدة حلّال.

"زيّان"

المرئية منذ النهار

"فتوى" وتحديد أحجام وخبرة حريرية

قبل اسابيع اطلق نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي رأيا حول دور رئيس الجمهورية المنتخب العماد اميل لحود في اختيار رئيس الحكومة الاولى لعهده الذي بدأ يوم الثلثاء الماضي. كان ذلك عندما "افتى" بصوابية اقدام عدد من النواب في الاستشارات النيابية "الملزمة" بحسب الدستور اللبناني على تفويض الرئيس تكليف من يراه ملائما اكثر من غيره لتأليف هذه الحكومة. والتفويض هذا كان يطلق عليه في الجمهورية الاولى، اي جمهورية ما قبل اتفاق الطائف، اسم ترك الحرية للرئيس.

اثارت هذه الفتوى ردود فعل متباينة ومتناقضة واحيانا حادة في الاوساط السياسية والطائفية والمذهبية اللبنانية، وخصوصا في اوساط مجلس النواب والمرشحين دائما لترؤس الحكومة. لا بل انها ادت الى نشوء سجال او جدال او مناقشة حول دور رئيس مجلس النواب في اختيار الرئيس المكلف تأليف الحكومة انطلاقا من نص دستوري يطلب من رئيس الجمهورية بعد انهاء الاستشارات النيابية الملزمة وقبل تكليف من يؤلف الحكومة، التشاور رسميا مع رئيس السلطة الاشتراعية.

طبعا، انتهى السجال او الجدال او المناقشة بعد ادراك المشاركين فيه على تنوعهم خطورة استمراره على الوطن والنظام ومسيرة السلم الاهلي في ظل الحساسيات الطائفية والمذهبية التي لا تزال موجودة في البلاد، وبعد نصائح تلقوها، وان بعيدا عن الاعلام، من سوريا بضرورة طي صفحته والاحتكام الى الدستور. لكن اللبنانيين لا يزالون يتساءلون عن الاسباب التي ادت اليه وعن الاهداف التي اراد الذين اطلقوه ان يحققوها بواسطته وذلك انطلاقا من امور عدة. منها لماذا اثارة هذا الموضوع الآن بعد السكوت عليه وعنه تسعة اعوام. ومنها ايضا معرفتهم ان نائب الرئيس الفرزلي ليس "خفيفا" على الاطلاق، واعتقادهم ان معظم مواقفه السياسية الاساسية كان مؤشرا لمراحل معينة في ظل علاقاته الجيدة مع جهات معينة بعضها داخلي وبعضها الآخر خارجي.

هل من جواب او اجوبة عن تساؤلات هؤلاء اللبنانيين؟

رسميا، ليس هناك اي جواب، لأن احدا من "الفاعلين" الحقيقيين ومن المعنيين مباشرة بهذا الموضوع او بغيره لم يتحدث عنه في صورة رسمية او علنية او واضحة. لكن التحليلات المستند بعضها الى معلومات، وان مجتزأة، في عدد من الاوساط السياسية الجدية تشير الى ان للسجال او المناقشة اوالجدال المشار اليه علاقة ما بالعهد الرئاسي الجديد وبالحكومة الجديدة وخصوصا بالرئيس المرجح لها رفيق الحريري. فالرئيس العماد اميل لحود هو بحسب الدستور رئيس الجمهورية اي رئيس الدولة بكل مؤسساتها وبكل رؤساء هذه المؤسسات. وفي العهد الاول للجمهورية الثانية الذي انتهى منتصف ليل الاثنين الماضي تحول رئيس الجمهورية واحدا من رؤساء ثلاثة للبنان خلافا لأي نص او دستور.

ولا يهم هنا البحث عن من يتحمل مسؤولية هذا التحول سواء كان هو او كان "شريكاه" في الحكم بواسطة "الترويكا الرئاسية" رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري. وفي العهد نفسه تحول رئيس الحكومة الرجل الاول في الدولة اللبنانية لدرجة ان كثيرين في لبنان والمنطقة والعالم اعتبروه كذلك وتصرفوا معه على هذا الاساس. وساهمت في ذلك عوامل متنوعة يتعلق بعضها بعلاقاته الخارجية الواسعة وبامكاناته المادية الهائلة وبمشروع عنده للبلاد. في حين يتعلق بعضها الآخر بحاجة لبنان اليه وبحاجة سوريا راعية اوضاعه اليه ايضا. وبضعف النفس البشرية. ونازع في العهد المذكور رئيس مجلس النواب نبيه بري رئيس الحكومة موقعه رجلا اول في الدولة من خلال مجلس النواب وانعكس النزاع احيانا كثيرة سلبا على لبنان وكذلك على رئيس جمهوريته.

اما في العهد الثاني في الجمهورية الثانية فان لدى رئيسها ولدى جهات سياسية كثيرة ليست كلها مسيحية رغبة لا بل حرصا على تصحيح الامور وعلى اعادة تحديد الاحجام وفقا لنصوص الدستور. وهذان الحرص والرغبة موجودان ايضا عند الراعي الاقليمي للوضع اللبناني.

وتحديد الاحجام هذا، استنادا الى تحليلات الاوساط السياسية الجدية نفسها، لا يتحقق فقط بممارسة رئيس الجمهورية سلطته وفق صلاحياته فحسب، بل بممارسة رئيسي مجلس النواب والحكومة سلطتهما وفقا لصلاحياتهما بحيث لا "يعتدي" احد على احد او لا يقضم احد صلاحيات احد. وقد يكون التعبير الاول عنه طريقة تكليف الرئيس العتيد للحكومة اي الحريري التي تحول دون عودته الى وضعه في العهد السابق. وقد يكون التعبير الثاني عنه طريقة تأليف الحكومة التي ستأخذ في الاعتبار التوازن الوطني في البلاد والتركيبة السياسية وآمال الشعب في التغيير.

ماذا كان رد فعل الرئيس رفيق الحريري على كل ذلك؟ وهل يتجاوب مع الاهداف المتوخاة منه؟

لا يشك احد في شعوره بالانزعاج من السجال او الجدال او المناقشة الذي حصل وربما بالقلق ايضا، وخصوصا بعد الطريقة التي تصرف بها الرئيس لحود في موضوع اعتبار الحكومة مستقيلة وفقا للدستور وبعد الخطاب الرئاسي الاول الذي القاه والذي انطوى عمليا على تبن لمواقف معارضة كثيرة. ويعود ذلك الى اعتبارات ثلاثة: اولها، تعوده على نمط في ممارسة السلطة ينسجم ربما مع شخصيته وحجمه وصعوبة تخليه عنه لمصلحة نمط آخر لا يتلاءم معه ولا يحقق مشروعه ولا يؤمن مصالحه وتحديدا السياسية منها. وثانيها معرفته ان تغيير النمط سيكون في شكل من الاشكال تعبيرا صارخا عن انتصار اعدائه له واخصام داخل السلطة والمؤسسات وكذلك عن انتصار جهات في الخارج تشعر بالحذر حياله رغم الشعور بالحاجة اليه على اكثر من صعيد. وهو قطعا لا يحب الخسارة مثل كل الناس. اما آخرها فهو ادراكه صعوبة اتخاذ قرار بالتخلي عن السلطة في هذه المرحلة وبالاكتفاء بالعمل السياسي من خلال مجلس النواب الذي هو عضو فيه ورئيس كتلة نيابية مهمة لأسباب داخلية واقليمية ومصلحية على ما يقول لخصامه. علما ان مصلحته السياسية قد تكمن في هذه المرحلة بالاخلاد الى الراحة وبترك الآخرين يحكمون. ذلك انه وكثيرين يعتقدون ان التطورات في البلاد ستؤدي الى المطالبة بعودته الى السلطة. فيتعزز وضعه وموقعه ويعود له الحجم الشعبي الكبير جدا الذي كان له يوما.

لكن لا يشك احد ايضا في ان الحريري اكتسب خبرة واسعة اثناء تمرسه بالحكم على مدى زهاء ستة اعوام ومعرفة اوسع بالاوضاع من داخلية وخارجية وصار اكثر قدرة على التعامل مع تطوراتها بكثير من الحنكة وبقليل من الانفعال وبتوجه دائم نحو سوريا لحل المشكلات والاشكالات عندما يستعصي حلها محليا. انطلاقا من ذلك فانه لا شك يعمل للدفاع عن نفسه في وجه ما يعتقد انه حملة من خصومه المتنوعين عليه او اعدائه وان من دون ان يقطع الجسور مع احد. ونجاحه في هذا الامر قد يكون في رهانه على الوقت وعلى التطورات من خلال قبوله ما يتعرض له من تقليص حجم او من خلال تكيفه معه. فاذا كان التقليص لمصلحة البلاد ونظامها ودستورها والتوازن الوطني فيها فانه سيقبله برضى او بغير رضى لان تغييره سيكون صعبا في ظل اجماع شعبي وسياسي. واذا لم ينجح التقليص في تحقيق مصلحة البلاد فانه قد يستفيد من اي تطور قد ينشأ لاعادة طرح نفسه مرجعية رئيسية لا بل اولى.

اين الرئيس العماد اميل لحود من كل ذلك؟

قد يحاول البعض ممن لم يفرحوا بانتخابه رئيسا للجمهورية، وهم موجودون رغم جهر معظمهم بتأييده، الصاق الجدال او السجال او المناقشة الذي جرى حول المادة ٥٣ من الدستور وحول امور اخرى، به. وقد يميل الذين سعدوا بانتخابه رئيسا الى الاقتناع بان له وللبنان مصلحة في السجال نظرا الى النتائج التي يترقبون من ذلك. لكن احدا لا يستطيع ان يقدم برهانا على دور للرئيس لحود في كل ما جرى علما انه ولبنان سيستفيدان منه. فهو متمسك بالدستور وحريص على تطبيقه، وهو وسائر المرجعيات يعرفون ان لبنان مقبل على مرحلة جديدة في الممارسة السياسية والرسمية ما كان يمكن ولوجها لولا الدعم الاقليمي المعروف.

سركيس نعوم

"الكيان الدستوري" لرئيس الحكومة ليس قائماً قبل التكليف
الجدل السياسي حول المادة ٥٣ تواصل صامتاً في الاستشارات

كتبت روزانا بومنصف:

لم تمر الاستشارات النيابية الممهدة لتأليف الحكومة الاولى في عهد الرئيس اميل لحود من دون الايحاء ان التكليف المحتمل للرئيس رفيق الحريري يخضع لشروط ليس اقلها ان اتفاق غالبية نيابية على ايداع موقفها رئيس الجمهورية من دون الافصاح عنه علنا يشكل استمرارا للجدل السياسي الذي نشأ حول المادة ٥٣ من الدستور المتعلقة بالزامية نتائج الاستشارات النيابية.

وليس خافيا ما اوحى به هذا الجدل من اتجاهات سياسية رمى من خلالها افرقاء معنيون الى عرقلة تسمية الحريري مجددا لرئاسة الحكومة او الى وصوله اليها ضعيفا لا يتمتع بالغالبية التي سمته عام ١٩٩٢، ثم عام ١٩٩٦ الامر الذي اضطر اوساط الحريري الى توزيع الاحصاء الخاص الذي اعدته لحصيلة الاستشارات النيابية ايضاحا للعدد الحقيقي للنواب الذين سموه تبديدا للترقب والضبابية اللذين يحوطان الموضوع، علما انه تردد ان ثمة مأخذ تتناول تولي هذه الاوساط اذاعة ارقام مبنية على استنتاج ان كل من لم يعلن صراحة تسمية الحريري واكتفى بانه اودع لحود اسم الرئيس المرغوب فيه لتولي رئاسة الحكومة سمى الحريري بالضرورة نتيجة علاقات شخصية تربطه به او ما شابه، في حين ان هذا الامر قد لا يكون صحيحا في الواقع، فضلا عما يتضمنه من خرق واضح للمادة ٥٣ من الدستور التي تنص في بندها الثاني على ان "يسمي رئيس الجمهورية رئيس الحكومة المكلف بالتشاور مع رئيس مجلس النواب استنادا الى استشارات نيابية ملزمة يطلعه رسميا على نتائجها". وهذا يعني عمليا امرين اساسيين:

– الاول ان ليس في هذه المادة من كيان لرئيس الحكومة قبل ان يصدر مرسوم التكليف. ولا دور له في الاستشارات الملزمة التي يجريها رئيس الجمهورية ولا علاقة له بها. وهو من حيث المبدأ بغض النظر عن شخصية المرشحين لهذا المنصب غير موجود سياسيا ولا يصبح كذلك الا عندما يكلفه رسميا رئيس الجمهورية.

– الامر الثاني ان ثمة ثلاثة افرقاء نصت المادة ٥٣ على دور لهم في الاستشارات النيابية الملزمة. الفريق الاول يتمثل برئيس الجمهورية الذي يجري هذه الاستشارات ويكلف على اساسها الرئيس الذي تلتقي الغالبية النيابية على تسميته، الفريق الثاني يتمثل في النواب الذين يقترحون او يسمون اسم الرئيس الذين يرغبون في ترؤسه الحكومة المقبلة والفريق الثالث هو رئيس مجلس النواب الذي يطلع من رئيس الجمهورية على نتائج هذه الاستشارات ويتشاور معه في شأنها.

والواقع ان التجاذب السياسي قائم منذ مدة، وتحديدا منذ اللقاء الاول الذي عقد بين رئيس الجمهورية بعيد انتخابه والحريري على اثر ما تردد من حوار متشنج دار بينهما حول الديون المتراكمة على عاتق الدولة اللبنانية ومآل الاموال العامة، الامر الذي حرص لحود على الاشارة اليه في شكل واضح في خطاب القسم الدستوري واجمع الوزراء والنواب على اعتباره موجها ضد الحريري بالذات وضد سياسته الاقتصادية والمالية. وزادت وطأة هذا التجاذب على اثر الجدل الذي نشأ حول المادة ٥٣ من الدستور والذي لم يتوقف الا على اثر نصح من العاصمة السورية بعدم جدواه في حين انه كان سبق لحلفاء دمشق تأكيد عدم تدخل دمشق في الاخذ والرد الداخليين في لبنان ولجواء التجاذب هذه تركت اثرها على الحريري الذي لم يخف امام قريبين منه انه سبق له ان رشح نفسه لرئاسة الحكومة وابدى كل استعداد لهذه الجهة على قاعدة اعتراف باخطاء ارتكبت في العهد الماضي وتعهد لعدم تكرارها وهو سيعرض في حال عودته الى رئاسة الحكومة، وهي رهن الاستشارات النيابية الملزمة التي كان يستعد لحود لاجرائها، على التكباب على اعتماد اساليب جدية وجذرية للوضع الاقتصادي.

الحق على "البوانتاج" !

على انه يبدو ان مسارعة الحريري واستعجاله لتوزيع "البوانتاج" الخاص الذي اجراه لعدد النواب الراغبين في رئاسته الحكومة المقبلة ساهما في تأجيج هذا التجاذب. وقد اوحى هذا الاستعجال ان الرئيس الحريري لا يجيز لنفسه دورا لم تعطه له المادة ٥٣ من الدستور فحسب بل انه يتولى تعميم امر هو اصلا من مسؤولية رئاسة الجمهورية وليس من مسؤولية رئيس حكومة مستقيل لن يكون كيانه رئيس حكومة فعليا الا بعد صدور مراسيم تأليف الحكومة، اذ لا كيان دستوريا له حتى كرئيس مكلف باعتبار انه يمكن ان يعتذر عن عدم تأليف الحكومة ولا يتولى تاليا منصب الرئاسة الثالثة. فضلا عن ان في التعميم الاعلامي نوعا من التفاف او الزام غير مباشر لرئاسة الجمهورية من خلال بوانتاج قد لا يكون هو نفسه، ولكن لن يدخل رئيس الجمهورية في تفاصيله لا سجالا ولا على صعيد "البوانتاج". فالاصوات ملك للرئيس وحده وهو حر في اعلان نتائجها التفصيلية او عدم اعلان هذه النتائج. ورغم انه التزم مضمون المادة ٥٣ من الدستور التي تقضي باطلاع رئيس مجلس النواب على نتائج الاستشارات النيابية التي اجراها، فان هذه النتائج مدونة في محضر سري لديه ولن يعلنها للرأي العام التزاما لمضمون الفقرة ٢ من هذه المادة والاصول الدستورية التي تنص عليها.

في اي حال، وفي ضوء المآخذ التي اثيرت في صدد هذه الاستشارات لا يبدو ان الاصوات التي حصل عليها الحريري مطابقة لـ"البوانتاج" الذي اجرته اوساطه و"الجوجلة" النهائية للاصوات التي لديه والتي توافرت لدى رئيس الجمهورية، وان تكن ستؤول اليه رئاسة الحكومة من حيث الغالبية النيابية التي حصل عليها.

الاستشارات النيابية انتهت لكن التكليف تأخر
لحود تشاور في الحصيلة مع بري وفي "وضع الجنوب" مع الحريري



الرئيسان لحود وبري. — مع كتلة الوزير سليمان فرنجيه. — وكتلة نواب كسروان.



وكتلة "الانماء والتغيير" الشمالية. — والنائب عصام فارس. — والنائب مصطفى سعد.





والنائب بطرس حرب. — والنائبة نايلة معوض. — والنائب قبلان عيسى الخوري. (راجي بريدان)

انتهت الاستشارات النيابية التي اجراها رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امس واول من امس الى ترشيح الغالبية النيابية الرئيس رفيق الحريري لتأليف الحكومة الاولى للعهد الجديد، ولكن التكليف لم يصدر فور انتهاء الاستشارات كما كان متوقعاً.

فبعد انتهاء الجولة الثانية من الاستشارات، استقبل لحود الثالثة بعد ظهر امس رئيس مجلس النواب نبيه بري واطلعه في مدى ساعة على حصيلة الاستشارات وتداولا نتائجها.

وبعد مغادرة بري قصر بعبدا وصل الحريري قرابة الرابعة والدقيقة الخامسة وعقد ولحود اجتماعاً استمر نصف ساعة، غادر بعدها الحريري من دون الادلاء بأي تصريح. واللافت في الامر ان "الوكالة الوطنية للاعلام" افادت ان "الوضع في الجنوب" كان موضع البحث بين لحود والحريري.

وتبين في اتصالات هاتفية اجريت بالنواب التي شملتهم الاستشارات في يومها الثاني، والتي شملت ٤٤ نائباً ان الحصيلة كانت كالآتي:

– ٢٠ نائباً سموا الحريري، بينهم نواب "كتلة الانماء والتغيير" الشمالية (٦ نواب) وكتلة نواب كسروان (٣ نواب).

– عشرة نواب لم يسموا اي مرشح ولم يفوضوا الى احد تسمية مرشح، ("كتلة الوفاء للمقاومة" والنائب خالد ضاهر).

– سبعة نواب سموا من دون ان يفصحوا اسم المرشح.

– نائبان فوضا الى رئيس الجمهورية الاختيار.

– نائبان سميا الرئيس سليم الحص او النائب السابق حسن الرفاعي.

– وتعذر الاتصال بثلاثة نواب.

اليوم الثاني

وكان رئيس الجمهورية استأنف استشاراته التاسعة قبل الظهر بلقاء "كتلة الانماء والتغيير" الشمالية التي ضمت النواب: احمد كرامي، موريس فاضل، احمد فتفت، نقولا غصن، جبران طوق، ورياض الصراف.

واعلن فتفت ان الكتلة رشحت الحريري.

وفي التاسعة والربع استقبل وفد "كتلة الوفاء للمقاومة" التي ضمت النواب: ابرهيم امين السيد محمد فنيش، ابرهيم بيان، حسين الحاج حسن، عمار الموسوي، عبدالله قصير، نزيه منصور وربيعة كيروز وغاب النائب محمد رعد لوجوده في ايران.

واوضح امين السيد ان الكتلة "حددت مواصفات مطلوبة تتوافر في الرئيس المكلف من دون تسمية احد".

وفي وقت لاحق، صدر عن الوحدة الاعلامية في "حزب الله" البيان الآتي: "في اطار الاستشارات النيابية التي يجريها رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، زار وفد من كتلة الوفاء للمقاومة برئاسة السيد ابرهيم امين السيد القصر الجمهوري حيث قدمت الكتلة مذكرة للرئيس لحود عرضت فيها رؤيتها للاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وللقضايا الوطنية الكبرى، وثمنت الكتلة خطاب القسم وما ورد فيه والصراحة والجدية التي اتسم بها".

وابلغت الكتلة الى الرئيس لحود انها تتمنع عن تسمية اي مرشح لرئاسة الحكومة، وانها تتمنى ان يتم تكليف من سيكون قادراً ومؤهلاً لمعالجة القضايا التي وردت في المذكرة".

ثم استقبل لحود النائب بطرس حرب الذي قال: "تشاورت مع فخامة الرئيس في الاوضاع واعطيته رأيي وتركت له بعد التشاور الاخذ في الاعتبار الظروف التي تساعده على تحديد فريق العمل المناسب، وفي ضوء التشاور تحديد شخصية رئيس الحكومة".

واضاف: "في اطار عملية التشاور كان اسم الرئيس سليم الحص احد الخيارات التي اودعتها فخامة الرئيس، كوني عضواً في اللقاء الوطني".

النائب مصباح الاحدب أعلن تسمية الحريري وقال: "هناك فرصة حقيقية للرئيس الحريري بوجود العماد لحود لتنفيذ الخطة التي حاول تنفيذها لتحقيق اصلاح اداري وغيره وقد واجه صعوبة كبيرة نتيجة الظروف السياسية التي كانت قائمة. اما اليوم فالوضع ايجابي مع الرئيس لحود".

النائب فوزي حبيش أوضح انه سمى الحريري "باعتباره الشخص المطلوب للمرحلة الحالية". وتوقع ان يحصل تغيير في الحكومة الجديدة وخصوصاً في نهج العمل واوضح انه لا يحبذ دمج وزارة الثقافة بوزارة التربية وبوزارة التعليم المهني، متمنياً ان تبقى وزارة مستقلة واستبعد تشكيل الحكومة المقبلة من ١٦ وزيراً، معتبراً ان ذلك يعني تفويض مهمات الوزير الى المديرين العامين ورؤساء الوحدات من دون رقابة وحضور واشراف دائم للوزير مما سيؤدي الى التقصير، واوضح انه يفضل ان تكون الحكومة مطعمة بتكنوقراط.

النائب خالد ضاهر قال: "لم اسم احداً ولم افوض الى احد ولا اعتراض لي على من يلتزم ما قاله الرئيس لحود في خطاب القسم. نحن وضعنا موافقة لمن يحمل هموم الناس ويسعى الى حل المعضلات والمشكلات التي يعانيها المجتمع".

النائب قبلان عيسى الخوري اوضح انه سمى الحريري متمنياً "التعاون الكامل مع الرئيس لحود لاننا في حاجة الى وحدة كاملة في ظل الظروف الاقليمية التي يواجهها لبنان".

ثم استقبل النواب سليمان فرنجيه، اسطفان الدويهي، سايد عقل وفايز غصن ولم يشأ فرنجيه الافصاح عن اسم المرشح الذي سمته الكتلة.

النائب محمد عبد اللطيف كبارة قال انه سمى الحريري.

النائب صالح الخير قال: "ان المرحلة استثنائية في ظل الظروف الاقليمية والدولية الضاغطة وهذا ما نلمسه من المحاولات الصهيونية لضرب مسيرة الامن والوفاق الوطني من خلال العمليات اللئيمة التي حصلت في صيدا والشمال وامام هذه الاخطار الكبيرة نحن نسعى الى التضحية بكل شيء في سبيل انقاذ البلد".

النائب عصام فارس لم يكشف اسم مرشحه. وكذلك النائبان عاصم قانصوه وعبد الرحمن عبد الرحمن ثم النائبة نايلة معوض.

النائب عبد الرحيم مراد سمى الحريري متمنياً التعاون بين لحود والحريري لأن "البلد في حاجة الى التعاون بين الجميع في هذه المرحلة".

النائب مصطفى سعد قال:

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

اسرار الآلهة

تراقب اوساط سياسية باهتمام من ستسند اليهم الوزارات "الحساسة" ومنها وزارة النفط.

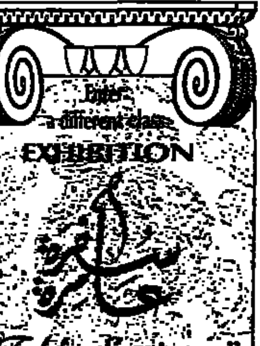
من المسؤول

قال رئيس سابق للحكومة انه يأمل ان يكون الرئيس لحود رئيس تغيير كما كان الرئيس شهاب رئيس انقاذ.

لماذا؟

قال احد الوزراء ان تغيير الوجوه غير كاف وحده لاحداث الصدمة المنشودة.





اتصال بين لحود والأسد والتنسيق يستمر حول الجنوب

اعلن رسميا امس ان اتصالا هاتفيا جرى بين رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والرئيس السوري حافظ الاسد تطرقا فيه الى تطورات الوضع في المنطقة وفي الجنوب في ضوء التطورات الاخيرة وتم تأكيد استمرار التنسيق بين البلدين في ما يتعلق بهذا الوضع وتطوراته.

واستقبل لحود الثامنة صباح امس في القصر الجمهوري الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت على رأس وفد من المدبرين. وتلقى رئيس الجمهورية مزيدا من برقيات التهنئة من عدد من الملوك والرؤساء العرب والاجانب هنأوه بتسلمه سلطاته وبالذكرى الـ٥٥ للاستقلال.

وجاء في برقية الرئيس المصري حسني مبارك "يسرني غاية السرور ان ابعث اليكم باصدق التهنئة القلبية لمناسبة تسلمكم مقاليد الحكم متمنيا لكم دوام التوفيق والنجاح في الاضطلاع بمهماتكم الجديدة لتحققوا للشعب اللبناني الشقيق كل ما يصبو اليه من طموحات في الاستقرار والازدهار والتنمية".

وتلقى لحود برقيات مماثلة من امير الكويت الشيخ صباح الاحمد جابر، وامير قطر حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، العاهل المغربي الملك الحسن وملك اسوج وملكة هولندا، ومن رؤساء جمهوريات ايرلندا، تشيلي، اندونيسيا، باكستان، يوغوسلافيا، ساحل العاج، رومانيا، سويسرا، البرتغال، ارمينيا، قبرص وفنلندا.

وتلقى برقية من مفتي الجمهورية السورية الشيخ احمد كفتارو مهنئا بتسلمه سدة الرئاسة، مؤكدا ان لحود "اهل للقيادة في هذه الظروف الدقيقة التي تجتازها المنطقة"، ومشيرا الى "ان الصراع القائم في حاجة الى رجل حازم حكيم له ماض مشرق في الحفاظ على كرامة الوطن وشرف المواطنين".

داعياً لحود الى تبني "عرضه القانوني"

العميد اده: ليس على لبنان ان يتضامن وسوريا في انسحاب اسرائيل

رأى عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده ان "ليس على لبنان ان يتضامن مع سوريا في موضوع انسحاب القوات الاسرائيلية" لانه غير معني بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وهو خاضع حاليا للقرار ٤٢٥".

ولفت الى انه في حال انسحاب اسرائيل تصير العلاقات اللبنانية – الاسرائيلية خاضعة لاتفاق الهدنة. ودعا رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الى "تبني هذا العرض القانوني ليبرهن استقلاله".

وصرح اده امس بالآتي:

"لقد صرحت مرارا ان لبنان يجب ان يكون آخر دولة عربية توقع الصلح مع اسرائيل إنما يختلف الأمر تماما بالنسبة الى موضوع انسحاب القوات الاسرائيلية.

وهكذا، ليس علينا ان نتضامن مع سوريا، التي خسرت الجولان، مرتين، خلال حرب الايام الستة (٨ حزيران ١٩٦٧) وحرب يوم الغفران (١٣ تشرين الاول ١٩٧٣). وبالتالي فإن سوريا تخضع لقراري مجلس الامن: القرار رقم ٢٤٢ تاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ والقرار رقم ٣٣٨ تاريخ ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٣.

لبنان، الذي لم يشترك في أي من الحربين غير معني بهذين القرارين، وعلى رغم ذلك اجتاحته القوات الاسرائيلية في ١٤ آذار ١٩٧٨، وهو خاضع حالياً للقرار رقم ٤٢٥ الذي اقره مجلس الامن في ١٩ آذار ١٩٧٨.

القرار ٤٢٥ هذا، يلزم اسرائيل بسحب قواتها من لبنان من دون مهلة. ومنذ اكثر من عشرين عاماً، لم تطبق اسرائيل ويا للاسف هذا القرار، هي التي تستفيد من دعم الحكومة الاميركية المعيب، إذ على رغم تأييد هذه القرار ٤٢٥، فهي لا تزال تضع "فيتو" على كل مشروع قرار يهدف الى الانسحاب الفوري للجيش الاسرائيلي.

في حال انسحاب هذا الجيش تصير العلاقات اللبنانية – الاسرائيلية خاضعة لاتفاق الهدنة تاريخ ٢٣ آذار ١٩٤٩.

يجب على اسرائيل، التي تحتل لبنان بصورة غير قانونية ان تفكر في الامهات اليهوديات اللواتي يبكين اولادهن المائتين من دون جدوى على الارض اللبنانية.

اما حزب الله، فهو يتصرف مثل المقاومة الفرنسية التي كانت تقتل جنوداً المانا تحت الاحتلال.

أعود الى لبنان، آمل من رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، أن يتبنى هذا العرض القانوني، مبرهناً بذلك عن استقلاله.

وآمل، ايضا، احتراما منه التاريخ، أن يعترف اننا في الجمهورية الثالثة".

لأن لحود حدد بوضوح العلاقة مع سوريا كما حدد شهاب العلاقة مع مصر عبد الناصر

اسرائيل تدرس حلاً للوضع على حدودها الشمالية يضمن لها الأمن

بعدما أكد لبنان انه يرفض اي حل للجنوب لا يشمل الجولان

عندما التقى الرئيس فؤاد شهاب والرئيس جمال عبد الناصر في خيمة نصبت على الحدود اللبنانية – السورية، تم الاتفاق على ان يكون لبنان في سياسته الخارجية والدفاعية مع مصر، وان تكون مصر مع سياسة الرئيس شهاب الداخلية، وان تكون يده طليقة في ممارسة هذه السياسة.

وبما ان واقع العلاقات بين لبنان وسوريا اليوم شبيه بواقع العلاقات التي كانت سائدة بين لبنان ومصر عبد الناصر خصوصاً بعد دخول سوريا في وحدة معها، فإن الرئيس اميل لحود جعل سياسة لبنان الخارجية والدفاعية متلازمة تماماً مع سياسة سوريا، وان سوريا، ثقة منها بالرئيس لحود، تقف معه في ممارسة السياسة الداخلية، وفي معالجة الامور والمشكلات التي يواجهها وفق ما يرتأي ويراه مناسباً.

وكما ان الرئيس عبد الناصر كان في زمن الرئيس شهاب الزعيم العربي القوي الذي لا يضاهيه احد قوة ونفوذاً في المنطقة، وله مناصروه الكثر في لبنان، فكان من الطبيعي ان يقف حكم الرئيس شهاب معه، وان تطبع سياسة لبنان الخارجية بطابع "الناصرية"، وان يتحمل انتقاد خصومه لاتباعه هذه السياسة المنحازة وتخسر اللوائح الشهابية في الانتخابات النيابية امام لوائح "الحلف الثلاثي" التي نجحت في شحن النفوس والعواطف ضد هذه السياسة، فإن الرئيس حافظ الاسد يمثل منذ اكثر من عشرين عاماً صفة الزعيم القوي في المنطقة والذي لا يلين في مواجهة اسرائيل ويرفض بشدة سلام الاستسلام، ويتمسك بالسلام الشامل والعادل، وهو سلام لا سبيل الى تحقيقه دون سوريا.

ومن الطبيعي ان يقف لبنان مع الرئيس الاسد ويجعل مساره في مفاوضات السلام متلازماً مع مسار سوريا والتصدي لكل محاولات الفصل بينهما.

وقد اتبع عهد الرئيس الهراوي هذه السياسة وظل متمسكاً بها رغم انتقاد المنتقدين واعتراض المعترضين الذين يرون ان لا مصلحة للبنان في ربط حل قضية الجنوب بحل قضية الجولان، لأن لكل منهما وضعاً يختلف عن الآخر. فخلاف لبنان مع اسرائيل في الجنوب هو خلاف امني بينما خلاف سوريا مع اسرائيل في الجولان هو خلاف حدودي.

واذا كان الرئيس الياس الهراوي رفض غير مرة اقتراحات اسرائيل الداعية الى الاتفاق على ترتيبات امنية شرطاً للانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي ورد عليها باقتراح الانسحاب من دون قيد او شرط وبعد ان يتم ذلك "فإن رصاصة واحدة لن تطلق من الجنوب ولا عبره على اسرائيل"، فإن الرئيس اميل لحود ذهب في خطاب القسم ابعد من ذلك بقوله بوضوح وصراحة: "اننا نرفض اعطاء ضمانات وترتيبات لانسحاب يريح اسرائيل على حسابنا، وان الضمانات من اي نوع كانت وللجميع، انما تكون من خلال السلام، كل السلام، وليس نصف السلام. وان كل السلام في مفهومنا يعني ان للبنان مصلحة وطنية عليا ثابتة ودائمة ومصيرية، تقضي، واياً تكن الظروف والاعتبارات، بتلازم المسار مع سوريا على قاعدة الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي والجولان على حد سواء وفقاً لقرارات الامم المتحدة، وحينذاك يكون سلام بكل ظروفه ونتائجه على الجميع، بما فيها الامن والمصالح الاخرى".

لا سلام دون سوريا

هذه السياسة الواضحة والصريحة تعني ان لا امن ولا سلام مع اسرائيل لمجرد انسحابها من الجنوب ومن البقاع الغربي من دون الانسحاب ايضاً من الجولان لأن السلام من دون سوريا يبقى سلاماً منقوصاً ولا بد ان يتم مع سوريا ليصبح شاملاً.

لذلك فإن محاولات اسرائيل المتعددة والمتكررة بطرح اقتراحات عدة للانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي من اجل الحصول على أمن ثابت ودائم على حدودها مع لبنان، سوف تبقى عديمة الجدوى لأن لبنان بلسان رئيسه الجديد العماد لحود، لن يضمن لاسرائيل هذا الامن ما دامت تحتل الجولان ولا تنسحب منه بموجب اتفاق بينها وبين سوريا، ولأن التوصل الى تحقيق سلام شامل هو الذي يضمن لها الامن الذي تسعى اليه. وهذا السلام لن يتحقق من دون سوريا.

اما اسرائيل من جهتها، فتجعل لبنان بعد انسحابها، مسؤولاً عن اي عملية تستهدفها واي هجوم تقوم به مجموعة مسلحة اياً تكن هويتها ضد مستوطناتها وداخل اراضيها اذا ما انطلقت هذه المجموعة من لبنان او من خارج لبنان واتهمت بأنها تلقت التدريب فيه، لكي تبرر امام الرأي العام ردها على ذلك بضرب مواقع ومرافق في لبنان.

والواقع ان لبنان لا يستطيع اعطاء ضمانات امنية لاسرائيل حتى بعد انسحابها من الجنوب والبقاع الغربي، ما دامت، وهي الدولة القوية عسكرياً، لا تستطيع ضمان امنها ومنع حصول عمليات داخل اراضيها فكيف بلبنان والا اصابه ما يصيب السلطة الفلسطينية التي تعتبرها اسرائيل مسؤولة عن كل عملية تصفها بـ"الارهاب" وتبرر بها توقفها عن تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع هذه السلطة.

لذلك، ليس سوى التوصل الى اتفاق بين اسرائيل، من جهة، وسوريا ولبنان من جهة اخرى على حل للوضع في الجنوب وفي الجولان، ما يؤدي الى تحقيق السلام الشامل وبالتالي الأمن للجميع.

والمسؤولون الاسرائيليون منقسمون في الرأي حيال الوضع في الجنوب اللبناني، فمنهم من يقترح معالجة هذا الوضع ليس مع لبنان وحده بل مع سوريا ايضاً، وهذا يتطلب معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري. ومنهم من يقترح الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي دون قيد او شرط وفقاً لما نص عليه القرار ٤٢٥. على ان يتحمل لبنان بعد ذلك مسؤولية حصول اي اعتداء او هجوم على اراضيها انطلاقاً من ارضه. ولكي تبرر لنفسها امام الرأي العام الرد على ذلك بقسوة.

واصحاب هذا الاقتراح يريدون احراج لبنان وسوريا معاً وتحميلهما مسؤولية حصول اي اعتداء على اسرائيل بعد انسحابها من الجنوب والبقاع الغربي، وتبرير حصول مثل هذا الاعتداء بالقول ان الجولان لا يزال محتلاً وان الفصائل الفلسطينية المتشددة والرافضة اتفاقات اوسلو و"واي ريفر" مستمرة في النضال السياسي والكفاح المسلح الى ان يتم الحل العادل.

واذا كانت اسرائيل ترى ان التوصل الى حل للوضع في الجولان يحتاج الى وقت والى ثمن ليست مستعدة لدفعه، وهي لا تستطيع خلال ذلك تحمل استمرار عمليات المقاومة ضدها في الجنوب، فإنها قد تلجأ الى كل الوسائل التي توقف هذه العمليات بما فيها الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي دون قيد او شرط كي تبرر لنفسها الرد بقسوة اذا ما استمرت عمليات المقاومة ضدها حتى بعد هذا الانسحاب.

اميل خوري

مصادر ديبلوماسية في بيروت: الوضع الجنوبي "في غاية الدقة"

كتب خليل فليحان:

ترصد الدوائر الديبلوماسية في بيروت ما يمكن ان يقرره مجلس الوزراء الاسرائيلي غدا في شأن احتلال القوات الاسرائيلية مناطق في الجنوب والبقاع الغربي، في ضوء الخسائر البشرية والمادية التي منيت بها هذه السنة، وكان اثقلها وطأة مقتل سبعة جنود بينهم ضابط واصابة اخرين في الايام العشرة الاخيرة في ثلاث عمليات للمقاومة في منطقتي مركبا وبلاط.

وتوقفت المصادر عند اختصار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو جولته التي بدأت بلندن، وعدم التوجه الى اسبانيا كما كان مقررا بعدما تلقى تقارير عسكرية عاجلة عن ضربات المقاومة في الجنوب المحتل قرب موقع عسكري اسرائيلي لا يبعد اكثر من ٤٠٠ متر عن الحدود الدولية.

واعترفت دوائر ديبلوماسية غير لبنانية في بيروت بأنها لا تملك اية معلومات عن الرد الاسرائيلي الذي يمكن ان يقرره مجلس الوزراء غدا، لكنها اكدت ان الوضع في الجنوب في غاية الدقة"،ولاحظت ان القيادتين السياسية والعسكرية الاسرائيليتين هما في حال احراج وارباك، نظرا الى انعكاسات نجاح عمليات المقاومة على المستويات الحكومية والنيابية والحزبية والشعبية الاسرائيلية، وتباين وجهات النظر حيال سبل مواجهتها.

ففي حين كان وزير الخارجية ارييل شارون يبلغ الى السفراء المعتمدين في اسرائيل عن خطة يعدها للانسحاب من جنوب لبنان، سيطرحها في الاشهر المقبلة، كان نتنياهو يدلي بتصريح في العاصمة البريطانية تضمن موقفا لافتا ينطوي على ارباك حقيقي، ذي ابعاد ثلاثة اولها الاعتراف بفشل الاجراءات العسكرية لجيشه المحتل اذ قال: "سأعمل على اعادة النظر في اساليبنا وتكتيكاتنا الحالية في الجنوب". وتمثل ثانيها بالاعتراف بفشله في تأمين حماية لجنوده عندما اوضح ان اعادة النظر هي "على السواء تأمين حماية افضل لقواتنا المسلحة والاسراع في عملية انسحاب قواتنا في شكل لا يهدد قرانا وبلداتنا في شمال اسرائيل". اما البعد الثالث، اي الانسحاب فتبقى طريقة تنفيذه غامضة ولم يكشف هل انه سيجاري التيار الواسع الذي يؤيده عدد من الوزراء والعسكريين والخبراء الاستراتيجيين والداعي الى الانسحاب من جانب واحد يتبعه تهديد شديد اللهجة ضد لبنان بالرد بقسوة تفوق اي عدوان سابق في حال تعرضت القرى والمستوطنات في شمال اسرائيل لأي هجوم انطلاقا من الاراضي اللبنانية.

واستبعدت المصادر ان يكون نتنياهو قد تخلى عن المطالبة بترتيبات امنية مسبقة مع لبنان او على الاقل توفير ضمانات لأي انسحاب يمكن ان يحصل. غير انها لفتت الى التفاوت في اللهجة وفي رد الفعل بين نتنياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي الذي

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس النائب السابق شفيق بدر، الذي رأى ان خطاب القسم الذي تلاه الرئيس اميل لحود "هو برنامج كامل للعهد المقبل، ونحن الآن في انتظار تنفيذه". واستقبل صفير ايضاً النائب البطريركي العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري والسيد يوسف سلامة ونائب رئيس مجلس الجنوب جان مخايل والمحامي انطوان زخيا صفير.

يوم جنوبي للسفير الاميركي

علمت "النهار" من مصادر مختلفة ان السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد سيزور الجنوب اليوم للمرة الاولى منذ تعيينه في لبنان. وفهم ان جولته تشمل سرايا صيدا ودارة رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح وآثار صور.

الاحرار طالب بحكومة وفاق وطني تطوي صفحة الماضي وتؤسس للمستقبل

طالب المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار بـ"تأليف حكومة وفاق وطني".

وجاء في بيان اصدره بعد اجتماعه امس برئاسة السيد دوري شمعون:

"في خضم الاستشارات الهادفة الى تأليف حكومة العهد الاولى، يهمنا تسجيل ما يأتي:

– ضرورة تأليف حكومة وفاق وطني لطي صفحة الماضي والتأسيس للمستقبل.

– تأكيد خيار التوازن الوطني والكفاية ونظافة الكف والتفاني في الخدمة وفقاً لما جاء في خطاب القسم.

– العمل على تعزيز مقومات الوطن واستمراره واستعادة ما فقد من جراء التراكمات المتصلة بالحروب المتلاحقة على ارضه، والتجاذبات الاقليمية التي انعكست سلباً على ثوابته واستقراره وازدهاره.

– ضمان قيام دولة القانون والمؤسسات على اسس العدالة والمساواة والشفافية، وعلى قاعدتي الثواب والعقاب والولاء للوطن.

– التشديد، على غرار الرئيس في احدى المقابلات، على الايمان المطلق بالحريات، ولا سيما الحرية الاعلامية وحرية الرأي والتعبير والمعتقد.

– التصدي للازمات الاقتصادية والاجتماعية، ومعالجة مواطن الخلل بدءاً بالنظام الضريبي، مروراً بوضع حد للفساد والافساد، وصولاً الى اعادة النظر في الاولويات انطلاقاً من تعزيز الانسان ومستلزمات حياته اليومية وضماناتها المستقبلية.

– اقفال ملف التهجير نهائياً، بتأمين الموارد اللازمة ووضع جدول زمني مفصل لعودة كل بلدة على حدة، ورفع سيف التهجير الرسمي المتمثل في الاخلاءات الجائرة وغير المبررة الصادرة استنادا الى احكام قضائية في حق المهجرين الذين لم تتأمن عودتهم الى قراهم وبيوتهم بعد.

– ايلاء الحال المعيشية اقصى الاهتمام، والمحافظة على حقوق العمال والمعلمين وذوي الدخل المحدود".

الجمعية العمومية تعدل النظام بعد تأليف الحكومة

الرابطة المارونية امام احتمال التوزير مهمات الرئيس يتولاها نائبه بعد استقالته

كتبت هيام القصيفي:

ما كاد اسم رئيس الرابطة المارونية بيار حلو يطرح كوزير محتمل في الحكومة الجديدة، حتى بدأ اللغط يزداد حول وضع الرابطة ومعه تكهنات عن اتجاه الى تعديل نظامها سلفا، كي يتلاءم مع متطلبات التوزير.

ومعلوم ان المادة ١٢ من النظام الداخلي، المتعلقة بالترشيح لعضوية المجلس التنفيذي، وهي في المواد المعدلة من آخر جمعية عمومية عقدها المجلس التنفيذي السابق عام ١٩٩٧ تنص في بندها الثاني على ان "لا يجوز الجمع بين عضوية المجلس التنفيذي للرابطة المارونية ووظائف الادارة العامة في الدولة وملاكاتها". وفتح هذا النص الباب امام اجتهادات تدعو الى اتخاذ قرار لتعديله كي تتلاءم التشريعات الداخلية واي مستجدات قد تطرأ. وقد ساهم بعض اعضاء الرابطة في اشاعة جو يوحي وكأن التعديل صار امرا محتما.

لكن يبدو ان هذا الموضوع طوي، مع تأكيد المجلس التنفيذي للرابطة ان اي تعديل محتمل على النظام الداخلي لن يطرأ الا خلال الجمعية العمومية المقرر عقدها مبدئيا بين ٢٠ كانون الاول المقبل او ٢٧ منه، وبذلك يكون الباب اقفل امام اي اجتهاد يوحي بان النص عدل لمصلحة افراد وخدمة لمصالحهم. مع العلم ان التعديلات على النظام الداخلي، كانت ولا تزال منذ عام مدار بحث في لجنة انشئت خصيصا لهذه الغاية. وتعكف هذه اللجنة على درس مواد النظام، من اجل تطويرها وملاءمتها للواقع السياسي المتطور، بناء على قرار من الجمعية العمومية التي عقدت اواخر العام الماضي.

واحدى هذه المواد، الثانية عشرة، والتي يقول عنها الامين العام للرابطة حافظ زخور "انه في العرف السياسي، فان الرابطة تتعاطى السياسة، ومن الطبيعي ان يمارس احد اعضائها السياسة، او ان يصل الى اي مركز سياسي يمارس من خلاله دوره، ويسعى عبره الى ايصال افكار الرابطة وتوجهاتها. وعلى الرابطة ان تدعم في المقابل وصول المرشحين لمثل هذه المناصب السياسية".

ومع الاعتراف بان التعديل الاخير الذي طرأ على نظام الرابطة وضع لغايات سياسية وشخصية محددة، في ظل ظروف معينة عاشتها البلاد في تلك الفترة، فان التعديل بحسب زخور بات ملحا مع تغير كل المعطيات. لكنه يؤكد ان التعديل لن يتم الا في الجمعية العمومية التي ستعقد حتما بعد اعلان تأليف الحكومة الجديدة وهذا يعني انه لن يأتي ليخدم مصالح اي شخص محدد او لغايات معينة".

واذا كان ارجاء التعديل حسم، فان توزير رئيس الرابطة سيضعها امام فراغ "رئاسي". اذ ينص البند الثالث من المادة ١٢: "يعتبر مستقيلا من المجلس التنفيذي كل عضو يقبل الترشيح اوالانتخاب اوالتعيين في احد المناصب الآتية: رئاسة الجمهورية او النيابة او الوزارة او اي وظيفة اخرى في الادارة العامة والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة".

على ان هذا البند، اغفل المصير الذي يؤول اليه شغور منصب المستقيل، وخصوصا رئيس الرابطة. وهو ما يمكن ان يثير مشكلة. في ظل نقاش حول ما ستكون عليه الاوضاع الداخلية، فهل يتم انتخاب رئيس جديد للرابطة ام ان ثمة اجتهادا يلحظ حلا منطقيا وقانونيا للشغور المحتمل؟

حتى الآن يبدو ان ثمة اتجاها الى ان يتولى نائب الرئيس، نقيب المحامين سابقا ميشال خطار مهمات الرئاسة ولاكمال ولاية المجلس الحالي، والتي قطعت حتى الآن نصف عمرها (ثلاث سنوات). مع الاشارة الى ان نائب الرئيس منتخب من القاعدة، تماما كالرئيس، وبهذا يحق له اكمال الولاية. ورغم ان النص غامض لجهة اعطائه هذا الحق صراحة، فانه في المقابل، يؤكد حقه في القيام "مقام الرئيس في حال غيابه".

قد تبدو قضية التعديل سابقة لاوانها قبل تشكيل الحكومة الجديدة، لكن من الواضح ان الرابطة المارونية، ومهما آلت اليه التشكيلة الحكومية، مقبلة على دراسة جدية لنظامها الداخلي. وستكون على موعد في الجمعية العمومية مع تعديل جديد يتماشى مع طموحاتها في دور سياسي فاعل، فلا تبقى اسيرة التجاذبات الداخلية التي تجعل منها مراقبا اكثر منها لاعبا اساسيا.

"الرابطات المسيحية" كرمت البطريرك داود

داود: امنيتي ان يبقى لبنان حراً

تمنى بطريرك السريان الكاثوليك موسى الاول داود "ان يبقى لبنان دائما حرا سيدا مستقلا، متقدما خطوة خطوة نحو الامام".

اقام امس "اتحاد الرابطات المسيحية" غداء في فندق "لوغبريال" تكريما للبطريرك داود حضره الى رئيس الاتحاد بيار حلو الرؤساء حسين الحسيني، سليم الحص ورشيد الصلح، والوزيران الياس حنا وميشال اده، والنواب محمد يوسف بيضون، بطرس حرب، ميشال فرعون، قبلان عيسى الخوري، والنواب السابقون ميشال سماحة، فؤاد السعد ومروان ابو فاضل، ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، والسفير المصري عادل الخضري وشخصيات.

والقى الامين العام للاتحاد حبيب افرام كلمة اشاد فيها بالمحتفى به وتطرق الى الاوضاع الراهنة، وقال: "ها نحن تغمرنا ثقة وأمل، بثورة تغيير بيضاء على ما جاء في رسالة القسم التي تصلح ان تكون كتابا في مدرسة الوطن، وها نحن نضع كل امكاناتنا والجهود للمساعدة في ترجمة هذا الحلم، أملين في ان يبدأ التجسد بحكومة وفاق ووحدة ومصالحة حقيقية".

ورد البطريرك داود شاكرا للاتحاد مبادرته وقال: "لبنان يتأهب لبدء عهد جديد، وفي هذه الايام التي فيها نودع عهدا ونستقبل آخر، اجتماعنا اخوة يريدون للبنان التقدم والازدهار ولملمة الجراح وبناء مجتمع متكامل، اشكر اعضاء الرابطات المسيحية ورئيسها بيار حلو، وليس لي الا امنية واحدة هي ان يبقى لبنان دائما حرا سيدا مستقلا، متقدما خطوة خطوة نحو الامام".

هيئة تحديث القوانين جردت انجازاتها وتنتظر توجيهات بري لترجمة القسم

أعلن رئيس هيئة تحديث القوانين وتشريعها النائب السابق اوغست باخوس انها انجزت ٢٥ اقتراح قانون، وتنتظر توجيهات رئيس مجلس النواب نبيه بري "في المواضيع الواجب التركيز عليها بما يواكب المرحلة المقبلة ويترجم الافكار التي شكلت مضمون الخطاب الرئاسي لتأسيس دولة القانون".

وهي عقدت اجتماعا صباح امس في ساحة النجمة برئاسة باخوس وفي حضور الاعضاء في اطار المهمة الموكولة اليها، وأجرت جردة بأبرز الاقتراحات والقوانين التي انجزتها في فترات سابقة. وقال باخوس: "اعتبرت الهيئة ان من الضروري في بداية العهد ان تبرز هذه الجردة بأعمالها طوال الاعوام المنصرمة بما يتفق والهدف الذي من اجله كلف رئيس المجلس الهيئة. وانطلاقا من خطاب رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، تنتظر توجيهات الرئيس بري في المواضيع الواجب التركيز عليها بما يواكب المرحلة المقبلة من اجل ترجمة الافكار التي شكلت مضمون الخطاب الرئاسي بما يؤسس لدولة القانون".

وهنا نص الاقتراحات التي انجزتها الهيئة والتي تضمنت ٢٥ اقتراحا:

"١- اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون الموجبات والعقود: احيل على لجنة الادارة والعدل التي اقرته معدلا، واقرته الهيئة العامة في تاريخ ١٩٩٣/٢/٨.

٢- اقتراح قانون يرمي الى تعديل بعض مواد مشروع القانون المنفذ بالمرسوم رقم ١٠٤٣٤ تاريخ ١٩٧٥/٦/١٤ (نظام مجلس الشورى). احيل على لجنة الادارة والعدل التي اقرته معدلا وصدقه المجلس ونشر برقم ٩٣/٢٥٩.

٣- اقتراح القانون الرامي الى تعديل قانون القضاء العسكري، احيل على لجنة الادارة والعدل ولجنة الدفاع الوطني والامن، ولم يتم بته بعد في اللجنتين.

٤- اقتراح القانون الرامي الى تعديل قانون التنظيم الاداري: احيل على لجنة الادارة والعدل، لم يتم اقراره في انتظار ارسال مشروع قانون من الحكومة.

٥- اقتراح القانون الرامي الى تعديل قانون البلديات، أحيل على لجنة الادارة والعدل ولجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية، ولم يتم اقراره في انتظار ارسال مشروع قانون من الحكومة.

٦- اقتراح القانون الرامي الى تعديل قانون المختارين والمجالس الاختيارية: أحيل على لجنة الادارة والعدل ولجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية، ولم يتم اقراره في انتظار ارسال مشروع قانون من الحكومة.

٧- اقتراح قانون كتاب العدول.

٨- اقتراح القانون المتعلق بالاصول الواجب اتباعها لاثبات وفاة المفقودين: أحيل على لجنة الادارة والعدل التي أقرته معدلا، وصدقه المجلس ونشر برقم ٩٥/٤٣٤.

٩- اقتراح القانون الرامي الى تنظيم مهنة الطوبوغرافيا وانشاء نقابة الطوبوغرافيين في لبنان: أحيل على لجنة الادارة والعدل والاشغال العامة والنقل، صدقه المجلس ونشر برقم ٩٦/٥٢٢.

١٠- اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون اصول المحاكمات المدنية: أحيل على لجنة الادارة والعدل التي اقرته معدلا، صدقه المجلس في تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٢ ونشر برقم ٩٦/٥٢٩.

١١- اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون العقوبات: أحيل على لجنة الادارة والعدل التي اقرته معدلا وصدقه المجلس ونشر برقم ٩٥/٤٨٧ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢١.

١٢- اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية والعلمية: أحيل على لجان الادارة والعدل والتربية والثقافة واقرته اللجان المشتركة معدلا في تاريخ ١٩٩٨/١١/١٢.

١٣- اقتراح القانون الرامي الى انشاء صندوق مستقل للتقاعد: أحيل على لجنتي المال والموازنة والادارة والعدل، ولا يزال عالقا في اللجان.

١٤- اقتراح القانون الرامي الى تعديل قانون الاثراء غير المشروع. احيل مباشرة على اللجان النيابية المشتركة. ولم تدرسه اللجان المشتركة حتى تاريخه.

١٥- اقتراح القانون الرامي الى تنظيم مهنة ميكانيكي اسنان وانشاء نقابة لها. أحيل على لجنتي الادارة والعدل والصحة العامة، وصادق عليه المجلس ونشر في الجريدة الرسمية.

١٦- اقتراح قانون تنظيم مهنة المهندسة في لبنان. أحيل على لجان الادارة والعدل والاشغال العامة والنقل، وصدقه المجلس ونشر في الجريدة الرسمية.

١٧- اقتراح القانون الرامي الى تنظيم اشغال الاملاك العامة العائدة الى الدولة والبلديات وتسوية المخالفات الحاصلة على الاملاك العامة البحرية: احيل على لجان الادارة والعدل والمال والموازنة والاشغال العامة والنقل، ولا يزال عالقا في اللجان المشتركة بعد درسه في جلسات عدة.

١٨- اقتراح القانون الرامي الى مصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة لمصلحة الجيش: أحيل على لجنتي الدفاع الوطني والادارة والعدل، ولا يزال عالقا فيهما.

١٩- اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض أحكام قانون العقوبات: أحيل على لجنة الادارة والعدل، وأدرج على جدول اعمال لجنة الادارة والعدل في تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٦.

٢٠- اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض أحكام قانون التجارة البرية: أحيل على لجنتي الاقتصاد الوطني والتجارة والادارة والعدل ولجنة الاقتصاد في طور درسه حاليا.

٢١- اقتراح القانون الرامي الى تعديل أحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧: أحيل على لجنة الادارة والعدل، وأقرته لجنة الادارة والعدل معدلا في تاريخ ١٩٩٨/٦/٢٢.

٢٢- اقتراح القانون الرامي الى الغاء (وتعديل) بعض النصوص القانونية المتعلقة بتدوين شارات القيود الاحتياطية وشارات الدعاوى العينية العقارية في السجل العقاري: أحيل على لجنتي المال والموازنة والادارة والعدل، ودرسته لجنة الادارة والعدل وارسل الى امانة السجل العقاري لدرسه وأخذ الرأي.

٢٣- اقتراح القانون الرامي الى تعديل قانون اصول المحاكمات الجزائية: احيل على لجنة الادارة والعدل ودرس في جلسات عدة في لجنة الادارة والعدل ولم يتم اقراره حتى تاريخه.

٢٤- اقتراح القانون الرامي الى انشاء محكمة خاصة بالمصارف: أحيل على لجنتي المال والموازنة والادارة والعدل، ولا يزال عالقا في اللجان.

٢٥- اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة الثالثة من القرار رقم ١٨٦ تاريخ ١٩٢٦/٣/١٥: أحيل على لجنتي المال والموازنة والادارة والعدل، ودرسته لجنة الادارة والعدل وتقرر احالته على امانة السجل العقاري لدرسه وأخذ الرأي.

خطباء الجمعة أشادوا بلحود

شمس الدين: خطاب القسم اساس لدولة

اشاد خطباء الجمعة بخطاب القسم الذي القاه رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، ووصفه بعضهم بأنه "يشكل اساساً صحيحاً لبناء دولة صحيحة"، فيما تمنى البعض الآخر "ان يأخذ طريقه الى التنفيذ".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين رأى في خطبته في مسجد الإمام الصادق "ان خطاب القسم "يشكل اساساً صحيحاً لبناء دولة صحيحة ومتوازنة". وقال: "الآن هناك رئيس للجمهورية موضع مديح وثناء ولذلك هو موضع للثقة والآمال، وثمة خطاب يترجم النيات، لكن هذا لا يكفي بطبيعة الحال، فلا الرئيس يكفي ولا الخطاب، ولا بد من وجود جهاز سليم (...) نريد دولة مؤسسات وقانون تحافظ على المال العام كما يحافظ اشخاصها على اموالهم الخاصة (...) لا نعذر احدا على تقصيره في المرحلة الماضية، ولكن ربما الظروف والملابسات تحمل على السكوت وليس على المسامحة (...) اما بالنسبة الى المستقبل فالدولة المطلوبة هي دولة مؤسسات (...) وان يكون القانون هو السيد والحاكم وهو الذي ينظم حياة الناس (...)".

ودعا المسارعة "الى تدابير مالية واقتصادية وادارية تساهم في حلحلة الازمة المعيشية والاجتماعية التي تضرب المجتمع منذ اعوام (...)". وقال: "اذ اطلب من العهد والحكومة المقبلة العناية بهذه الامور، اقول للناس ايضاً لا تتعجلوا ولا تطلبوا غير المستطاع (...)".

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في خطبته في مسجد الإمام الحسين في برج البراجنة: "ان الرهان على العهد الجديد ثابت، وامل اللبنانيين كبير في ان يتمكن الرئيس بالتعاون مع المخلصين من تشكيل حكومة تلبي طموحات اللبنانيين وتعطيهم دفعا جديدا وتمهد الطريق لدولة القانون والمؤسسات التي تضمن حق الجميع وتحدد واجباتهم عبر سياسة اصلاحية شاملة تكون بمثابة انطلاقة تصحيحية تضع الامور في نصابها وتتعاطى مع الشأن العام على قاعدة وطنية لا مكان فيها للمساومين والمزايدين والملونين بصبغة الطائفية المذهبية".

فضل الله

وجاء في الخطبة التي القاها العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مسجد الإمامين الحسنين في حارة حريك: "إننا نقدر الخطاب الرئاسي في عناوينه الكبيرة في حركة استعادة الدولة لدورها المسؤول ضد السارقين والمتلاعبين بثروة الشعب، والذين يعملون على إبقاء الاهتزاز السياسي والواقع المعيشي الصعب في الأوساط الشعبية، ونتفاءل بهذا المنطق الذي نرجو ان يأخذ طريقه الى التنفيذ لتحقيق الآمال الشعبية في العهد الجديد. ونؤكد ضرورة احتضان المقاومين المجاهدين الذين استطاعوا ان يحولوا الاحتلال مأزقاً أمنياً ضاغطاً على كل وجوده العسكري، ومأزقاً سياسياً داخل فلسطين، مما جعل العدو يصرخ من اجل الانسحاب من لبنان".

* رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي: "خطاب الرئيس الجديد يشكل مدخلاً مهماً الى عملية التغيير النوعي وجعل لبنان بلداً حضارياً".

* إمام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود رحب بخطاب القسم وقال: "تبقى العلة الكبرى التي تعترض طريق الإصلاح هي الطائفية السياسية، التي تلزم الرئيس وغيره الا من يمثل طائفته سياسياً ولا يكون في مستوى التمثيل المطلوب، واذا حوسب اعتبر البعض ان الطائفة هي التي تحاسب وليس الشخص".

قباني أمّ المصلين في المسجد العمري

أمّ مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني المصلين في المسجد العمري الكبير في الوسط التجاري في حضور وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة وسفير المملكة العربية السعودية احمد الكحيمي والنائب عدنان عرقجي وامين سر مفتي الجمهورية الشيخ محمد النقري والمفتين في المحافظات ومستشار رئيس الحكومة محمد السماك.

وألقى مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي خطبة ركز فيها على الفصل بين مفهوم الانسانية والناس، وقال: "ان الاسلام نظر الى الناس من منظار المفهوم الانساني. وامتياز الوجود الاسلامي في العالم هو امتياز الايمان بانقاذه من الضلال والاذلال، ورغم كل الحصار والتضييق الذي يلاقيه العالم الاسلامي والمسلمون فإنهم هم الذين يتحملون المسؤولية عن ترشيد الامة وتصويب مسار الانحراف الانساني في العالم".

* في صيدا ("النهار") ام مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين المصلين في جامع الزعتري واقام صلاة الاستسقاء التي يؤديها المؤمنون بعد انحباس الامطار.

اشادات بلحود واحتفالات بالاستقلال:

خطاب القسم برنامج انقاذ

تواصلت امس مواقف الترحيب والاشادة بخطاب رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، واجمعت على انه "شكل نقطة اجماع بين مختلف اللبنانيين حول ما تضمنه من رؤية لترسيخ دولة القانون والمؤسسات". وكذلك استمرت الاحتفالات بالذكرى الـ٥٥ للاستقلال.

* النائب حسين يتيم رأى "ان الرئيس لحود تمكن من استقطاب اجماع اللبنانيين حوله عبر خطوتين مدروستين باتقان، الاولى كلمته بعيد انتخابه والثانية كلمته في جلسة القسم الدستوري، وقال: "بقي على الرئيس ان يستكمل الخطوة الثالثة بتمهيد الطريق امام حكومة لا تبني رصيدها على تجاوزات الماضي، بل على تطلعات المستقبل وتحدياته، وتكون على قدر طموح اللبنانيين الى التغيير، الذي من خلاله تبنى دولة القانون وتترسخ دولة المؤسسات".

* القيادة القطرية لحزب البعث اعتبرت ان "الخطاب جاء بمثابة برنامج انقاذ لما تضمنه من نظرات عميقة الى المشاكل والازمات التي يعانيها اللبنانيون، واضعا بذلك اصبعه على اماكن الوجع والمعاناة بنبرة مفعمة بالثقة والطمأنينة، كأنه وهو صاحب التجربة الفذة في توحيد مؤسسة الجيش، يدرك ان الادارة وحدها كفيلة الانتصار على كل المعوقات والصعوبات".

واكدت في بيان اصدرته اثر اجتماعها برئاسة وزير الدولة غازي سيف الدين "ضرورة التعاون بين اللبنانيين جميعا مع رئيس البلاد للخروج من حال التردد الى رحاب التعاضد والمؤازرة دفعا لمسار الاعمار وحتى لا يبقى اي طرف خارج منطق الدولة، ولاسيما ان الخطاب شرع الابواب لكل المتخلفين عن اللحاق بركب الدولة بمن فيهم المهجرون والمنتظرون اشارة البدء".

* "حزب الاتحاد" في بيان "ان الخطاب شكل خطوة نوعية ومهمة في الحياة السياسية اللبنانية، وولد الكثير من التفاؤل في نفوس اللبنانيين واشار الى محطات مهمة كان المواطن ينتظر معالجتها منذ زمن بعيد (...)".

* مفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران: "ان الخطاب حدد بوضوح منهجية الرئيس لحود الرامية الى تعزيز نظام الدولة والخروج الى دولة المؤسسات من خلال عملية الاصلاح الذي نأمل ان يكون شاملا في كل المرافق والادارات، سياسية كانت ام ادارية".

* نظم امين سر "جمعية تجار صيدا وضواحيها" زكريا الترابي القدسي مسيرة سيارات جابت شوارع المدينة، رافقها صورا للحود واعلاما لبنانية، وانتهت باطلاق اسهم نارية.

* ابرق الى الرئيس الجديد مهنئا بالخطاب رئيس "اللجان الاهلية في طرابلس" سمير الحاج ورئيس "المنظمة الاوسترالية للدفاع عن الجنوب والبقاع الغربي" خضر صالح.

* من مراسل "النهار" في عكار ان الاحتفالات بذكرى الاستقلال لم تغب امس، فقد احيا "نادي الطليعة الثقافي الرياضي" في بلدة تل عباس - عكار المناسبة باحتفال تحدث فيه رئيس النادي نضال نعمة. وعقدت "جمعية التضامن النسوي في عكار" لقاء تحدثت خلاله رئيسة الجمعية نجاة القدور.

وفي نبأ من اوستراليا لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم اقامت احتفالا في ولاية فيكتوريا، وفي سيدني رفع العلم اللبناني الى جانب العلم الاوسترالي في بلدية باراماتا.

واصدر رئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في اوستراليا" محمد محيو بيانا اشاد فيه بخطاب القسم "الذي ترك ارتياحا كبيرا وجدد الثقة والامال للمضي في مسيرة بناء دولة المؤسسات".

الاستشارات ملزمة حتى للنواب

الناس المؤمنون بالتغيير الذي وعدوا به والداعمون له، وكذلك جزء كبير من السياسيين من موالي العهد السابق ومعارضيه الساعين الى هذا التغيير، استغربوا الشكل الذي اسفرت عنه الاستشارات النيابية الملزمة لتأليف حكومة جديدة. فمن عادة النواب والكتل النيابية برؤسائها، قبل الطائف وبعده ان يعلنوا امام القصر الجمهوري الشخصية التي اختاروها لتأليف الحكومة وخصوصا في ضوء النص القانوني الذي ورد في دستور الطائف الذي شدد في المادة ٥٣ منه على ضرورة اجراء استشارات نيابية ملزمة.

وليس الالتزام في الشكل بل في المضمون وهو ما قضت به المادة الدستورية، وخصوصا بعد عمليات الاخذ والرد التي كانت تحصل قبل الطائف حول "حرية" رئيس الجمهورية في التصرف عند التكليف بتشكيل الحكومات وهذه النقطة بالذات كان الاصرار عليها في الطائف بحيث يأتي الى رئاسة الحكومة من يحصل على اكبر عدد من الاصوات النيابية التي ترجحه على غيره من الشخصيات السياسية في مرحلة زمنية محددة.

والالتزام في النظام اللبناني حول الاستشارات النيابية، ليس على رئيس الجمهورية وحده بل ايضا على النواب الذين يضعون عند رئيس الجمهورية الذي هو كبير القضاة السياسيين، قرارهم تسمية الشخص الذي يختارونه، ويعلنون ذلك امام الملأ وخصوصا امام ناخبيهم الذين لهم الحق على ممثليهم ان يعرفوا من اختاروا، لان ذلك جزء من الممارسة الديموقراطية التي على اساسها يحاسب الناخبون نوابهم؟

هذه هي الشفافية والصراحة اللتان جرى الحديث عنهما في المرحلة الاخيرة، ومما مورستا خلال الاستشارات النيابية الاخيرة، حتى من بين اهل المعارضة وخصوصا من النائب نسيب لحود الذي عارض رفيق الحريري في حكوماته الثلاث الماضية، واعلن تأييده له لترؤس اول حكومات العهد الجديد، فاعلان النائب لحود تأييده الحريري منع كل مبررات التأويل والتفسير لو انه فعل ذلك امام رئيس الجمهورية دون ان يعلن ذلك بعد اجتماعه به.

قد يكون لدى العهد الجديد وجهة نظر اخرى في كيفية التعبير من المواقف السياسية، وفي مكان الاعلان عن هذا التعبير، ولكن هذا لم يتعوده اللبنانيون. لان الناس التي تسعى الى التخلص من اخطاء الماضي بعدم عودة العديد من السياسيين الى الحكم، تريد معرفة الامور التي تخصها وتهمها كما هي بكل الصراحة لمحاسبة الذين يخطئون، فالرئيس لحود هو القائل بان الناس هي الحكم واليها الاحتكام، وخصوصا ان ثلثي ممثليهم سموا الرئيس الحريري لتأليف الحكومة الجديدة.

وبمقدار اهتمام اللبنانيين بنتيجة الاستشارات التي حصلت، ينصب اهتمامهم في هذه الايام بالذات على تطورات الوضع في الجنوب، والتهديدات الاسرائيلية من حكام تل ابيب ضد لبنان، ومحاولات الدولة العبرية العودة الى طرح مشاريع للانسحاب من لبنان بشروط لا تقبل بها الدولة اللبنانية ولا ينص عليها قرار مجلس الامن ٤٢٥.

وارتفاع درجة التهديدات الاسرائيلية ضد لبنان، تقضي من اللبنانيين وقياداتهم السياسية الالتفاف حول الدولة برئيسها وحكومتها وجيشها، لتصليب الوحدة الوطنية للتمكن من الاستمرار في الصمود في وجه التهديدات الاسرائيلية ودعم المقاومة ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي. لان الفرقة في هذه الظروف بالذات تسهل على اسرائيل امرار مشاريعها وخططها ضد لبنان وصموده مع سوريا.

نبيل ناصر

"يسير بخطى ثابتة على طريق جده"

الكحيمي اولم للامير عبد العزيز

اقام سفير المملكة العربية السعودية في لبنان احمد محمد الكحيمي مأدبة عشاء في مطعم "برج الحمام" في برمانا اول من امس، على شرف وزير الدولة السعودي نجل خادم الحرمين الشريفين الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز، وشارك فيها الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي ورشيد الصلح وشفيق الوزان وامين الحافظ، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، ووزراء ونواب وشخصيات رسمية وسياسية ونقابية واجتماعية.

ورحب السفير الكحيمي بالامير بن عبد العزيز والضيوف، مؤكدا انه اثبت من خلال المهمات التي قام بها ولا يزال على الصعيدين الرسمي والاهلي انه يسير بخطى ثابتة على درب جده رحمه الله، ووالده حفظه الله، وطبيعي ان يخصه الشعب السعودي بهذا القدر الكبير من الاحترام والثقة ويغمره بالمحبة الجياشة والتقدير الصادق، وطبيعي كذلك ان يتعلق به شباب المملكة الذين يجدون في سيرته نموذجا يحتذى ومثالا، ذلك ان من سمات الامير عبد العزيز بن فهد الاهتمام بقضايا الشباب وتفانيه في تقديم المساعدات اليهم باعتبار انهم رجال الغد وحملة لواء المستقبل".

والقى نقيب المحررين ملحم كرم كلمة اشاد فيها بالضيف السعودي وقال: "استحققت المنصب الوزاري بأفعالك ونضجك وتواضعك وحسن تعاطيك مع الناس والتبعات، واستمررت فيها ناجحا، دائم الحضور، حاملا المجد من طرفيه. وتلك نعمة لا تعطى الا للاخيار، وهي ان يكون والدك الملك فهد المحرك الهادي وجدك عبد العزيز المؤسس والموحد. ومع ذلك لم تأخذك العزة بالجاه (...)". واضاف: "ان السعودية بالنسبة الى اللبنانيين ايد بانية، وقلوب لاهفة تتحسس آلامهم وتستشعر امانيهم وطموحاتهم. انها الطائف الذي انقذ لبنان من التفتت والتشرذم، ثم مواقف، لا حصر لها ولا عد، لاقالة لبنان من عثرته، وفتح صدر المملكة لاحتضان عشرات الآلاف من شعبه (...)".

وتلاه الشيخ محمد سويد بقصيدة.

مزمنون في تاريخ الحكومات يوالون ويعارضون ولا يتشبّثون
الوزراء "الثوابت" تصنعهم الشعبية أم حظوظهم؟

نقولا ناصيف:

منذ ما قبل انتخابه سرت الأحاديث عن موازنة استحقاق أولى حكومات عهد الرئيس اميل لحود باستحقاق انتخاب الرئيس الجديد، وبدا في حينه معروفاً أن الرئيس الجديد للجمهورية سيكون لحود والرئيس المقبل لأولى الحكومات الرئيس رفيق الحريري. ثم ما لبثت الأحاديث تلك بعيد الانتخاب، أن تشعّبت لتخوض في مواصفات الحكومة ووزرائها "الثوابت" منهم والجدد. ومن بعد خطاب القسم استقرت على تساؤلات ثلاثة: عدد وزراء الحكومة والوزراء العائدون وحقائبهم. وفي كل الأحوال لا جواب نهائياً وشافياً، وانما بضعة معطيات وأرقام يعوزها اليقين والتصويب والمعلومات الصحيحة اذا كان ثمة منها.

على أن الأبرز في السجال الدائر أخيراً حيال الموضوع الحكومي هو توجهه في المنحى غير الدقيق للواقع الذي رافق الحكومات الست للولاية الطويلة للرئيس السابق الياس الهراوي، بدت معها وكأنها حكومات تمثيل أحزاب أو قوى سياسية ذات وزن تمثيلي فعلي، باستثناء الحكومة الأولى لأسباب تتصل بمعايير مختلفة. وهي في كل حال لم تكن تمثيلية مقدار تعويلها على وزراء بعضهم شارك في وضع اتفاق الطائف وعُهد اليهم وضعه موضع التنفيذ. أما البعض الآخر فتأثيره قاطع على الأرض.

أضيف الى هذا السجال موقف الرئيس نبيه بري بامكان تجاوبه مع حكومة لا تمثّل فيها حركة "أمل" التي يترأس في حال جيء بوزراء غير حزبيين أو بوزراء لا يرتبطون مباشرة بأي من المراجع، وخصوصاً الحريري، فظهر منفتحاً على خيارات عدة في هذا الشأن ما دام الامر سيؤول في نهاية المطاف الى مثول الحكومة امام مجلس النواب. وفي الوقت نفسه تكون على صورة رئيس الجمهورية: ليست لأحد، ولا أحد له فيها حصة.

ترافق ذلك مع أقاويل أخرى ينطوي معظمها على مقدار كبير من الدقة، ومفادها أن خمسة وزراء على الأقل من "ثوابت" الحكومات السابقة سيعودون، وبينهم من سيحتفظ بالحقيبة نفسها التي كانت له. وهي أقاويل جاءت لتلقي التجاوب المشروط لبري، وتجزم بعائدين هم في وقت واحد حزبيون أو مرتبطون بمراجع أو معنيون بتمثيل سياسي أو بفعل كونهم ثمرة الواقع السياسي للسلطة التي تتحكم منذ انتخابات ١٩٩٢ بادارة الحكم في البلاد.

وكانت هذه الأقاويل ايضاً دعوة لكل المعنيين الاحتفاظ بحصصهم في الحكومة الجديدة.

في كل الأحوال أتت خمس من الحكومات الست في عهد الهراوي لتعكس مثل هذه المعادلة المعقّدة، المركّبة من أضداد لا يلتقون جميعهم بالضرورة على رؤية واحدة للملفات اللبنانية الداخلية مقدار اجتماعهم على التحالف مع سوريا، الدافع الأول لوجودهم في الحكم. لكنهم في الواقع أجنّة رحم سياسي واحد.

مذهب "الثوابت" هذا ليس اختراع العهد السابق وان أضفى عليه مواصفات جديدة ومعايير ليس فيها الأصول والقواعد التي رافقت تأليف الحكومات اللبنانية السابقة على مر العهود منذ الاستقلال.

***

دائماً كان ثمة "ثوابت" يتزامن تلاقيهم في السلطة والعهود، وخصوصاً رئيس الجمهورية صانع هؤلاء "الثوابت" في الغالب:

كان رياض الصلح ومجيد أرسلان وسليم تقلا (وبعده فيليب تقلا) وكميل شمعون وحميد فرنجيه وأحمد الحسيني وغبريال المر واميل لحود والياس الخوري "ثوابت" في عهد الرئيس بشارة الخوري (رؤساء حكومات أو وزراء ثلاث مرات على الأقل).

وكان سامي الصلح وبشير الأعور ومجيد أرسلان وعبد الله اليافي ورشيد كرامي وكاظم الخليل وشارل مالك وسليم لحود ومحيي الدين النصولي وجوزف سكاف وغبريال المر وألفرد نقاش وبيار اده "ثوابت" في عهد الرئيس كميل شمعون (رؤساء حكومات أو وزراء لثلاث مرات على الأقل).

وكان بيار الجميل وكمال جنبلاط وفيليب تقلا "ثوابت" في عهد الرئيس فؤاد شهاب (وزراء لثلاث مرات على الأقل).

وكان حسين العويني وبيار الجميل وعثمان الدنا ورشيد كرامي وفؤاد غصن وعبدالله اليافي وسليمان فرنجيه "ثوابت" في عهد الرئيس شارل حلو (رؤساء حكومات أو وزراء لثلاث مرات على الأقل).

– وكان مجيد أرسلان وخليل أبوحمد وميشال ساسين وطوني فرنجيه وفؤاد نفاع وجوزف سكاف ومجيد أرسلان "ثوابت" في عهد الرئيس سليمان فرنجيه (وزراء لثلاث مرات على الأقل).

كان "الثوابت" كالصلحين رياض وسامي وشمعون وجنبلاط وأرسلان واليافي والجميل وكرامي وسكاف يزنون وطنياً أولاً خارجين من مواقع مرجعية سابقة، ويزنون شعبياً بفعل أدوارهم ولوائحهم القوية في الانتخابات النيابية العامة مبعث شعبيتهم، يتمثلون في الحكومة أو ينتدبون من يمثلهم شأن نواب حزب الكتائب ونواب الحزب التقدمي الاشتراكي ونواب حزب الوطنيين الأحرار ونواب حزب الكتلة الوطنية (بلا رؤسائهم بالضرورة)، أو بشخصيات قريبة منهم، يوالون ويعارضون في الحكم وخارجه. وفي كل الأحوال لم يكن أي منهم من اختراع مرحلة توزيره: فشمعون والى عهد بشارة الخوري وعارضه، ووزر فيه واستقال من حكوماته وعارض العهد الشمالي برئيسيه، وجنبلاط والى عهد الشيخ الرئيس وعارضه ووزر فيه واستقال وتعاون مع الشهابيين ثم انقلب عليهم بالتصويت لسليمان فرنجيه عام ١٩٧٠ ضد الياس سركيس، ثم انقلب على فرنجيه، والجميل والى عهد بشارة الخوري وشارك في اسقاطه ووالى عهد شمعون ودافع عنه في "ثورة ١٩٥٨" ووالى عهد الرئيس شهاب ووزر فيه تكراراً ثم انقلب عليه عبر "الحلف الثلاثي". وكرامي والى عهد شمعون ووزر فيه وعارضه وأضحى شهابياً مع شهاب وحلو وعارض عهد فرنجيه وحاربه ثم صالحه. كذلك فعل سلام لكن بلعبة مقلوبة بكليتها ضد الشهابية ومع خصومها. وأرسلان الدستوري والى بشارة الخوري ثم شمعون ثم تلمّض العهدين الشهابيين وانضم الى ركب اسقاط الشهابية وحافظ على حصته في عهد فرنجيه. وريمون اده حارب عهد الشيخ الرئيس فيما شقيقه وزّر تكراراً في عهد شمعون ثم تعاون ريمون اده مع شهاب في مطلع عهده لينقلب عليه بعد أشهر ويقاومه بشراسة وعهد خلفه حلو، ثم يتعاون مع عهد فرنجيه بتوزير أعضاء من حزبه ثم ينقلب عليه...

كانت "الثوابت" تعني هذا المقدار من الحوار والمواجهة والاستيعاب، ومن التمثيل السياسي والشعبي، ومن الأداء الديموقراطي المترجح بين الموالاة والمعارضة.

"ثوابت" ذلك الزمان.

***

على امتداد تلك العهود الرئاسية، كان السياسيون لا الأحزاب يُوزّرون. بل كانت احزابهم جزءاً اساسياً من الدعامة الشعبية لوجودهم السياسي تستمد منهم انتشارها بين القواعد. وكانت الاحزاب بالضرورة جزءاً آخر من اللعبة السياسية لهؤلاء ومن مواقعهم: كمال جنبلاط وليس الحزب التقدمي الاشتراكي (وان نجح الزعيم الدرزي في فرض توزير الماروني الاشتراكي وجدي الملاط وزيراً مسيحياً باسم حزبه على الرئيس حلو عام ١٩٦٥ الى المرشحين الدروز أو السنّة الذين يسميهم كبهيج تقي الدين وأنور الخطيب وخالد جنبلاط)، والرئيس شمعون وليس حزب الوطنيين الأحرار هو المشارك في الحكومة (وان بأسماء شيعية كمحمود عمار وكاظم الخليل أو درزية كبشير الأعور أو كاثوليكية كنصري المعلوف وحبيب المطران أو مارونية كسليم لحود ونديم نعيم أو أرثوذكسية كألبر مخيبر وميشال ساسين عندما لا يكون الرئيس السابق وزيراً). الأمر نفسه للجميل بالمواصفات نفسها (لكن المقتصرة على نواب كتائبيين شأن جوزف شادر وموريس الجميل ولويس أبوشرف وادمون رزق وجورج سعادة عندما لا يكون هو الوزير). ومن القبيل ذاته جوزف سكاف ومجيد أرسلان وكامل الأسعد وفيليب تقلا وسليمان فرنجيه.

فأين هم "الثوابت" الجدد من هؤلاء جميعاً؟

في ست حكومات من ولاية الرئيس الهراوي توزّع الوزراء "ثوابت" العهد وفقاً للجدول الآتي

عدد المرات	ست	خمس	أربع	ثلاث
الوزراء	وليد جنبلاط	ميشال المر	مروان حمادة	نزيه البزري
	محسن دلول	فارس بويز	سليمان فرنجيه	جورج سعادة
		الياس حبيقة	شوقي فاخوري	علي الخليل
			أسعد حردان	نبيه بري
			شاهيه برسوميان	نديم سالم
				عبدالله الأمين
				محمد عبد الحميد بيضون
				رفيق الحريري
				بهيج طبارة
				ميشال اده
				عمر مسقاوي
				نقولا فتوش
				محمود أبو حمدان
				فؤاد السنيورة
				أغوب ديمرجيان

عملاً بهذه الأرقام تولّد مفهوم "ثوابت" ذلك العهد من التصنيف الآتي:

١ – ثمة "ثوابت" زعماء كوليد جنبلاط وسليمان فرنجيه، و"ثوابت" أحزاب عقائدية كالحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث، و"ثوابت" قيادات جديدة نشأت في الحرب كنبيه بري والياس حبيقة (مع ضرورة لاجراء تمييز عميق وجوهري بينهما من حيث صدقية انتساب كل منهما الى طائفته أولاً، ثم الى مدرسة سياسية متماسكة ثانياً، ثم الى مذهب سياسي مستقر غير متقلّب ثالثاً، ثم الى الصورة الشعبية بمفهوم انتساب المؤيدين والأنصار اليه مقدار انتسابه هو الى مشاكلهم ومتطلّباتهم وهواجسهم رابعاً، ثم مقدرته على تحقيق هذه وتلك في مرحلة انخراطه في السلطة (من غير الاكتفاء بوجوده هو بالذات في مناصب السلطة) خامساً. و"ثوابت" قوى سياسية استمدت اتخاذها مواقع في السلطة من واقع تحالفها مع سوريا. من هؤلاء محسن دلول ثم ميشال المر (منطلقاً الى ايجاد شعبية تستمد عناصرها من حقيبة وزارية على صلة مباشرة بتوفير خدمات لا تلبث أن تثمر في استحقاقات الانتخابات النيابية والبلدية تباعاً).

٢ – وزراء الاختيار السوري كمحسن دلول الذي لم ينقطع عن أي من الحكومات الست بدءاً من الأولى (١٩٨٩). مع أن معلومات كانت ترددت بعيد انتخاب الرئيس رينه معوض مفادها تحفّظه عن توزير دلول انسجاماً مع رغبة سورية وقتذاك لأسباب قيل أن معوّض رأى في توزيره استفزازاً لمشاعر المسيحيين في مرحلة اقباله على مصالحة وطنية يشارك فيها الجميع.

وقد يكون المثير في الامر أن يحتفظ دلول بمقعد وزاري على امتداد سني العهد الطويل من غير أن يكتسب في المقابل موقعاً صعباً في المعادلة الشيعية كالرئيس بري و"حزب الله". انه الوزير الشيعي الدائم من دون ان يكون الشيعي الضروري والحتمي.

٣ – وزراء الواقع التمثيلي: ينطوي على الماضي مقدار تأثره بحاضر هؤلاء. فوليد جنبلاط وسليمان فرنجيه الحليفان القويان لسوريا خارجان أيضاً من مصادر شعبية تمثيلية ذات أهمية بالغة وأضحت جزءاً من التركيبة الوطنية والسياسية في البلاد: اذ قبل كمال جنبلاط في الحقبة الدستورية كان صهره حكمت جنبلاط يضطلع بالدور السياسي للعائلة مستمداً من الهيبة التي كانت للست نظيرة جنبلاط والدة كمال، ليأتي من بعد غياب الصهر الابن ويقود العائلة السياسية من منتصف الأربعينات حتى اغتياله عام ١٩٧٦. الأمر نفسه بالنسبة الى سليمان فرنجيه الحفيد مستمداً حضور العائلة من قبلان فرنجيه في العشرينات الى الابن حميد (في الأربعينات حتى منتصف الخمسينات) الى الشقيق سليمان (من مرحلة مرض شقيقه حميد حتى غيابه عام ١٩٩٢) مروراً بطوني ابن سليمان ثم بسليمان الحفيد.

ولعلّهما مع نسبة تمثيلية مماثلة جزئياً لطلال ارسلان (لم تحله أحد "الثوابت") يظهرون الاكثر تعبيراً عن الصورة الشعبية للصفة التمثيلية التي يدعيها وزراء "ثوابت" آخرون مسكونون بهواجس تزعمهم تيارات وهمية.

٤ – وزراء الصلات الشخصية: شأن اختيار الهراوي صهره فارس بويز، ومحاميه شوقي فاخوري. انهما من صنع الحظوظ الباسمة النادرة.

يدخل في عدادهما أولئك الذين يدين رئيس الجمهورية لهم بوفاء الوقوف بجانبه شأن صديقه نديم سالم الذي لم يتخل عن دعم ترشيح الهراوي لرئاسة الجمهورية عام ١٩٨٩ (في ذروة المواجهة مع رينه معوض، ثم لاحقاً في جلسة انتخاب الهراوي نفسه).

٥ – وزراء القوى السياسية التي اتخذت في سني الحرب موقعاً خطيراً قادتها تسوية الطائف الى بلوغ أفضل المناصب في السلطة: قوى "الاتفاق الثلاثي" التي لم تسقط بسقوطه برموزها الثلاثة وليد جنبلاط ونبيه بري والياس حبيقة، والحلفاء العقائديون لسوريا كالحزب السوري القومي الاجتماعي والبعث. وهما الحزبان العقائديان الوحيدان اللذان حظيا بدور سياسي تخطى (في الحكومات خصوصاً كما في نتائج الانتخابات النيابية العامة ١٩٩٢ و١٩٩٦) الحجم الواقعي الذي لهما.

١٢ – ١٠ – ٨ – ٦ – ٤ – ٢ – ٠

الكتائب	٣
"الوعد"	٥
"المردة"	٤
التقدمي الاشتراكي	١١
"القوات اللبنانية"	٢
البعث	٥
القومي	٥
"أمل"	١٠

٦ – وزراء رئيس الحكومة الذين أضحى وجودهم الى جانب الحريري جزءاً من تكوّن نصاب ثقله داخل مجلس الوزراء من جهة، واستمراراً لعلاقات سابقة بينه وبينهم قبل تبوؤه رئاسة الحكومة فباتوا كذلك جزءاً من قرارات الحريري نفسه حيثما يكون (كفؤاد السنيورة وبهيج طبارة وميشال اده).

***

الى مَ تفضي هذه الحصيلة؟

في الحكومات الست من عهد الهراوي بلغت:

– نسبة الوزراء "الثوابت" (من ست مرات وزيراً الى ثلاث): ٣٠،٤٨ في المئة.

– نسبة الوزراء الذين تعاقبوا على حكومتين: ١٤،٦٣ في المئة.

– نسبة الوزراء لمرة واحدة: ٥٤،٨٧ في المئة.

مآل ذلك أن المعدل الوسطي لحجم الحكومة الواحدة في عهد الهراوي هو ٢٦،٦٦ في المئة.

وهي أرقام تقود بدورها الى نسب مئوية اضافية.

	العدد	النسبة المئوية (٪)
وزراء لمرة واحدة	٤٥	٥٤.٨٧
وزراء لمرتين	١٢	١٤.٦٣
وزراء لثلاث مرات	١٥	١٨،٢٩
وزراء لأربع مرات	٥	٦.٠٩
وزراء لخمس مرات	٣	٣.٦٥
وزراء لست مرات	٢	٢.٤٣

في حصيلة ذلك ان ٢٥ وزيراً (من سلة "الثوابت" في الحكومات الست بنسب متباينة) شغلوا في عهد الهراوي من مجموع ٨٢ وزيراً تعاقبوا ٩٢ حقيبة من مجموع ١٦٠، بنسبة ٥٧،٥ في المئة. على أن الوزراء الـ ٢٥ هؤلاء شكّلوا في الوقت نفسه نحو ثلث مجالس الوزراء بنسبة ٣٠،٤٨ في المئة. أما الآخرون (الموزّرون لمرة واحدة أو لمرتين) فلم يتعدّ وجودهم كونهم حلفاء أو قريبين بنسب مختلفة من هذا المرجع أو ذاك:

– شأن الياس حنا وفوزي حبيش ونقولا الخوري وعادل القرطاس وسمير مقبل والياس الخازن وبطرس حرب وسواهم عند الهراوي.

– وشأن ياسين جابر وعلي حراجلي وعلي عسيران وسواهم عند بري، والبر منصور ومحمد بسام مرتضى وأسعد دياب عند الرئيس حسين الحسيني من قبل.

– وشأن محمد غزيري والفضل شلق وفريد مكاري وعبد الرحيم مراد وأغوب ديمرجيان وباسم السبع وسواهم عند الحريري، وزكي مزبودي وجميل الكبي عند الرئيس رشيد الصلح، ومحمد الجارودي وأحمد سامي منقارة عند الرئيس عمر كرامي.

وقد عنى ذلك أمرين اثنين على الأقل:

١ – التمسك بتوسيع حجم الحكومة بأكبر عدد ممكن من الوزراء من دون أن يقابل توسيعاً مماثلاً في التمثيل السياسي الذين يتخطّى الوزراء "الثوابت" أنفسهم. اذ ظل التمثيل المتوازن للمذاهب يقتصر على حصره بقوى محددة من دون التوسع في الاختيار. فوجود وليد جنبلاط وزيراً درزياً كان يقترن بوجود وزير درزي آخر كمروان حمادة (أربع مرات) وأكرم شهيب. ووجود نبيه بري وزيراً شيعياً كان يقترن أيضاً بتوزير اثنين آخرين من حركة "أمل" كمحمد عبدالحميد بيضون (ثلاث مرات) ومحمود أبوحمدان (ثلاث مرات) وأيوب حميد.

٢ – سد الثغر التمثيلية الأخرى بقوى سياسية تفتقد فعلياً الى قاعدة شعبية فعلية (لا تستعيرها من امتلاكها قوة السلطة والنفوذ ولا من اغراءات الخدمات وسواها...)، على أنها تعوّض مثل هذا النقص بواقع تحالفاتها السياسية وصلاتها الشخصية بمراجع اساسية، مثل محسن دلول وميشال المر والياس حبيقة ونقولا فتوش وفارس بويز وشوقي فاخوري...

انها، في واقع الأمر فلسفة مختلفة لمغزى "الثوابت".

ليس أن يكون ثمة "ثوابت"، وفي كل الحكومات اللبنانية كانوا. بل أن يكون هؤلاء بالذات.

وفي الواقع لم يتصرفوا على أنهم "ثوابت"، مقدار اعتقادهم بكونهم فراعنة لا يتزحزحون.

***

أما ماذا عن موقعهم من العهد الجديد؟ بل موقع العهد الجديد نفسه منهم ما دام الشعار هو الاحتكام الى الناس. الناس الحكَم؟

الاكراد احتفلوا بذكرى تأسيس "حزب العمال الكردستاني"

التقت امس مجموعات من الاكراد في صالة الـ"لونغ بيتش" في المنارة واحتفلوا بذكرى مرور عشرين عاماً على تأسيس "حزب العمال الكردستاني" الذي يتزعمه عبد الله أوج ألان الموقوف في ايطاليا.

وحضر اللقاء حشد من الاكراد الذين رفعوا العلمين اللبناني والكردستاني وصور أوج ألان.

ووزع بيان جاء فيه:

"(...) ان تركيا اوقعت نفسها في الحفرة التي حفرتها للحزب ولرئيسه أوج ألان. ولم تستطع حرابها التي برزتها في مواجهة سوريا وتخويف اوروبا، وخصوصاً ايطاليا التي لم ترضخ للمطالب التركية الداعية الى تسليمها قدر الشعب الكردي برمته".

وشكر البيان لبنان شعباً وحكومة "لاتاحتهم للاكراد امكان التعبير"، وقال: "لبنان دولة تتوجه في عهد الرئيس الجديد اميل لحود الى دولة المؤسسات الديموقراطية. وان العلاقات الكردية – العربية ستستمر للسير معاً نحو مستقبل افضل في الشرق".

مصنع داخل منطقة سكنية

مواطن من منطقة فردان شارع سرور شكا ان مصنعاً للمياه المعدنية مجهزاً بكل الالات والمعدات يزعج السكان ويلوث الطرق ويلحق بهم ضرراً بيئياً ويتسبب بتكاثر الحشرات والجرذ وبانتشار الروائح الكريهة.

وسأل كيف تسمح بلدية بيروت بهذه المخالفة؟ وكيف تعطي الوزارة المختصة اذناً بفتح مصنع في بيروت داخل منطقة سكنية مكتظة؟

* مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم توجيه انذار الى صاحب المصنع بوجوب التوقف عن الاستثمار الى حين الحصول على ترخيص قانوني ضمن مهلة ٢٤ ساعة ابتداء من تاريخ ١٩٩٨/١١/٤.

مشكلة وحلان

مواطن قال ان شخصين، يملكان عقاراً غير مفرز مؤلفاً من طبقتين، احدهما حصل على الطبقة الارضية المؤلفة من ١٢ غرفة مع حديقة، والثاني حصل على الطبقة الاولى وتحتوي ١٢ غرفة. وسأل اذا اراد بيع العقار من شخص ثالث يرغب في هدمه وتشييد بناء جديد مكانه، فكم تبلغ حصة كل منهما؟

* مصدر في مصلحة المساحة اوضح ان للمشكلة حلين؟ الاول تخمين الارض والبناء وتجزئته مناصفة بين الاثنين، والثاني تكليف خبير تقدير قيمة الحديقة واضافتها الى حصة مالك الطبقة الارضية.

اقتراح برفع العائدات من دون ارهاق المواطنين

انطوان الصايغ اقترح وسيلة لدفع عائدات الدولة من دون زيادة الثقل الضريبي على المواطنين، من طريق فرض ضريبة على اصحاب السيارات ذات الارقام الثلاثية والرباعية والخماسية، علما ان الارقام المتطابقة اغلى من غيرها لان اصحابها قادرون على سداد قيمتها. وقال ان عدد اصحاب هذه التسلسلات الرقمية لا يستهان به، وقد يبلغ العائد عشرات ملايين الدولارات، ومن يرفض دفع الضريبة عليه اعادة الرقم الى مصلحة تسجيل السيارات. وقال ان الارقام المذكورة هي ملك الدولة، ويمكنها تأجيرها بالاسعار التي تراها مناسبة.

الارشاد التربوي

مواطنة مجازة في الارشاد التربوي من الجامعة اللبنانية تود العمل في مكتب خاص بها وتحتاج الى اذن لمزاولة المهنة. سألت من اين يمكنها الحصول عليه. وقالت انها راجعت وزارتي التربية والشؤون الاجتماعية ولم توفق.

* مصدر في وزارة التربية اوضح ان على الشاكية مراجعة مديرية الارشاد والتوجيه في وزارة التربية.

"حزب الله" وسفير روسيا

نفى "حزب الله" ما ذكرته المصادر الاسرائيلية من ان امام بلدة كفركلا السيد عباس فضل الله كان يخطط لتنفيذ عملية ضد القوات الاسرائيلية.

وقال مصدر في الحزب "ان اعتقال السيد فضل الله الذي يقتصر دوره على مهمة التبليغ الديني وتوعية الناس حيال اخطار التطبيع والعلاقة مع الاحتلال، محاولة يائسة من العدو لضخ بعض الثقة في النفوس المنهارة لجنوده المهزومين، ولاظهار نفسه مظهر المستعيد لزمام المبادرة في الجنوب المحتل".

* القى عضو المجلس السياسي للحزب نواف الموسوي كلمة في احتفال اقامته "مؤسسة الجرحى" في ذكرى "يوم الجريح" فاشاد بـ"الانجازات التي قدمها الجرحى في "المقاومة الاسلامية" عبر تصديهم البطولي للاحتلال الاسرائيلي".

ذكرى الاسراء

في اطار الاحتفالات بذكرى الاسراء والمعراج، نظمت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالاً في جامعة بيروت العربية وزعت خلاله جوائز على الفائزين في مسابقة عن المناسبة.

والقى نائب رئيس الجمعية النائب السابق عدنان طرابلسي كلمة تمنى فيها "ان يتمكن العهد الجديد من تحقيق امال الشعب في الاصلاح والتغيير عبر تعاون القوى السياسية والشعبية الصادقة والمخلصة".

ثم القى عميد كلية الآداب في الجامعة الدكتور فتحي ابو رافي كلمة باسم رئيس الجامعة تحدث فيها عن معاني المناسبة.

اخبار بلدية واختيارية

مسلخ حديث لزغرتا بدعم الماني
ازالة المخالفات من مدخل صور



التخشيبات التي شملتها حملة ازالة المخالفات عند مدخل صور أمس. (اسماعيل صبراوي)

* اوضح رئيس بلدية زغرتا جورج يمين ان اتصالات تجرى بين البلدية وعدد من البلديات الالمانية للتنسيق والتعاون في اطلاق مشروع "المسلخ الحديث" في زغرتا، واوضح ان هذه الاتصالات "قطعت شوطاً، وقد زودنا البلديات الالمانية المعنية ما طلبت من خرائط ورسوم، ونتوقع ان تتبنى اقامة مسلخ حديث وتمويله في زغرتا".

واشار في مجال آخر، الى ان البلدية تقيم انشاءات من الباطون المسلح في حرم نبع مار سركيس ومغارته في اهدن، للحؤول دون انهيار الاتربة والصخور التي تمنع تدفق المياه بغزارة.

* بدأت بلدية صور ("النهار") بازالة المخالفات والتعديات على الاملاك العامة في محلة البوابة عند مدخل المدينة. وعملت جرافة على ازالة تخشيبات وواجهات وبسطات حديد بعد اخلائها من اصحابها، وذلك في حضور نائب رئيس البلدية محمود حلاوي وعضوي المجلس البلدي نبيل برادعي وعفيف شغري وقوة من الامن الداخلي. ولوحظ ان هذه الخطوة لم تلق معارضة، وخصوصاً ان البلدية استبقتها بمبادرة تحول دون قطع ارزاق المخالفين، اذ بنت ٣٥ محلاً داخل السوق الشعبية ستؤجرها بمبالغ رمزية.

وقررت البلدية زرع نصبات وازهار في المكان الذي ازيلت منه التعديات، بما يليق بمدخل المدينة.

* عقد لقاء بين رئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنساء ورئيس بلدية الشياح ادمون غاريوس، تناول البحث فيه سبل تنمية العلاقات الانمائية والاجتماعية بين البلديتين، ورعاية الاقسام المشتركة بينهما، وهدم الابنية المتصدعة التي تشكل خطراً على السلامة العامة الواقعة بين مستديرة الطيونة ومحلة الصفير وتأهيل طرقها وتشجيرها، والتواصل مع مجلس الانماء والاعمار للاسراع في تنفيذ الجسر الجديد المقرر انشاؤه في ساحة المشرفية تسهيلاً لحركة المرور.

* عرض عضو مجلس بلدية بيروت محمد خير القاضي مع المدير العام لوزارة النقل عماد النوام، موضوع التعديات والمخالفات على الواجهة البحرية واجراءات الوزارة لمواجهتها. كذلك بحث معه في سبل تنظيم المسبح الشعبي في الموسم المقبل، في حضور مستشار الوزير فريد سلهب.

المدعي المالي يستمع الى اعضاء في بلدية الزوق

حدد المدعي العام المالي احمد تقي الدين الاثنين المقبل موعداً للاستماع الى اقوال اربعة اعضاء في مجلس بلدية زوق مصبح هم: انطوان القسيس (الرئيس)، عازار مرعب، فادي خليل، جوزف مهنا. اثر ورود علم وخبر الى النيابة العامة المالية عن مخالفات مالية وادارية تحصل في البلدية.

الحكومة ردت على سؤال للحص:

٢٢٢ مليار ليرة حجم الرصيد في الصندوق البلدي المستقل

اوضحت الحكومة، رداً على سؤال وجهه اليها الرئيس سليم الحص بواسطة رئاسة مجلس النواب، ان الرصيد الباقي في الصندوق البلدي المستقل حتى ٣١ تشرين الاول الماضي بلغ ٢٢٢٠١٧٤٤٤١٣٢ ليرة لبنانية.

وهنا نص الرد الحكومي:

تقدم الرئيس سليم الحص بسؤال نيابي حول رصيد الصندوق البلدي المستقل يطلب بموجبه بيان ما يأتي:

١- رصيد حساب الصندوق البلدي المستقل.

٢- مجموع الاموال التي انفقتها الحكومة من هذا الصندوق على حساب البلديات ونيابة عنها منذ عام ١٩٩٣.

٣- سياسة الحكومة بالنسبة الى المستحقات المتوجبة للبلديات من اموال الصندوق المذكور.

٤- امكان اعفاء البلديات الحاصلة على سلفات خزينة سابقة من الفوائد الباهظة التي سجلت عليها، باعتبار ان الاموال المسلفة لها كانت عمليا من الاموال المتجمعة لمصلحتها في الصندوق البلدي المستقل.

٥- المشاريع التي تنوي الحكومة القيام بها لتعزيز موارد البلديات.

وقد لدى استطلاع رأي وزارتي المالية والشؤون البلدية والقروية حول المواضيع المطروحة، افادتا بما يأتي:

- اولا: ايرادات ومصروفات الصندوق البلدي المستقل ورصيد حساب هذا الصندوق:

١- ان المبالغ المحصلة لمصلحة الصندوق البلدي المستقل عن السنوات ١٩٩٣ - ١٩٩٦ ضمنا، بلغت / ٧٧١،٨١٥،٩٧٠،١٩٠/ل.ل. وهي تتوزع على الشكل الآتي:

أ- ايرادات محصلة عن ١٩٩٣	١٦٩.٥٧٥.٨٠٤.١٧٥ ل.ل.
ب - ايرادات محصلة عن ١٩٩٤	١٩٧.٤٦٩.٠٤٥.٨٦٣ ل.ل.
ج - ايرادات محصلة عن ١٩٩٥	٢١٥.٢٠١.٧٤٢.٨٨٣ ل.ل.
د - ايرادات محصلة عن ١٩٩٦	١٨٩.٥٦٩.٣٧٧.٢٦٩ ل.ل.

هـ - اما الايرادات المحصلة خلال عام ١٩٩٧، فلا يمكن تحديدها بدقة، نظرا الى عدم انجاز حساب مهمة محتسب المالية المركزي عن هذا العام، ونظرا الى عدم انجاز قطع حساب موازنة العام المذكور، واقراره في مجلس النواب.

٢- ان قيمة المبالغ الموزعة والمصروفة من اموال الصندوق البلدي المستقل لغاية ١٩٩٨/١٠/٣١ بلغت /٥٤٩،٧٩٨،٥٢٦،٠٥٨/ ل.ل. وهي مقسمة كما يأتي:

أ- المبالغ الموزعة على البلديات واتحادات البلديات من اصل عائدات السنوات ١٩٩٣-١٩٩٦ ضمنا، بموجب المراسيم الثلاثة الآتية:

المرسوم الرقم ٩٦/٨٣٣٠ عن عامي ٩٣-٩٤	٩١.٥٨٦.١٢٣.٦٤٤ ل.ل.
المرسوم الرقم ٩٧/١١٤٦١ عن ١٩٩٥	٥٤.٠٣٦.٢٨٤.١٤٨ ل.ل.
المرسوم الرقم ٩٧/١١٤٦٢ عن ١٩٩٦	٥٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.

اشارة الى ان وزارة المالية عمدت الى اقتطاع قيمة سلفات الخزينة المتوجبة والفوائد المترتبة عليها من حصص البلديات المعنية، وحولت الارصدة الباقية الى حساب خاص في مصرف لبنان باسم الصندوق البلدي المستقل - سائر البلديات، ليصار الى تأديته الى البلديات واتحادات البلديات بموجب شيكات تنظمها وتوقعها الجهات المختصة في وزارة الشؤون البلدية والقروية.

ب - المبالغ المحولة الى المديرية العامة للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية عن الاعوام ١٩٩٣-١٩٩٦ ضمنا.	١،٩٠٠،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
ج - المبالغ المصروفة من الصندوق البلدي المستقل لغاية ١٩٩٨/١٠/٣١ (مشاريع مشتركة + نفقات مختلفة).	٣٥٢.٢٧٦.٠١٨.٢٤٦ ل.ل.

٣- وهكذا فان الرصيد الباقي في الصندوق البلدي المستقل بلغ /٢٢٢،٠١٧،٤٤٤،١٣٢/ ل.ل. في تاريخ (١٩٩٨/١٠/٣١).

وتجدر الاشارة، الى ان بعض البلديات واتحادات البلديات ما زالت مدينة للخزينة، نتيجة حصولها على سلفات خزينة، وعدم تسديدها لغاية تاريخه. وان قيمة هذه السلفات مع الفوائد المترتبة عليها بلغت لغاية ١٩٩٨/١٠/٣١ ما مقداره /٧٠،١٣٤،٧٧٠،٢٣٤/ل.ل.

- ثانيا: المبالغ المصروفة من الصندوق البلدي المستقل على المشاريع المشتركة والنفقات المختلفة:

نصت المادة - ٤ - من المرسوم الرقم ١٩١٧ تاريخ ١٩٧٩/٤/٦ المتعلق بتحديد اصول توزيع اموال الصندوق البلدي المستقل وقواعده على ما يأتي:

١- تؤخذ من الحساب الخاص باسم الصندوق البلدي المستقل المفتوح في قيود مصلحة الخزينة في وزارة المالية:

- نفقات الرواتب والاجور والتعويضات التي يتقاضاها عاملون من خارج الملاك في مصلحة الشؤون البلدية والقروية اما عن طريق التعاقد واما الاستخدام والذين تتناول مهماتهم اعمال مختلف البلديات.

- نفقات اللوازم والاشغال والخدمات التي تخصص لجميع البلديات.

٢- تحدد قيمة هذه النفقات سنويا بقرار مشترك يصدر عن وزيري المالية والشؤون البلدية والقروية.

فعليه وبموجب قرارات صادرة عن وزيري المالية والشؤون البلدية والقروية حددت النفقات المنصوص عنها في المادة الرابعة المذكورة وقد بلغ مجموع الاعتمادات الملحوظة بموجب تلك القرارات /٣٥٢،٢٧٦،٠١٨،٢٤٦/ ل.ل. خصصت لتغطية نفقات اللوازم والاشغال، وتعويضات العاملين واجورهم في الصندوق البلدي المستقل، وتطوير انظمة المكننة واستعمال الكومبيوتر، وتغطية اكلاف الاشغال المنفذة، وتصليح منشآت الانارة العامة، والقيام باعمال النظافة في بيروت وعدد كبير من البلديات في محافظة جبل لبنان، وتنظيف شبكات تصريف مياه الامطار والمجاري الصحية في كل من بيروت وطرابلس وضواحيهما، وتنفيذ اشغال انشاء خط جر المياه من القاع الى بيت الدين، وتنفيذ مجاري المياه المبتذلة في بعض المناطق، وتزفيت الطرق.

ومعلوم، ان الانفاق الحاصل من اموال الصندوق البلدي المستقل، على مشاريع الانارة والصرف الصحي والنظافة والتزفيت ومجاري المياه، ادى الى تنفيذ مجموعة من المشاريع الانمائية المهمة، التي لم يكن بمقدور البلديات واتحادات البلديات تنفيذها بوسائلها وامكاناتها الذاتية، فضلا عن ان هذه الاشغال تشمل مناطق مشتركة بين بلديات عدة.

- ثالثا : سياسة الحكومة بالنسبة الى المستحقات المتوجبة للبلديات من اموال الصندوق البلدي المستقل:

ان وزارة المال عمدت باستمرار الى صرف كل اوامر الدفع المنظمة من وزارة الشؤون البلدية والقروية، القاضية باعطاء حصص من العائدات الى البلديات واتحادات البلديات، وانها بالتالي لم تقم بحجز اي مبلغ من هذه العائدات، الا في حال اقتطاع اجزاء من العائدات او كل العائدات، لتسديد سلفات الخزينة المتوجبة، تنفيذا لاحكام قانون المحاسبة العمومية، ولنصوص المراسيم الثلاثة ٩٦/٨٣٣٠ و٩٧/١١٤٦١ و٩٧/١١٤٦٢ القاضية بوجوب اقتطاع ما يتوجب على البلديات واتحادات البلديات من سلفات خزينة وفوائد قبل توزيع هذه العائدات على البلديات واتحادات البلديات.

اما في ما خص تأدية هذه العائدات، فقد تم التوافق بين وزارتي المال والشؤون البلدية والقروية، على ان تؤخذ في الاعتبار حاجة كل بلدية الى الاموال، تأمينا للصالح العام الهادف الى عدم صرف اية مبالغ غير ضرورية، وابقاء اموال البلديات كما غيرها من اموال الادارات والمؤسسات العامة في صندوق الخزينة، الى حين نشوء حاجة فعلية الى هذه الاموال.

- رابعا: امكان اعفاء البلديات من الفوائد المترتبة على سلفات الخزينة:

ان الحكومة احالت على مجلسكم الكريم بموجب المرسوم الرقم ٧٢٦٢ تاريخ ١٩٩٥/٩/١٩ مشروع قانون يرمي الى تسوية حسابات البلديات لدى الخزينة عن السنوات ١٩٨٠ وما يليها حتى عام ١٩٩٢ وهو ينص على اعطاء البلديات واتحادات البلديات فوائد على عائداتها في مقابل احتساب فائدة للخزينة على سلفات الخزينة، مما يؤكد على توجه الدولة الرامي الى اعطاء كل من الخزينة والبلديات حقها بالكامل.

اضافة الى ذلك فقد عمدت وزارة المال الى تحويل ارصدة البلديات واتحادات البلديات كاملة عن الاعوام ١٩٩٣-١٩٩٦ ضمنا الى الحساب الخاص المفتوح باسم الصندوق البلدي المستقل - سائر البلديات في مصرف لبنان. اما بالنسبة الى البلديات واتحادات البلديات التي تم اقتطاع عائداتها كاملة لتسديد سلفات الخزينة والفوائد المتوجبة عليه، فان وزارة المال تعمد حاليا الى اعطائها دفعات على حساب عائداتها عن عام ١٩٩٧، بهدف تمكينها من متابعة اعمالها في صورة منتظمة ومعتادة.

ان كل هذه التدابير تؤكد ان الدولة اعتمدت المقياس ذاته لكل من البلديات واتحادات البلديات والخزينة، وان كل تأخير ناتج من عدم توزيع العائدات يقابله اعطاء فوائد، علما ان هذا التدبير ادخل مشروع القانون الرامي الى تسوية حسابات البلديات مع الخزينة المشار اليه سابقا، وذلك حرصا على مشروعيته.

- خامسا: المشاريع التي تنوي الحكومة القيام بها لتعزيز موارد البلديات:

ان القانون الرقم ٨٨/٦٠ تاريخ ١٩٨٨/٨/١٢ المتعلق بالمرسوم والعلاوات البلدية حدد مصادر الموارد للبلديات، وان وزارة الشؤون البلدية والقروية جادة في توجيه المجالس البلدية الجديدة الى وضع جداول التكاليف بالرسوم البلدية والى سبل تحصيلها، بما يساعد هذه المجالس على تأمين مواردها الذاتية.

اضافة الى ذلك فان الوزارة المذكورة تجري مفاوضات مع البنك الدولي للحصول على قرض يخصص لتنفيذ مشاريع انمائية في البلديات والقرى، على ان تعطى الاولوية للمناطق النائية".



نشرة الآيام — يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

غراميات الرؤساء بين عقدة النقص وعقدة التفوق...

المطاردة الأميركية لأوروبا من بحار القرصان الى بلاد الإرهاب!

الاربعاء

نشرت مجلة "نايتشر" (Nature) العلمية البريطانية في ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي، تقريراً عن ابحاث فريق من علماء الحياة والجينات الوراثية ينتمون الى بريطانيا وهولنده والولايات المتحدة، جاء فيه ان توماس جفرسون ثالث رئيس اميركي (١٨٠١-١٨٠٩) هو الاب الحقيقي لاحد الاولاد الخمسة الذين انجبتهم الأمة المجينة التي كان يملكها وتدعى سالي هيمينغز. (١)

وكان العديد من الصحف والمجلات الاميركية والاوروبية قد اعاد الى الذاكرة مغامرات جفرسون وخياناته الزوجية مع سالي هيمينغز، منذ افتضاح الرئيس كلينتون ومغامراته الجنسية مع باولا جونز ومونيكا ليوينسكي وغيرهما.

ويقول قناصة الفضائح في كواليس البيت الابيض ومخادعه التاريخية، استناداً الى الصحف الصادرة في اوائل القرن الماضي سنة ١٨٠٢، ان الرئيس جفرسون انجب ولداً من سالي المشار اليها يدعى طوم وضعته سنة ١٧٩٠ بعد عودتها معه من فرنسا التي كان سفيراً لبلاده فيها. (٢)

غير ان التقرير الذي نشرته مجلة "نايتشر" يرجّح بالدليل العلمي كون ابناء سالي الخمسة من صلب جفرسون، مع الجزم القاطع بأن هذا الاخير هو والد اصغرهم المدعو ايستون وليس طوم. لان ايستون المذكور يبدو من خلال التحاليل البيولوجية كأنه مستنسخ عن الرئيس الاميركي الاسبق مظهراً ومخبراً.

وليس غريباً ان يلجأ الرئيسان الاميركيان جفرسون وكلينتون اللذان تفصل بين عهديهما مئتان من السنين، الى العنف والارهاب لتفريج كرب احدثه الزنى في نفسيهما وكان له الاثر السيئ على حياتهما الزوجية والعائلية والوطنية. فان الخجل والشعور بالذنب والنكسة المعنوية التي تصيب اسير الشهوة بعد اشباع لذته وارتكابه الحرام، كثيراً ما تستتبع في رأي علماء النفس اخفاء للجرم بجرم اكبر، وتعويضاً عن اتباع الهوى، بتصنع القوة والبطش والعنف. والامثلة في التاريخ اكثر من ان تعد وتحصى، بدأت بآدم الذي اكل التفاحة المحرمة، ولن تنتهي بكلينتون الذي علقت تفاحة مونيكا في حلقه...

ليس غريباً اذن ان يكفّر الرئيسان الاميركيان عن الخيانة الزوجية بالغضب والعنف. ولكن الغريب هو الا يجد هذان الفرقدان، على اختلاف عصريهما، الا العرب والافارقة مكسر عصا في العالم بأسره، للتكفير امام الامة الاميركية عن محارم الزنى والسفاح.

حرب جفرسون والقرمنلي

ففي ايام جفرسون اواخر القرن الثامن عشر، كان يوسف باشا القرمنلي يحكم ليبيا، ويسميه الاوروبيون "القرصان الاكبر". وهو ينتمي الى عائلة قرمنلي التي ولّاها السلطان العثماني احمد الثالث على طرابلس الغرب سنة ١٧١١، ودام حكمها الى سنة ١٨٣٦. وكان العثمانيون قد فقدوا السيطرة المباشرة على ثغور البحر المتوسط بعد الهزائم التي مني بها اسطولهم امام الاساطيل الاوروبية، الامر الذي اعطى الولاة في الاقاليم البعيدة نوعاً من الاستقلال الذاتي، فأنشأ هؤلاء، خصوصاً في شمال افريقيا، الجيوش والاساطيل البحرية في معزل عن الاستانة لمواجهة الاوروبيين ومنعهم من استعمار بلادهم.

ويبدو ان الصدر الاعظم وجد "الحرب بالواسطة" التي يخوضها العرب والبربر في افريقيا الشمالية دفاعاً عن السلطنة مناسبة لمصالحه، فأخذ يحصد الغنم بفرض ارادته وشروطه على اوروبا، ويترك الغرم على من يقاومها عن "القراصنة" كما تسميهم تقارير السفراء والقناصل الاوروبيين.

ولكن اولئك "القراصنة" ما لبثوا ان فكوا ارتباطهم بالدولة العثمانية وفرضوا الرسوم البحرية لحسابهم الخاص على كل دولة اوروبية ترغب في عبور سفنها بأمان من جبل طارق الى مصر والشام وجنوب شرق اوروبا.

وابتداءً من سنة ١٧٧٦ ظهرت قوة جديدة على الارض هي الولايات المتحدة الاميركية التي تحرّرت من ربقة الانكليز، وبدأت تنافسهم وتنافس الاوروبيين جميعاً على سيادة البحار بامكانات مادية هائلة.

وعلى ان الاسطول الاميركي الفتي تمرس بالحرب تمرساً ناجحاً في الكاراييب وسائر جزر الاطلسي وغرب افريقيا، حيث كان يسترق السود لاعمار بلاده النائية عن العالم المتمدن، الا انه عجز عن الانخراط في المغامرة المتوسطية، واجتياز جبل طارق الى "مملكة القرصان"، كما يقول الكولونيل الاميركي البحار ادوارد بريبل (Prebel) في مذكراته. فاضطرت الولايات المتحدة الى ان تدفع الجزية هي ايضاً في هذا البحر للولاة الافارقة الاقوياء وفي طليعتهم يوسف باشا القرمنلي حاكم طرابلس الغرب وليبيا الذي يؤكد بريبل انه كان يملك اسطولاً تعجز عن مقاومته اساطيل العالم بأسره.

ويقدر المبلغ الذي تقرر ان يدفعه الاميركيون لليبيين في البداية بـ ٢٧٠٠ دولار اميركي ذهباً كل عام. لكنه خفض فيما بعد الى ٢٢٠٠ دولار واضيفت اليه كميات من التبغ والقمح والسكاكر.

وما ان تولى توماس جفرسون رئاسة الولايات المتحدة سنة ١٨٠١. حتى اتخذ قراراً بقطع الجزية عن القرمنلي وانذره بأن أي اعتداء على السفن الاميركية العابرة في المتوسط سيواجه "بالقوة الماحقة"!

عندما نشبت الحرب بين الاميركيين والليبيين واستمرت خمسة اعوام أبلى خلالها القرمنلي واسطوله البلاء الحسن فكبّد اعداءه خسائر جمة في الارواح والعتاد، وسيطر على الفرقاطتين الاميركيتين "جورج واشنطن" و"فيلادلفيا" وكل منهما مجهزة بأكثر من ٤٠ مدفعاً. وقد تمكن الاميركيون سنة ١٨٠٥ بمساعدة احمد القرمنلي شقيق يوسف (كما جرت العادة في تراثنا الاخوي اللعين) من ان يزحفوا على ليبيا براً من الاسكندرية ويهاجموا قلعة درنة. الامر الذي جعل الباشا يميل الى الصلح، وخصوصاً بعدما تعهد الاميركيون بدفع فدية باهظة في مقابل اطلاق الاسرى مع طواقم اسطولهم. (٣)

***

وفيما يركّز الاعلاميون باهتمام واستغراب على الشبه الكبير بين موقفي الرئيسين المتباعدين زمنياً والمتقاربين مزاجياً: وقد اقدما على تسديد الضربة الكفّارة الى بلدين في العالم العربي: هما ليبيا التي حاربها جفرسون، ثم ليبيا والعراق اللذان يفرض عليهما كلينتون حصاراً ارهابياً جائراً. بدعوى مكافحة الارهاب... فضلاً عن شظايا ارهابه التشطاري التي اصابت السودان وافغانستان...

فيما يركّز الاعلاميون على هذا الشبه في رنّة فعل الرئيسين على ارتكاب الزنى والسفاح... يميل فريق من المؤرخين والباحثين الثقات الى ان الاهداف البعيدة لموقفهما المشترك من ليبيا. ثم موقف كلينتون من العراق. مختلفة تماماً عن الاهداف المعلنة، وان الادارة الاميركية لا يهمها خرق الانظمة الدولية او ممارسة الارهاب الا بمقدار ما يسيء ذلك الى مصالحها، كما انها اول من يشجع الارهابيين ويساعد المغامرين الافتراسيين عندما يكون لها مصلحة في ذلك.

ومهما يكن من امر التكفير عن ذنوب الجنس امام الشعب الاميركي الكادح الذي تصرفه نكباء الحياة وبأساؤها ومكابدة يومياتها القاهرة عما يدور في افلاك ادارته العليا من مؤامرات ومغامرات لاقالة بعض زعمائه وقادته من عثراتهم السفلى... فان هنالك علامة استفهام كبرى لا تزال مرتسمة منذ مئتي سنة ونيف حول علاقة الولايات المتحدة بالمجموعات السياسية والحضارية في العالم القديم، ومرتسمة كذلك منذ بداية الخمسينات حول علاقتها بالعرب والمسلمين اثر تحررهم من الاستعمار الاوروبي. وسنحاول في هذه "المفكّرة" القاء بعض الاضواء الكاشفة على الصراع الليبي - الاميركي باعتباره الاول في السياق التاريخي، آملين في "مفكّرة" لاحقة ايضاح ما التبس حتى الآن من غرائب السلوك الاميركي في التعامل مع النظام العراقي.

تضافر عقدتين...

يشعر الاميركيون بوجه عام انهم يعيشون في كوكب آخر انفصل في اواخر القرن الخامس عشر عن أمّه الارض. لذلك يبدو سلوكهم مزيجاً من عقدتين: عقدة نقص وتخلّف حضاري تجاه الامم والشعوب الاوروبية العريقة، وعقدة امتياز وتفوق تجاه سائر الأمم والشعوب الآسيوية والأفريقية التي لم تتوافر للولايات المتحدة ظروف التفاعل التاريخي معها لتقويم فضلها الأعظم والأعرق في تأسيس الحضارة الأوروبية نفسها.

واذا كانت العقدة الأولى ناشئة عن العلاقة العضوية بين الفرع وأصله وشعور الأول بأسبقية الآخر، فان العقدة الثانية ناشئة عن جهل كيان ما لكيان آخر، وانعدام العلاقة بينهما او تداعيها بفعل الخصائص الوجودية المتنافرة.

ولا يعني ذلك أن أياً من العقدتين يمكن ان يحدث نتيجة إيجابية في أطر زمنية وظروف موضوعية معينة، لأن التعقيد سلبي في طبيعته، والسلبي لا ينتج حالة ايجابية، ولو خيّل لبعضهم في تجليات منطق العاطفة أن ذلك ممكن الحدوث.

إلا أن السلبي قد ينتج حالة سلبية من نوع آخر، كالتحدي الحاسد الذي ينجم عن عقدة النقص او الجبروت الرافض الذي ينجم عن عقدة التفوق.

وانطلاقاً من هذه المسلّمات السيكولوجية يمكن فهم السياسة الاميركية وفتح اغلاقها من أيسر السبل وأقصرها.

فالحرب التي شنها الرئيس جفرسون على باشا طرابلس كانت، بالاضافة الى التكفير عن جرم السفاح كما سبق وأشرنا، ظاهرة جبروت رافض "لمملكة القرصان" ناشىء عن عقدة التفوّق، ونوعاً من التحدي الحاسد الناشىء عن عقدة النقص تجاه أوروبا، وقد أراد جفرسون بهذا التحدي إفهام الأوروبيين أنه قادر على النجاح حيث فشلوا هم في تأديب القرمنلي، وقادر في الوقت نفسه على منافستهم في عقر دارهم وانتزاع المبادرة منهم في البحر المتوسط الذي كان إغريقياً رومانياً بيزنطياً عربياً أوروبياً قبل أن يستولي عليه السلطان ويتنازل عنه لمن يسمونهم جماعة القرصان.

ولو أخذنا في الاعتبار أن الشاطئ الليبي يمتد على المتوسط الجنوبي مسافة ٢٠٠٠ كيلومتر بين زوارة قرب الحدود التونسية وطبرق قرب الحدود المصرية. وأن هذه الواجهة البحرية تشكل ثلث الشمال الافريقي المتوسطي من سبتة في المغرب الاقصى الى عريش مصر. وأن خليج سدره أو سيرت يقع بين خطي الطول ١٥ و٢٠ شرق غرينتش، ويشطر المتوسط الى شطرين، كما أن موقعه الاستراتيجي المميز يسيطر سيطرة مطلقة على حركة الملاحة بين الحوضين الشرقي والغربي للمتوسط، وهو يشكل في اتساعه وعمق مياهه مرفأ طبيعياً آمناً لأضخم العمارات البحرية. ولو أخذنا في الاعتبار أخيراً أن الأراضي الساحلية المأهولة من ليبيا تقع في مناخ معتدل مثالي بين خطي العرض ٣٠ و٣٣ شمال خط الاستواء...

لو أخذنا في الاعتبار هذه العوامل جمعاء، لأدركنا الأسباب المباشرة لحصانة القرمنلي وثروته الطائلة وقوة أسطوله، وأدركنا في الوقت نفسه سبب الطمع الأوروبي في احتلال مواقعه، والطمع الأميركي المماثل بالتالي في عهد جفرسون. وبعد ذلك بمئتي سنة في عهد ريغان وبوش ثم في عهد كلينتون. مع العلم أن ظهور النفط في ليبيا أضاف عنصراً استراتيجياً جديداً يفوق في أهميته معظم العناصر السابقة.

وتبقى عقدة أوروبا في أي حال الكابوس الرابض على صدر الولايات المتحدة والذي يحكم العديد من قراراتها في السياسة الدولية. وعلى هذا الأساس نجد التفسير الواضح لتضحية واشنطن بمئات الألوف من شبابها في الحربين العالميتين لإنقاذ الأمم الاوروبية التي تحسدها ابنتها الفتية المتحمسة وفي الوقت نفسه تدافع عنها، ثم تضحية واشنطن بمبالغ مالية هائلة لإحياء أوروبا من طريق مشروع مارشال، وهو سلوك أصبح مألوفاً من جانب الولايات المتحدة في الكبيرة والصغيرة، حتى أن وزير التجارة الأميركي وليم ديلي قال بمنتهى الصراحة خلال زيارته لبنان والمنطقة منذ أسبوعين انه قادم لمنافسة أوروبا على أسواقنا.

الحصار والصدمة وأفريقيا

وبديهي، ما دام الأمر بهذا الوضوح، أن يفسر المراقبون الاتهامات الأميركية والبريطانية الموجهة الى ليبيا بخصوص طائرة الـ "بان آم" التي انفجرت فوق لوكربي (سكوتلنده) سنة ١٩٨٨، بأنها اتهامات صادرة عن نزعة انطباعية مسبقة، وأن الحصار الجوي عائد الى غاية في نفس يعقوب ترمي الى "تأديب" ليبيا من جهة، و"إدانة" التعامل الأوروبي مع طرابلس من جهة ثانية، خصوصاً بعد اعتراف الفاتيكان بنظام القذافي وإقامة علاقات ديبلوماسية ناجحة معه. ولا يدري أحد هل تملك واشنطن أدلة قاطعة تثبت علاقة ليبيا بذلك التفجير، ما دامت بعض السوابق تفضح التسرّع الأميركي في توزيع الاتهامات عشوائياً باتجاه من تسميهم اليوم إرهابيين، وكانت بالأمس تسميهم قراصنة. وأقرب الشواهد على ذلك اتهام الأميركيين لأسامة بن لادن بتفجير سفارتيهم في نيروبي ودار السلام، وهو ما عجزت واشنطن عن تقديم دليل واحد عليه في الحملة التي حددتها جماعة طالبان، فأطلقت الجماعة المذكورة بن لادن من الاقامة الجبرية وأعادت اليه حريته الكاملة.

ولعل أغرب من هذا الحصار الكيفي الذي يفرضه الأميركيون على ليبيا، القرار الذي اتخذه العقيد معمر القذافي لمناسبة مرور ٣٠ سنة على ثورته في أول أيلول الماضي بعدما خرق الحصار المذكور بعض الزعماء الأفارقة، حيث أعلن الرئيس الليبي استقالته من العروبة وتوجيه بلاده نحو أفريقيا، فكان في هذا التدبير "كالمستجير من الرمضاء بالنار"... لأن ما نخشاه هو ان تكون صدمته في التعامل مع الأفارقة أعمق وأشمل من صدمته في التعامل مع العرب! وخصوصاً مع جامعتهم التي قنعت طوال نصف قرن بالقسمة دون الجمع... ومع حكوماتهم التي حمل عليها الدكتور سعد الدين ابراهيم من مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية في القاهرة بعنف، خلال مناظرة تلفزيونية شارك فيها القذافي شخصياً، محمّلاً تلك الحكومات دون الأمة العربية وشعوبها، مسؤولية التخاذل والتقصير في قضية ليبيا وغيرها من القضايا القومية الرئيسية.

فالجراثيم التي تحدث أمراضاً مستشرية في العالم العربي وتحدث أوبئة مبيدة في العالم الأفريقي. والانقسامات التي لا تزال ممكنة الاحتواء في العالم العربي، تحوّلت مذابح وحروباً طاحنة في أفريقيا. والتخلف الذي تعانيه البلاد العربية أصبح قهقرية زوالية انتحارية في القارة الأفريقية. وكم تبدو المغامرة فاشلة وغير مجدية أن يلبس العقاب ريش الغراب لهدف يرمي اليه، فيغدو متوحداً غريباً في مملكة الغربان وطريداً شريداً في مملكة العقبان.

لذلك ربما يكون أجدى وأنفع في المدى البعيد أن تتوجه القيادة الليبية شطر أوروبا المتطورة التي تعاني ما تعانيه ليبيا وغيرها من هيمنة الولايات المتحدة وطغيان مصالحها. فالبحر المتوسط بحيرة عربية أوروبية يجمع بين شعوبها تاريخ طويل واتصال ثقافي تكامل عبر الأزمنة ومصالح اقتصادية مشتركة أبعد ما تكون عن المناخ الأفريقية والمجاهل الأطلسية كليهما. وليس أقرب الى الحقيقة الجغرافية والواقع الحياتي من أن نسمّي دول المغرب العربي الكبير "بلدان جنوب المتوسط" عوضاً عن "بلدان شمال أفريقيا" التي تفصلها عن بحرنا الحضاري العظيم مساحات هائلة من بحار الرمال.

ومهما يكن من أمر، فلا نعتقد ان الأخ معمّر عازم فعلاً على خلع العباءة العربية ولبس القباء الأفريقي. فليس بالأمر اليسير الهيّن أن يتبدل للمرء قيافة غير قيافته، وأمة غير أمته، وثقافة غير ثقافته التي ورثها عن أبيه وجده. لذلك نرجح ان يكون التلويح بهذا التدبير مجرد ثورة عاطفية ناشئة عن الخيبة، وهي تذكّرنا بخيبة ذلك البدوي الذي سطا العدو على نوقه فقال:

لو كنتَ من مازنٍ لم تَستَبِحْ إبلي
بنو اللّقيطةِ من ذُهْلِ بن شَيْبانا
لكنّ قومي وإنْ كانوا ذوي عددٍ
ليسوا من الشرّ في شيءٍ وإنْ هانا
يَجْزُون من ظلمِ أهلِ الظلمِ مَغْفِرَةً
ومِنْ إساءَةِ أهلِ السوءِ إحسانا
كأنّ ربّكَ لم يخلقْ لخشيَتِهِ
سواهُمْ من جميعِ الناسِ إنسانا (٤)

وإذا كان العقيد القذافي يبحث عن ملجأ له ولدولته في افريقيا أو غيرها استنكاراً لقصور العرب عن نجدته ضد حصار يؤثر على مصالح بلده تأثيراً محدوداً، فما عسى أن يفعل اللبنانيون والفلسطينيون الذين تحرق أرضهم وتراق دماؤهم في مصارع شهدائهم كل يوم؟! بمن يلوذون والى من يلجأون؟! وهل ينتحرون أو يستسلمون، لأن العرب يتفرجون؟!

---

(١) يعتبر توماس جفرسون من الشخصيات المرموقة في التراث الوطني الأميركي. وقد اشترك مع جورج واشنطن في حرب التحرير ضد الاستعمار البريطاني، وكان في عداد الزعماء الذين وضعوا وثيقة استقلال أميركا سنة ١٧٧٦.

(٢) خلافاً لتردد الرئيس كلينتون وازدواجية موقفه من تبرير سلوكه الجنسي، فان جفرسون واجه خصومه في الكونغرس، كما تقول صحافة عصره، بضراوة الذئب وأعلن بالعين الجاحظة والفم الملآن متحديا هؤلاء: "نعم كانت لي علاقة بسالي هيمينغز. ولا أظن ان أيا منكم ليس له علاقة خارج الزواج. كما أعتقد جازماً أن الشعب الاميركي الذي روّض المستحيل يفضّل أن يكون رئيسه من الفحول وليس من الخصيان!"

(٣) أنظر:

E. & T. Dupuy: "The Encyclopedia of Military History" - (London, 1977)
J. Murphy: "History of the Marines" - (N.Y. 1984).
G. Ferrand: "Annales de Géographie" - (Paris, 1930)

(٤) الأبيات لشاعر يدعى قريط بن أنيف من بني العنبر تقاعس قومه عن نجدته.

القوى السياسية تحدد رؤيتها لأولويات العهد وقدرته على تحقيقها (٢)

الاشتراكي والشيوعي: الالتفات الى النظام إصلاحاً وتفعيلاً القومي والبعث قدّما تحرير الارض و"الشعبي" ينتظر الحكومة

تتابع "النهار" عرض مواقف القوى السياسية من الاولويات التي يجب أن يعتمدها الرئيس اميل لحود وقدرته على النهوض بها. وفي حلقة اليوم مواقف الحزب التقدمي الاشتراكي، القومي، الشيوعي، البعث و"التنظيم الشعبي الناصري"، ويلاحظ شبه اجماع على الاعتبار ان اصلاح النظام السياسي وتفعيله اولوية الاولويات، وستكون الحكومة المقبلة منطلقاً في هذا الاتجاه. وفي المرتبة الثانية تظل مهمة استمرار العمل على تحرير الجنوب والبقاع الغربي ودعم المقاومة والتنسيق مع سوريا. وفي هذه المواقف ثقة بقدرات لحود مع التركيز على اهمية الحكومة المقبلة التي تحقق هذه التطلعات.

الاشتراكي

عضو مجلس القيادة في الحزب التقدمي الاشتراكي بسام ضو:

"عكف مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، منذ اكثر من شهر على درس موقفه وتطلعاته في المرحلة المقبلة، وأعد مذكرة بهذا الشأن، اعلنها خلال الاستشارات النيابية، وهو يرى ان على العهد الرئاسي الجديد أن يدرس مرحلة السنوات التسع الماضية دراسة موضوعية ودقيقة، تؤدي الى تكوين خطة مستقبلية مرتكزة على مبدأ استكمال الايجابيات والتخلص من السلبيات، وتلبي تطلع غالبية من المواطنين الى ارساء اسس المجتمع المدني، ودولة المؤسسات العصرية الديموقراطية.

وانطلاقاً من هذه القواعد فإن الحزب التقدمي الاشتراكي يشدد على ضرورة التطبيق الفعلي لمبدأ فصل السلطات في ممارسة الصلاحيات المنصوص عليها دستورياً، بما يحول دون التشكيك والتجاوز، اضافة الى عدم التدخل في القضاء، وعدم التداخل بين المؤسسات الامنية العسكرية، ومؤسسات القرار السياسي، ويتمسك بثوابته التاريخية لجهة الحفاظ على الحريات العامة والفردية. ويجدر التركيز في هذا السياق على ان القواعد المشار اليها متلازمة عند الحزب، مع التمسك بوحدة لبنان وعروبته وسلمه الاهلي، وحماية المقاومة ضد العدو الاسرائيلي ودعمها، والاستمرار في ترسيخ العلاقات الاخوية المميزة بسوريا.

وهذه التوجهات الاساسية تحكم روحية الاولويات، وتخلق الاجواء الملائمة للانطلاق في معالجة المشكلات الراهنة، ولا سيما على مستوى استكمال تطبيق اتفاق الطائف، وخصوصاً إلغاء الطائفية، واصدار قانون جديد للانتخابات، وهذان الموضوعان يحتاجان الى درس عميق وحوار واسع.

ويرى الحزب ان الازمة الاقتصادية الاجتماعية لم تعد تتحمل المعالجات الموقتة، ولهذا فهو يطالب بخطة مبرمجة، ويؤكد ضرورة اقرار برنامج تنفيذي لتثبيت حجم المديونية العامة، وايفاء الدين، مع التنبيه الى عدم تحميل الفئات الشعبية أعباء ضريبية جديدة، ومع التأكيد الدائم على تشكيل المجلس الاقتصادي – الاجتماعي المنصوص عليه في وثيقة الوفاق الوطني، والتخلي نهائياً عن النظرة التهميشية لقطاعي الزراعة والصناعة، والعمل الجاد على تصويب خطة النهوض والاعمار، كي تتوافر فيها الشمولية الحقيقية والابعاد الفعلية لمعنى الانماء المتوازن، اضافة الى تطوير التعليم الرسمي وارساء القواعد التربوية التي تعبر عن حقيقة لبنان العربية ووحدة أبنائه.

ان الاصلاح الاداري هو صمام الامان المطلوب لسلامة تنفيذ خطط المعالجة الاقتصادية والمالية والاصلاح الضريبي، ولهذا فإن الحزب يؤكد ضرورة المباشرة في الاصلاح بدل كثرة الكلام عليه، ويطالب بإحياء وزارة التصميم العام، وبالتعزيز الحقيقي لدور مؤسسات الرقابة ورفع التدخل السياسي عنها. ولا شك ان مسألة الاولويات تحتاج الى اسهاب تفصيلي، غير اننا نكتفي الآن بالاشارة الى هذه العناوين مع التشديد على ان قضية استكمال عودة المهجرين هي من الاولويات الوطنية التي لا يجوز ان تقع تحت اي نوع من الضغط السياسي او المالي، وخصوصاً بعد الانجازات التي تمت والمصالحات التي تحققت.

ان الحزب سيشرح في المذكرة المشار اليها كل تفاصيل موقفه وهو مستعد لأي حوار في شأنها. من المبكر اطلاق الاحكام او التخمينات او التقديرات، ونحن عندما نطرح اولوياتنا نؤكد في الوقت نفسه الحوار والجدية في العمل انطلاقاً مما اشرنا اليه اعلاه".

القومي

نائب رئيس هيئة الطوارئ، رئيس مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي محمود عبد



ضو.

الخالق:

"من دون ان نغفل الانجازات الكبيرة التي تحققت في عهد الرئيس السابق الياس الهراوي والتي ارست السلم الاهلي في لبنان واعادت الى الدولة دورها في حياة المجتمع، نرى ان امام العهد الجديد برئاسة العماد لحود كماً كبيراً من التحديات ومسيرة طويلة من الاصلاح لا بد من تنكب مهماتها. وبالطبع يبقى في طليعة هذه المهمات وفي اولويات المرحلة المقبلة، استمرار العمل لتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال عبر مختلف الاساليب النضالية. وفي طليعة هذه الاساليب دعم المقاومة الوطنية ورعايتها كخيار استراتيجي لتحرير الارض والتصدي للاطماع الصهيونية ورفض السلم الاسرائيلي الذي تسعى الولايات المتحدة واسرائيل الى فرضه على امتنا. وهذا التصدي مدخله الاساسي توثيق العلاقة القومية بدمشق وتوطيد سبل التنسيق والتحالف مع قيادتها. فما يربط بين لبنان والشام هو علاقة مصير وروابط حياة، ومن



مزرعاني.

مصلحة لبنان ان يعمق هذه الروابط ويدفع بها الى ارقى اشكال التعاون والتنسيق.

والى جانب هذه الاولوية، هناك اولوية اخرى تتلازم معها وتوازيها اهمية: اصلاح النظام اللبناني. وهذا ملف يحتاج الى مزيد من العناية والاهتمام والجدية في التعاطي. فلئن كان لبنان تمكن خلال الاعوام التسعة الماضية من ارساء دور الدولة في حياة المجتمع والخروج من الحرب الى السلم، الا ان هذه الدولة وهذا السلم يحتاجان الى اصلاح كبير لارسائهما على قواعد متينة من العدالة والشفافية والنزاهة.

ومن عناوين هذا الاصلاح: الغاء الطائفية بكل اشكالها من حياة المجتمع ومن النظام السياسي للدولة، والى علاج الامتيازات الطائفية التي شكا منها لبنان قبل الطائف وكانت سببا من اسباب الحرب، لا يكون بالتوازنات الطائفية والمذهبية التي جاء بها الطائف. واذا كان الحزب السوري القومي الاجتماعي يعتز بأنه قدم النموذج لهذه الحياة اللاطائفية، فانه يدعو الدولة وجميع القوى الحية الى البدء بمسيرة هذا الاصلاح، ولتكن الخطوة الاولى بتشكيل الهيئة الوطنية العليا التي نص عليها ميثاق الطائف ولتوكل اليها مهمة تقديم الاقتراحات التي تؤول الى الغاء الطائفية، وليكن ايضا من خطوات هذا الاصلاح، اقرار قانون لا طائفي واختياري للاحوال الشخصية، واقرار قانون ديموقراطي لا طائفي للانتخابات النيابية، وقانون للاحزاب يستهدف تجديد الحياة السياسية وافساح المجال للاحزاب اللاطائفية لتأخذ دورها النهضوي في الحياة الاجتماعية والسياسية. والى جانب هذا الاصلاح المطلوب في مجال التشريع هناك دور لا يقل اهمية يتناول توجه الدولة في مجالات التربية والثقافة والاعلام والتعليم وكل مؤسسات المجتمع المدني.

الجانب الاخر من الاولويات التي نرى طرحها امام العهد الجديد، هو ما يتعلق بالحياة الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية للبنانيين. فالنهج الاقتصادي الذي اعتمد في العهد الماضي والذي اعطى الاولوية المطلقة للاعمار رتب على الدولة، وبالتالي على اللبنانيين، اعباء كبيرة من المديونية تركت بصماتها جمودا في الاقتصاد اللبناني وضيقا في المعيشة طاول الاكثرية الساحقة من اللبنانيين، فتعمقت الهوة بين متطلبات الحياة وقدرة المواطن الاقتصادية على الايفاء بهذه المتطلبات، فتزايدت الشكوى وتوسعت شريحة الفقراء وكاد الامن الاجتماعي يصاب بهزة حقيقية نتيجة ذلك من مناغرى ان لا بد للعهد الجديد من ان يولي الملف الاجتماعي ما يستحق من عناية واهتمام. وهذا يتطلب منهجا جديدا في النظر الى الاقتصاد واولويات المرحلة الجديدة، ونظرة جديدة الى دور الدولة في رعاية الامن الاجتماعي للمواطن، خلافا لما تروج له نظرية اقتصاد السوق التي تطلق العنان لحركة رأس المال واصحابه في تحديد اولويات الاقتصاد واتجاهاته. واذ يحذر الحزب من تغييب دور الدولة في ضبط الدورة الاقتصادية وتهميشها لمصلحة القطاع الخاص واصحاب الرساميل الكبيرة والشركات المتعددة الجنسية، وهذا يتم غالبا تحت شعارات الخصخصة واطلاق الحرية لآليات السوق والعولمة واسقاط الحواجز الاقتصادية بين الدول، يدعو الى تحديث الادارة اللبنانية وتنقيتها من الفساد والمحسوبية والترهل لتكون قادرة على اداء دورها في مختلف المجالات الرقابية والاشراف بنزاهة وفاعلية على تأمين الرعاية الاجتماعية العادلة للمواطن، ورسم التوجهات الاقتصادية ووضع الاولويات التي من شأنها تشجيع القطاعات الاقتصادية ذات الطابع الانتاجي كالزراعة والصناعة، وهذا من شأنه ان يحد من ازمة البطالة ومن ظاهرة الهجرة من الريف الى المدينة والى بلاد الاغتراب.

ان طرحنا لهذه الاولويات يترافق مع شعور صادق بأن الرئيس لحود عازم على احداث نقلة نوعية في منهج الحكم ودوره في التغيير. وهذا الشعور تعمقه التجربة المتميزة التي مارسها الرئيس من موقعه على رأس المؤسسة العسكرية والانجازات الكبيرة التي حققها على هذا الصعيد في الاعوام التسعة الماضية. وتعزز هذا الشعور ايضا السيرة المتميزة للرجل على المستوى الشخصي وما عرف عنه من نزاهة ونظافة كف وترفع عن المصالح الشخصية الضيقة، فضلا عن امتلاكه الرؤية الواضحة لدور لبنان وعلاقته القومية المتميزة بسوريا، ولايمانه العميق بوحدة





عيسى.

المجتمع بعيدا عن التمييز الطائفي والمذهبي.

الا ان كل هذه الصفات والمزايا، على اهميتها، تبقى في حاجة الى تعميم لتتحول نهجا ومسلكا للحكم في لبنان، وهذا لا يكون بغير تنكب مسؤولية الاصلاح والتغيير الجذري في الادارة والمؤسسات ومنهج الحكم. ونحن نرى ان الرئيس لحود عازم على هذا التغيير وهو قادر على ذلك، وخصوصا ان الارادة الشعبية العامة تتطلع الى مثل هذا التغيير. ونحن نراقب بأمل كبير مسار العهد الجديد".

الشيوعي

عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي سعدالله مزرعاني:

"اذا تابعنا شكاوى المواطنين ومصادر الخلل في الحياة السياسية اللبنانية، نتوقف عند الاولويات الآتية:

اولاً: بعد اعوام الحرب والاهوال التي رافقتها، يتطلع اللبنانيون الى قيام دولة ذات ركائز راسخة تؤمن لهم العدل والحرية والحماية. ولهذا الغرض تبرز ضرورة ان يحترم الحاكم القانون والدستور. وتواجه الرئيس لحود مباشرة ضرورة العودة الى العمل باحكام الدستور لجهة فصل السلطات واعادة الاعتبار الى دور مجلس النواب ومجلس الوزراء والقضاء (...). ولا يستقيم هذا الامر الا باعادة الاعتبار الى دور رئيس الجمهورية نفسه بوصفه رئيساً للبلاد والسلطات وحامياً للدستور والقانون وحريصاً على تطبيقهما في شكل سليم.

ويبدو بديهياً وقف كل الانتهاكات التي تراكمت في الاعوام الستة الاخيرة: صيغة "الترويكا"، تعطيل دور المؤسسات واختصارها برؤسائها، اضعاف دور القضاء والتدخل السياسي في شؤونه، اعتماد قوانين وتشريعات لخدمة فئة معينة، اعتماد قوانين غير عادلة واستخدام النفوذ والمال للتأثير في نتائج الانتخابات.

ثانياً: اشاعة مناخ ثقة بالسلطة السياسية وتعزيزه، والتنبه لمواضيع التوازن والعدل، وازالة مشاعر اليأس والهزيمة التي تطاول الجيل الجديد وتحمله على الهجرة او الشعور بالغربة في وطنه.

ولتحقيق ذلك يجب العمل على انهاء الوضع "الاستثنائي" الذي يمر به لبنان، من خلال تأهيل السلطة اللبنانية لتتحمل مسؤولية القرار السياسي والامني عبر حوار، فتفاهم عميق مع الشقيقة سوريا. ومن شأن ذلك ارساء الركائز السليمة لاقامة علاقات بين البلدين على اسس راسخة.

ثالثاً: يحتل الشأن الاقتصادي – الاجتماعي مرتبة متقدمة في سلم



عبد الخالق.

الاولويات بسبب طابعه الضاغط على حياة اللبنانيين، ونتائجه المتفاقمة والناجمة عن سياسة الاولويات التي اعتمدتها حكومات الرئيس رفيق الحريري. فلا بد من ايلاء اهتمام نوعي للانتاج والقطاعات المنتجة، واعتماد توجهات تنموية اقتصادية وبشرية. فقد آن الاوان لوضع حد لتراكم الديون والعجز والاهدار والصفقات والفساد والرشوة...

رابعاً: في مقدمة الاولويات ايضاً توجيه عناية خاصة لموضوع الاحتلال الاسرائيلي ولمقاومته وتوفير مقومات الصمود.

في ما يخص قدرة الرئيس لحود على تحقيق هذه الاولويات، فلا شك ان في استطاعته ان يفعل الكثير اذا عمد الى تفعيل سلطاته في الاتجاه الدستوري الصحيح. صحيح أن القوى المسؤولة عن الارتكابات السابقة والمستفيدة منها ذات نفوذ ودور كبيرين ومستمرين في المرحلة المقبلة، الا ان قدرة الرئيس تصبح اكبر في حال سهّل فرص العمل والتحرك والتأثير للقوى والتيارات



سعد. (من الارشيف)

السياسية والشعبية ذات المصلحة في التغيير.

اذاً، نحن امام مواجهة كبيرة هدفها التصدي للخلل في السياسة والاقتصاد والادارة بما فيها قضية الحريات السياسية والاعلامية والنقابية. ويفترض في هذه المرحلة ان تؤدي قوى التغيير الشعبية والسياسية دورها لا ان تكتفي بالمراقبة وارسال بيانات التأييد او مواقف الشجب والادانة.

البعث

عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، رئيس مكتب التنظيم والاعداد القطري في الحزب محمود عيسى:

"ان المهمات الوطنية الملقاة على عاتق الرئيس لحود والعهد الجديد لا تقل اهمية عن المهمات الوطنية الجبارة التي تميزت بها المرحلة السابقة في عهد الرئيس الياس الهراوي، لذلك، فالعهد الجديد يواجه سلّم اولويات وطنية، وفي مقدمها تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، اذ ان وجوده على شبر واحد من تراب لبنان يعرّض كل ما تحقق وما يمكن ان يتحقق للانتكاس، ويبقى الوضع اللبناني امام المصير المجهول.

وانطلاقاً من هذا الواقع، فإن الغاء الطائفية من كل مظاهر الحياة اللبنانية سياسياً وادارياً، واعتماد الولاء الوطني والكفاية والشفافية في السياسة والادارة هما من الاولويات الاساسية لتأسيس مجتمع منيع يواجه اطماع العدو، ولاتمام مهمات تحرير الارض والسيادة الوطنية، وايجاد مجتمع تسوده العدالة بين الافراد، لا بين الطوائف، على اسس الكفاية والعطاء، ويتقدّم فيه الولاء الوطني الشامل على الولاءات الاخرى.

وامام العهد ايضاً اولوية التأسيس لمجتمع واحد تسوده ثقافة وطنية واحدة تصهر الاجيال في بوتقة الوطن الواحد وتحصنهم بمفاهيم وطنية وقومية واحدة بتكريس حقيقة وجودنا وانتمائنا على قاعدة الولاء للوطن والامة العربية. واذا كانت هذه الحالة الوطنية قد ارتسمت في اجراءات عدة ومنها خدمة العلم (...)، فالمطلوب تطويرها وتعميمها في كل المجالات ولا سيما في التربية والتعليم عبر تطوير التعليم الرسمي في مراحله ووجوهه كافة، واعادة النظر في المناهج التعليمية وتوحيدها، وخصوصاً مواد الاجتماعيات والتربية المدنية واعادة صوغها بما يتناسب مع حقيقتنا القومية وانتمائنا وهويتنا العربية وواقعنا القومي. الى ذلك، تقع على العهد المقبل مسؤولية الحفاظ على المقاومة وتحويلها حالة وطنية عامة، كما هي اليوم، لتستمر في اداء مهمات التحرير وتتكامل مع جيشنا الوطني عماد الوطن المنيع في مواجهة لطماع العدو. هذا الجيش الذي اثبت في عهد قائده العماد لحود بطلان مقولة "قوة لبنان في ضعفه"، واثبت ان قوة لبنان في قوة جيشه، في وحدة شعبه وفي التفافه حول جيشه ومقاومته في مواجهة العدو الصهيوني الذي يستهدف اللبنانيين كما يستهدف لبنان بكل مقوماته. ان معظم هذه الاولويات الوطنية الاساسية مرتبط عضوياً بأولوية العلاقات المتميزة والمتكاملة بالشقيقة سوريا من خلال وحدة المسار والمصير. وتظهر هذه العلاقة اليوم حالاً موضوعية ومصيرية، لذا يجب ان يكون تطويرها في اتجاه التكامل على المستويات كافة من اولويات العهد الطالع.

وعلى صعيد الحياة اليومية، لا بدّ من ايجاد حلول للمعاناة الاقتصادية والمعيشية، وتطهير الادارة من الفاسدين والمفسدين والسماسرة، وتشجيع العناصر الكفية ورفض المحسوبيات، وتأمين فرص العمل الكريم وتخفيف الاعباء المعيشية عن كاهل المواطنين وتفعيل الخدمات والضمانات الاجتماعية وتعميمها، وكلها امور تعزز كرامة المواطن وثقته بوطنه ودولته. ولا بدّ من تأكيد اهمية تفعيل التعليم الرسمي والخدمات الصحية والطبابة لتشمل كل الفئات الاجتماعية، وخصوصاً العمال والفلاحين واصحاب الدخل المحدود.

والمعروف عن الرئيس لحود تمتعه بمناقبية حميدة وبصدقية وعزم في التصدي للمهمات الصعبة، وهذا ما ثبت من خلال تبوئه قيادة الجيش واعادة بنائه في اصعب ظرف مر به لبنان، بحيث اصبحت المؤسسة العسكرية المؤسسة الوطنية القوية التي يركن اليها في المهمات الكبرى، كما انها تحولت في ظل قيادته نموذجاً رائعاً للعيش الواحد للبنانيين.

من هذا المنطلق، ننظر بارتياح وثقة الى قدرة الرئيس لحود على تحقيق هذه الاولويات، وخصوصاً انه انتخب باجماع نيابي تام، وتمتع بارادة شعبية عامة وبشريك عربي قوي ممثل بالرئيس حافظ الاسد، الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي. وهذه العوامل الثلاثة تشكّل الضمان لحماية مسيرة العهد وتحقيق هذه الاولويات".

"الشعبي الناصري"

النائب مصطفى سعد باسم "التنظيم الشعبي الناصري":

"لا نستطيع ان نحمل مقام الرئاسة الاولى مسؤولية ترتيب الاولويات في العهد الجديد، ذلك ان من يرسم السياسة العامة للدولة بحسب التعديلات الدستورية التي اتى بها اتفاق الطائف هو مجلس الوزراء الذي نيطت به مجتمعاً السلطة التنفيذية، من هنا فان موضوع الاولويات مرهون الى حد بعيد بالصورة التي ستكون عليها الحكومة التي ستتولى مسؤولية تحديد الاولويات وتضمينها في البيان الوزاري الذي على اساسه ستنال الثقة البرلمانية، فصورة الحكومة الجديدة تشكل مؤشراً الى ما ستكون عليه اولوياتها، والسؤال الاساسي هو هل تكون الحكومة المقبلة تجديدا لصيغ الحريري الحكومية، بمعنى بقاء الحقائب الاساسية ممسوكة منه ومن موظفيه وبقاء بعض المقاعد محجوزاً لبعض من يسمّون "الثوابت". علماً انهم فاقدو الكفاية والثقة الشعبية، وهل تبقى الحكومة عرجاء مختلة التمثيل بمعنى استمرار سياسة اقصاء شرائح وقوى سياسية واسعة عن دخولها؟

ان الاجابة عن هذه الاسئلة – المفاتيح من شأنها توضيح الصورة الى حد بعيد، في ما يتعلق بصيغة ترتيب الاولويات، ذلك ان حكومات الحريري المتعاقبة لم تقدم الا اولويات مقلوبة، فالطريق قبل المستشفى والمطار قبل المدرسة ومركزية الاعمار بدل لامركزية التنمية من دون السؤال عن الكلفة والاهدار. من هنا فاننا نسجل خشيتنا من استمرار الظروف الدولية والاقليمية في التقاطع عند نقطة تزكية شخص الحريري خلافاً للواقع الشعبي، ذلك انه لو اطلقت يد الحريري في تشكيل الحكومة الجديدة من غير ضوابط، فان اخطاراً حقيقية تنتظر لبنان سواء على مستوى تفاقم العجز وتوسع الدين العام او على مستوى استمرار تغييب السياسات الاجتماعية واستمرار صيغ الاقتصاد الريعي القائم على المضاربات والاحتكار والسمسرات.

صحيح ان الرئيس لحود شخصية استثنائية تتمتع بنظافة الكف وسلامة الموقف والحياد والذهنية المؤسساتية، وهي ضمانات اكيدة، لكنها تبقى نسبية وغير حاسمة في تظهير صورة الحكومة، وذلك انطلاقاً من الصلاحيات الدستورية المنوطة بمقام رئاسة الجمهورية، من هنا رهاننا على ان يستطيع الرئيس لحود ان يوظف كل التأييد والدعم الشعبي العارم والاجماع النيابي والوطني على شخصه للتأثير في تشكيل الحكومة المنتظرة وتضمين برنامجها تطلعات المواطنين في سياسات مالية وشاقتصادية واجتماعية نظيفة لا تشوبها شائبة، من خلال اعادة ترتيب الاولويات الانمائية والاجتماعية في شكل متوازن بحيث لا يتقدم الاهتمام بالحجر عليه بالبشر".

اعداد موناليزا فريحة وأحمد منتش

● في الحلقة الاخيرة مواقف، "أمل"، "حزب الله"، "الجماعة الاسلامية" و"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية".

● خلافاً لما ورد في "نهار" أمس لا يشمل هذا الاستطلاع منظمة العمل الشيوعي.

اسلاك معدنية تثير تساؤلات في ملف اغتيال كرامي

المجلس العدلي استمع الى افادتي خبيري متفجرات

كتبت كلوديت سركيس:

خبيران في المتفجرات استمع اليهما المجلس العدلي امس برئاسة القاضي منير حنين وحضور المدعي العام العدلي عدنان عضوم والمحامية العامة ربيعة قدورة في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي. واختلط في الجلسة التي بدأت الثالثة بعد الظهر حابل ما ادلى به شهود ومتهمون سبق ان استمع اليهم بنابل افادتي امس ولا سيما الخبير في الاسلحة والمتفجرات الرائد في الجيش سيمون عقل عن نقاط فنية في الاجهزة التي استعملت في تفجير العبوة في الطوافة ربما يحسمها شهود اختصاصيون جدد. ولم تجزم وقائع امس هوية بقايا الاسلاك المحترقة التي عثر عليها في موقع الجريمة.

في مستهل الجلسة اعلن الرئيس الاول حنين انه تم العثور على الاسلاك المفقودة مرفقة في محضر في الملف. ثم نودي على الشهود وتغيب احدهم سمير ابي يونس الذي ارسل معذرة طبية لتوعكه فيما حضر الاخرون. وابقي الشاهد شربل عزيز برق العقيد في الجيش خبير ذخيرة ومتفجرات. اقسم اليمين وافاد ان قيادة الجيش كلفته في عداد لجنة الكشف على الطوافة العسكرية التي انفجرت فيها العبوة. وايد مضمون تقريرين شارك في اعدادهما. وذكر انه كشف مع افراد اللجنة على الطوافة و"توصلنا الى كيفية حصول التفجير. واستطعنا من آثار الانفجار ان نحدد انه حصل داخل الطوافة وحددنا كمية العبوة وزنتها وهو تتألف. فتبين لنا اننا لم نجد ركيمة (بطارية) مماثلة في لبنان لتلك التي عثرنا على بقاياها من الانفجار. فيما قدرنا وزن الحشوة من نتائجها في الطوافة والآثار التي تركتها. اما طريقة التفجير فقد تمكنا من تحديدها من خلال الادلة التي وجدناها في الطوافة من اجزاء الكترونية واسلاك وكذلك من مراجعة الفنيين العاملين في الطوافة الذين اكدوا ان هذه الجزئيات لم تكن في الآلية العسكرية". واضاف: "ان عملية التفجير تمت بواسطة جهاز ارسال متطور ومتطابق كهربائيا مع جهاز الاستقبال بالنسبة الى الموجات".

وسئل ماذا قصد بمدى الجهاز اللاقط الذي ذكره في التقرير وايده، فأوضح انه الذي يتلقى موجات من مسافات لطول وشرح "ان الاكتفاء بهوائي الجهاز اللاقط وحده يضيق مسافة الارسال اما اذا ربط الهوائي باجزاء اخرى من الطوافة فيصبح في امكان جهاز الاستقبال ان يلتقط الموجات من مسافة لطول. ويجب ان يكون الهوائي متصلا بجسم موصل ويمكن ان يكون جسم الطوافة".

وعن تقدير كمية العبوة كاملة من العميد المتقاعد الشاهد شحادة معلوف بأقل مما قدرها الشاهد الحاضر قال الاخير "ربما لان تحديد وزن الركيمة يختلف".

وسئل: ثمة اختلاف بينكما على صعيد تقدير مسافة عمل جهاز الارسال؟

فاجاب: "جائز ذلك ووفق عوامل الطبيعة والعوائق كما ان الركيمة هي عنصر اساسي للتفجير الالكتروني اذ من شأنها ان تخدم ثمانية ايام كحد اقصى ان كانت موصولة الى العبوة وبحسب نوعها ايضا".

وبعدما عرضت على الشاهد بقايا الركيمة المضبوطة اكد انها هي التي شاهدها عندما كشف على الطوافة العسكرية وكذلك "قطعة من الجهاز اللاقط وبرغي اخرج من جثة الرئيس كرامي الى بقايا من اسلاك كهربائية وجدتها على الطوافة في اثناء الكشف عليها وعائدة الى العبوة وقسم منها يعود الى الصاعق المستعمل في العبوة وقطعة معدنية من جهاز الالتقاط". واشار "الى ان مفعول الانفجار من شأنه ان يجزئ ما هو موجود داخل العبوة ويتطاير". واوضح "ان ذلك الصاعق مصنوع من الالومينيوم. وان الذي يلجأ الى التفجير عادة يستعمل صاعقين لضمان نجاح العملية".

وعرض ايضا على الشاهد سلكان فقال: "انا لم اشاهدهما سابقا" واضاف: "وجدنا في بيروت ركيمة واحدة تحمل المواصفات ذاتها لتلك التي عثر على بقايا منها واستعملت في العبوة". وجزم "ان التفجير تم لاسلكيا واستبعد حصوله بواسطة ساعة توقيت لعدم العثور على بقايا منها". واعتبر ان وضع العبوة في الطوافة يقضي بتجهيزها سلفا وان يكون واضعها شخصا مطلعا على المكان الذي توضع فيه في الطوافة مما يجعل تركيزها في داخلها يستغرق وقتا قصيرا يبلغ خمس دقائق كحد اقصى.

اما التفجير "فيتم بارسال موجة لاسلكية من جهاز ارسال فيستقبلها الجهاز اللاقط ويتعرف عليها المحال بواسطة اشارات او موجات محددة من جهاز الارسال. ثم ينتقل العمل من الركيمة الى الصاعق فتنفجر. وذلك في حد اقصى يرتبط بقوة جهاز الارسال والعوائق والعوامل الطبيعية ورهن الجهاز المستعمل لاستقبال الارسال".

واذ اوضح ان المعلومات التي يدلي بها عمومية وارتأى سؤال اختصاصي في مدارها، قال: "من الافضل اجراء تجربة على صاعق او مصباح كهربائي للتأكد من وصول التيار الى الصاعق وذلك لضمان نجاح العملية قبل تنفيذها".

وسئل عن معلوماته عن الصاعق رقم ٨ فاجاب "انه عالمي ويختلف بين دولة مصنعة واخرى".

وهل من معايير تمكن من تحديد منشأ الصاعق؟ قال: "ان البلدان التي لديها مصانع رسمية تنشر معلومات حول المقاييس التي استعملتها ويمكننا من خلالها التعرف الى مصدر الصاعق. وعادة تصنع البلدان كميات كبيرة من الصواعق من نوعية الاسلاك والوانها ولا يصار الى تغيير المواصفات الا في احداث مواصفات جديدة".

وهل لذلك الذي يصنع في اسرائيل مواصفات معينة؟ اجاب: "لا فكرة لدي عن الصواعق التي تستعملها اسرائيل".

وردا على سؤال قال: "لقد صادر الجيش كميات كبيرة من المتفجرات ولوازمها من مستودعات "للقوات" في ضبية بينها صواعق كهربائية واجهزة. وكنت يومئذ على رأس العناصر التي ضبطت هذه المتفجرات. وتبين ان بين المضبوطات كمية كبيرة من صواعق اسرائيلية موجودة في علب كتب عليها بالعبرية".

وعندما سئل الشاهد عن مواصفاتها قال "لا اتذكرها".

وهل ان السلك الذي يخرج من الصاعق يختلف عن ذلك الذي يربط بالبطارية؟ قال "ان سلك الصاعق يختلف كليا عن الذي يربط في الركيمة".

● افدت في تقريرك ان التفجير حصل من البحر او البر وان شخصا لفت نظرك الى وجود زورق تحت للطوافة في عرض البحر. من هو هذا الشخص.

– عندما كنت مكلفا في اللجنة الفنية اعلمني احد المدنيين الذين كانوا على متن الطوافة ولم اعد اذكر اسمه ويخدم عادة على هذه الطوافات ولم يكن يلاحظ وجود زوارق الا انه يوم الجريمة لاحظ، على غير عادة وجود زورق في البحر حيث انفجرت الطوافة.

● وهل كان من الممكن لاكتشاف العبوة لدى اجراء الكشف على الطوافة في المكان الذي رجحت وجودها فيه؛

– لا يمكن مشاهدة العبوة في العين المجردة مباشرة ولا بد من نزع الغطاء لمشاهدتها. واجهل الاوقات التي كان يتم فيها الكشف على الطوافات.

● القاضي عضوم: ذكرت في تقريرك ان نتوءا في المكان الذي دست فيه العبوة يمكن من تثبيتها دون ربطها. فهل تؤكد على هذا القول؟

– لم اعد اذكر ما اوردته في تقريري وان كنت افدت بذلك يكون هذا ما حصل.

واكد ان وضع العبوة بين انبوبين مطاطيين في جدار الطوافة كما حصل، من شأنه ان يثبتها ويبعد انزلاقها.

وفسر ان سلك البطارية المستعملة في العبوة يمكن ان يبقى كأثر رغم الحرارة المرتفعة لقوة الانفجار لانه لا يتعرض للحرارة. كما ان المواد المغلفة للشريط يمكن الا تذوب بنتيجة التفجير.

وعرض على الشاهد السلكان المضبوطان في الملف فقال "انهما يعودان الى الصاعق واقصد انهما من النوعية ذاتها التي تستعمل في الصاعق".

واضاف لا توجد كتابات على انواع الاسلاك التي عاينتها وهي كانت ملوثة بآثار لحم على بعضها. واشار الى ان لجنة اخرى كشفت بدورها على الطوافة ولا يعرف ان عثر افرادها على بقايا من العبوة. وعرضت عليه قطعة معدنية فاعرب عن اعتقاده انها عائدة الى الطوافة ولا يذكر ان يكون سبق ان رآها قبل اليوم.

وقيل له ان عليها كتابات باللاتينية وتحمل العبارات نفسها كما ورد في محضر تحقيق اجراه القاضي منيف عويدات. فلم يجب. وذكر ان العبوة وضعت قصدا في المكان الذي وضعت فيه واسند قوله الى وجود اماكن كثيرة في الطوافة يمكن دس العبوة فيها. وقال "في المكان الذي وضعت فيه كانت توجد انابيب تعود الى نظام الهيدروليك وكان يمكن ان تؤدي الى انفجار الطوافة بكاملها".

وردا على سؤال قال: "لقد فتشنا جميع الطوافات لنتأكد من عدم وجود عبوات فيها. ولا اذكر تاريخ حصول التفتيش. ويمكن ان يكون حصل في النهار ذاته او في النهار التالي".

القاضي عضوم: "لو افترضنا ان ثمة عبوات كانت موضوعة في الطوافات الاخرى. فهل ان الفارق الزمني بين التفجير والكشف على سائر الطوافات كاف لنتزع العبوات.

– نعم واستبعد امكان لصق العبوة من الخارج ولقد ورد هذا التصور وتفيناه لعدم امكان لصق اي جسم ممغنط على الطوافة من الخارج.

وبسؤاله افاد انه يسمع للمرة الاولى بجهاز "جنيفا" الذي كان يحمله العميد خليل مطر.

وسأله وكيل الدفاع عن جعجع المحامي ادمون نعيم "ما طبيعة الكرسي الذي كان يجلس عليه الرئيس كرامي في الطوافة؟ فأجاب: "وجهه من القماش المربوط بمعدن". واضاف "ان العبوة لم تكن مثبتة الى الكرسي انما كانت بين جسم الطوافة ومكان الانابيب في جوارها".

المحامي نعيم: وكيف وصل اثرها الى ظهر الرئيس كرامي؟

– ان موجات العصف التي يحدثها انفجار العبوة هي التي تؤدي الى تحطيم الجسم.

المحامي نعيم: وهل كان من عوائق تحول دون وصولها الى جسم الرئيس كرامي؟

– ان انابيب الهيدروليك لم تكن تشكل حاجزا من شأنه ان يمنع وصول موجات العصف الى ظهر الرئيس كرامي؟

المحامي نعيم: وهل ان تثبيت الكرسي الى جدار الطوافة كاف لمنع توجه العصف واثار الانفجار الى اماكن اخرى غير الرئيس كرامي؟

– ان الانفجار طاول ظهر الرئيس كرامي. والاشخاص الذين كانوا الى جانبه ولم يتأذوا.

● المحامي نعيم: ثمة من جرح على الطوافة فكيف طاولهم الانفجار اذاً؟

– نتيجة العصف الذي اخذ اتجاهات عدة.

وبناء على سؤال لوكيل الدفاع عن جعجع المحامي ايلي لحود اطلع الشاهد من جديد على المضبوطات في الملف ودل على الاسلاك وبينها تلك التي كانت مربوطة الى الصاعق في العبوة المستعملة وعددها ثلاثة فيما لم يتمكن الشاهد من الجزم من مصدر الاسلاك الثلاثة الاخرى الموجودة في الملف. وقال "لقد افادني الفنيون ان انابيب هيدروليك كانت في موضع العبوة وكان من شأنها ان تسقط الطوافة بكاملها.

● ولماذا لم تسقط بكاملها؟

– هذا ليس من اختصاصي.

وبدوره سأل وكيل الدفاع عن جعجع المحامي روبير حداد الشاهد الذي اجاب "حسب ما اتذكره ان خفيرا كان يتولى حراسة الطوافات في قاعدة ادما".

● وهل كان في امكان الخفير لدى قيامه بعملية الحراسة ان يشاهد العبوة".

– انا لم اشاهد الخفير ولكن من الاكيد كان يفترض ان يراها.

● هل يعرف الشاهد تحديد الدولة المصنعة لجهاز الارسال من خلال بقايا القطع المعدنية المضبوطة؟

– كلا.

● وهل حاولتم ان تعرفوا؟

– لم يكن ثمة امكان لذلك لان بقايا الجهاز اللاقط لم يكن عليها اي آثار.

● هل حاولتم ان تعرفوا منشأ القطعة المضبوطة من اللاقط، كما فعلوا بالنسبة لتحديد الصاعق رقم ٨؟

– تلك القطعة غير كافية لتحديد منشأ اللاقط.

● تعرف الشاهد في الجلسة الحاضرة اسلاك الصاعق. هل هذه البقايا كافية لتحديد نوع تلك الاسلاك؟

– نعم.

● المستشار احمد المعلم للشاهد: هل ان اجوبتك عن اسئلة المحامي لحود هي من معطياتك الشخصية ام ان ثمة خبراء اخرين يمكنهم الاجابة عنها؟

– يمكن خبراء اخرين الاجابة عن الاسئلة.

● لدى كشف الشاهد على الطوافة هل لاحظ ان هوائي اللاقط كان موجودا في مأخذ أرضي؟

– لم الاحظ ذلك.

● ماذا كانت اكثرية نوعية المصادرات من مكتب ضبية القواتي؟

– كانت اسرائيلية الصنع وازلنا الكتابات عنها لاحقا.

● افاد الشاهد ان احد المدنيين على الطوافة رأى زورقا تحتها في البحر قبيل الانفجار. في اي منطقة انفجرت الطوافة؟

– لم اعد اذكر واوردت ايضاحا عن ذلك في التقرير المعد عني.

● القاضي عضوم: لو وضعت العبوة في اماكن اخرى في الطوافة هل كان يمكن ان تؤدي الى سقوطها والم يكن من السهولة اكتشافها لدى الكشف الروتيني عليها؟

– يمكن فنيا ان يجيب عن هذا السؤال.

● المحامي عبده بو طايع بوكالته عن المتهم عزيز صالح: ان الرائد ابو عرب منير في اللجنة التي كلفت وضع تقرير عن الحادث لم لم تعرض الاسلاك عليه لتعرضها على سواه؟

– هو كان يعمل مع كل الفنيين الذين كان يجب سؤالهم عن النقاط لاستيضاحها العمل.

ثم طلب جعجع الاطلاع على الاسلاك المضبوطة في الملف. واقترب من قوس الهيئة وخاطب الرئيس الاول حنين "لاحظت ان الاسلاك التي عرضت اليوم (وهي شريط اسود طويل وبقايا اشرطة محروقة لفها السواد) تختلف عن تلك التي اشار اليها المهندس فارس خباز في كابلات لبنان" اذ ان الاخير ذكر ان لونها كان ابيض وازرق او ابيض واحمر".

واقترح المستشار رالف رياشي تكليف خبير في هذا الصدد.

وتدخل المتهم الرائد المتقاعد في الجيش كيتل مخايل في طرح الاسئلة على الشاهد: "هل كشفت على الطوافة من الخارج". فاجاب "لا من الداخل وفي موضع انفجار العبوة".

وعقب وكيل الادعاء المحامي بسام الداية على تدخل كيتل "بما ان المتهم يسأل نريد ان نسأله "هل من تشابه بين العبوة التي وضعت في الطوافة وتلك التي عثر عليها على ضريح الرئيس كرامي في طرابلس؟ واضاف "كما اريد ان اسأل العميد مطر متى ذكر له المتهم غسان منسى من ان واضع العبوة في الطوافة زمك وقصير. هل حصل ذلك قبل انفجار الطوافة او بعده".

وبعد استراحة نصف ساعة عند السابعة الا ربعا مساء بادر المحامي الداية هيئة المجلس من جديد" ، هل نستطيع ان نسأل المتهم الدكتور جعجع اذا كان خبيرا في المتفجرات بعد الملاحظات التي ابداها عن الاسلاك؟" وهنا رد عليه النقيب السابق للمحامين عصام كرم "لقد ابدى رأيا شو زعجك؟".

ورد جعجع: "انا مقاطع عن الاجوبة وعلق المحامي الداية على جوابه" من حق الدكتور جعجع ان يعطي ملاحظة على الشاهد ولكنه يقاطع الاجوبة عن الاسئلة ساعة يريد". واضاف "انا اعتبر ان عدم جوابه هو تأكيد لسؤالي".

من جديد رد النقيب كرم على وكيل الادعاء نريد ان نقول للزميل انه لا يمكنه قول ذلك لان الموكل لاحظ امرا وابدى رأيا فيه ولا يمكنك ان ترد على ذلك بانه خبير في المتفجرات".

وبوشر اثر ذلك سماع افادة الشاهد الرائد في الجيش سيمون عقل وهو اختصاصي في الاسلحة والذخيرة والمتفجرات وايد ما جاء في تقرير وضعه نتيجة معاينة سلكين ثم سأله القاضي حنين "ما موضوع السلكين" فاجاب "كلفت الكشف عليهما بناء على استنابة قضائية ومقارنتهما باسلاك عائدة الى صاعق كهربائي اسرائيلي كانت عناصر من مديرية المخابرات في الجيش سلمتني اياهما وطلبوا مني ان انظم تقريرا بنتيجة المعاينة".

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

ترجمة تصريحات مسؤوليها مستبعدة

اسرائيل دفعت الكثير ولا يمكنها "التنازل"

كتب ابرهيم بيرم:

رسمت التصريحات الاسرائيلية الاخيرة المتصلة بالوضع في الجنوب وبمستقبل الاحتلال الاسرائيلي للشريط الحدودي، علامات استفهام، وتعددت حولها الآراء والتفسيرات.

والسؤال، هل يحتمل ان تكون هذه التصريحات، التي تحاول استدراك مزيد من العمليات الناجحة للمقاومة بعدما بلغ عدد القتلى بين الجنود الاسرائيليين هذه السنة نحو ٢٧ قتيلاً، طلائع توجه اسرائيلي جديد للتعامل مع الوضع في هذه المنطقة، أم انها حلقة في مسلسل اعتادته القيادتان السياسية والعسكرية في الدولة العبرية كلما نقل الاسرائيليون جثث جنودهم من لبنان؟

لا تزال اكثر من جهة على علاقة مباشرة بالوضع في الجنوب ترى أن كل هذا الحشد من الكلام الاسرائيلي حول الوضع الطارىء، محصور في محاولة لامتصاص نقمة الرأي العام الداخلي بإزاء العدد المتزايد للقتلى والجرحى من الجيش الاسرائيلي في المنطقة الحدودية. وتوقعت ان تستمر هذه التصريحات وتتشعب حتى تحقق غايتها الاساسية وهي استيعاب نقمة الشارع الاسرائيلي، الذي يشهد اتساع عدد المطالبين بالخروج من مستنقع الجنوب. وتشير الى استطلاع للرأي نشرته صحيفة "معاريف" أظهر ان نسبة الاسرائيليين الراغبين في انسحاب جيشهم من الجنوب دون شروط مسبقة تبلغ ٤٠ في المئة، بعدما كانت تتجاوز ١٨ في المئة في "حرب نيسان".

وشككت هذه الجهات في جدية الكلام أن اسرائيل ستوجه اهتمامها الى الوضع في الجنوب اللبناني بعد انجاز اتفاق واي بلانتايشن، إذ لاحظت ان الوضع في الداخل الفلسطيني ما زال يحتل الاولوية في قائمة اهتمامات الحكومة الاسرائيلية وكذلك الادارة الاميركية التي تولي الآن مسألة تنفيذ هذا الاتفاق، وإزالة كل العراقيل والعقبات التي ما برحت تعترض طريق تنفيذه جلّ اهتمامها.

وتعتقد الجهات عينها ان الاسرائيليين باتوا يستبعدون بقوة سحب قواتهم من المناطق الجنوبية التي يحتلونها من دون ترتيبات أمنية وضمانات بعدما دفعت قواتهم نحو الفي قتيل وضعف هذا العدد من الجرحى منذ احتلالها الاراضي اللبنانية عام ١٩٧٨، وهم لن يقبلوا بانهزام المنطق والمبررات التي على اساسها دخلوا جنوب لبنان، وانسحابهم من دون الحصول على ضمانات، معناه في شكل او في آخر هزيمة للعقلية العسكرية الاسرائيلية وسقوط لاستراتيجية اسرائيلية وافقت عليها جميع القوى الاسرائيلية وبينها حزب العمل المعارض الذي يدعو اليوم احد ابرز زعمائه رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس الى الانسحاب من جانب واحد، علما انه كان يرفض انسحابا مماثلا اثناء وجوده في الحكم.

وكذلك فان اسرائيل تعرف في المقابل ان اي انسحاب تحت سقف الترتيبات والضمانات التي ترفعها، يصير قضية معقدة، وتغدو الامور متصلة بغير بيروت، وهي تعي أن هذا الامر يحتاج الى مفاوضات مع دمشق، وتاليا اعادة تحريك المفاوضات على المسارات المتوقفة في عملية السلام.

لكن اذا كانت هذه الآراء لا ترى ان الكلام الاسرائيلي الاخير، وان حمل "نغمة" جديدة بعض الشيء، يضمر اي توجه سياسي غايته تحريك الوضع اكثر، فان اوساطا اخرى لا تنكر نهائيا ان ثمة أجواء توحي بأن هناك تحضيرا لمبادرة سياسية في المنطقة.

وتذكر اوساط رسمية انها تبلغت في الفترة الاخيرة معلومات من نيويورك مفادها ان اشخاصا في الامم المتحدة طلبوا من الامين العام للمنظمة الدولية كوفي أنان ان يكلفهم موضوع الجنوب اللبناني، ولم تستبعد ان يكون الاسرائيليون انفسهم وراء هذا الطلب.

ومع انها لا ترى أن المعطيات الميدانية في الجنوب توحي ان ثمة تغييرات خارقة للعادة تلفت هذه الاوساط الى ان الوضع برمته من الناحيتين السياسية والعسكرية يحتاج الى ترقب وحذر.

الى ذلك ثمة من يتوقف عند الرسائل التي بعث بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون اخيرا الى دمشق واسرائيل، اضافة الى الكلام الاسرائيلي عن ان مصير الجولان امر قابل لتسوية ويعتبره مؤشرا لرغبة خفية لتحريك الوضع في الجنوب.

وترى مصادر في "حزب الله" ان اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في لندن نيته اعادة النظر في الاساليب التي تتبعها اسرائيل في الجنوب، يعني امرين: الاول ان يكون ذلك تمهيدا لحركة سياسية تخرج عن النطاق المألوف، والثاني ان يكون ذلك تمهيدا لحركة أمنية قد تلحظ تقليصا جديدا لعديد القوات الاسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل، واعادة النظر في موضوع التمركز العسكري الاسرائيلي في هذه المنطقة.

وفي تفسير هذه الاوساط ان لا تعارض بين الامرين السياسي والعسكري المحتملين وان كلا منهما يكمل الآخر.

وتستبعد هذه الاوساط ان يكون الكلام الاسرائيلي المتصاعد، مقدمة لتصعيد عسكري اسرائيلي يخرق حدود "تفاهم نيسان" لان المرحلة بالنسبة الى اسرائيل تتطلب هدوءا. وتشير في المقابل الى ان التصريحات الاسرائيلية الاخيرة تأتي في اطار محاولة رد الاعتبار الى الآلة العسكرية وتنفيس الاحتقان المتفاقم في الشارع الاسرائيلي.

وتؤكد هذه المصادر انه لم يطرأ اي تعديل على نهج عمل المقاومة، فالامر كان وما زال يرتبط ارتباطا وثيقا بالوقائع والمعطيات الميدانية، وستواصل المقاومة انزال الضربات في الجنود الاسرائيليين والعملاء حسب التقديرات الميدانية لغرفة عمليات المقاومة، وان التفاؤل في نسبة هذه العمليات التي تجاوزت هذه السنة الـ١٢٠٠ عملية متصل بالحركة الميدانية الاسرائيلية في الجنوب وليس بأي أمر آخر.

حواجز وحلوى احتفاء بعمليات المقاومة



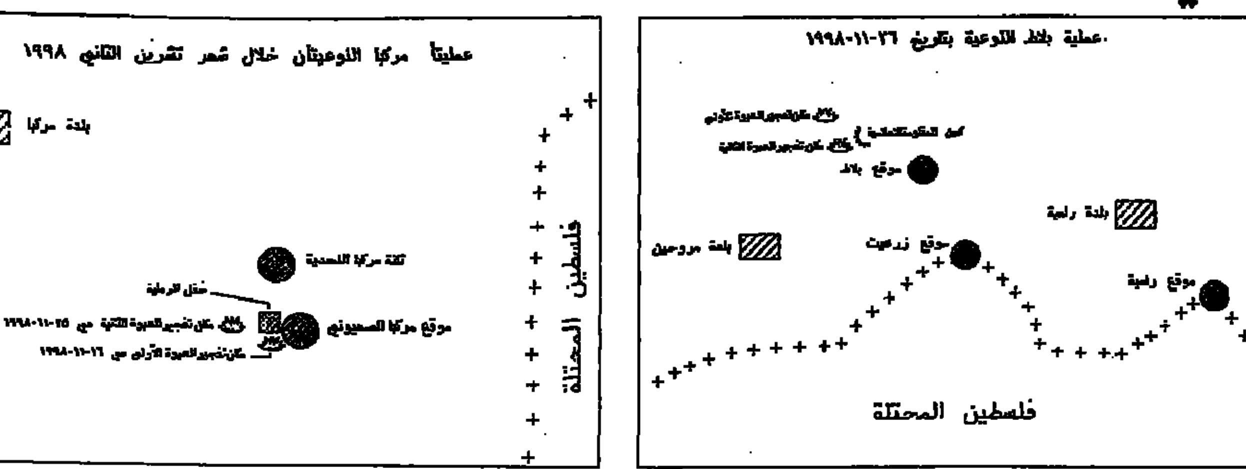
عناصر من "حزب الله" توزع الحلوى على الطريق العام صيدا – الزهراني. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

انتشر انصار "المقاومة الاسلامية" امس على الطرق الرئيسية في الجنوب واقاموا حواجز رمزية وزعت الحلوى على السائقين والمارة، احتفاء بـ"الانتصارات المتتالية التي حققتها المقاومة في عملياتها النوعية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الاسبوعين الاخيرين"، على ما قال احد القيمين على هذه الحواجز.

استمرت ٣ ساعات واعقبتها ٢٠٠ قذيفة مدفعية وغارة جوية

مقتل جنديين اسرائيليين واصابة آخرين وتدمير آليتين في عملية جريئة استخدمت فيها متفجرات وصواريخ



خريطة وزعتها "المقاومة الاسلامية" لموقع عمليتها قرب موقع بلاط، ولخرى لموقعي عمليتي مركبا.

جنود اسرائيليون يقومون بتدريبات انطلاقاً من شمال اسرائيل في اتجاه جنوب لبنان.

قتل جنديان اسرائيليان وجرح آخران في انفجار عبوة ناسفة قرب موقع بلاط الاسرائيلي في القطاع الغربي، بعد ٢٤ ساعة على مقتل اثنين آخرين في عملية مماثلة قرب مركبا. واعقبت هذه العملية غارات شنها الطيران الحربي وقصف مدفعي واسع اطلقت فيه اكثر من ٢٠٠ قذيفة من عيار ١٥٥ مليمترا زرعت محاور القطاعين الغربي والاوسط.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" انه بعد توقف القصف على موقع بلاط الاسرائيلي قرابة الحادية عشرة ليل الخميس، والذي كان استهدفه بعيد التاسعة والنصف اثر انفجار عبوة ناسفة في قوة مؤللة مشتركة من سلاح المدرعات والمشاة كانت في طريقها للقيام بنشاط امني في منطقة صربين، وتضرر آليتين، طلبت القوة مساندة تؤازرها مدرعة مصفحة ودبابة اضافة الى قوة مشاة تنطلق من موقع بلاط لسحب المدرعة التي تضررت من الانفجار الاول. ولدى التقاء القوتين قرب المدرعة المتضررة في الحادية عشرة والنصف ليلا، انفجرت عبوة في مدرعة قوة المساندة مما ادى الى تضررها. وأمطر الجنود بالاسلحة الرشاشة الثقيلة وقنابل "الآربي-جي" وصواريخ "ساغر" من "كوع عزيز" الواقع في محلة جبال البطم، فقتل اسرائيليان (برتبة رقيب اول) واصيب آخران بجروح خطرة ونقلا في طوافة الى اسرائيل. وقصفت المدفعية الاسرائيلية منطقة الحادث ومحور صربين وجبال البطم.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف زبقين وجبال البطم وكفرا وياطر وصربين ورشاف وحاريص وجبل الزعتر، تعرضت في الثانية والنصف بعد الظهر لقصف مدفعي.

وأوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاعتداءات الاسرائيلية بلغت ذروة منتصف ليل الخميس – الجمعة وفجر امس، عندما وجهت المدفعية عشرات القذائف الثقيلة الى اطراف قرى زبقين ومجدلزون والمنصوري وجبال البطم وصديقين وكفرا وياطر وأودية العرب ومريمين والرحراح وجب سويد والحنية والعزية، بحيث احصي سقوط ما لا يقل عن ٢٠٠ قذيفة من عيار ١٥٥ مليمترا.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا، استنادا الى وافدين من الشريط الحدودي المحتل، ان حملة الاعتقالات التي شنها الاسرائيليون تراجعت نسبيا في منطقة مرجعيون، وسمح لسكان القرى التي فرض عليها منع التجول الخميس بحرية التنقل.

وعلم من مصادر ان القيادة الاسرائيلية طلبت من قواتها في الشريط المحتل ملازمة مواقعها ليلا والتخفيف من تحركاتها نهارا. وطلبت هذه القيادة من "الجنوبي" تولي وحدات منه طليعة لي قوة اسرائيلية تتحرك في المنطقة.

المقاومة

● في بيروت، أصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الآتي:

"واصلت المقاومة الاسلامية عملياتها النوعية ضد قوات الاحتلال الصهيوني موقعة مزيدا من القتلى والجرحى. فبعد عمليتي مركبا النوعيتين وتفوق المقاومة على اجراءات العدو الميدانية والتقنية وتوغلها في عمق المنطقة المحتلة الى مسافة قريبة من الحدود مع فلسطين المحتلة، تمكن المجاهدون من تسديد ضربة اخرى الى اسطورة تدريع "الميركافا" في محيط موقع بلاط بعد عمليتي الدبشة والريحان، ليرتفع عدد الدبابات المدمرة في بضعة ايام الى ثلاث بحسب اعترافات العدو ومقتل ٧ وجرح ١١ جنديا خلال ١٠ ايام.

وفي التفاصيل تمكنت المقاومة الاسلامية مرة جديدة من التوغل الى عمق المنطقة المحتلة رغم حال الاستنفار القصوى لجنود العدو. وكمنت مجموعة الشهيد نديم حسن سكيكي في الثامنة والنصف مساء الخميس لدبابة ميركافا وآلية مدرعة على بعد ١٠٠ متر من موقع بلاط و٤٠٠ متر من الحدود مع فلسطين المحتلة. ولدى وصولهما الى نقطة المكمن فجر المجاهدون عبوة ناسفة كبيرة أدت الى تدمير الدبابة تدميرا كاملا وسقوط افراد طاقمها بين قتيل وجريح.

وعند العاشرة، حاولت قوة صهيونية سحب الدبابة المدمرة فواجهتها مجموعة الشهيد محمد كامل دربج بالاسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات مباشرة، فيما قامت مجموعة الشهيد خضر حسين عبيد بدك موقع بلاط في شكل دقيق ومركز ومنعته من تقديم أية مساندة الى القوة المهاجمة.

وعند الحادية عشرة والدقيقة الـ٢٥، استقدم العدو تعزيزات اضافية لسحب الآليات المدمرة واخلاء الاصابات. ولدى تجمع الجنود قرب الآليات فجرت مجموعة الشهيد هادي نصرالله عبوة ثانية اتبعتها بوابل كثيف من نيران الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى وقوع مزيد من الاصابات. وتزامن ذلك مع قيام وحدة الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية باستهداف مكان العملية والمواقع المحيطة لمنعها من المساندة. ونتيجة السيطرة النارية الكاملة لم يتمكن العدو من الاقتراب من مكان العملية لسحب الاصابات مما اضطره الى استخدام الطائرات الحربية التي شنت غارات على المسالك المفترضة لانسحاب المجاهدين. ورغم ذلك تمكنت المجموعة من الانسحاب في سلام.

وكانت مجموعة الشهيد مصطفى نذر رصدت في الحادية عشرة قبل منتصف ليل الخميس تحركات معادية في موقع السويداء فواجهتها بالاسلحة المناسبة محققة فيها اصابات مؤكدة (...)".

اسرائيل

● في القدس (و ص ف، رويترز) أكد ناطق عسكري مقتل جنديين اسرائيليين ليل الخميس – الجمعة، بعدما مرت قافلة مدرعات فوق لغم زرعه مقاتلون يعتقد انهم من "حزب الله".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان قيادة المنطقة الشمالية تواصل التحقيق في هذا الحادث الذي اسفر عن مقتل جنديين وجرح اثنين آخرين. ونقلت عن قائد المنطقة الجنرال غابي اشكينازي ان التحقيقات الاولية "تشير الى ان قوة مشتركة من سلاحي المشاة والمدرعات كانت في طريقها للقيام بنشاط عسكري في القطاع الغربي في جنوب لبنان عندما تعرضت لانفجار عبوة ناسفة. ولم يسفر الانفجار عن اصابات، غير ان مدرعة تضررت. وطلبت القوة مساعدة لنقلها الى موقع لجيش الدفاع في المنطقة، فوصلت دبابة وآلية مصفحة الى المكان. ثم تعرضت القوة مجددا لانفجار عبوة ناسفة وضعت في المكان، فقتل جنديان واصيب آخران بجروح متوسطة".

وافادت الاذاعة ان طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي اغارت على اهداف لـ"حزب الله" شمال المنطقة الامنية و"عادت الى قواعدها سالمة".

قاووق

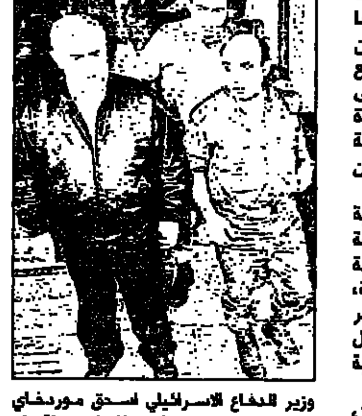
وتعليقا على التهديدات والتصريحات الاسرائيلية الاخيرة ادلى المسؤول في "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق بالآتي:

"ان التهديدات الصهيونية تهدف الى تهدئة الرأي العام الاسرائيلي، وامتصاص نقمة المستوطنين من جراء فضيحة العجز التي يتخبط فيها العدو. وان اي مغامرة يتجاوز فيها الاحتلال قواعد المعادلة القائمة ستزيد خسائره.

اننا نؤكد ان حماية المدنيين التزام ثابت لا يمكن ان تتراجع عنه المقاومة".

● دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي الى مهرجان خطابي العاشرة قبل ظهر غد في حسينية تفاحتا (الزهراني) وذلك تكريما للمقاوم طالب ابو ريا.

وفي البرنامج كلمات للشيخ محمود كوثراني وسعدالله مزرعاني وقيادتي "حزب الله" وحركة "أمل" والوزير غازي سيف الدين ورئيس القومي علي قانصو.



وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ورئيس الاركان شاوول موفاز في جولة على الحدود الشمالية لاسرائيل. (رويترز تيليفوتو)

اذاعة دمشق: الخطط الاسرائيلية لن تحول دون المقاومة

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن اذاعة دمشق قولها في التعليق السياسي "ان خطط العسكريين الاسرائيليين (...) لن تستطيع ان تحول دون عمليات المقاومة الوطنية" في جنوب لبنان.

وقالت ان "الخسائر الاسرائيلية في جنوب لبنان كشفت زيف الحكومة الاسرائيلية التي زعمت أنها تستطيع تحقيق الامن للاسرائيليين دون التخلي عن الاراضي التي تحتلها" وان "لا سلام ممكنا في الشرق الاوسط دون اعادة الجولان كاملاً وجنوب لبنان". ورأت ان "ابتزاز الفلسطينيين ودفعهم الى توقيع اتفاقات ممسوخة مبتورة يلحق الضرر بعملية السلام".

واضافت "ان السلام ممكن اليوم وغداً شرط التزام حكام اسرائيل قرارات مجلس الامن واسس مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام".

واشارت الى ان "سوريا ولبنان دعوا حكام اسرائيل الى استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها"، موضحة "ان لا شيء يمنع حكام اسرائيل من تبني التزامات الحكومات السابقة ودفع عملية السلام قدماً على المسارين السوري واللبناني بما يحقق الامن والسلام للجميع".

الكتائب تجتمع استثنائياً

عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعاً استثنائياً مساء امس في البيت المركزي في الصيفي برئاسة نائب رئيس الحزب منير الحاج وفي حضور الاعضاء. وعرض المواضيع المطروحة على الساحة السياسية والاستشارات النيابية لتشكيل الحكومة الجديدة.

"ندوة العمل" ودور القضاء في مكافحة الفساد

دعت "ندوة العمل الوطني" الى محاضرة يلقيها العضو السابق في المجلس الدستوري القاضي سليم عازار في الخامسة بعد ظهر الخميس المقبل في مركز "الندوة" – عائشة بكار بعنوان "دور القضاء في مكافحة الفساد".

المحكمة العسكرية اصدرت حكمها في عملية دهم مخبأ الموصللي

التأمت المحكمة العسكرية الدائمة امس برئاسة العميد حسين شاهين ونظرت في الدعوى المسوقة ضد العقيد جان عقل والرقيب ايلا رعد بجنحة المادة ١٦٦ من قانون عقوبات العسكري اثناء تنفيذ عملية الدهم التي قتل خلالها فريد الموصللي المتهم بالاشتراك في قتل رأفت سليمان وذلك بعدما ردت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي رالف رياشي طلب النقض الذي تقدم به مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية طالبا اعتبار فعل الرقيب ايلا رعد جناية تنطبق عليها احكام المادة ٥٤٧ فردت محكمة التمييز طلب النقض وأعفت الرقيب رعد من الجرم واعتبرت فعله من قبيل الدفاع المشروع.

وبعدما استمعت المحكمة الى اقوال الرقيب رعد والعقيد عقل استمعت الى العميد المتقاعد علي مكي الذي اكد ان عملية الدهم قد حصلت بموافقة مسبقة من النيابة العامة التمييزية.

وتولى المحامي زكريا رعد الدفاع عن الرقيب ايلا رعد والمحامي فيكتور هرموش الدفاع عن العقيد جان عقل واكد المحاميان ان الحادث حصل خلال تأدية الوظيفة وانفاذا للقانون.

واصدرت المحكمة ليلا حكما قضى بسجن الرقيب ايلا رعد مدة شهر والعقيد جان عقل خمسة عشر يوما على ان تحتسب لكل منهما مدة توقيفه.

جيرار لارشيه يسأل الحكومة الفرنسية عن تحركها لاطلاق المعتقلين اللبنانيين

وجه نائب رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه استجوابا خطيا الى وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين، سأله فيه عن "موقف الحكومة الفرنسية من قضية اللبنانيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية والسورية والخطوات التي تزمع اتخاذها في هذا الشأن".

وقال في استجوابه: "فيما تتحضر فرنسا لاحياء الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اشرف على وضعه الفرنسي رينه كاسان واللبناني شارل مالك، تتمثل رسالة فرنسا في ان تكون في الطليعة على صعيد احترام كرامة الانسان، والاهتمام، وخصوصا في ما يتعلق باللبنانيين، باحترام المواد الثلاثين للاعلان الذي اقرته الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة في ١٠ كانون الاول ١٩٤٨.

بعد حرب طالت ١٥ عاما في لبنان وفي ظل استمرار القوات الاسرائيلية في احتلال جنوبه، اعتقل عدد من اللبنانيين من دون ان يحاكموا، وخلافا للمادتين ٥ و١٢ من الاعلان. اطلب من وزير الخارجية فيدرين اطلاعي على تحرك الحكومة الفرنسية لمصلحة هؤلاء المعتقلين المسجونين حتى اليوم في السجون الاسرائيلية والسورية، على اثر نزاعات طائفية، (...) وارجو اعلامي بالخطوات التي تزمع القيام بها للمساهمة في احترام حقوق الانسان في هذه المنطقة من العالم".

التطورات الجنوبية اضطرته الى قطع جولة أوروبية

نتنياهو يطالب الحكومة اللبنانية بوقف هجمات "حزب الله"



تظاهرة لمجموعة "الامهات الاربع" التي تطالب بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، امام وزارة الدفاع الاسرائيلية امس. (رويترز تيليفوتو)

طالب رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو امس الجيش اللبناني بالانتشار في جنوب لبنان لوقف الهجمات التي يشنها "حزب الله" على مواقع للجيش الاسرائيلي.

وقال في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية في مطار بن غوريون لدى عودته من لندن "ان الحكومة اللبنانية تملك بالطبع القدرات العسكرية التي تتيح لها نشر جيشها في الجنوب واتخاذ الاجراءات اللازمة "ضد حزب الله".

وكان نتنياهو ألغى زيارة كان من المقرر ان يقوم بها لاسبانيا امس، اثر مقتل اربعة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان خلال ٢٤ ساعة في عمليات نفذها "حزب الله".

واضاف: "كل العالم يدرك الضغوط التي تمارسها سوريا وايران على الحكومة اللبنانية، غير ان هذا لا يعفيها من مسؤوليتها المباشرة عما يحصل على اراضيها".

وسئل عن الاجراءات التي سيتخذونها، فأجاب ان "الحكومة الامنية المصغرة ستجتمع (غداً) الاحد لدرس سبل الدفاع عن حياة جنودنا في لبنان وامن البلدات شمال اسرائيل". ولم يقدم نتنياهو الذي التقى وزير الدفاع اسحق موردخاي فور وصوله اي تفاصيل.

غير انه كرر في المقابل استعداد اسرائيل لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي يطالبها بالانسحاب من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان، وقال: "غير انه لا يمكن تطبيق هذا القرار ما لم يتم ضمان امن بلداتنا وامن حلفائنا اللبنانيين (...) وما لم يتحقق هذان الشرطان لن ننسحب من لبنان وسنبقى فيه".

واعلن ايضاً ان المسؤولين العسكريين سيقدمون خلال اجتماع الحكومة الامنية المصغرة اقتراحات لمواجهة "الاساليب التي يستخدمها حزب الله" في جنوب لبنان.

موردخاي يحذر

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع اسحق موردخاي واصل مشاوراته مع قيادة الجيش الاسرائيلي والجهات الامنية المسؤولة حول تطور الاوضاع في جنوب لبنان.

وتفقد موردخاي قبل ظهر امس منطقة الحدود الشمالية واجتمع بقادة الجيش الاسرائيلي، واطلع منهم على تفاصيل الحادث، وفقاً لتقارير امنية مفصلة.

ووجه موردخاي تحذيرات الى حكومة لبنان معتبراً "ان من يدعم الارهاب في شكل مباشر او غير مباشر يجب ان يدرك انه يتحمل تبعة ذلك". واشار الى ان الجيش الاسرائيلي "سيجد الرد المناسب على الارهاب وسيحارب بصرامة وحزم اكثر ضد المخربين في كل مكان وبالاسلوب المناسب".

كهلاني

بدوره، صرح وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني انه سيوصي رئيس الوزراء والمجلس الوزاري المصغر بـ"الرد على الاعتداءات الاخيرة لمنظمة حزب الله بيد من حديد"، مشيراً الى ان على اسرائيل ان تضرب البنية التحتية في بيروت بما في ذلك محطات الكهرباء والجسور. وفي مقابل كل جندي اسرائيلي علينا ان نقصف جسوراً لبنانية وشبكات المياه وغيرها حتى يلحق باللبنانيين الالم البالغ، فيغيرون الاسلوب لايقاف حزب الله عند حده".

واعتبر "ان هذه الخطوة تلزم الحكومة اللبنانية العمل ضد منظمة حزب الله التخريبية".

وقال "يجب دراسة احتمال تنفيذ اعادة الانتشار في لبنان، لتحل محل الجيش الاسرائيلي قوات اخرى".

ودعا وزير العلوم سيلفان شالوم الى "موقف حازم حيال المصالح اللبنانية والسورية في لبنان، اذا استمر "حزب الله" في اعتداءاته على جنود جيش الدفاع في جنوب لبنان"، واستبعد "ان يؤدي الانسحاب من جانب واحد الى تسوية مع لبنان".

باراك

وطالب زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك باقامة منتدى سياسي امني يضم السياسيين من مختلف الاحزاب الى جانب مسؤولين عسكريين وامنيين "بغية ايجاد حل لقضية جنوب لبنان".

ورأى "ضرورة التقيد بمبدأ ضمان امن سكان شمال اسرائيل وسلامتهم، في اطار المداولات حول هذا الموضوع".

رئيس الاركان

وحض رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز الاسرائيلي على "الاحتفاظ برباطة الجأش" بعد مقتل الجنود الاربعة.

وقال للاذاعة الرسمية: "يجب الا نفقد اعصابنا. فالشعب والجيش الاسرائيليان شهدا في الماضي اياما عصيبة ولا بد من ان نتحلى بضبط النفس ونظهر مظهر الاقوياء مما نمنا في لبنان". غير انه رأى انه "لا يوجد حل معجزة في لبنان".

واظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "معاريف" امس ان نسبة الاسرائيليين الذين يؤيدون الانسحاب من جانب واحد من لبنان قد تضاعفت خلال ستة اشهر لتصل الى ٤٠ في المئة.

وسعى رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي الى ان يطمئن السكان وقال ان "الجيش سيحاول الحد من الخسائر ولكن لا نستطيع ان نضمن عدم وقوع ضحايا في صفوفنا".

وابدى تأييده لبقاء الجيش الاسرائيلي في "المنطقة الامنية"، واضاف: "نعتقد اننا نستطيع الدفاع عن بلداتنا القريبة من الحدود الشمالية ببقائنا في المنطقة الامنية".

وبلغ عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في جنوب لبنان منذ مطلع السنة ٢٣ بحسب الجيش الاسرائيلي الذي احصى ١١٠٠ هجوم منذ اول كانون الثاني الماضي في جنوب لبنان، في مقابل ٦٥٠ هجوماً (و٣٩ قتيلاً) عام ١٩٩٧.

(وصف، رويترز، الاذاعة الاسرائيلية)

تحذير للرعاة في الاماكن الساخنة

بنت جبيل – "النهار":

بثت اذاعة "صوت الجنوب" مساء امس البيان الآتي:

"تحذر قيادة قوات الامن في المنطقة الحدودية رعاة الماشية في القرى الواقعة على تخوم وادي السلوقي من جانبيه، من عدم الوجود في وادي السلوقي وذلك تحت طائلة المسؤولية.

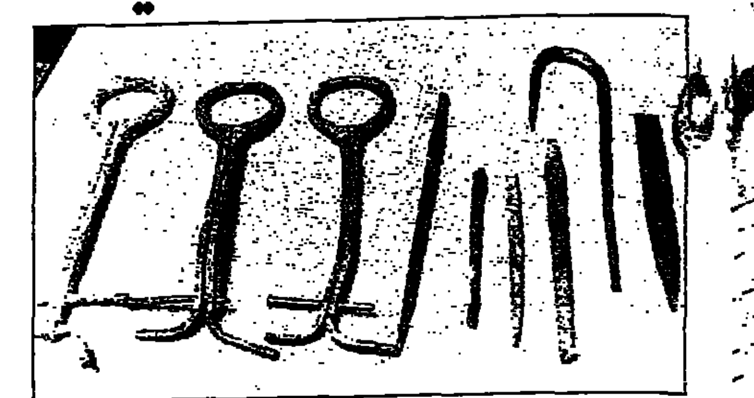
ويخص التحذير رعاة المواشي في قرى: عديسة القصير، بني حيان، القنطرة، طلوسة، مركبا، حولا، الغندورية، قبريخا، تولين ومجدل سلم".

واوضحت مصادر امنية ان هذا البيان صدر قبل ثلاثة ايام عن القيادة الأمنية في الشريط الحدودي واذيع امس "حفاظاً على سلامة الرعاة".

بيئة وتراث

غوبيل، خبير الآثار الفينيقية: "خلدة جرفت مجاناً"

الاولوية لقائمة بالقطع المسروقة والمال ضروري لاستعادتها على لبنان المشاركة في دراسة "ملكارت" وقبالة الشاطىء الكثير منها



المجموعة البرونزية التي استردتها "النهار". (ساكو بيكاريان)





الرأس الفرعوني الذي استعاده لبنان.

الحضارة الفينيقية وتاريخ شعبها وتطورها عبر التاريخ كانت محوراً رئيسياً في المسيرة المهنية والعلمية التي طبعت حياة خبير الآثار البلجيكي اريك غوبيل. وتحولت عاملاً اساسياً في دراساته وبحوثه التي ركزت على ابراز مظاهر هذه الحضارة وملامحها، بدءاً من الاطروحة التي ناقشها في موضوع "المفروشات الفينيقية" لنيل الدكتوراه في علم الآثار، مروراً بمشاركته في اعمال التنقيب منذ ٢٢ عاماً في مواقع كثيرة في لبنان وسوريا، وصولاً الى وضع كتاب "الفينيقيون في أصول لبنان" مع الباحثة فرنسواز بريكيل شاتونيه في السنة الحالية.

شغفه بالحضارة الفينيقية والمامه بآثارها شكلا عاملين مهمين في تعرفه على بعض القطع الاثرية الفينيقية المسروقة من لبنان والمعروضة في دور الفنون والمزادات العلنية في الخارج، وفي مساهمته الفاعلة في استعادتها الى بلدها الاصلي، لتركن آمنة في المتحف الوطني. وآخرها كان الرأس الفرعوني الذي استردته "المؤسسة الوطنية للتراث" من اموال اكتتاب "النهار" في الشهر الماضي، وسبقته مجموعة من ٩ قطع تعود الى العصر البرونزي الوسيط، استردت من تاجر التحف البريطاني جيفري تورنر في تشرين الثاني ١٩٩٥، ايضاً من المبلغ المرصود في اكتتاب "النهار".

أسس غوبيل جمعية "ستوديا – فينيقيا" التي امنت الحوار العلمي بين الباحثين الاوروبيين المهتمين بالدراسات الفينيقية والباحثين العرب، وقد نظمت مؤتمرات عديدة خلال الحرب في هذا الاطار. واقام معرضاً حول الفن الفينيقي في العام ١٩٨٦ في بروكسيل واللوكسمبور، وصمم له فهرساً اعتمد مثالاً احتذي به في المعرض الكبير الذي اقامته منظمة "فيلتا" في البندقية، والذي استقبل يومها ٧٥٠ الف زائر. ووضع غوبيل قاموساً فريداً من نوعه حول الحضارة الفينيقية والبونية بالتعاون مع خبراء عرب واوروبيين، وساهم في مهمات مختلفة بصفة مستشار في منظمة الاونيسكو. ويستعد ليتسلم مهماته الجديدة في كانون الثاني المقبل كحافظ للفن والتاريخ في بروكسيل.

في زيارته الاخيرة للبنان، شارك في طاولة مستديرة وألقى محاضرة حول الحضارة الفينيقية وآثارها في اطار معرض "الكتابة والقراءة بالفرنسية وبالموسيقى". فالتقته "النهار"، وبداية الحوار كانت حول اهتمامه بالآثار الفينيقية فقال: "يتركز اهتمامي في شكل خاص على الثقافة البونية التي تتعلق بفينيقيي الجزر والبحر المتوسط. ففينيقيا لم توجد ابداً كمملكة، بل كانت دائماً تحالف مدن عدة الى الساحل بين الكرمل في الجليل وجزيرة ارواد في الشمال. وكان ابناؤها طليعيين في الانطلاق نحو الكون لاكتشافه، وخصوصاً عالم البحر الابيض المتوسط، ولانشاء المستعمرات. ودائماً عندما كانت هناك مشاريع كبيرة، كان اهلها في صور وصيدا وجبيل وارواد يتضامنون ويتعاونون في ما بينهم للقيام بها".

حفريات مهمة

● ما اهمية التنقيبات في وسط بيروت وخصوصاً ان اكتشافات كثيرة حصلت لآثار تعود الى الحقبة الفينيقية؟

– هذه التنقيبات ترتدي اهمية مضاعفة. فوسط بيروت من الامكنة النادرة التي قامت بها حفريات واسعة في هذا الشكل. ورغم الانتقادات التي سمعتها والمناقشات حول الهدم والاعمار، والاسف الذي ابديه لان الآثار لم تدمج حقيقة في المخطط المدني بخلاف ما تم ترويجه في الافلام الدعائية والملصقات وغيرها... لكن اموراً كثيرة ايجابية يمكن تسجيلها، ومن بينها التنسيق بين المتعهدين والاعماريين ومديرية الآثار والاونيسكو. كذلك تم انقاذ بعض الآثار، والتأكد من نتائج بعض الاسبارات التي جرت في ايام الانتداب وبداية الجمهورية، ومنها مثلاً وجود مركز سكني مهم يمتد من الالف الرابع قبل الميلاد حتى الحقبة البيزنطية.

والاهم الاكتشاف الكبير الذي توصلت اليه الدكتورة ليلى بدر في حفريتها في التل القديم والذي لثبت ان بيروت كانت منذ اقدم العصور وفي مختلف مراحل التاريخ، وخصوصاً في الحقبة الفينيقية. سبق ان حصلت اكتشافات بالصدفة في الستينات في هذه النقطة، واعادت الدكتورة ميلفا زيدن نشر مكتشفات المعبد الذي عثر عليه في هذه المنطقة في مجلة "بيريتوس" التي تصدرها الجامعة الاميركية. اذاً كان من المنتظر العثور على اكتشافات مهمة في هذا الموقع. وهكذا دخلت بيروت في التاريخ.

هناك نقطة ايجابية اخرى يمكن تسجيلها في نتائج حفريات وسط بيروت هي ان اعمال التنقيب جمعت مؤسسات عدة ومنها الجامعات اللبنانية التي عملت جنباً الى جنب. واعطت هذه الحفريات الفرصة لجيل جديد من الاثريين للتعلم والممارسة الفعلية. فبسبب الاحداث التي مرت على لبنان لم تكن الظروف ملائمة لاقامة حفريات وفتح مواقع اثرية، مما اضطر بعض خبراء الآثار والطلاب على السواء الى التوجه الى الخارج والمشاركة في حفريات في البلاد المجاورة، وقد سمحت حفريات وسط بيروت لهؤلاء التلامذة بالتدريب والممارسة. وهو امر مهم جداً.



غوبيل: تقنية جديدة لحماية القطع من السرقة. (وسام موسى)

التنقيب في وسط العاصمة اهمية مضاعفة.

جرف خلدة

● كنت تنوي البدء بحفريات في موقع خلدة. لكن يبدو انك عدلت عن الامر. لماذا؟

– ان موقع خلدة جرف كلياً للاسف. وهذا مثل على انه لا يمكن صنع عجة من دون تكسير بيض. ولكن اعتقد ان خلدة جرى التضحية بها من دون مقابل او فائدة لانه كان في الامكان تحويل مخطط الطريق قليلاً عن موقع المدافن التي ترتدي طابع الاهمية القصوى، وتم جرفها كلياً. وكنت انوي متابعة اعمال التنقيب التي بدأها صديقي الكبير روجيه صيدح. لكن خاب املي.

● قيل انك تعمل على تقنية جديدة لحفظ القطع الاثرية. ما هي هذه الطريقة؟

– قمت بمهمات عديدة في لبنان في اطار العمل مع الاونيسكو، وخصوصاً وضع اجهزة كومبيوتر في احدى قاعات المديرية العامة للآثار، وتطوير برنامج تنظيم المتحف (وهو هدية من مدينة مارسيليا)، وتطوير اقتراحات عديدة ومشاريع لتحسين الوضع فيها. لكنني استنتجت للأسف ان النتائج كانت ضعيفة ولم استلم اي رد من المديرية على هذه المشاريع.

اما التقنية التي تتحدثين عنها فهي mytheothese وعبارة عن تقنية ثورية تسمح بتسجيل قطع فنية ومنحوتات وقطع حجرية وعاجية، عن طريق زرع ذرات مشفرة، وبهذا يصبح مستحيلاً جهل صاحبها. ومنه الطريقة مطبقة اكثر فأكثر في اوروبا للقطع الفنية المعروضة خارج الواجهات.

● لماذا لم تطبق هنا؟

– لان المتحف كان مقفلاً وأعيد افتتاحه حديثاً. اعتقد ان الوقت الآن اصبح ملائماً لاعادة النظر في هذا المشروع واستخدامها في متاحف عدة في لبنان. وقد حان الوقت لحماية القطع من السرقات. وتعلمون كم من القطع نقلت الى الخارج بطريقة غير شرعية في الحرب.

استعادة المسروقات

● لنتحدث الآن عن القطع المسروقة. هل هناك الكثير منها في الخارج؟

– هناك عدد لا بأس به من القطع التي سرقت على يد الميليشيات وتجار الآثار. وظهر بعضها في الاسواق العالمية. وبفضل المساعدة التي قدمتها "النهار" استرجع بعضها. صحيح انني اكتشفت وجودها وعاينتها ولكن كان من الضروري تأمين الوسائل لاستعادتها وارجاعها الى البلد الاصيل. وقد اولتني "النهار" ثقتها لتنفيذ هذه المهمة منذ نحو ثلاثة اعوام حين استعدنا بعض القطع التي اكتشفت في المعابد الملوكية في جبيل، ولكن تبقى هذه انتصارات صغيرة ترفع المعنويات قليلاً، الا انها لا تفيد بشيء كبير، اذا لم يوجد تنظيم وتواصل في هذه الامور، ولتأمين المتابعة يجب تخصيص الاموال اللازمة لهذه العمليات.

● هل يجب دفع المال لاستعادة قطعة مسروقة؟

– أفهم تماما ما هو المقصود لكن لنكن واضحين. يوجد طرق عديدة للتحرك منها:

– في الامكان مصادرة قطعة ما عبر عملية بيع رسمية، ننتظر يوم البيع، ويحضر سفير لبناني ويقول ان هذه القطعة ملكنا. وعليه اثبات ذلك، بابراز صورة عن القطعة من المتحف الوطني، تؤكد انها كانت معروضة او موجودة في الجردة. وقد طلبنا مرات عدة هذه الصور، لكننا لم نحصل عليها ابدا.

– كيف يمكن استعادة قطعة تنقلت ٤ او ٥ مرات بين اياد متعددة؟ عقدت اجتماعات عديدة في شأن هكذا مواضيع وتباحثت مع خبراء ومحامين اختصاصيين في أمور التراث في الاونيسكو. وتبين انه شبه مستحيل استعادة قطع تناقلتها مجموعة من الاشخاص. علما انه غالباً ما يكون المالك الثاني بريئاً، واحيانا الشخص الذي يصدر القطعة من الشرق.

لهذا يصبح من الاسهل استخدام المال الذي يعتبر بمثابة تعويض عن الضرر اللاحق بهؤلاء الاشخاص.

هذا ما حدث مع المجموعة الاولى من الادوات التي تمت استعادتها لقاء مبلغ بسيط من المال. كذلك الامر بالنسبة للرأس الفرعوني حيث يعتبر المبلغ الذي دفع زهيداً مقارنة بالقيمة الفعلية لهذه القطعة. وقد جرت منافسة بين الجهات المعنية لان هذه القطعة تدمغ مرحلة من تاريخ الفن المصري. ووجدت في جبيل، اي انها تدل الى العلاقات المهمة بين مصر وجبيل في بداية الالف الثاني قبل الميلاد. لقد تمكنا من استعادتها بفضل صالة عرض "كريستيز" التي لعبت دورا مهما، وتجاوبت معنا منذ اللحظة الاولى عندما اعلمناها بالامر، وقال المسؤولون فيها انهم دائما الى جانب الضحايا، واثبتوا مرة اخرى انهم أناس جديون.

● ما هو حجم القطع المسروقة والتي ما زالت موجودة في الخارج؟

– لا يزال الكثير في الخارج. ولكن أمر ملاحقتها يتطلب وقتا طويلا وجهدا كبيرا. فهناك مثلا لوحة كتابية منقوشة مهمة جدا وجدتها في فرنسا، سبق ان اشارت اليها واعطت اوصافها في احد كتبها خبيرة الآثار الاختصاصية في علم النقوش والكتابات في الجامعة الاميركية الدكتورة هيلين صادر. هذه القطعة مهمة لانها اولا اكتشفت في صور، وثانيا لانها كتبت ليس باللغة الفينيقية بل بالبونية اي بالكتابة القرطاجية، وهي تؤكد المراسلات التي جرت بين صور البلد المؤسس ومستعمرة قرطاجة. هذه القطعة مجمدة في باريس منذ شهر، ولكن اذا لم يتأمن المبلغ الضروري، قد نخسرها.

● ومن يؤمن هذا المبلغ؟

– بواسطة كفيلين او متبرعين او هيئات ومؤسسات ترعى وتهتم بأمور الآثار والثقافة.

● وكم يبلغ؟

– لست ادري. لكن اعتقد انه لن يتجاوز الالفي دولار.

مشاركة لبنان

● ما رأيك باكتشاف حطام سفينة "ملكارت" المحملة بقطع فينيقية قرب مضيق جبل طارق؟

– لقد قرأت عنها وهي مهمة جدا. اعتقد انه في الامكان العثور على واحدة مماثلة قبالة الشواطىء اللبنانية. وانا اكيد من ذلك. فقد سبق ان اكتشف بيبي عبد عددا غير قليل من المعابد، ويوجد الكثير منها من مختلف العصور، قبالة الشاطىء اللبناني.

● وهل تعتقد انه يحق للبنان المشاركة في استخراجها واجراء الابحاث في ايار المقبل؟

– انه حدث مهم جدا، قد يكشف الكثير من غموض التاريخ. واعتقد انه يجب على لبنان المطالبة بالمشاركة. ولا أظن ان المكتشفين قد يمانعون في الامر، بل بالعكس لن يكون لديهم اي مشكلة في دعوة فريق لبناني للمساهمة في الدراسات والابحاث. فهذا امر طبيعي.

● ماذا تفعل الآن في تل كزل؟

– اشارك في اعمال التنقيب الجارية في هذا الموقع، لاكتشاف ودرس مجمع فينيقي يعود الى بداية الالف الاول قبل الميلاد. تبين التغلغل الفينيقي على اليابسة ايضا، وليس في البحر فقط، والذي حمل معه الحضارة الفينيقية في اتجاه الشمال وسوريا، والقام منشآت دائمة.

● ما هي مشاريعك؟

– سأعود الى بلدي بلجيكا لاتسلم مهامي كحافظ لمتحف الفن والتاريخ في بروكسيل ابتداء من كانون الثاني المقبل. وسأحاول، بالتعاون مع الاونيسكو، اعداد وتنشئة مرممين في بروكسيل لتعليم هذه التقنية للبنانيين ايضا، وتنظيم حملات لنقلها الى بلدان اخرى حيث توجد كنائس ومتاحف وايقونات.

وهناك أمر اساسي آخر اود التشديد عليه وهو ضرورة بدء هذه الحملات، عبر وضع قائمة شاملة بالقطع المسروقة في الحرب من المتحف الوطني ومستودعات مديرية الآثار في مختلف المناطق، ليشكل نشرها دليلا لكل دار للبيع وتاجر آثار في العالم لمعرفة القطع المسروقة.

ومن اجل استرداد هذه القطع يجب تأليف هيئة او لجنة لمتابعتها لأن امكاناتي لا تسمح لي بالتفرغ لهذا الامر بعد الآن.

حاورته: مي عبود ابي عقل

حجار الدرج العتيق.

مراد "يتفحص" الملعقة نحاس.

اكتشاف عين اثرية في ساحة عاليه تعود الى ٨٠٠ عام والبلدية لحمايتها



عاليه من رمزي مشرفية:

عثرت بلدية عاليه على عين مياه اثرية تعود الى ٨٠٠ عام وسط المدينة، وانتشلت المكتشفات من عمق متر ونصف متر وهي عبارة عن جرن العين وبقايا اعمدته، الى عدد من حجار درجه وبعض النحاسيات.

وكانت ورش العمل في بلدية عاليه تعمل على انشاء "عين نموذجية" وفق دراسة فنية لمكتب الهندسة في البلدية، عند تقاطع المحكمة المذهبية الدرزية في شارع متفرع من شارع الدباس، وفي المنطقة التي كانت تعرف قديما بـ"عين التفاحة".

وعند العثور على "المكتشفات" حضر الى المكان رئيس البلدية وجدي مراد واعطى توجيهاته الى ورش العمل بالتأني في اعمال الحفر وقال: "ان الجيل القديم من ابناء عاليه كان يعلم ان في منطقة عين التفاحة كانت هناك عين مياه قديمة، ولأن طبيعة الموقع وسط ساحة عامة تتفرع منها الطرق، قام مكتب الهندسة في بلدية عاليه بانجاز دراسة فنية لعين ماء نموذجية (...).

جاء هذا المشروع في اطار تجميل معالم المدينة مع غيره من المشاريع الاخرى، وبعد استكمال الدراسة بدأ العمل قبل ايام عدة، وفوجئنا اليوم (امس) بما تم اكتشافه، ويتمتع بقيمة تاريخية ويعود الى نحو ٨٠٠ عام. وهناك ينابيع عديدة اخرى منها: عين الحلوة، عين الزعرورة، عين موفقة، عين الشاوي وعين الضيعة. اما عين التفاحة حيث يجري العمل حاليا فقد نضبت مياهها قديما وسنحاول عبر الوسائل الفنية المتاحة اعادة المياه الطبيعية".

واضاف: "اعطينا التوجيهات للمشرفين على المشروع والعمال لمتابعة العمل بتأن ودراية ربما تم العثور على آثار جديدة، وخصوصا انه تم الآن اكتشاف ملعقة نحاس بدائية مع منجل يختلف عن المناجل المعروفة، وظهر جرن المياه مع بقايا اعمدة قديمة على عمق متر ونصف متر، ويعتقد انها تعود الى المرحلة التي نشأ فيها هذا الحي الذي يعرف بعين التفاحة. ومعلوم ان الانسان قديما كان يستقر قرب ينابيع المياه".

واكد انه سيدعو مديرية الآثار الى معاينة الموقع ودراسته "وخصوصا اننا عثرنا ايضا على درج قديم، فضلا عن وجود مجرى مياه في الصخور يقال انه يصل الى وادي عاليه حيث الخرائب القديمة، وسترشد المديرية ايضا الى بعض الآثار الفينيقية في اماكن عدة وهي لا تزال قائمة حتى اليوم".

ولفت رئيس بلدية عاليه الى "محاولة ابقاء "المكتشفات" في موقعها حيث اكتشفت، والبحث عن بقايا الاعمدة، ولذلك فإن ثمة تعديلا سيطرأ على هذا المشروع لجهة الابقاء على معالمه الاثرية، وفق دراسة جديدة تراعي الحداثة في مزاوجة متناغمة مع القديم المكتشف".

"مؤتمر النحلة الثاني" يبدأ اليوم: تنظيم القطاع وتحديثه من الأولويات

ايجاد الحلول لمشكلات تربية النحل في لبنان وتحفيز النحالين على حماية صناعة العسل وتطويرها ووضع خطة عمل مفصلة، ثلاث نقاط تختصر اهداف "مؤتمر النحلة الثاني".

المؤتمر الذي يبدأ اعماله اليوم في المركز الثقافي الفرنسي ويستمر حتى يوم غد تنظمه "الجمعية المتحدة لتعاونية مربي النحل" و"جمعية حماية تربية النحل وتنميتها" بالتعاون مع "جمعية نحالين بلا حدود الفرنسية" بمشاركة البعثة الفرنسية، وبرعاه وزير الزراعة شوقي فاخوري.

وفي المناسبة تحدث رئيس "جمعية حماية تربية النحل وتنميتها" امل وهيبة الى "النهار" عن اسباب انعقاد المؤتمر وتوقيته والنتائج المتوخاة منه، عارضا لخطوات لاحقة غايتها حماية هذه الصناعة.

المؤتمر وأهدافه

وعن ظروف انعقاد المؤتمر اوضح انه "بعدما تكاثرت مشكلات القطاع كان لا بد من مؤتمر يتناول بعضها ويحاول ايجاد الحلول الملائمة. وفي مقدمها: اعادة النظر في مواصفات العسل اللبناني التي ما عادت تطابق تلك التي تفرضها وزارة الصحة، مكافحة مرض الفاروا الذي اصاب النحل في لبنان وتسبب في اضعاف جهاز مناعته، اضافة الى الامراض الناجمة عن هذا الضعف. والبحث في مشكلة تنظيم القطاع وتحديثه وضرورة انشاء مختبر لفحص العسل المحلي والمستورد فيحدد نوعيته وجودته ويحد من المنافسة غير الشرعية".

اما محاور الجلسات فاختصرها كالآتي: "يعرض اللبنانيون لواقع تربية النحل وتأثير الامراض والبيئة فيه. ويتطرقون الى مواصفات العسل اللبناني، ويستمع المشاركون الى مجموعة تجارب متقدمة لجمة حماية تربية النحل في فرنسا، اضافة الى التدابير المعتمدة في هذا الاطار والتشريعات الخاصة. كذلك يركز البحث على تربية النحل في بعض الدول العربية".

ويطرح خبراء دوليون طريقة استعمال منتجات النحل في المداواة. وقضايا الغش في العسل، تسمم النحل بالمبيدات وترسبات الادوية في العسل والشمع وتفاعل جهاز النحلة المناعي مع ظروف التربية الحديثة.

ويشارك في المؤتمر اختصاصيون من فرنسا، المانيا، الاردن، سوريا، الكويت ومصر.

وتوقف وهيبة عند نتائج المؤتمر الاول الذي عقد قبل ثلاثة اعوام، فاعتبرها مثمرة اذ ادت الى سلسلة اجراءات منها: انشاء مختبر تحاليل خاص واعداد دورات تدريبية للنحالين. لذا، فهو يعلق اهمية كبيرة على متابعة التوصيات التي ستختتم بها الجلسات وفي مقدمها: تحقيق تفاعل اكبر بين النحالين والجمعيات المعنية، مكافحة الامراض بالتنسيق مع وزارة الزراعة لشمول كل المناطق.

وعنده "ان اهداف المؤتمر لن تحصر بالمداخلات المرتقبة والمناقشات بل ستتواصل في دورات خاصة بتلاميذ المدارس تعرفهم على واقع تربية النحل وآفاق حمايته، وخصوصا انه ثروة طبيعية واقتصادية مهمة، وذلك استنادا الى صور سلايد وافلام". وعلى هامش المؤتمر، ينظم معرض متنوع عن عالم النحل لصور فوتوغرافية ومنتجات وادوات تربية.

(ر.ب.ن.)

مصالح المياه وعمالها في الشمال: لا تلوث في مياه طرابلس

طرابلس – "النهار":

رد امس، رئيس "نقابة مستخدمي مصالح المياه في الشمال وعمالها" كمال مولود في مؤتمر صحافي عقده في مبنى مصلحة مياه طرابلس على الاتهامات التي حملت عمال المصلحة ومستخدميها مسؤولية تلوث مياه الشفة في بعض احياء المدينة وخصوصا القديمة منها. واورد "ان تلوث مياه الشرب الذي انتشر قبل ثلاثة اسابيع في منطقتي الدباغة السوسية وبركة الملاحة ناتج عن تحطم شبكة المياه القديمة بسبب حفريات لشركة تؤهل شبكة المجارير في المنطقة".

وابلغ الى المواطنين "ضرورة الامتناع عن استعمال مياه الشرب ريثما تستبدل الشبكة الفرعية القديمة بأخرى جديدة".

واكد "ان تلوث المياه في المدينة كلها مستحيل نظرا الى تعدد مصادرها وتعدد شبكات التوزيع غير المترابطة"، موضحا "ان مستخدمي المصلحة يعقمون المياه على مدار الساعة وفي الاحياء كلها من دون استثناء وتفحص هذه المياه في احدث المختبرات المتخصصة في حين تستمر الرقابة على مصادرها وشبكة التوزيع بطريقة علمية وجدية".

ولفت الى "ان الشائعات اربكت الطرابلسيين وارعبتهم فدفعتهم الى شراء المياه المعدنية التي ارتفعت اسعارها فجأة".

وتساءل عن "هوية المستفيدين من اطلاقها وغايتهم".

الاوراق المالية والاسهم

اصداران جديدان للبنك اللبناني للتجارة وبنك بيروت

انتعاش الاسهم الدولية بتراجع الفوائد وتقدم مفاوضات الدمج

الأوراق اللبنانية المتداولة في الخارج

السندات	طلب $	عرض $	هامش الاصدار (نقطة اساس)	متوسط الهامش (نقطة اساس)	متوسط المردود	عمر السند	قيمة الاصدار	النوع
بنك الاعتماد اللبناني ٩ تموز ١٩٩٩	١٠١.٥٠	١٠٢.٥٠	٢٢٠	١٠١	٪٥.٥٩	٠.٦١	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
كازينو لبنان فائدة متحركة آب ٢٠٠٠	١٠١.٠٠	١٠٢.٠٠	٤٥٠	٢٤٨	٪٨.٠٦	١.١٠	٣٠,٨٠٠,٠٠٠	محلي
بيبلوس بنك ٩.٢٥ ايلول ١٩٩٩	١٠١.٧٥	١٠٢.٥٠	٢٨٥	١٩٠	٪٦.٤٨	٠.٨١	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٨ ٥/٨ تشرين٢ ١٩٩٩	١٠١.٤٠	١٠١.٩٠	٢٨٥	٢٢١	٪٦.٧٨	٠.٩٤	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك بيروت ٨ ٧/٨ حزيران ٢٠٠٠	١٠١.٥٠	١٠٢.٥٠	٢٥٠	٢٨٤	٪٧.٤٤	١.٥١	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك بيروت الرياض ٩.٤٧ حزيران ٢٠٠٠	١٠١.٧٥	١٠٢.٧٥	٢٧٥	٣٠٥	٪٧.٦٥	١.٥٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠	محلي
الجمهورية اللبنانية ٩ ١/٨ تموز ٢٠٠٠	١٠٣.٠٠	١٠٥.٠٠	٢٢٠	١٧٤	٪٦.٤٥	١.٦٥	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية ٨ ١/٨ نيسان ٢٠٠١	١٠١.٢٥	١٠٢.٢٥	٢٤٦	٢٥٢	٪٧.٢٧	٢.٣٩	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
شركة الترابة اللبنانية ٩ كانون٢ ٢٠٠٢	١٠١.٢٥	١٠٢.٢٥	٢٠٠	٤٠٦	٪٨.٢١	٢.٨٧	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك عودة ٩ ٣/٨ تشرين٢ ٢٠٠١	١٠٣.٠٠	١٠٤.٠٠	٣١٥	٣٣٩	٪٨.٠١	٢.٩٣	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٩.٢٥ نيسان ٢٠٠٢	١٠٢.٢٥	١٠٣.٢٥	٢٦٠	٣٣٧	٪٨.٢٩	٣.٣٢	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
البنك اللبناني الفرنسي ٨ ٧/٨ ايار ٢٠٠٢	١٠٢.٢٥	١٠٣.٢٥	٢٢٥	٣٣٤	٪٧.٩٦	٣.٤٩	١٢٥,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بيبلوس بنك ٨.٧٥ ايار ٢٠٠٢	١٠١.٠٠	١٠٢.٠٠	٢٢٠	٣٦٣	٪٨.٢٥	٣.٤٩	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية مارك الماني ٦.٥ حزيران ٢٠٠٢	٩٩.٠٠	٩٩.٧٥	١٧٥	٢٢٧	٪٦.٦٩	٣.٠٤	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يورو الماني
فرنسبنك ٨ تشرين١ ٢٠٠٢	٩٩.٦٣	١٠٠.٦٣	٢١٩	٣٣٤	٪٧.٩٦	٣.٨٩	١٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
ترابة سبلين ١٢ شباط ٢٠٠٣	١٠٠.٠٠	١٠١.٠٠	–	٦٨٦	٪١١.٨٠	٤.٢٤	١٠,٠٠٠,٠٠٠	محلي
الجمهورية اللبنانية ٨ ٥/٨ نيسان ٢٠٠٣	١٠١.٠٠	١٠٢.٥٠	٢٨٦	٣٣٤	٪٨.١١	٤.٣٩	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية ٨ ٣/٤ ايلول ٢٠٠٥	٩٩.٧٥	١٠٠.٥٠	٣٩٠	٣٨٥	٪٨.٧١	٦.٨٠	٣٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك لبنان والمهجر ٩ كانون١ ٢٠٠٥	١٠١.٥٠	١٠٢.٥٠	٣٠٠	٣٧٤	٪٨.٦١	٧.٠٣	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	قرض مرؤوس
الجمهورية اللبنانية البنك الدولي ٧.٥ تموز ٢٠٠٧	١٠٢.٠٠	١٠٥.٠٠	١٠٠	٢٠٦	٪٦.٩٤	٨.٥٨	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك عودة ٨.٥ تشرين٢ ٢٠٠٧	١٠٠.٠٠	١٠١.٠٠	٢٥٠	٣٦٥	٪٨.٤٢	٨.٩٣	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	قرض مرؤوس
الجمهورية اللبنانية ٨ ٥/٨ تشرين١ ٢٠٠٧	٩٨.٥٠	١٠٠.٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٪٨.٧٤	٨.٩١	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند

سند الخزينة الاميركي	الفوائد (٪)
٣ اشهر	٤.٥٤
٦ اشهر	٤.٥٩
سنة	٤.٥٧
٣ سنوات	٤.٦٢
٥ سنوات	٤.٦١
١٠ سنوات	٤.٨١
٣٠ سنة	٥.١٧

شهر (ليبور)	٥.٥٥
٣ اشهر	٥.٢٦
٦ اشهر	٥.١٥
سنة	٥.١٤

قيمة الاصدارات المبحثية ٣,٤٢٢,٤١٢,٠٢٢

* المصدر: بنك عودة.

كتب عصام الجردي:

تحركت الاوراق المالية اللبنانية المتداولة في الخارج في نطاق ضيق خلال الاسبوع. وحصلت عروض من السندات الاوروبية الحكومية "يوروبوند" لاسيما للآجال الطويلة، في حين تحسنت ايصالات الايداع العمومية (GDR) للمصارف اللبنانية مع اقفال سوق لندن امس.

وكانت حركة الاسهم الخارجية قوية اجمالا، وسجلت وول ستريت تحسنا في مؤشر داو جونز، عقبه تحسن الى تقلب في مؤشرات البورصات الاوروبية. في حين انتعشت سوق طوكيو اجمالا متأثرة بانتعاش الاسهم الاميركية.

الاوراق اللبنانية

عملية انتقال رئاسة الجمهورية من الرئيس الياس الهراوي الى الرئيس اميل لحود لم تترجم نفسها في الاوراق المالية اللبنانية الخارجية خلال الاسبوع، بالرغم من الوقع الايجابي لخطاب القسم المتضمن تعهدات بالادارة السوية ومحاربة الفساد، في انتظار ما سترسو عليه الاستشارات الحكومية، ووجوه مجلس الوزراء الجديد، والبيان الوزاري الاول في حكومة العهد الاولى، لاسيما من الجوانب الاقتصادية والمالية اضافة الى الموازنة العامة.

الى ذلك فان المستثمرين في الاوراق اللبنانية المتداولة في الخارج، ومعظمهم من المقيمين والمصارف، ينتظرون معرفة القرار النهائي الذي سيتوصل اليه مصرف لبنان في ما يتعلق بالسيولة الدنيا بالعملات الاجنبية التي يجب ان تحتفظ بها المصارف، في اطار اجراءات احترازية يصر عليها مصرف لبنان وهي مدار مناقشات داخلية لديه ومع جمعية مصارف لبنان منذ فترة.

وقد اثر ذلك مباشرة، اضافة الى عوامل الترقب السياسي، على حركة مبادلات الاوراق الخارجية المصدرة بالعملات الاجنبية، كي لا تجد المصارف التي تحمل الاوراق تلك نفسها مضطرة الى تسييل جزء من محافظها استجابة لمعايير السيولة والتي يفترض – بحسب معلومات "النهار" – الا تقل عن ١٥ في المئة حدا ادنى للمصارف الحاملة اوراقا مالية خارجية.

ويعتقد ان العروض التي حصلت خلال الاسبوع على سندات الـ"يوروبوند" الحكومية استحقاق ٢٠٠٥ و٢٠٠٧ وذات المردود العالي، على صلة بموضوع السيولة، او توخيا للبقاء في دائرة الترقب السياسي اياها.

وعلم ان البنك اللبناني للتجارة عازم على اصدار جديد بقيمة ٥٠ مليون دولار اميركي تديره مؤسسة "ليبانون انفست" لاجل ٣ سنوات بفائدة نحو ٨.٢٥ في المئة. كذلك ينوي بنك بيروت الذي اشترى اورينت تراست بنك بنحو ٧٠ مليون دولار تمهيدا لدمجه بعد زيادة رأس مال الاول، اصدار ايصالات ايداع اوروبية بقيمة ٥٠ مليون دولار لـ٣ سنوات بفائدة نحو ٨ في المئة.

وذكر تقرير صدر امس عن مؤسسة "اتش.اس.بي.سي" ومقرها لندن ان المؤسسة بدأت تغطية بنك عودة بتوصية شراء محدد سعرها للسهم بواقع ٣٢ دولارا مع نهاية ١٩٩٨. وذكر تقرير للمؤسسة ان سهم عودة اقل حاليا من قيمته الفعلية ويخطط لتملك ١٠٠ فرع مع حلول سنة ٢٠٠٠.

وفي لندن ايضا ارتفعت ايصالات الايداع العمومية لبنك عودة امس الى ٢٦.٨٧٥ دولارا (من ٢٦.٧)، وايصالات لبنك لبنان والمهجر الى ٢٩.٨٢ دولارا (من ٢٩.٧٥)، وسوليدير الى ١٠.٥٧٥ دولارات (من ١٠.٥٥). وتراجعت ايصالات البنك اللبناني للتجارة الى ١٨.١٢٥ دولارا.

الاسواق الخارجية

عوامل ثلاثة رئيسية كانت وراء ارتفاع اسهم بورصة نيويورك خلال الاسبوع، تراجع معدلات الفائدة الاميركية، انباء مفاوضات لدمج "اكسون" و"موبيل اويل" واحتمال دمج مصرفي "بانكرز تراست" الاميركي و"دويتشه بنك" الالماني.

فقد اتاحت الفوائد الاميركية التي خفضت سيولة للمستثمرين في اسواق الاسهم بتكلفة اقل وسط رهان على اداء افضل للشركات الاميركية التي يفترض ان تعمل هي الاخرى بتكلفة انتاج اقل ايضا. وربحية اعلى تبقى الهاجس الدائم لحملة أسهم الشركات الكبرى.

وبالرغم من اعلان الادارة الاميركية عن تراجع في ارباح الشركات هو الاسوأ منذ نحو ٩ سنين فان وول ستريت تجاهلت الانباء تماما. ووجدت فيها مزيدا من الحوافز على تشبث السلطات النقدية بسياسة الفوائد المرنة لتجاوز مأزق تراجع ارباح الشركات التي تراجعت بعد الضريبة بواقع ١.٨ في المئة في الربع الثالث من ١٩٩٨ وهو الاسوأ منذ ٩ سنين.

وتأثرت ارباح الشركات مباشرة بنتائج الازمة الآسيوية التي احدثت ركودا في اقتصادات آسيا ادى بدوره الى تراجع وارداتها من الصناعة الاميركية.

واعطت المفاوضات لدمج اكسون شركة النفط الكبرى في العالم وموبيل اويل منافستها الرئيسية انطباعا بتأسيس ثالث اكبر شركة اعمال في العالم في ما يتعلق بقيمة الاسهم المتداولة في البورصة.

لندن

في لندن لم تتمكن السوق بسهولة من استيعاب استقالة رئيس باركليز بنك مارتن تيلور المفاجئة حين هبطت اسهم المصرف بعد الاستقالة للتو ١٤ بنسا، وبواقع ٧.٦ في المئة، بالرغم من مسارعة ادارة المصرف الى الاعلان عن توقعها ارباحا قبل احتساب الضريبة بواقع ١.٩ مليار جنيه استرليني في ٣١ كانون الاول ١٩٩٨.

وأدى تراجع سهم المصرف، وهو مكون رئيسي في مؤشر فايننشال تايمس الى تراجع السوق بواقع ٠.٥ في المئة قبل ان تتحسن من جديد.

وساهم التقرير الذي صدر عن "ستاندرد تشارترد بنك" ومفاده ان آثار الازمة المالية الآسيوية ما زالت في حاجة الى المزيد من الوقت ليتم استيعابها في تراجع اسهم المصارف البريطانية لا سيما "رويال بنك اوف سكوتلاند" و"اي. بي. ناشونال"، ومجموعة "اتش.اس.بي.سي" بواقع ٢ في المئة لكل منها.

فرنكفورت

وفي فرنكفورت تأثر مؤشر اكسترا داكس بنمو ٠.٣ في المئة، بعدما تراجع سهم شركة فياج الصناعية بواقع ٠.٥ في المئة، في غمرة انباء ان المجموعة تنوي الاندماج مع شركة غروب الصناعية السويسرية قبل ان يتحسن في المعاملات المسائية.

وحاولت الاسواق الاوروبية التقاط انفاسها امس بعد عطلة عيد الشكر في الولايات المتحدة اول من امس، حيث افتقدت البورصات الاوروبية الدليل اثر اندفاع قوي للبورصات تلك في اليوم نفسه.

بيد ان اسهم الشركات النفطية تحسنت امس على وقع انباء احتمال الدمج بين اكسون كورب وموبيل اويل الاميركيتين، بأمل ان تمثل العملية في حال حصولها قاطرة لعمليات دمج اخرى في القطاع النفطي.

وارتفع سعر سهم رويال داتش "شل" وهي شركة النفط الاوروبية الاضخم، بواقع ٠.٥ في المئة وزاد سعر سهم "توتال" الفرنسية بواقع ٢.٤٥ في المئة.

بيد ان الاسواق الاوروبية عموما لم تتمكن في بحر الاسبوع من اقتفاء اثر وول ستريت. فهي تراجعت الثلثاء بعد تلاشي مكاسب مبكرة حققتها صباحا. لكن اداء بورصة باريس كان افضل حالا من فايننشال تايمس اللندني.

ولم يتلقف المستثمرون في لندن بارتياح انباء زيادة العجز التجاري البريطاني في ايلول والتي اعلن عنها الاربعاء بواقع ١.٥٤٨ مليار استرليني في مقابل ٦٢٦ مليون استرليني عجز آب. لكن ثمة خبراء يعتقدون ان زيادة العجز التجاري البريطاني قد تحمل "بنك انكلترا" على خفض في الفائدة قد يكون له اثر ايجابي على الاسهم، اذا ما قررت الحكومة سعر عملة ملائما لصادراتها.

طوكيو

في طوكيو، قوضت اجراءات مصرف اليابان بالنسبة الى شروط الاحتياطات المصرفية، مكاسب الاسهم، حين اندفع المتعاملون الى تصفية مراكز مضاربة.

وقد افادت السندات من قرار مصرف اليابان حين اقبل عليها المستثمرون على حساب الاسهم، ووجدوا في سعر السندات استثمارا مغريا، بعدما تراجع نتيجة مراهنات على الاسهم اعتبرها الخبراء في سوق طوكيو مبالغا فيها.

وبقيت الاسهم اليابانية في اسر قرار حكومي تنتظره سوق طوكيو لخفض الضريبة على الاستهلاك الى ٣ في المئة او ما دون من ٥ في المئة. ومع ان اعلانا رسميا صدر عن وزير المال الياباني كيتيشي ميازاوا ومفاده ان الضريبة تلك لن يطرأ عليها اي تعديل، ما زال المستثمرون في الاسهم يراهنون على تبدل في الموقف الحكومي، لاسيما بعد شيوع انباء امس عن عزم ميازاوا على الاستقالة.

ولم تتأثر سوق طوكيو كثيرا الخميس حين اعلنت وزارة المال انها ستخفض الضريبة على الشركات الى ٤٠.٨٧ في المئة من اصل ٤٦.٣٦ في المئة. وتحسن مؤشر نيكي للاسهم بواقع ٠.٨٩ في المئة.

وكان الثلثاء الماضي يوم انتعاش قياسي لبورصة طوكيو اذ اقفلت فوق مستوى ١٥٠٠٠ للمرة الاولى منذ اشهر ثلاثة، مستفيدة من الاندفاع القوي لبورصة وول ستريت الاثنين. وقد ارتفعت اسهم الشركات في كل القطاعات في مقابل تراجعها في قطاعين اثنين.

الاقتصاد حددت موسم الاوكازيون بين ٢٠ كانون٢ ١٩٩٩ و١٥ آذار

حددت وزارة الاقتصاد والتجارة الفترة الاولى المخصصة للاوكازيون بين ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٩ و١٥ آذار فقط. وشددت على ضرورة التقيد بالاعلان عن سعر الخفض بالليرة اللبنانية، وابراز تاريخ بدء الاوكازيون.

وجاء في مذكرة صدرت عن وزارة الاقتصاد في تاريخ ١٩٩٨/١١/٢١ ووزعت امس:

"بناء على مطالبة جمعيات التجار في لبنان، موضوع كتاب جمعية تجار بيروت المؤرخ في ١٩٩٨/١١/١٠، وفي ضوء أحكام القرار رقم ١/٥٧/أت. تاريخ ١٩٩٥/٩/٤ الذي يحدد شروط الافادة من البيع بالاسعار الاستثنائية – اوكازيون، قررت وزارة الاقتصاد والتجارة تحديد مهلة اجراء الخفوض الاستثنائية للفترة الاولى ما بين ٢٠ كانون الثاني و١٥ آذار ١٩٩٩ فقط بدلا من اول شهر كانون الثاني ولغاية نهاية شهر شباط مع تأكيد التقيد بأحكام القرار رقم ١/٥٧/أت. تاريخ ١٩٩٦/٩/٤ لجهة:

١ – ذكر سعر بيع السلعة المخفض الى جانب سعرها قبل الخفض بصورة بارزة وواضحة وبالليرة اللبنانية.

٢ – الاعلان على باب المحل بصورة بارزة عن تاريخ بدء مدة الاوكازيون ونهايتها، وعن نسبة / او نسب الخفض.

٣ – توافق الاعلان على باب المحل او في وسائل الاعلام المختلفة مع مضمون الاوكازيون وعدم استعمال كلمة تصفية او مدلولها او ترجمتها لان لها شروطا خاصة تختلف عن شروط الاوكازيون.

٤ – السماح للمؤسسات والمحال التجارية في لبنان خلال الفترة المذكورة اعلاه بالبيع بالاسعار الاستثنائية من دون تقديم طلب مسبق الى مصلحة حماية المستهلك او مصالح الاقتصاد والتجارة في المحافظات.

٥ – على من يرغب في المشاركة في مهرجان التسوق ان يتقدم بطلب خطي الى وزارة الاقتصاد والتجارة – لجنة تنظيم مهرجان التسوق، يبين فيه اسم المؤسسة وعنوانها ونوع التجارة مع لائحة بأنواع السلع وأسعار بيعها العادية وأسعار البيع المخفضة او النسب المئوية للخفض تمهيدا لاعطائه شهادة تثبت هذه المشاركة".

الهيئات الاقتصادية "تدعو لاجتماع موسع"

الرسم النسبي على عقود القروض ينعكس سلباً على طلبات التمويل

اعتبرت الهيئات الاقتصادية ان فرض رسم نسبي على عقود القروض التي تبرمها المصارف مع عملائها ("النهار" الاربعاء الماضي) "يرتب اعباء على المصارف تنعكس سلبا على تكلفة القروض نفسها وبالتالي على طلبات القطاعات الاقتصادية للتمويل المصرفي" وانها ستنتظر ما سيصدر عن الاجتماع الطارئ الذي دعت اليه جمعية مصارف لبنان لتدعو بعده الى اجتماع موسع تتخذ فيه موقفا من هذه التوجهات.

اصدرت الهيئات بيانا امس في شأن فرض رسم نسبي على عقود القروض المصرفية قالت فيه انها "فوجئت بكتاب وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الموجه الى المصارف في هذا الموضوع، من دون اي تشاور مسبق مع المصارف في هذا الخصوص، وترى ان هذا التوجه له مفاعيل سلبية على اكثر من صعيد.

ان الهيئات الاقتصادية ترى ايضا ان الرسم المقترح سيرتب اعباء على المصارف تنعكس سلبا على تكلفة القروض نفسها، وبالتالي على طلب القطاعات والفاعليات الاقتصادية التمويل المصرفي اللازم لنموها وتوسعها، في الوقت الذي تسعى المصارف الى زيادة اقراضها العام سواء للقطاعات أو للافراد، وان هذا الاقراض يمثل اليوم المصدر الرئيسي والاساسي المتاح امام الاقتصاد في تحقيق النمو والتوسع، وامام المواطن في اعانته على تلبية حاجاته المالية". وجددت الهيئات معارضتها "عملية الاستسهال في فرض الضرائب والرسوم غير المباشرة التي تصيب قطاعات الاقتصاد الوطني والمواطن، وتحد من امكان تطويق مظاهر التباطؤ في النمو العام وتزيد من الضائقة الاجتماعية للمواطن".

وابدت "العجب من هذه الخطوة خصوصا في هذا الوقت بالذات حيث يعيش الجميع بداية عهد جديد ويتطلع الى مرحلة جديدة يكون قوامها تحسين مصادر دخل الدولة من خلال وقف الاهدار العام وتحقيق الاصلاح الاداري الشامل مع ما لذلك من مردود ايجابي متوقع على الوضعية العامة لمالية الدولة". ولفت البيان الى ان الهيئات "حرصا منها على مصلحة الاقتصاد ومسيرة اعادة الاعمار، ستنتظر ما سيصدر عن اجتماع جمعية المصارف لتدعو بعده الى اجتماع موسع تحدد فيه موقفا شاملا من هذه التوجهات".

حردان فصل نقابات الجنوب عن صيدا

سعد: قرارات خطيرة طائفية ومذهبية
شومان: هيئات وهمية بلا مسوغ قانوني

صيدا – "النهار":

طالب رئيس نقابة موظفي المصارف في صيدا والجنوب حسن شومان برفع اليد عن النقابات العمالية في المنطقة "الكف عن الايغال في شرذمتها". واذ استنكر قرار وزير العمل اسعد حردان تأسيس نقابات عمالية جديدة، وتعديل بعضها، اعتبر ان ما يجري هو "انتهاك صارخ للقانون وتعد واضح على حرية العمل النقابي وخطوة متقدمة لتأسيس اتحاد طائفي ومذهبي في مدينة صيدا".

وحذر نائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري وعضو المجلس البلدي لمدينة صيدا اسامة سعد "من خطورة فصل النقابات العمالية في اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في صيدا والجنوب". ودعا نواب المنطقة الى "اتخاذ موقف حازم تجاه هذا الامر".

المؤتمر الصحافي

عقد رئيس نقابة موظفي المصارف في صيدا والجنوب حسن شومان مؤتمرا صحافيا في مقر التنظيم الناصري تحدث فيه عن قرار وزير العمل انشاء نقابات عمالية جديدة. وتلا شومان بيانا اشار فيه الى "خطوات تتخذها السلطة بهدف تفريخ نقابات قطاعية في الجنوب، اذ فصلت بين صيدا والبلدات والقرى. واقدم وزير العمل على اعطاء مجموعة رخص لنقابات وهمية في مدينة صيدا وتعديل قرار تأسيس بعض النقابات العمالية وتحويلها نقابات في مدينة صيدا من دون مسوغ قانوني، او العودة الى النقابات ومجالسها، او اخذ موافقة ثلثي الاعضاء المنتسبين الى هذه النقابات".

واورد شومان امثلة من بينها: "لقد اصبحت نقابة عمال وعاملات الخياطة والتريكو في صيدا والجنوب نقابة عمال وعاملات الخياطة والتريكو في صيدا فقط، ونقابة عمال المقاهي والمطاعم والحلويات في صيدا والجنوب، نقابة عمال المقاهي والمطاعم والحلويات في صيدا فقط، ونقابة عمال النجارين في صيدا والجنوب، نقابة عمال النجارين في صيدا فقط، كما عمدت الوزارة الى تأليف لجنة من نقابة مستخدمي التجارة في الجنوب بهدف انتخاب مجلس تنفيذي جديد مع العلم ان المجلس التنفيذي القائم حاليا هو مجلس منتخب شرعيا ويمارس مهماته كاملة، وقد سبق له ان تقدم بأكثر من طلب لاجراء انتخابات جديدة، وكان مصير طلباته الرفض والتعطيل من الوزارة نفسها".

وتساءل: "لمصلحة من هذا التفريخ؟ ولماذا تسلخ صيدا عن الجنوب؟ لمن لاجل اعطائها صفة مذهبية؟ اتكون صيدا والجنوب معا في الانتخابات التشريعية، وتصبح صيدا وحدها في العمل النقابي؟ ليعزل الجنوب عن صيدا؟".

واعتبر ان ما يجري "انتهاك صارخ للقانون من وزير العمل، وتعد واضح على حرية العمل النقابي، واستهتار بمصالح العمال والكادحين، وخطوة متقدمة لتأسيس اتحاد طائفي ومذهبي في مدينة صيدا، وفرض تمثيل مزور، وتقويض للوحدة الوطنية، واثارة العصبيات المذهبية والطائفية، وانهاء للحياة الديموقراطية والغاء لمؤسسات المجتمع المدني بالتعرات".

وطالب "برفع اليد عن النقابات في الجنوب وصيدا والكف عن الايغال في شرذمتها".

سعد

واعتبر سعد ان "اخطر ما في الامر هو الشق السياسي الذي يتعلق بقضية الوحدة الوطنية في هذه المنطقة، واستهداف وحدة هذه المدينة ودورها كعاصمة للجنوب ومركزا لمحافظة لبنان الجنوبي". وتساءل: "كيف يمكن للوزارة والحكومة اصدار مثل هذه القرارات الخطيرة؟".

واذ رأى ان وراء هذا الفصل "شرذمة للحركة النقابية"، دعا "القوى السياسية والديموقراطية الى التصدي لمثل هذه الممارسات الخطيرة التي تتجسد بقرارات تهدف الى اعطاء كل طرف طائفي ومذهبي نقابة بحيث تضيع القضايا المطلبية والحقوق الشعبية بين اطراف طائفيين ومذهبيين".

المرفأ يعلن تطبيق التعرفة الثلثاء وغرفة الملاحة تدعو الى ارجائها

اصدرت ادارة واستثمار مرفأ بيروت مذكرة اخطرت فيها جميع المتعاملين مع المرفأ بصدور الرسوم المرفأية الجديدة التي ستطبق بدءا من ١٩٩٨/١٢/١. وتزامن الاعلام مع دعوة صدرت عن الغرفة الدولية للملاحة في بيروت، وجهت امس الى المسؤولين في وزارة النقل وادارة المرفأ لارجاء العمل بالتعرفات الجديدة، ريثما يتم الاتفاق في شأنها.

وصدر امس اعلام عن ادارة واستثمار مرفأ بيروت هنا نصه:

"يحاط جميع المتعاملين مع مرفأ بيروت علما بصدور تعرفات للرسوم المرفأية التي ستطبق بدءا من ١ كانون الاول ١٩٩٨.

وقد تناولت التعرفات الجديدة من ضمن ما تناولته، اضافة الى التعديلات السابقة، الامور الآتية:

١ – التوضيحات الكافية لازالة مختلف الاشكالات العملانية منذ بدء تطبيق التعرفات في ١٩٩٨/٩/١ وازالتها.

٢ – افادة المواد الصناعية المستوردة من خفض الرسوم سواء وردت باسم الصناعي او باسم التاجر.

٣ – الابقاء على وحدة الخزن للمستوعبات الفارغة المحددة بعشرة ايام.

يمكن الراغبين في الحصول على نسخة من التعرفة الجديدة الاتصال بديوان المديرية العامة لهذا الغرض ضمن الدوام الرسمي للادارة".

الجمعية العمومية

من جهة اخرى عقدت الغرفة الدولية للملاحة جمعية عمومية ظهر امس برئاسة ابي زخور، خصصت وفق بيان صادر عن الغرفة "لابداء الرأي في التعرفات المرفأية الجديدة". وبعد تلاوة تقرير الهيئة الادارية عن الاجتماعات والاتصالات التي قامت بها الهيئة مع المراجع المعنية في وزارة النقل وادارة واستثمار مرفأ بيروت لمعالجة موضوع التعرفات، صدرت القرارات الآتية:

اولا – تعلن الجمعية العمومية وقوفها بجانب هيئتها الادارية وهي تدعوها الى الاستمرار في محاولة معالجة هذا الامر بايجابية، بعيدا من التشنج والخلاف.

ثانيا: تدعو الجمعية العمومية المسؤولين في وزارة النقل وادارة المرفأ الى ارجاء العمل بالتعرفات المرفأية الجديدة، ريثما يكون جميع الاطراف المعنيين بما قد توصلوا الى اتفاق في شأنها.

ثالثا: تدعو الجمعية العمومية المعنيين الى وجوب الاهتمام بقطاع النقل البحري وعدم تجاهل حقوق الاسرة الملاحية.

رابعا: تقرر الجمعية العمومية ابقاء اجتماعاتها مفتوحة لمتابعة التطورات واتخاذ القرارات المناسبة في حال لم يبادر المسؤولون المعنيون في المرفأ الى معالجة موضوع التعرفات المرفأية بصورة موضوعية وايجابية تحفظ مصالح جميع الاطراف المعنيين بهذا المرفق الحيوي من الاقتصاد الوطني اللبناني".

علّق على قرارات مسقاوي: نجدة: شارل حلو تحولت احتكارية

علق رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري عبد الامير نجدة على القرارات التي اصدرها وزير النقل اخيرا وتناول فيها محطة شارل حلو وشراء اوتوبيسات نقل جديدة لتسييرها في منطقة الشمال. واعتبر في بيان اصدره امس وضمنه ملاحظاته ان محطة شارل حلو "حولتها سياسة الوزير وغيره محطة احتكارية لبعض المحتكرين الذين فرضوا الخوات على السائقين اللبنانيين والسوريين، وسمحوا لعدد من مكاتب التسفير بالعودة، بعدما اجبروا السائق على سداد الرسم الى المحطة والى المكتب، مما زاد من تعرفة النقل الى سوريا وحرموا الكثير من الاوتوبيسات العمل على تلك الخطوط ضاربين عرض الحائط كل المراجعات في هذا الشأن".

وبالنسبة الى العقد الموقع مع شركة "الفا" لشراء اوتوبيسات تخصص لمنطقة طرابلس والشمال، قال انه "من الاجدى قبل توقيع العقد العمل على تنظيم عملية النقل وتحديد خطوط السيارات والاوتوبيسات التي اخذت في الآونة الاخيرة تظهر بتراجع دخول السائقين العموميين الى ربع ما كانوا ينتجونه في السابق، وليس بزيادة عدد الاوتوبيسات مما سيزيد المزاحمة على لقمة العيش، وتكلف خزينة الدولة اعباء جديدة، كأنه لا يكفينا الهدر في اموال الخزينة التي قامت بها الحكومة ونرجو الا يكون هذا العقد صفقة تظهر رائحتها في ما بعد".

وحول حجز نفقة ٤٠٠ الف دولار لانشاء محطة النقل في مدينة طرابلس، امل "في الا تكون لمجرد الانشاء وليس العمل كما هو حاصل في محطة شارل حلو، لان المحطة في المكان المخصص لها في محلة البحصاص ليس في امكان اي راكب الوصول اليها وستكون عالة على الخزينة وملاحقة السائقين لاجبارهم الى الدخول اليها".

عرضان لـ"تي.ام.آي" من "بوينغ" و"ايرباص"

القرار النهائي في كانون الثاني والمرحلة الأولى استئجار طائرة

علمت "النهار" ان وفدا من "ايرباص" قدم امس الى ادارة شركة طيران الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. آي" دراسة تقنية عن انواع الطائرات التي تصنعها "ايرباص" وسعتها واستهلاكها، بناء على طلب "تي. ام. آي" في اطار خطة لتحديث اسطولها، وبذلك تكون ادارة "تي. ام. آي" قد تلقت عرضين بانواع الطائرات التي تنوي استئجارها، الاول من شركة "بوينغ" الاميركية التي اوفدت خبراء الى بيروت لاواخر الاسبوع الماضي قدموا دراساتهم التفصيلية.

ومن المنتظر ان تعلن "تي. ام. آي" قرارها النهائي في شأن اختيار الطائرات التي تحتاج اليها في اواخر كانون الثاني المقبل. في غضون ذلك بدأت عقد اجتماعات داخلية للبحث في خطتها المستقبلية والنمط الذي ستعتمده، على ان تتوج هذه الاجتماعات بعقد مؤتمر التخطيط الثاني منتصف الشهر نفسه تصدر بعده قرارها في ملف الطائرات.

ومن المقرر ان يبدأ فريق من الشركة درس العروض لاختيار الطراز المناسب من الطائرات بحسب حاجات الشركة وخطوطها والاسواق التي تنوي التوسع فيها، تمهيدا لرفع دراسة في هذا الشأن الى مجلس الادارة.

وعلم ان الشركة ستستأجر طائرة واحدة في المرحلة الاولى لتشغيلها الى جانب الاسطول الذي تملكه حاليا والمؤلف من ٥ طائرات من طراز "بوينغ ٧٠٧" ثم تنتقل الى مرحلة اكثر تطورا عبر استبدال هذه الطائرات بأخرى اكثر حداثة.

واستبعد رئيس مجلس ادارة "تي. ام. آي" فادي صعب ان تعمد الشركة في الوقت الراهن الى شراء طائرات "وقد تتبدل قدراتنا المالية بعد ٥ سنوات او ٦ ولكننا محكومون حاليا بوضعنا التشغيلي، ونحدد حاجاتنا على المدى الطويل".

واضاف "ان الشراء يتم عندما تتأكد الشركة من انها ستستهلك الطائرة الى حين تنتهي جدواها الاقتصادية، مع العلم اننا نستطيع مستقبلا شراء الطائرات التي سنستأجرها، وبالتالي فاننا سنلجأ اما الى الايجار بغرض الشراء، او الايجار العادي بأمل ان تتوضح متطلباتنا وحجم اعمالنا وقدراتنا المالية".

وحول عملية تمويل استئجار الطائرات الحديثة يقول صعب "ان تمويل هذه العملية سيكون من موارد الشركة الذاتية، فالى حين اختيار نوع الطائرات التي سنستخدمها، تكون عملية زيادة رأس المال قد تمت بالكامل، اضافة الى دعم المساهمين في الشركة ورأس المال التشغيلي".

اشارة الى ان شركة "تي. ام. آي" قد اقرت زيادة رأس مالها عام ١٩٩٦ الى ٦٠ مليار ليرة دفع منها ٥٠ في المئة.

واوضح صعب ان "اختيار طراز الطائرات سيكون وفقا للخطوط التي ستتوسع اليها. وكانت الشركة قدمت خطتها التوسعية الى كل من "بوينغ" و"ايرباص" قبل ان تتلقى عرضيهما. والدراسة التي اجريت اخذت في الاعتبار ما تتطلبه الاسواق المنوي التوجه اليها".

نقابة الصرافين تطالب المسؤولين بملاحقة غير المرخصين قانوناً

طالبت نقابة الصرافين، المعنيين، بتطبيق القانون والحد من ظاهرة الصرافين غير المرخصين قانونا وايلاء هذه المشكلة الاهتمام اللازم.

واصدر مجلس نقابة الصرافين امس بيانا جاء فيه: "لقد صدر قانون رقم ٤٢ الذي نظم اعمال الصيارفة في لبنان وفرض شروطا كثيرة ومكلفة على كل من يريد تعاطي هذا الشأن ومنع كل شخص لا تتوافر فيه هذه الشروط من تعاطي اعمال الصرافة تحت طائلة الملاحقة القانونية بحسب نص المادة ١٦ منه.

وازاء تفشي ظاهرة الصرافين غير المرخصين قانونا والحاقهم الضرر بالصرافين، توجه مجلس النقابة الى المسؤولين الامنيين والسياسيين والقضائيين كافة، طالبا منهم وضع حد لهذه الظاهرة غير القانونية وتطبيق القوانين. وللدلالة على ذلك التقى مجلس النقابة خلال سنة ١٩٩٨ لمرات عدة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي لم يدخر جهدا الا بذله في سبيل الدفاع عن قانون صدر عنه. ولدعم هذا التوجه تمت لقاءات مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ووزير الداخلية ميشال المر، ووزير العدل الدكتور بهيج طبارة والمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ومحافظ مدينة بيروت نقولا سابا، والبطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والمطران الياس عودة، فابدوا جميعا تفهما واضحا وتجاوبا كبيرا مع مطلب النقابة المحق في ضرورة تطبيق القانون. واستنادا الى ما تقدم ووعود المسؤولين انتظر مجلس النقابة طويلا ولغاية تاريخه لم تجر اي ملاحقة او قمع.

لذلك، وبعد تفاقم الضرر الذي يلحق بالصرافين المرخص لهم من جراء ظاهرة الصرافين غير المرخصين وعدم تطبيق القوانين، فاننا كمجلس نقابة للصرافين في لبنان نضع هذه الحقائق امام الصرافين والرأي العام طالبين من المعنيين تطبيق القانون والوفاء بوعودهم لمجلس النقابة وايلاء هذه المشكلة الاهتمام اللازم، فلقمة العيش اصعب من ان يتنازل المرا عنها بهوان".

... وشركة طبارة للصيرفة توقفت عن الدفع

علمت "النهار" ان شركة طبارة للصيرفة توقفت عن العمل والدفع بعد عملية اختلاس كبيرة فيما قدرت بنحو مليونين و٧٥٠ الف دولار اميركي، وهذه ثاني مؤسسة صيرفة تواجه صعوبات مالية في غضون ايام، وان اختلفت الاسباب.

وقد اتخذ مصرف لبنان اجراءات فورية عملا بالتعليمات الصادرة عنه.

وفهم ان عددا من المصارف الدائنة لمؤسسة محمد شومان للصيرفة التي كانت توقفت عن الدفع اقام دعوى جزائية على صاحب المؤسسة بتهمة اعطاء شيكات كبيرة بلا مؤونة، واتخذ اجراءات داخلية للحؤول دون تكرار ما حصل.

"موديز" صنفت ايجاباً البنك العربي في نيويورك

منحت وكالة "موديز" تصنيفا للبنك العربي في نيويورك حصل بموجبه على درجة Baa1/prime2 بالنسبة الى الودائع بالعملات الاجنبية على المديين الطويل الاجل والقصير، كما منح بدرجة +BFSR-C بالنسبة الى مقدرته المالية. وفي هذا الاطار، قال نائب المدير العام للبنك العربي خالد شومان في بيان له امس ان المصرف "حقق درجات التصنيف هذه رغم الاضطرابات الاقتصادية التي حلت بالاسواق المالية العالمية".

اضاف البيان: "وتعتبر درجة تصنيف الودائع التي حصل عليها فرع البنك العربي في نيويورك اعلى بدرجات ست من درجة التصنيف B1/Not-Prime التي منحت للاردن المقر الرئيسي للمصرف". وقالت "موديز" ان سبب هذا التصنيف يرجع الى "البنية المالية الخاصة بالمصرف حيث ان اكثر من ٨٠ في المئة من موجوداته ورأس ماله وارباحه خارج الاردن، مما جعل تصنيفه مستقلا عن دولة المقر".

الأحد ٢٩-١١-١٩٩٨

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
الشرق الأوسط	جنيف	٠٠.٢٠
الرومانية	بوخارست	٠٠.٢٥
ك.ل.م	امستردام	٠١.٤٥
السويسرية	زوريخ	٠٢.٠٠
اليوغوسلافية	عمان	٠٣.١٠
الاردنية	عمان	٠٦.٣٠
"الامارات"	دبي	٠٩.١٠
الشرق الأوسط	جدة	١٣.١٠
اليطاليا	ميلانو	١٤.١٠
الشرق الأوسط	الظهران	١٤.٣٥
النمسوية	فيينا	١٤.٤٠
الشرق الأوسط	باريس	١٤.٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
طيران الخليج	البحرين-الدوحة	١٥.٣٥
الشرق الأوسط	دبي	١٦.١٠
الكويتية	الكويت	١٦.١٥
الشرق الأوسط	لارنكا	١٦.٣٠
الشرق الأوسط	فرنكفورت	١٧.٢٥
الاثيوبية	اديس ابابا-الخرطوم	١٨.٣٠
الشرق الأوسط	لندن	١٨.٤٠
ايرفرانس	باريس	١٩.٠٠
السورية	دمشق	١٩.١٥
مصر للطيران	القاهرة	٢٠.١٠
الشرق الأوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٠
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١.٤٥
القبرصية	لارنكا	٢٢.٤٥
الشرق الأوسط	اسطنبول	٢٣.٠٠
ك.ل.م	امستردام	٢٣.٠٥

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
الرومانية	بوخارست	٠٢.٢٥
ك.ل.م	امستردام	٠٢.٤٥
السويسرية	زوريخ	٠٢.٥٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٠٣.٥٥
التركية	اسطنبول	٠٥.٢٠
الشرق الأوسط	جدة	٠٧.١٠
القبرصية	لارنكا	٠٧.١٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الأوسط	الظهران	٠٧.٢٠
الشرق الأوسط	لندن	٠٧.٤٠
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧.٥٠
الاردنية	عمان	٠٧.٥٠
ايرفرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨.٠٠
الشرق الأوسط	فرنكفورت	٠٨.١٠
"الامارات"	ابو ظبي-دبي	١٠.١٥
البريطانية	لندن	١٠.٥٠
الشرق الأوسط	لارنكا	١٤.٢٠
اليطاليا	ميلانو	١٥.٢٥
النمسوية	فيينا	١٦.٠٥
الخليج	ابو ظبي	١٦.٣٠
الشرق الأوسط	باريس	١٦.٥٠
الشرق الأوسط	ابيدجان-لاغوس	١٧.١٥
الكويتية	الكويت	١٧.٢٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧.٣٠
الشرق الأوسط	روما	١٧.٣٥
الشرق الأوسط	القاهرة	١٧.٤٠
الشرق الأوسط	اسطنبول	١٨.٢٥
الاثيوبية	اثينا	١٩.١٥
السورية	دمشق	٢٠.١٠
مصر للطيران	القاهرة	٢١.١٠

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني.

(المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار ينهي الاسبوع مستقراً في بيروت ومرتفعاً في الخارج

ظل الدولار الاميركي معروضاً آخر ايام الاسبوع في سوق القطع في بيروت مع ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله، بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٥,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله ظهرا بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٥٠ ليرات، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي.

ومضت المصارف من جهتها في تداول الدولار عند الحد الادنى لهذا الهامش بما بين ١٥٠٢,٠٠ و١٥٠٢,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٠٢,٠٠ ليرة كان يشتريه بها مصرف لبنان كلما فاق العرض الطلب عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها امس، بنحو عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٠٢,٠٠ ليرة.

في الخارج، اظهر الدولار مزيداً من التماسك آخر ايام الاسبوع مستمداً قوته من ارتفاع وول ستريت واستبعاد المتعاملين حصول اي خفض في معدلات الفائدة الاميركية هذه السنة خلافاً للوضع في اوروبا حيث تتزايد احتمالات تخفيف قيود التسليف في دولها تحفيزاً للنمو الاقتصادي فيها. وجاء هذا التطور قبل ايام من اجتماع هيئة السياسة النقدية التابعة للمصرف المركزي الاوروبي الثلثاء في فرنكفورت للبحث في المنحى الذي ينبغي ان تتخذه معدلات الفائدة الاوروبية مع اطلاق العملة الموحدة (الاورو) مطلع السنة المقبلة.

ولم يكن للتصريح الذي ادلى به امس رئيس المصرف المركزي الاوروبي فيم دويزنبرغ واعرب فيه عن ارتياحه الى الوضع الاقتصادي الاوروبي، والذي فسره البعض بأنه اشارة الى استبعاد خفض معدلات الفائدة الاوروبية، اي انعكاس سلبي على الدولار ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبياً، في وقت بقي الجنيه الاسترليني يعاني احتمالات خفض معدلات الفائدة البريطانية نتيجة تباطؤ وتيرة الاقتصاد.

الى ذلك، شكل اعلان وزير المال الياباني كييتشي ميازاوا عزمه على الاستقالة من منصبه، في خطوة تعبر عن استيائه من السياسة التي تتبعها الحكومة في معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية المتردية في اليابان، عاملاً ضاغطاً على العملة اليابانية دفع بالدولار صعوداً ازاءها بأن تجاوز عتبة الـ١٢٣,٠٠ يناً في نيويورك، على رغم توقف الاسواق الاميركية عن العمل امس ظهراً غداة عطلة "يوم الشكر".

وقد تجمعت كل هذه المعطيات في نهاية الاسبوع لتعطي الدولار مزيداً من الدفع فأقفل في لندن مرتفعاً كالآتي:

– ١,٦٥٣٨ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٥٩ اول من امس.
– ١,٧١٣٠ مارك المانى في مقابل ١,٧٠٤٥.
– ٥,٧٤٤٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٧١٦٥.
– ١,٤١٣٣ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٠٩٠.
– ١٦٩٥,٩٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٦٨٧,٦٥.
– ١٢٣,٠٣ يناً يابانياً في مقابل ١٢٢,٣٩.

وانعكست قوة الدولار سلباً على المعادن الثمينة فتوقفت عن الارتفاع وبرز ميل لدى البعض الى تحقيق الارباح على الذهب الذي اقفلت الاونصة فيه في لندن بـ٢٩٥,٩٥ دولاراً في مقابل ٢٩٦,٣٥ دولاراً اول من امس، بعدما ثبتت بـ٢٩٥,٧٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٦,١٥ دولاراً بعده.

وتحركت الفضة ضمن نطاق ضيق لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٩٢ دولارات في مقابل ٤,٩١٥٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٩٢ دولارات.

واندفعت اسواق الاسهم صعوداً في البورصات الاوروبية متجاوزة استقالة رئيس "باركليز بنك" المفاجئة والشروط القاسية التي رافقت اندماج شركة "فياغ" الالمانية مع مجموعة شركات اخرى. وبدا من التداول ان الآمال المعلقة على خفض معدلات الفائدة الاوروبية من جهة وارتفاع الدولار من جهة اخرى شكلت احد اهم العوامل الداعمة الاسهم الاوروبية، لا سيما بعد تأكيد شركتي "اكسون" وموبيل" اجراء مفاوضات الاندماج بينهما، الامر الذي حرك المضاربات ليس فقط على اسهمهما بل على اسهم القطاع البترولي في وول ستريت وفي غيرها من البورصات الاوروبية.

وعليه، اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مرتفعاً ٩١,٤٢ نقطة على ٥١٥٩,٢١ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس (٣٥,٤) نقطة على ٣٩٥٠,٩٤ نقطة، فيما اختصر مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ارباحه بـ١٦,٣٠ نقطة على ٥٨٤٤,٣٠ نقطة.

ومضت وول ستريت في تحسين مواقعها بعدما تأكدت المفاوضات الجارية لدمج شركتي "اكسون" و"موبيل"، الامر الذي عزز الطلب على اسهم القطاع البترولي، في وقت شهدت اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة واسهم القطاع المالي اقبالاً لافتاً عليها، مما جعل مؤشر "داو جونز" الصناعي يقفل مرتفعاً ١٨,٨٠ نقطة على ٩٣٣٣,٠٨ نقطة بعدما تقلب بين اعلى على ٩٣٤٥,٨٨ نقطة وادنى على ٩٣٠٤,٥٠ نقاط.

وتراجعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو صباحاً بعد اعلان وزير المال الياباني عزمه على الاستقالة وصدور بيانات اقتصادية يابانية مخيبة للآمال، فأقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ١٣٨,٣٨ نقطة على ١٥٠٦٩,٣٩ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم بنك بيروت "ج"، وتراجع سعرا سهمي بنك بيبلوس "ج" ورسامني يونس، واستقرت اسعار الاسهم في بورصة بيروت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٦,٨٣٨ سهما قيمتها ٤١٦,٧٦٣ دولاراً، توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٣٨٩ سهما من سوليدير "أ"، و١٥٢٠ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٥٦٤٩ سهما من سوليدير "أ"، و٤٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٦٧٣٠ سهما من بنك عودة "ج"، و٨٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٤٧٧٩ سهما من بنك بيبلوس "ج"، و٣٧٦١ سهما من رسامني يونس، و١٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية و١٠ اسهم من ليبانون هولدينغز في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر الاسهم اللبنانية ٢,٦٨ نقطة نسبتها ٠,٣٠ في المئة واقفل على ٩٠٤,٧١ نقاط، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,٠٦ نقطة نسبتها ٠,٠٧ في المئة واقفل على ٨٨,٠٤ نقطة فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩٥,٤٥ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ٥٥٧,٤٦٥ سهما قيمتها ٢,٧٦٠,٧٦٦ دولاراً.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩٩٨/١١/٢٧:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15839	26/11/98	-	10 4/8	545667	1389	1389	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15839	26/11/98	-	10 4/8	516479	5649	5649	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16594	26/11/98	-	11	31793	109365	1520	11	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16594	26/11/98	-	11	36950	73094	4000	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26399	23/11/98	-	17 4/8	8472				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43558	26/11/98	-	28 7/8	8730	29550	6730	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11408	26/11/98	1.68	7 7/16	8000	168947	8000	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4714	26/11/98	-3.85	3 4/16	37214	4779	4779	3 2/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4620	25/11/98	-2.00	3 3/16	20195	16698	3761		شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1179	26/11/98	-	25/32	6563	1000	1000	25/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1131	23/11/98	-	24/32	5530				الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2640	18/11/98	-	1 24/32	4000	1000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2640	29/10/98	-	1 24/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	-	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2781	26/11/98	-	1 27/32					يونيسيراميك لحامله (ث)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon holdings		10748	26/11/98	-	7 3/16	10	4313	10	7 2/16	ليبانون هولدينغز

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
36.838	416.753	2.396.618.800

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية ●
٣	١٩٩٨/١٢/٣١	١٩٩٩/٤/١	١٦٨٦	١١,٤٢	١١,٧٧	٩٧١٥,٠٠
٦	١٩٩٨/١٢/٣١	١٩٩٩/٧/١	١٦٨٦	١٢,٣٩	١٣,٢١	٩٣٨٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/١٢/٣١	١٩٩٩/١٢/٣٠	١٦٨٦	١٢,٩٢	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١٢/٣١	٢٠٠٠/١٢/٢٨	١٦٨٦	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٩/٧/١٤	٨٠١
١٩٩٩/١٢/٣٠	٨٠١
٢٠٠٠/٦/٢٩	٨٠١
٢٠٠٠/١٢/٢٨	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩.١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٩٦٨٧٥
لشهر واحد	٥,٠٩٣٧٥
لثلاثة اشهر	٥,٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٥,٦٥٦٢٥
لسنة ونصف سنة	٥,٧٨١٢٥
لسنتين	٥,٩٠٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣.١١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ثلاث بواخر ناقلة ٢٣٥٩٥ طناً، وغادرته خمس. وبقيت في الأحواض ١٥ باخرة بينما ست مسافرة هي: "كريم م" و"خليفة ١" و"ليدي مار ١" و"فيدر ميد" و"بل امير" و"ايناس جونيور".
وينتظر وصول ١٤ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١٤	بل امير	٢٣٥٣ مختلفاً	سيمن
١٤	باتياس ستار	٢٠٠٠٠ بنزين	الخدمات البحرية
١٤	اكسوي جيلبولو	١٤٤٢ مختلفاً	ع. مكاوي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جوللي غريغيو	الاسكندرية	٢٧٠٠ مختلفاً	أ. قرنلدي
سي مارك	سيفاستوبول	٥٢١ حديداً	بحر شيبنغ
اولا كوين	اليشفسك	٢١٦٢ حديداً	بحر شيبنغ
بلتوك "ك"	مرسين	للشحن	بحر شيبنغ
مليا ريفر	طرابلس (لبنان)	للتموين	اوريان شيبنغ
برايم فيفيد	ليماسول	٦٠٠ مختلفاً	غولف اجلنسي
p&o ند لويد كورسيك	دمياط	٢١٣٠ مختلفاً	ناشونال شيبنغ
فيكتور	ازمير	٥٠٠ بلاط	ن. أبو رجيلي
باريس	جمليك	٣٠٠ رخام	ن. أبو رجيلي
بورتويك	ايطاليا	١٤٠٠ غازاً منزلياً	اوفرسيس شيبنغ
سيتي اوف تونس	الاسكندرية	٣١٠٠ مختلفاً	ك. بيطار
بول ريك ميرز	مرسين	٦٧٠ مختلفاً	كالشيب
م. ف. ليفانت	بورسعيد	٢٨٠٠ مختلفاً	كالشيب
بولا	دمياط	للتصليح	ب. ادم

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٩١,٦٦	٢٦٠,٨٥	١٠٦٦,٧٤	٨٨٠,٩٢	٠,٨٩	٤٢,٣٠	٧٨١,٩٢	١١,٩٢	١٨٤,٥٦	٩,٩١	٩٦٠,٥٩	٩٨٥,٦١
المبيع	١٥١٥,٠٠	٢٥٠١,٦٦	٢٦٢,٨٥	١٠٧٠,٧٤	٨٨٤,٩٢	٠,٩١	٤٣,٣٠	٧٨٥,٩٢	١٢,٩٢	١٨٦,٥٦	١٠,٩١	٩٦٤,٥٩	٩٨٩,٦١

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,١٩	٣٩٩١,٢٢	٣٩١١,٠٠	٢١١٢,٦٨	٤٩٧٠,٢٤	٤٠٨,٧٠	٤٠٠,٢٠	٤١٢,٤٨	٢٩٩٦,١٦	١٢٤,٩٥	٤,٨٠
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,١٩	٤٠١١,٢٢	٣٩٢١,٠٠	٢١٢٢,٦٨	٥٠٠٠,٢٤	٤١٢,٧٠	٤٠٤,٢٠	٤١٦,٤٨	٣٠٠٦,١٦	١٢٦,٩٥	٥,٨٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤٣٠٠٠	٢٣٧٠٠٠	٧٣٧٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٣٠٠٠	٢٤٧٠٠٠	٧٤٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٣٦٢	٢,٥٤٤٥	١,٠٨٩٢	٠,٠١٢٤٧	٠,٠٠٠٩١	٠,٨٩٨١	٠,٢٦٧٩	١,٧٦٧١	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٠٩	١,٤٤٠٩	٠,٦١٦٨	٠,٠٠٧٠٧	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٨٥	٠,١٥١٧	–	٠,٥٦٦٦
فرنسا	٥,٧٢٤٥	٩,٤٦٤٠	٤,٠٦٤٢	٠,٠٤٦٦٠	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٢	–	٦,٥٨٩٥	٣,٧١٩١
المانيا	١,٧٠٧٥	٢,٨٢٢٤	١,٢١٢٠	٠,٠١٣٩٠	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٣	١,٩٦٥١	١,١٠٩١
ايطاليا	١٦٩٠,٠٠	٢٧٩٤,٢١	١١٩٩,٩٤	١٣,٧٥٧	–	٩٩٠,٠٣	٢٩٥,٢٥	١٩٤٥,٥٢	١٠٩٨,٠٥
اليابان	١٢٢,٨٧	٢٠٣,٨٩	٨٧,٢٨	–	٠,٠٧٢٧٤	٧١,٩٥	٢١,٤٦	١٤١,٥٠	٨٠,١٧
سويسرا	١,٤١٣٠	٢,٣٣٨٦	–	٠,٠١١٤٦	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٢٥١	٠,٢٤٦١	١,٦٢١٤	٠,٩١٥١
بريطانيا	٠,٦٠٤٧	–	٠,٤٢٧٨	٠,٠٠٤٩٢	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٢٠	٠,١٠٥٢	٠,٦٩٤٣	٠,٣٩٤٠
الولايات المتحدة	–	١,٦٥٣٨	–	–	–	–	–	–	٠,٦٥١٧

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٣٣٣,٠٧	اقفال اليوم ٣٩٥٠,٩٤	اقفال اليوم ٥٨٤٤,٣٠	اقفال اليوم ١٥٠٦٩,٣٩	اقفال اليوم ٥١٥٩,٢١
الاقفال السابق ٩٣١٤,٢٨	الاقفال السابق ٣٩١٥,٥٢	الاقفال السابق ٥٨٢٧,٩٠	الاقفال السابق ١٥٢٠٧,٧٧	الاقفال السابق ٥٠٦٧,٩٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	44 13/16	44 5/8
Aluminum	78 5/16	78
Am Express	103 7/16	103 9/16
Armco	4	3 15/16
Asarco Inc.	19 15/16	20 1/16
AT et Corp	63 1/16	63 7/16
Atl Richf.	70 1/4	66 1/4
Avon Prod.	41 9/16	41 3/4
Bankamerica Corp.	-	-
Boeing	41 1/2	42 5/8
Boise CASC	31 7/8	32 1/16
Bristol My.	123 3/8	122 15/16
Burlington Northern	33 9/16	33 3/16
Caterpillar	49 5/8	49 15/16
Chase Manh.	65 7/16	65 11/16
Chevron	85 5/8	80 3/8
Chrysler	46 9/16	46 9/16
Citicorp.	-	-
Coca Cola	71 11/16	73 5/16
Colgate	86 1/2	86 3/16
Columbia Gas	59 5/8	58 5/8
Corning Inc	40 15/16	41
Csx Corp.	42 15/16	42 7/8
Cyprus Amax Min.	11 3/4	12
Deere	36 9/16	37 5/16
Delta Air Lines	55 3/8	55 1/4
Disney Corp.	31 15/16	30 7/8
Eastm Kodak	74 3/4	75 3/8
Estee Lauder -A-	75 1/4	75 3/16
Exxon	74 3/8	72 5/8
Ford	55 1/8	54 11/16
Genl Dynamics	59 15/16	60 1/16
Gilette	46 1/8	45 3/4
Grace	16 7/16	16 13/16
G.T.E. Corp.	62 3/16	63 3/16
Halliburton	31 1/8	32 1/8
Hilton	22 1/4	21 15/16
Honeywell	82 1/2	81 15/16
INA	-	17 7/8
Inco Ltd.	11.9375	12
Intl Bus	170	166 5/8
Intl Paper	43 1/8	43 1/16
ITT Bus	48 3/4	48 1/4
Johns.	82	82 13/16
Kellogg	35 15/16	36 5/16
Litton	63 11/16	63 3/16
Lockheed Martin	106 3/16	107 5/16
Loews	101 7/8	104
Mallinckrodt	32 1/2	32 15/16
Merck	158 13/16	158 1/2
Merril Lyn.	79 15/16	77 1/2
Min Mining	82 7/16	83 7/8
Mobil	85 1/2	78 3/8
Monsanto	44 5/8	44 1/16
Morgan	111 7/16	112 3/4
Natl Semiconductor	14 13/16	14 15/16
Navistar	26 3/8	25 15/16
Occ. Petrol.	21 1/8	20 1/16
Olin	30 5/8	30 1/2
Penny	53 15/16	53 1/2
Pepsico	38 15/16	37 15/16
Pfizer	114 15/16	114 3/8
PG et Corp	31 5/8	32
Pharmacia Up John	54 7/16	53 7/16
Placer Dome	15.4375	15.5
PolaroidQuaker	22 9/16	22 1/2
Quaker Oats	62 13/16	62 13/16
Schlumberger	48	49.4375
Sears Roeb.	48 1/8	47
Sony Corp Adr.	76 1/4	75 7/8
Tandy	47 1/2	47 15/16
Tenneco	35 7/8	36 7/16
Texaco	60 13/16	57 3/8
Texas Instr.	78 7/8	78 7/8
Textron	78 7/16	78 9/16
Time Warner Inc.	107	104 13/16
Ual	66 1/8	65 1/2
Union Carbide	45 15/16	45 11/16
Union Pacific Corp	48 7/16	48 9/16
Unisys	29 5/16	28 9/16
Utd Techno.	111 3/4	111 3/8
US Life Inco Fund	9 15/16	9 15/16
Usx Marathon Grp.	29 13/16	29 5/16
Usx Steel Grp.	24 1/16	24
Warner Lamb.	78 7/16	76 11/16
Xerox	111 1/2	111 7/8

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	71	74.50
Accor	1282	1260
Air Liquide	995	1000
Alspi	-	-
American Barrick	118.5	120
Anglo Amer. C. S.A.	180	181.1
ATT	362.3	361.6
Bayer Aktiengesells	243	236.2
BCM	501	501
BHV	785	780
Bic	363	370
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1143	1148
Carrefour	4170	4212
Casino Guichard-Per	546	544
Casino Gui Per Adp	342	338.5
CFF	93.05	93 7
CIE Bancaire	863	871
Club Méditerranée	478	489
Crédit Lyonnais	496.2	494.5
Danone (ex BSN)	1719	1690
DMC	76.4	75.5
Du Pont Nemours	348.8	341.1
East Rand Prop	1.14	1.16
ELF-Aquitaine	740	734
Eridania Beghin	1067	1022
Esso	482	490
Eurafrance	3500	3480
Fives-Lille	482	470
Galeries Lafayette	6600	6550
General Motors	409.1	408.8
GTM-Entrepose	672	674
Hoechst Akt.	255	255
IBM Corp	969	952
ICI Ltd Plc	57.5	58 8
LA Rochette	18 8	17.5
Lafarge	549	560
Legrand	1645	1569
Legrand ADP	950	939
Locindus	803	805
Longometal-Afrique	47	47
L'Oréal	3668	3566
LVMH	1145	1152
Metaleurop	28.5	27.1
Mitsubishi Corp.	37.3	37.65
Mobil Corp.	507	477
Moulinex	99 8	96.6
Nicolas	871	892
Nord-Est	177.1	177.2
Norsk Hydro	213	207.5
O.N.A.	574	582
Petrofina	2370	2250
Philips Electronics	383	376
Pinault-Printemps-R	980	980
Primagaz	535	556
Procter and Gamble	521	517
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	280	282
Saint-Gobain	877	881
SCOR S.A.	370	350
S.G.E.	262	258
Shell Transport	34.8	34.8
Siemens AG	402	400
Skis Rossignol	89.1	92
Sommer-Allibert	169	165
Suez Lyon - Des eaux	1125	1118
Thomson-CSF	230	227
Total	704	690
Valeo	489	499.9
Vallourec	240	240
Vivendi	1315	1335
Volkswagen AG	475	470
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	225	199.9
Zambia Copper Inves	8.95	9.1
Zellidja S.A.	-	-

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.23	5.20544
Allied Zurich	8.5627	8 46
Asda Group Plc	1.62	1.575
Assoc Brit Food	6.1474	6.2
BAA	6.74	6.65
Barclays	13.76	14.84
Bass	8.7712	8.5
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.64125	0.65
Blue Circle	3.1375	3.135
Boc Group	8.995	8 75
Boots	9.9579	9.95
British Petrol	9.5141	9.53
British Aerospace	5.25	5.0385
British Airways	4.2155	4.235
British Telecom	8 673	8.7384
BTR	1.267	1.2475
Burmah Oil	8.82	8.85
Cable Wireless	7.83	7.565
Cadbury Schweppes	9	9.05
Centrica	1.235	1.205
Charter	2.87	2.9
Coats Viyella	0.25	0.26
Commercial Union	10	9 9967
Cookson Grp Plc	1.3	1.30542
Cordiant	1.12	1.09
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.8788	6.9
Dixons	7.24	7.21776
ECC	1.62	1.62
General Accident	5.05	5.036
Genl. Electric C°.	-	-
GKN	6.74	6.9
Glaxo	19.4734	19.59
Granada Grp	9.3037	9.32
Great Univ. Stores	6.1995	6.17
Guard. Ryl. Ex.	3.35	3.38
Hanson	4.57	4.75
HSBC HLDGS	15.7	15.98
ICI	5.78	5.92
Kingfisher	5.41	5.4
Land Sec PLC	8.2078	8.21
Legal Gen. Grp.	7.5	7.36
Lloyds	8.5427	8.59
Lonrho	3.2	3.195
Lucas	2.07	2.035
Marks Spencer	4.2533	4 215
National Power	5.25	5.4015
Natwest	11.26	11.37
Pearson Grp.	11.4132	11.53
P. and O.	7.5195	7.58
Pilkington	0.655	0.67
Prudential Corp.	8.8349	8.84
Racal Electronics	3.17	3.125
Rank group	2.39	2.4
Reed Intl.	4.8792	4.995
Reuters	5.9167	5.94
Rexam	-	-
Rio Tinto	7.32	7.43
Rolls Royce	2.455	2.45
Royal Sun	5	5.195
Sainsbury	5.1398	5.15
Sears	2.15	2.16
Shell	3.6807	3 68
Siebe Plc	2.2	2.2
Std. Chart. Bank	6 68	6.98
Storehouse	1.41	1.4125
T.I. Group.	3.5	3.545
Tarmac	1.12	1.09
Tate and LyleTesco	3 85	4 0015
Tesco	1 7835	1 785
Unit Biscuits	2.425	2.43
Vickers	1 835	1 84
Vodafone Group	8.9979	9.0075

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	111	98
Bridgestone Corp	2960	2930
Canon Inc	2780	2745
Fuji Bank	500	516
Fuji Photo Film	4650	4580
Hitachi	782	764
Honda Motor	4500	4630
Jal	322	313
Kirin Brewery	1291	1279
Matsushita E Ind	3010	3025
Mitsubishi Corp	800	776
NEC Corporation	1045	1048
Nihon Kagaku San	295	290
Nip Steel Corp	229	228
Nomura Secs	1218	1179
Pioneer Elec.	3045	3025
Sharp Corp	1070	1060
Sony Corp	9400	9130
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	4250	4240
Sumitomo Corp	685	675
Toshiba Corp	713	695
Toyota Motor Co	3260	3200
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3650	3710

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	50.00	47 20
Bayer AG	72.00	70.35
Bay Mot Werke	1340 00	1227.00
Commerz Bank AG	56 00	54.85
Daimler Benz AG	162.30	154.50
Degussa AG	81.30	81 90
DT Babcock St	90.80	92.00
Dresdner Bank AG	76.80	70.90
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	475.00	460.00
Schering AG	212.25	208.30
Siemens AG	119.95	116 70
Bay Vereinsbank	148.50	141 60
Dt Lufthansa AG	37.00	35.80
Mannesmann AG	188.25	180.50
Preussag AG	640.00	628 00
Thyssen AG	305.00	302.50
Veba AG	97.50	89.75
Volkswagen AG	140.50	136.00
Deutsche Bank AG	105.95	107.10
Linde AG	965.00	957.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,١٨	٦,٢٥	٣,٣١	١,٢٥	٣,٣٣	٠,٢١	٥,٠٠	٣.١٢	٣,٧٥	٣,٧٨
لشهر	٥,٣٧	٦,٩٠	٣.٦٠	١,٦٦	٣,٣٤	٠,٥٠	٥,٠٣	٣.٦٢	٣.٧٥	٣,٩٣
لـ٣ اشهر	٥.١٣	٦,٦٦	٣.٥٥	١.٥٩	٣.٤٤	٠.٥٠	٤.٩٥	٣.٩٣	٣.٥٥	٣,٦٧
لـ٦ اشهر	٥.٠٣	٦,٤١	٣.٤٨	١.٦٢	٣.٣٥	٠.٥٦	٤.٩٠	٣.٩٩	٣.٤٥	٣.٤٩
لسنة	٥,٠٠	٦,١٢	٣.٣٨	١.٦٩	٣.٣٨	٠.٦٢	٤,٨٩	٣.٩٢	٣.٤١	٣.٣٩
لـ٥ سنوات	٤.٥٩٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤.٨١٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.١٦٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٥.٩٥	٢٩٦.٣٥
الفضة	٤.٩٢	٤.٩١٥٠
البلاتين	٣٥٢,٥٠	٣٥٢,٥٠
البلاديوم	٢٧٦,٥٠	٢٧٥,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٤٣,٠٠	٢٣٩,٠٠
كانون الاول	٢٤٤.٥٠	٢٤٠,٥٠
آذار	٢٤٤,٥٠	٢٤١.٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٥٦٦,٠٠	١٥٦٤,٥٠
الألومينيوم	١٢٩٨,٥٠	١٢٩٥,٠٠
القصدير	٥٣٦٥,٠٠	٥٣٦٠,٠٠
النيكل	٤١٤٥,٠٠	٤٠٦٠,٠٠
الزنك	٩٩٧,٠٠	٩٨٤.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الثاني	٢٠٧٠,٠٠	٢٠٠٠,٠٠
كانون الثاني	١٧٥٠,٠٠	١٧٢٨,٠٠
آذار	١٦٦٠,٠٠	١٦٣٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	مقفلة	١٤٥٨,٠٠
آذار		١٤٨٣,٠٠
ايار		١٥٠٨,٠٠
سكر		
آذار		٨,١٣
ايار		٨,٢٤
تموز		٨,٢٨
بن		
كانون الاول		١١٣,١٥
آذار		١١٠,٤٠
ايار		١١٠,٧٥
قطن		
كانون الاول		٦٠,٩٠
آذار		٦٤,٠٠
ايار		٦٤,٧٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	مقفلة	٢٧٨,٠٠
آذار		٢٩٥,٠٠
ايار		٣٠٥,٥٠
الذرة		
كانون الاول		٢١٦,٧٥
آذار		٢٢٨,٢٥
ايار		٢٣٥.٧٥
حبوب الصويا		
تشرين الثاني		٥٧١.٢٥
كانون الثاني		٥٨٠,٢٥
آذار		٥٨٨.٧٥
زيت الصويا		
تشرين الثاني		٢٤,٧٣
كانون الثاني		٢٤,٩٢
آذار		٢٥,١١

رياضة وتسالٍ

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

غداً مرسيليا - سان جيرمان ونهائي كأس النوادي الاسكوتلندية

أثبت بوروسيا دورتموند انه استعاد مستواه بعد بداية موسم متعثرة، بفوزه على اينترلخت فرانكفورت ٣ – ١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في دورتموند وحضرها ٦٣٥٠٠ متفرج في افتتاح المرحلة الـ ١٥ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه".

وسجل السويسري ستيفان شابويسا اصابة السبق لبوروسيا دورتموند حامل كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩٧، في الدقيقة ١٣. وعادل الكابتن رالف فيبر لاينترلخت فرانكفورت في الدقيقة ٥٣. ثم سجل التوغولي بشيرو سالو وساعد الدفاع الدولي اندرياس مولر الاصابتين الثانية والثالثة للفريق المضيف في الدقيقتين ٦٣ و٧٥. ويحتل بوروسيا دورتموند الذي خسر مرة واحدة في مبارياته العشر الاخيرة، المركز الخامس.

وخسر هانزا روستوك على ارضه امام هيرتا برلين ١ – ٢ في مباراة حضرها ١٤ الف متفرج. سجل للفائز سيكستين فيت وميكايل بريتس في الدقيقتين ٥١ و٥٥، وللخاسر المصري ياسر رضوان في الدقيقة ٨٩.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ – بايرن ميونيخ ٣١ نقطة من ١٣ مباراة (٣٢ – ١١).

٢ – باير ليفركوزن ٢٩ من ١٤ (٣٤ – ١٥).

٣ – ميونيخ ١٨٦٠ ٢٧ من ١٤ (٢٦ – ١٧).

٤ – اف. سي. كايزرسلاوترن ٢٧ من ١٤ (٢١ – ٢٢).

٥ – بوروسيا دورتموند ٢٥ من ١٥ (٢٤ – ١٥).

٦ – هيرتا برلين ٢٣ من ١٥ (٢٠ – ١٧).

وتتابع بقية المباريات اليوم ونذكر اولا الفريق المضيف:

فولسبورغ – في. اف. ال. بوخوم.

بايرليفركوزن – ام. اس. في. دويسبورغ.

فيردربريمن – ميونيخ ١٨٦٠.

هامبورغ اس. في. – بوروسيا موينشنغلادباخ.

فريبورغ – في. اف. بي. شتوتغارت.

بايرن ميونيخ – نورمبرغ.

– الاحد:

اف. سي. كايزرسلاوترن – شالكه ٠٤.

هولندا

فاز رودا جي. سي. كيركراد على ام في. في. ماستريشت ٢ – ١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في رودا وحضرها ثمانية الاف متفرج في افتتاح المرحلة الـ ١٦ من الدوري الهولندي. سجل للفائز مارك نيغارد واريك فان دو لور في الدقيقتين ٦٦ و٧٧، وللخاسر ايفو بوردنز في الدقيقة ٣١.

كذلك فاز كامبور ليوفاردن على فورتونا سيتارد ٣ – ١ امام ٧٥٠٠ متفرج. سجل للاول رينيه فان ريجسفيك وداني مولر (٢) في الدقائق ٥٤ و٦٣ و٦٤، وللخاسر ريجيليو سيمونز في الدقيقة ٢٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ – فينورد روتردام ٣٢ نقطة من ١٣ مباراة (٣٢ – ١٢).

٢ – اجاكس امستردام ٣١ من ١٥ (٣٢ – ١١).

٣ – هيرينفين ٣٠ من ١٥ (٣٤ – ١٥).

٤ – اف. سي. توتني انشكيده ٢٨ من ١٥ (٢٦ – ١٧).

٥ – رودا جي. سي. كيركراد ٢٧ من ١٥ (٢٦ – ١٨).

وتتابع اليوم وغدا بقية المباريات كالآتي:

– السبت:

ان. اي. سي. نيماغن – أر. ك. سي. فالفيك.

بي. اس. في. ايندهوفن – غرافشاب دوتنشيم.

– الاحد:

سبارتا روتردام – فينورد روتردام.

اوتريشت – فيلم ٢ تيلبورغ.

فيتيس ارنهيم – اجاكس امستردام.

انكلترا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الانكليزي، يستقبل الارسنال بطل الموسم الماضي وثالث اللائحة هذا الموسم بفارق اربع نقاط عن استون فيلا المتصدر ونقطة عن مانشستر يونايتد الثاني، ميدلسبره غدا الاحد. وكان الارسنال خرج من دوري الابطال الاوروبي بعد خسارته امام لنس الفرنسي ٠–١، ولم يسجل اي اصابة في اربع مباريات، وعانى غياب دنيس برغكامب وباتريك فييرا وايمانويل بوتي لاصابتهم او وقفهم، فضلا عن كابتنه طوني ادامس الذي سيبتعد عن الملاعب اسبوعين او ثلاثة بسبب اصابة في ظهره. اما ميدلسبره السادس بفارق نقطتين عن الارسنال، فلم يخسر في ست مباريات في الدوري بفضل الكولومبي هاميلتون ريكارد الذي سجل ١٤ اصابة في الدوري والكأس.

ويحل استون فيلا، الذي خسر على ارضه امام ليفربول ٢–٤ السبت الماضي، على نوتنغهام فوريست اليوم، وليدز يونايتد الخامس على مانشستر يونايتد الاحد بدل السبت، وشيفيلد يونايتد على تشلسي الرابع الذي لم يخسر في ١١ مباراة في المسابقة وتحاشى الخسارة في سبع مباريات في كأس النوادي الانكليزية المحترفة وكأس الكؤوس الاوروبية.

وهنا البرنامج:

– السبت:

تشارلتون اثلتيك – افرتون.

تشلسي – شيفيلد ونسداي.

كوفنتري سيتي – ليستر سيتي.

نيوكاسل يونايتد – ويمبلدون.

ويستهام يونايتد – توتنهام هوتسبر.

نوتنغهام فوريست – استون فيلا.

ساوثمبتون – دربي كاونتي.

– الاحد:

ارسنال – ميدلسبره.

ليفربول – بلاكبيرن روفرز.

مانشستر يونايتد – ليدز يونايتد.

فرنسا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الفرنسي، يستضيف مرسيليا متصدر اللائحة بفارق نقطة عن بوردو الثاني، باريس سان جيرمان السادس في احدى مباراتين متأخرتين غدا الاحد.

ويذكر ان مرسيليا، رابع الموسم الماضي بعد عودته الى الدرجة الاولى عام ١٩٩٦ والذي سيلعب مع مواطنه موناكو في الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي، لم يخسر امام سان جيرمان في الدوري منذ موسم ١٩٨٩ – ١٩٩٠ عندما فاز عليه الفريق الباريسي ٢–١ على ملعب "البارك دي برنس". ولم يخسر على ارضه منذ فاز عليه سان جيرمان نفسه ٢–١ ايضا في موسم ١٩٨٧ – ١٩٨٨. وهو يعول على مهاجم باريس سان جيرمان السابق فلوريان موريس البالغ رصيده تسع اصابات والايطالي فابريتسيو رافانيللي الذي حقق سبع اصابات، مع العلم ان هداف الفريق الموسم الماضي كان قلب الدفاع لوران بلان برصيد ١١ اصابة. وكان رافانيللي سجل اصابتي مرسيليا ٢–١ في آخر لقاء وسان جيرمان في مرسيليا في الدوري في نيسان الماضي.

ويستضيف بوردو لنس العاشر غدا الاحد.

وهنا البرنامج:

– السبت:

باستيا – ليون.

لوريان – نانسي.

متز – مونبلييه.

الهافر – اوسير.

ستراسبور – موناكو.

تولوز – سوشو.

رين – نانت.

– الاحد:

بوردو – لنس.

مرسيليا – باريس سان جيرمان.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الاسكوتلندي، يحل كيلمارنوك ثاني اللائحة بفارق خمس نقاط عن المتصدر الرينجرز، على دنفرملين العاشر. بينما يستقبل السلتيك الثالث والذي سحق الرينجرز ٥–١ الاسبوع الماضي، منرول السابع.

وهنا البرنامج:

السلتيك – منرول.

دنفرملين – كيلمارنوك.

دندي – الرينجرز (تأجلت).

ابردين – دندي يونايتد.

سانت جونستون – هارتس (تأجلت).

ويلتقي غدا الاحد على ملعب السلتيك "باركهيد" في غلاسغو الرينجرز وسانت جونستون في المباراة النهائية لكأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة. ويشار الى ان سانت جينستون لم يحرز لقبا واحدا منذ انشائه قبل ١١٤ سنة، وكان ابرز انجاز له خسارته الكأس في نهائي ١٩٦٩ واحرازه بطولة الدرجة الاولى، وليس الممتازة، في موسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧. وقد اسفر آخر لقاء له والرينجرز عن خسارته ٠–٧ في الدوري. لكن نتائجه تحسنت بعد ذلك ففاز ٢–١ على السلتيك، وتأهل للمباراة النهائية بفوزه على ستراتزار ٢–٠ وعلى فالكيرك ١–٠ وعلى هيبرنيان ٤–٠ وعلى هارتس ٣–١. اما الرينجرز ففاز على الأوا ٤–٠، وعلى آير يونايتد ٢–٠ وعلى ايردري ٥–٠.

ايطاليا

في المرحلة الـ١١ من الدوري الايطالي، يلتقي آس. روما الثاني بفارق ثلاث نقاط عن فيورنتينا متصدر اللائحة، لازيو التاسع في "دربي" العاصمة. ويتوقع ان يشهد المباراة ٨٠ الف متفرج على الملعب الاولمبي في روما. ويتطلع الفريق المضيف، الذي تغلب على فيورنتينا وجوفنتوس هذا الموسم، الى فوز أول على لازيو بعد خسارته امامه في لقاءاتهما الاربعة الاخيرة. بينما يواجه لازيو، الذي خسر ثلاثاً من مبارياته الاربع الاخيرة، مشاكل تتمثل في اصابة مهاجمه كريستيان فييري الذي لن يعود الى الملاعب قبل كانون الثاني المقبل، والمهاجم الكرواتي الن بوكسيتش الغائب منذ الربيع والذي يتوقع ان يسافر الى الولايات المتحدة الاسبوع المقبل للتأكد من سلامة ركبته اليمنى.

ويحل فيورنتينا على باري العاشر، وآسي. ميلان الثالث على بارما الخامس.

وهنا البرنامج:

باري – فيورنتينا.

بولونيا – جوفنتوس.

امبولي – فيشنتزا.

انترناسيونالي – سالرنيتانا.

بارما – آسي. ميلان.

بيروجيا – بياتشنزا.

اودينيزي – كالياري.

البندقية – سامبدوريا.

لازيو – آس. روما.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

المرحلة الثامنة من الدوري السوري الـ ٢٨

الاتحاد والكرامة ٢-٢، جبلة والجيش ٠-٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثامنة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الاتحاد	٨	٦	١	١	١٧	٥	١٩
٢– الكرامة	٨	٥	٣	–	١٣	٥	١٨
٣– الجيش	٨	٥	٣	–	١٢	٤	١٨
٤– تشرين	٨	٤	٣	١	١٤	١٢	١٥
٥– جبلة	٨	٤	١	٣	٥	٤	١٣
٦– الوحدة	٨	٣	٢	٣	١٢	٨	١١
٧– الحرية	٨	٣	١	٤	١٠	١٢	١٠
٨– الشرطة الحلبي	٨	٣	–	٥	١١	١١	٩
٨– الوثبة	٨	٢	٣	٣	١٠	١٠	٩
١٠– حطين	٨	٢	٢	٤	١٠	١٠	٨
١١– الشرطة	٨	٢	٢	٤	٦	٩	٨
١٢– الجهاد	٨	١	٥	٢	٥	٩	٨
١٣– الميادين	٨	١	٢	٥	٦	١٨	٥
١٤– المجد	٨	١	–	٧	٥	١٩	٣
المجموع:	١١٢	٤٢	٢٨	٤٢	١٣٦	١٣٦	١٥٤

دمشق – "النهار":

اجريت بعد ظهر امس ست مباريات في ختام المرحلة الثامنة من الدوري العام السوري الـ٢٨ لكرة القدم تعادل فيها الوحدة الدمشقي وضيفه الجهاد القامشلي ايجابا ١–١ على ملعب العباسيين، والاتحاد الحلبي صاحب الصدارة وضيفه الكرامة الحمصي ايجابا ٢–٢ على ملعب الحمدانية، والميادين وضيفه تشرين اللاذقي ايجابا ١–١ في الميادين. وجبلة الساحلي وضيفه الجيش بطل الدوري وحامل الكأس سلبا ٠–٠ على ملعب البعث، وسقط حطين اللاذقي امام ضيفه الشرطة الحلبي ٠–١ على ملعب مدينة الاسد الرياضية، ولم يفز من اصحاب الضيافة سوى الوثبة الحمصي وجاء فوزه على حساب ضيفه الحرية الحلبي ٢–١ على ملعب الباسل في حمص. وكانت المرحلة افتتحت الخميس بمباراة واحدة فاز فيها الشرطة المركزي على المجد الدمشقي صاحب الارض والجمهور ١–٠. وبذلك احتفظت الفرق الاربعة الأولى كل بمركزه وانضم فريق الجهاد بتعادله والوحدة الى ثنائي القاع الميادين والمجد ذلك التعادل الذي جاء بطعم الخسارة.

وهنا الشريط:

الوحدة ١– الجهاد ١

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الوحدة الدمشقي والجهاد القامشلي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود عباس عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠) سجلها جمال معو بكرة مرتدة من يدي الحارس الجهادي سمير سعيد اثر قذيفة لمحمود محملجي. وادرك الجهاد التعادل في الدقيقة ٨٠ بواسطة جوملرد موسى بقذيفة رائعة من نحو ٣٠ متراً.

وهذا هو التعادل الثاني للوحدة وبه احتفظ بالمركز السادس وله ١١ نقطة. والخامس للجهاد وبه نزل من المركز التاسع الى المركز الـ١٢ وصيفا ثانيا للقاع وله ثماني نقاط.

الوثبة ٢– الحرية ١

على ملعب الباسل في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي والحرية الحلبي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسن الشوفي عن فوز اصحاب الارض ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجلها تمام حوراني في الدقيقة ٧. وادرك مصطفى حمصي التعادل للحرية في الدقيقة ٥٠ بضربة جزاء "بنالتي" لاحتسابها الحكم على مدافع وثباوي لمس الكرة داخل المنطقة، في ذلك ...

الشرطة الحلبي ولكل منهما ثماني نقاط. والتعثر الرابع للحرية ومع ذلك احتفظ بالمركز السابع وله ١٠ نقاط.

الاتحاد ٢ – الكرامة ٢

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي والكرامة الحمصي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الشريف عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ١–٠). سجل للاتحاد معند البوشي (٢) في الدقيقة ٣٩ برأسه اثر تمريرة موائية من يوسف شيخ العشرة وفي الدقيقة ٥١ منفرداً اثر تمريرة من عمار ريحاوي. وسجل للكرامة اصابة تقليص الفارق الى ٢–١ اكرم غرير بكرة قوسية من فوق الحارس بسام مندي في الدقيقة ٧٧ واحمد غرير اصابة التعادل في الدقيقة ٩٣ برأسه اثر ضربة حرة غير مباشرة الى يسار المنطقة. وكان الحكم طرد اكرم غرير لضربه لاعباً اتحادياً من دون كرة، كما طرد لاعب الاتحاد جهاد قصاب لنيله الانذار الثاني.

وهذا هو التعادل الاول للاتحاد وبه احتفظ بالصدارة وله ١٩ نقطة، بفارق نقطة واحدة امام كل من الكرامة والجيش. والثالث للكرامة وبه ظل وصيفاً.

حطين ٠ – الشرطة الحلبي ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين اللاذقي والشرطة الحلبي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم تمام حمدون عن فوز الضيف على مضيفه ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها وحيد عويس في الدقيقة ٥٥.

وهذا هو الفوز الثالث للشرطة الحلبي وبه صعد من المركز العاشر الى الثامن وله تسع نقاط. والتعثر الرابع لحطين وبه نزل من المركز الثامن الى المركز العاشر وله ثماني نقاط.

جبلة ٠ – الجيش ٠

على ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة الساحلي والجيش حامل اللقب وحامل الكأس فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم خير الدين ملحم عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهذا هو التعادل الاول لجبلة وبه صار رصيده ١٣ نقطة. والثالث للجيش وبه احتفظ بالوصافة وله ١٨ نقطة.

الميادين ١ – تشرين ١

في الميادين التقى فريقا الميادين وتشرين اللاذقي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبدالله الناصر عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل لتشرين اصابة السبق عبدالله مندو في الدقيقة ٦٣ ...

البطولات الاميركية الجنوبية الوطنية

الارجنتين: بوكا جونيورز قد يتوّج غداً

تأهل كروزيرو للدور نصف النهائي من الدوري البرازيلي لكرة القدم بفوزه على بالميراس، الذي كان مرشحا لاحراز اللقب، ٣–٢ في المباراة الثالثة الحاسمة للدور ربع النهائي التي اجريت بينهما على ملعب بالميراس في سان باولو امام ٣٠ الف متفرج. وكان بالميراس فاز ٢–١ في المباراة الاولى وكروزيرو ٢–١ في المباراة الثانية.

وكان التعادل يكفي بالميراس لبلوغ الدور نصف النهائي. وتقدم كروزيرو باصابتين نظيفتين في الشوط الاول سجلهما مارتشيلو راموس. ورد بالميراس اوائل الشوط الثاني بواسطة المير وباولو نونيش. بيد انه دفع غاليا ثمن سياسة مدربه فيليبي سكولاري الذي نصح لاعبيه هذا الاسبوع بارتكاب اكبر عدد من الاخطاء في وسط الملعب من دون اللجوء الى العنف، وادى ذلك الى طرد البارغوايايني فرنشيسكو ارسي وساعد الدفاع روجيريو من بالميراس وساعد دفاع كروزيرو فالدو اواخر هذا الشوط، فانتزع فابيو جونيور الفوز لكروزيرو في الدقيقة ٨٨.

ويلعب في الدور نصف النهائي: كروزيرو – بورتوغيزا وسانتوس – كورينثيانس.

الارجنتين

يلتقي غدا الاحد في بوينس ايرس بوكا جونيورز متصدر لائحة الدوري الارجنتيني والديبنديينتي في المرحلة الـ١٧.

ويكفي بوكا جونيورز التعادل ليتوج بطلا للمرة الاولى منذ ١٩٩٢، مع العلم انه يبتعد عن جيمنازيا لا بلاتا تسع نقاط. ويتوقع ان يشهد المباراة ٦٢ الف متفرج في ملعب "بومبونيرا" الذي يحتشد امامه منذ الخميس الاف المشجعين لبوكا جونيورز املا في الظفر بتذاكر. وبلغ ثمن التذكرة عشرة دولارات.

نهائي كأس ابطال النوادي العربية بين الشباب السعودي ووداد تلمسان

تأهل فريق الشباب السعودي للمباراة النهائية من كأس ابطال النوادي العربية الرابعة عشرة لكرة القدم بفوزه لمس في اولى مباراتي الدور نصف النهائي على فريق الاتحاد جدة السعودي منظم البطولة ١–٠ (الشوط الاول ١–٠). وسجل اصابة الفوز للشباب الذي ثأر لخسارته امام الاتحاد قبل ثلاثة اسابيع بالنتيجة نفسها في المباراة النهائية لكأس الاتحاد السعودي، البرازيلي بدرو في الدقيقة ٤٥ من ضربة حرة في الزاوية اليسرى لمرمى الحارس الاتحادي حسن خليفة.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، فاز وداد تلمسان الجزائري على الوصل الاماراتي ٣–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للفائز محمد الجلطي من ضربة جزاء "بنالتي" والسنغالي عيسى ايندره (٢) في الدقائق ١٦ و٤٨ و٧١، وللخاسر ناصر عيسى في الدقيقة ٢٣.

ويلتقي الشباب ووداد تلمسان في المباراة النهائية بعد غد الاثنين.

نهائياً كأسي افريقيا والاتحاد للنوادي

يلتقي اليوم على الملعب الوطني في هراري فريقا ديناموس الزيمبابويتي وأسيك ابيدجان من ساحل العاج في ذهاب الدور النهائي من كأس افريقيا لابطال النوادي لكرة القدم.

وهذه المرة الاولى يصل ديناموس الى الدور النهائي وهو اول فريق زيمبابويتي يحقق ذلك بقيادة مدربه صنداي ماريمو الذي شارك في اول مباراة دولية خاضها منتخب زيمبابوي بعد استقلال البلاد قبل ١٨ سنة. ويتمتع الفريق بدفاع صلب ولم تدخل مرماه سوى ثلاث اصابات في مواجهة فرق عريقة من غانا وتونس ونيجيريا.

اما أسيك أبيدجان فوصل الى نهائي المسابقة عام ١٩٩٥ وخسر امام اورلاندو بايرتس الافريقي الجنوبي. ويأمل رئيسه روجيه اوغنان ان يحرز فريقه اللقب لتكتمل الافراح بمرور نصف قرن على تأسيس النادي. ويقود الفريق المدرب الارجنتيني لويس اوسكار فولوني وساعد الدفاع الكونغولي فلوران بالوكي والمهاجم النيجيري جون زاكي.

كأس الاتحاد

ويبدو النادي الصفاقسي التونسي مرشحا لاحراز كأس الاتحاد الافريقي عندما يستضيف جاندارك السنغالي غدا الاحد على ملعب "الطيب المهيري" في صفاقس والذي يتسع لـ٤٥ الف متفرج في اياب الدور النهائي.

وكان النادي الصفاقسي فاز ١–٠ ذهابا في دكار. وحذر مدربه الالماني ايرهارت كروتسن من الاستخفاف بالفريق السنغالي وقال: "لقد خطونا خطوة كبيرة نحو احراز اللقب، بيد ان الكأس ليست في خزائننا بعد ومن واجبنا تاليا التحلي بالحذر لان الفريق السنغالي خطير جدا خارج ارضه". وللنادي الصفاقسي سجل قوي على ارضه هذا الموسم في كأس الاتحاد اذ فاز في اربع مباريات وتعادل في واحدة وسجل ١٤ اصابة واهتزت شباكه مرة واحدة.

نادي روما اشترى نادي نيس

اشترى نادي آلس.روما الايطالي لكرة القدم نادي نيس الفرنسي الذي يلعب في الدرجة الثانية بـ١٨ مليون فرنك فرنسي (٣ ملايين دولار) على ان يوقع الاتفاق الاثنين المقبل وبموجبه ينتقل لاعبان من روما الى نيس الذي سيحتفظ بجهازه الفني الحالي.

وقد انشئ نادي نيس عام ١٩٠٤ وتوج بطلا للدوري اربع مرات في الخمسينات.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة العالم: تأهل مويا وكوستا





الاسباني كارلوس مويا فائزاً على الروسي يفغيني فيلنيكوف (رويترز تيليفوتو)



الاسباني اليكس كوريتيا في مباراته ومواطنه البرت كوستا. (أ ب تيليفوتو)

تأهل الاسباني كارلوس مويا المصنف رابعا للدور نصف النهائي من بطولة العالم في كرة المضرب التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في مدينة هانوفر الالمانية والبالغة قيمة جوائزها ٣,٥ ملايين دولار، بفوزه على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثامنا ٧–٥، ٧–٥ في آخر مباريات المجموعة الحمراء التي احرز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول بطولتها بفوزه في مبارياته الثلاث.

وكانت ساعة و٣٢ دقيقة كافية ليفوز مويا الذي احرز بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في باريس في حزيران الماضي، على كافيلنيكوف وليقترب من تحقيق حلمه بان يصير اول لاعب اسباني يبلغ المباراة النهائية بعد مواطنه مانويل اورانتس الذي احرز اللقب عام ١٩٧٦.

ونظرا الى حساسية المباراة، فقد الاثنان اعصابهما اكثر من مرة وامضى مويا (٢٢ عاماً)، اصغر لاعب في البطولة ... لقلة خبرته، لكنه حسمها في مصلحته ٧–٥ في ٤٧ دقيقة. وفي المجموعة الثانية، ظل التعادل قائما حتى الشوط الحادي عشر عندما كسر مويا ارسال كافيلنيكوف فتقدم ٦–٥ ثم ٧–٥ ليحقق فوزه الثاني هذا الموسم داخل القاعات المقفلة في مقابل ست خسارات.

وفي المجموعة البيضاء، حسم البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف حادي عشر في العالم، "معركة بريطانيا" مع مواطنه تيم هنمان المصنف سابعا في البطولة، لمصلحته وفاز عليه ٦–٢، ٦–٤ في ٦٧ دقيقة. وكان روسيدسكي شارك في البطولة بعد انسحاب الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا لاصابة في ظهره. وهو سيتأهل للدور نصف النهائي اذا فاز الاسباني البرت كوستا المصنف عاشرا على مواطنه اليكس كوريتيا المصنف خامسا. الا ان امل روسيدسكي لم يتحقق اذ خسر كوستا امام كوريتيا ٦–٢، ٦–٤ فتأهل الاخير لاحتلاله المركز الثاني في المجموعة خلف هنمان.

وفي الدور نصف النهائي اليوم يلعب: مويا – هنمان، سامبراس – كوريتيا ابتداء من الساعة ٢٠,٣٠ بتوقيت بيروت.

الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع

افقياً

١ – اديب وشاعر اندلسي له "العقد الفريد".

٢ – كامن اسس للمسافرين في جبال الالب ملجأين حملا اسمه – رئيس اميركي قرر دخول بلاده الحرب العالمية الاولى.

٣ – مرض متفشي – يبقى – بيولوجي نمساوي درس نقل الدم.

٤ – شاعر وفارس جاهلي – قبيلة عربية – عند.

٥ – رطب – تجمع بعضا فوق بعض – ملتوا – يحب – حرف مكرر.

٦ – يشتري – يابسة – في القميص – قاتل – حجر كريم.

٧ – وضع خلسة – مقاطعة ايطالية – الوم – دواء مضاد للسم.

٨ – ادعو الى وليمة – لقب بالحكيم ورد ذكره في القرآن – اسرق – قعدا.

٩ – شقوقها – مدينة اردنية تاريخية – مصيبة.

١٠ – سائل الحياة – قارورة – مؤذن الرسول – غائب.

١١ – عبد تزعم ثورة العبيد في ايطاليا – نهار وليل – ويستطيعوا.

١٢ – خمر – مقبل – ممثلة مصرية – انتفاخ.

١٣ – عابر – نوع كثير – عند – يشتما.

١٤ – رئيسة وزراء اسيوية راحلة – صحاري – حرف نصب.

١٥ – طلبنا – خاصم – الشرائح.

١٦ – عاصمة موريتانيا – شهم – سيئ.

١٧ – لا يباح به – فاتح مغولي – من اسماء جهنم – حرف مكرر.

١٨ – ملك انكليزي – لدغ – اداة حصر.

١٩ – الاصبع – مدينة مصرية – قبل الدار.

٢٠ – جمهورية افريقية – طبيب ومترجم عربي.

عمودياً

١ – لغوي عربي له "الغريب المصنف".

٢ – قتال دار اربعين عاما بين بكر وتغلب – ولاية ماليزية عاصمتها كوالالمبور – حرف شرط.

٣ – حلم – مقاطعة ايطالية على سفح جبال الالب – من العلوم الحسابية.

٤ – قاموس علم وشامل الفه البستاني – ينبذوني.

٥ – احسان – اجابا – ضج – حاجب – شاهدت.

٦ – نحاكمك – نسي – بلدة جنوبية منكوبة – اوقدنا.

٧ – دولة في افريقيا الشرقية – طعام – فسخوا.

٨ – عتال – اسم حمله اربعة اباطرة بيزنطيين – من الاحجار الكريمة – يرطب (معكوسة).

٩ جزيرة في المتوسط – بلد في افريقيا الغربية – من الطيور – وطئوا.

١٠ – وعاء الخمر – مدار النجوم – نعمّره – نجيع – مهنة.

١١ – ادهنكما – تخويفي – تمنوا زوال النعمة (معكوسة).

١٢ – اديب وناقد فرنسي له "الاحاجي" – مجرد – مآل – والد – شراب صرف غير ممزوج.

١٣ – متشابهة – تحاشي – اديب فرنسي له "غارغنتوا" – حرف مكرر.

١٤ – حيوان قطبي – ابن داود النبي عصى اباه وقاتله فهزم – عملة اسيوية – وعاء الخمر.

١٥ – شاعر واديب روسي له "اوجين اونيغين" – اسقف اشبيليه اصبح بمؤلفاته من اهم المراجع الدرس القرون الوسطى.

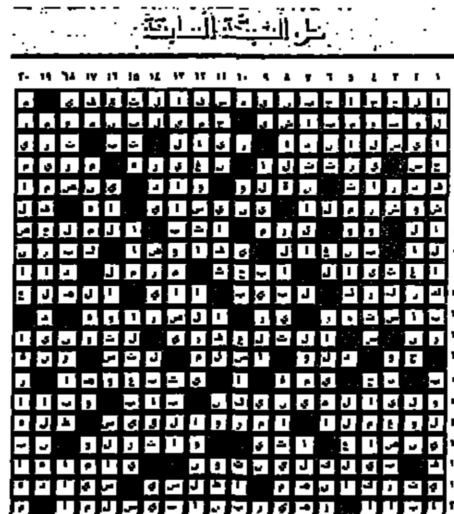
١٦ – مدينة اميركية في ولاية ميشيغان – ملكة سبأ – كاتبان ومؤلفان.

١٧ – اسم مؤنث – قدم – من الخضار – الناهية.

١٨ – حرام – رسام فرنسي له "حلم يعقوب" – حرف نداء – تحسس.

١٩ – دولة اميركية – اسم مؤنث – اسلس – مزارع.

٢٠ – ننظر – كاتب مصري اشتهر بدعوته لتحرير المرأة – يغادر.



كلمة السر

ا	ز	ي	و	ا	هـ	ر	ا	م	ن	م	ن	ع	م	ف	ت	ب	خ	ة	ا
ع	ل	ر	ج	ق	ظ	ك	ي	ل	م	ا	ش	م	م	ك	ح	ط	ص	ل	هـ
ت	ا	س	آ	ع	ل	ن	ذ	غ	ى	م	ن	ا	ل	ي	و	ق	ع	م	ا
ت	ت	د	ذ	د	ل	م	ك	ا	ا	ل	ى	م	ش	ا	ل	ن	س	ل	و
ا	س	ن	ب	ا	ش	هـ	ي	ذ	ل	ك	م	ن	ت	ا	و	ا	خ	م	ت
ا	ا	ت	ف	ع	ق	ي	ر	ل	ا	ا	ن	ن	ج	ل	و	و	و	ي	ل
ل	س	ن	ي	ص	و	ر	ك	ذ	ل	ي	س	ه	ة	ذ	ى	ت	هـ	ق	ا
ل	ا	ت	د	ا	ب	ح	ف	ن	ف	س	ي	ي		ي	ة	ب	س	ي	د
ك	ل	هـ	ب	ا	ر	ل	ا	ا	ن	ن	ي	ف	ب	ة	ر	ر	ا	ي	ر
ا	ش	ل	ت	ف	ي	ل	ج	ر	أ	ة	ا	ر	د	ا	ي	ص	ا	ت	ل
ي	ط	ك	ا	ج	ت	ة	ة	د	و	و	و	ذ	ي	ا	ت	ن	ا	ن	ك
ت	ل	و	ن	ن	ص	ي	ق	ع	ه	م	ب	ج	ا	ش	ه	ك	ف	ن	م
ا	ت	ا	ا	ق	ا	ع	ي	ن	ه	ز	ن	ا	ل	م	ك	ر	ل	ل	ع
ت	ل	س	ل	د	ل	م	ا	ي	م	ن	ن	ا	ت	ا	ل	ل	م	ا	ا
ا	ب	ا	هـ	ل	ج	و	ف	م	ن	ب	ك	ك	ل	ك	و	ف	ا	ك	ف

ما كنت اظنك من السذاجة بحيث تطلب من كتاب "كمرداد" ان تتوافر فيه جميع عناصر القصة الفنية. فلماذا لا تطلب ذلك من "هكذا تكلم زرادشت" او من الانجيل؟ فالكتاب ليس بقصة. انه كتاب هداية لا تسلية. وانه كما يشهد العنوان "منارة وميناء" والقصة التي فيه ليست سوى السلك العقد. وهي مع ذلك قصة فيها من جرأة الخيال وقوة الابداع ما يجعلها تتناسب كل التناسب والجو الذي يدور فيه الكتاب. ومن ثم فقد كان حرياً بك وقد تتبعت الكثير من خطواتي ان تعرف انني لست في حاجة الى من يوجه فكري وقلبي غير نفسي فما علي الا ان اصغي الى مسلتها.

الكلمة: مطربة عربية

السابقة: ابن منظور

إعداد جورج الاسمر

رياضة وألعاب

المرحلة الـ ١٥ من الدوري المصري الـ ٤٢

فاز الزمالك ٣-٠ وخسر الاسماعيلي أمام الاهلي ٠-٢

القاهرة – من رأفت الشيخ:

في المرحلة الـ١٥ (الثانية ايابا) من الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم، اجريت بعد ظهر امس سبع مباريات فأسفرت عن فوز الزمالك على ضيفه غزل المحلة ٣-٠ في القاهرة، وخسارة الاسماعيلي امام ضيفه الاهلي صاحب اللقب وصاحب الصدارة ٠-٢ في الاسماعيلية، وفوز الاتحاد على جاره الكروم ٢-١ في "دربي الاسكندرية"، والمصري حامل الكأس على ضيفه المقاولون العرب ٢-٠ في بور سعيد، ومزارع دينا على ضيفه المنصورة ٣-٢ في وادي النطرون، واسوان على ضيفه القناة قاهر الزمالك ٤-١ وهي مفاجأة المرحلة، وبلدية المحلة على ضيفه الشرقية ٢-١ في المحلة الكبرى.

وفي ضوء النتائج المسجلة احتفظ خماسي القمة كل بموقعه ولم تتبدل مواقع اصحاب القاع، وابتعد مهاجم الاهلي ومدافعه حسام حسن كابتن منتخب مصر في صدارة المدافين وله ١٤ اصابة بعدما سجل احدى اصابتي الفريق البطل امس في مرمى "الدراويش" وهي الاصابة الرقم ١٠٥ له في مسيرته الرسمية (الدوري العام).

الاسماعيلي ٠ – الاهلي ٢

على ملعب الاسماعيلية التقى فريقا الاسماعيلي والاهلي في اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور غفير وجاء عامرا بالاثارة والندية والقوة والفرص عن فوز للاهلي ثمين ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) بعد عرض كان فيه الفريق البطل صاحب اليد العليا بفضل الخبرة والروح المتوثبة لدى لاعبيه. بينما افتقد لاعبو الاسماعيلي التركيز والدقة ولا سيما اثر خروج صانع العابهم مجدي طلبة بعد دقائق من بداية الشوط الثاني، حتى ضربة الجزاء التي احتسبت لهم في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول، وكانت اندر فرصهم لادراك التعادل اهدروها اذ اتاح مسددها محمد صلاح ابو جريشة للحارس الاهلاوي عصام الحضري فرصة صدها لتكون بمثابة جرعة ثقة له ليفرض نفسه نجما مطلقا للمباراة اذ تكفل طوال الدقائق المتبقية كل كرات "الدراويش" الارضية والهوائية.

سجل حسام حسن اصابة التقدم للاهلي ١-٠ في الدقيقة ١٤ بتمريرة من علاء ابرهيم، واضاف هشام حنفي اصابة التعزيز والحسم في الدقيقة ٤٢ بتمريرة من علاء ابرهيم اثر ضربة حرة سددها هادي خشبة واحدثت دربكة داخل المنطقة.

وهذا هو الفوز الثالث عشر للاهلي، وبه ظل مبتعدا في الصدارة وله ٤١ نقطة. والتعثر الثاني للاسماعيلي وبه ظل ثالثا وله ٢٥ نقطة.

الزمالك ٣ – غزل المحلة ٠

على ملعب القاهرة التقى فريقا الزمالك وغزل المحلة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السيد العزبي عن فوز الزمالك ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها حسام عبد المنعم في الدقيقة ١٢ واسامة نبيه في الدقيقة ٦٧ وكريستوفر في الدقيقة ٨٠ وبهذا الفوز نجا الجهاز الفني الزملكاوي من المقصلة.

وهذا هو الفوز الحادي عشر للزمالك وبه احتفظ بالمركز الثاني وله ٣٥ نقطة. والتعثر الخامس للغزل وبه نزل من المركز العاشر الى الحادي عشر وله ١٦ نقطة.

الاتحاد ٢ – الكروم ١

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى الجاران الاتحاد والكروم في "دربي" الثغر فأسفر لقاؤهما عن فوز الاتحاد ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠) وبذلك ثأر لخسارته الذهابية المذلة ٢-٥. سجل للاتحاد احمد الشاذلي وحيدر ابو بكر في الدقيقتين ١٧ و٢٤، وقلص ياسر فاروق الفارق للكروم الى ١-٢ في الدقيقة ٨٤.

وهذا هو الفوز الخاص للاتحاد وبه صعد من المركز التاسع الى السادس وله ٢٠ نقطة. والتعثر الثامن للكروم وبه نزل من المركز الثامن الى العاشر وله ١٧ نقطة.

المصري ٢– المقاولون ٠

على ملعب محمد موسى في بور سعيد التقى فريقا المصري والمقاولون العرب فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما محمود ابو الذهب المعار من تيرول النمسوي للمصري في مقابل ٥٠ الف دولار مدة ستة اشهر، في الدقيقة ٦٢، وابرهيم المصري في الدقيقة ٨٨.

وهذا هو الفوز الثامن للمصري وبه ظل رابعا وله ٢٥ نقطة. والتعثر السادس للمقاولون وبه نزل من المركز السادس الى السابع وله ١٩ نقطة.

دينا ٣– المنصورة٢

على ملعب دينا في وادي النطرون التقى فريقا دينا والمنصورة فأسفر لقاؤهما عن فوز المضيف على ضيفه ٣-٢ (الشوط الاول ٠-١) للمنصورة. سجل اصابة السبق للمنصورة ايمن محب في الدقيقة ٤٤. وحقق التعادل لدينا حسن عواد في الدقيقة ٥٥. واضاف ايمن زين اصابة التعزيز في الدقيقة ٧٩، قبل ان يسجل فرج عبد المولى اصابة التفوق ٣-١ في الدقيقة ٨٢. وقبل غروب شمس المباراة حصل المنصورة على ضربة جزاء "بنالتي" ترجمها محمد سلام في الدقيقة الاخيرة مقلصا الفارق مجددا الى ٢-٣.

وهذا هو الفوز الخامس لدينا وبه صعد من المركز الحادي عشر الى التاسع وله ١٨ نقطة. والتعثر السابع للمنصورة وبه نزل من المركز السابع الى الثامن وله ١٨ نقطة ايضا.

اسوان ٤– القناة ١

على ملعب اسوان في اقاصي الصعيد فجر اسوان خزانه المقفل للمرة الثانية هذا الموسم بتغلبه على ضيفه القناة قاهر الزمالك بنتيجة ساحقة ٤-١ (الشوط الاول ١-٠). وكان اسوان على تسعة اسابيع وهو يبحث عن فوز اول حتى فتح خزانه اول مرة في ١٩٩٨/١٠/١٣ حين حقق على ضيفه بلدية المحلة الفوز ٢-١. ومع ذلك لا يزل المرشح "الفاقوري" للهبوط الى دوري النسيان. سجل اصابات اسوان الاربع محمد محمود (٢) في الدقيقتين ٣٤ و٤٧ ورائد اسماعيل في الدقيقة ٥٩ ومحمد علي مرسي في الدقيقة ٩٠. وسجل اصابة القناة اليتيمة عمرو انور في الدقيقة ٨١.

وهذا هو الفوز الثاني لاسوان وبه ظل منفردا في القاع وله ثماني نقاط. والتعثر الخامس للقناة وبه ظل خامسا وله ٢٠ نقطة.

بلدية المحلة ٢– الشرقية ١

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا بلدية المحلة والشرقية فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠). افتتح الشرقية التسجيل في الدقيقة ٤٨ بواسطة محمد السيد. وحقق وسام الحوتي التعادل للبلدية ١-١ في الدقيقة ٥٩، قبل ان يسجل وليد ابو العلا اصابة التعزيز والحسم في الدقيقة ٦٨.

وهذا هو الفوز الثالث لبلدية المحلة وبه ظل ثالث عشر وله ١٣ نقطة. والتعثر الثامن للشرقية وبه ظل ثاني عشر وله ١٥.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١٥

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الأهلي	١٥	١٣	٢	–	٣٣	٦	٤١
٢– الزمالك	١٥	١١	٢	٢	٢٧	٩	٣٥
٣– الاسماعيلي	١٥	٦	٧	٢	٢٤	١٣	٢٥
٤– المصري	١٥	٨	١	٦	١٨	١٨	٢٥
٥– القناة	١٥	٥	٥	٥	١٦	٢٨	٢٠
٦– الاتحاد	١٥	٥	٥	٥	١٧	٢٥	٢٠
٧– المقاولون العرب	١٥	٥	٤	٦	١٢	١٣	١٩
٨– المنصورة	١٥	٥	٣	٧	٢٠	١٨	١٨
٩– دينا	١٥	٥	٣	٧	١٢	١٥	١٨
١٠– الكروم	١٥	٥	٢	٨	١٨	٢٣	١٧
١١– غزل المحلة	١٥	٣	٧	٥	١٠	١٢	١٦
١٢– الشرقية	١٥	٤	٣	٨	١٥	٢٤	١٥
١٣– بلدية المحلة	١٥	٣	٤	٨	١٠	١٧	١٣
١٤– أسوان	١٥	٢	٢	١١	١٥	٢٥	٨
المجموع	٢١٠	٨٠	٥٠	٨٠	٢٤٧	٢٤٧	٢٩٠

المدرب الـ ٢١ لأيك أثينا

اختار نادي أيك اثينا اليوناني لكرة القدم الاوكراني اوليغ بلوخين (٤٦ عاما) مدربا لفريقه حتى سنة ٢٠٠٠ ليصير مدربه الـ٢١ منذ ١٩٨٠ خلفا لدراغوسلاف ستيبانوفيتش الذي اقيل بعدما امضى اربعة اشهر في منصبه بسبب النتائج المخيبة للفريق.

وسبق لبلوخين، الذي اختير افضل لاعب في اوروبا عام ١٩٧٥ عندما كان يلعب مع دينامو كييف، ان درب المنتخب اليوناني وفرق اولمبياكوس بيرايوس وباوك سالونيك وايونيكوس نيكيا اليونانية.

وكانت آخر مرة احرز فيها أيك اثينا بطولة الدوري عام ١٩٩٤، وهو يحتل المركز الثاني بعد باناثينايكوس هذا الموسم.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

سباق الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الساعة التاسعة صباح غد الاحد سباق نصف ماراتون في مناسبة عيد الاستقلال مسافته (٢١ كيلومتراً من مدينة جبيل الى جونية. وستكون نقطة التجمع امام سرايا جبيل ونقطة الوصول في ملعب جونية. والسباق مفتوح امام جميع النوادي الاتحادية والجيش اللبناني.

والف الاتحاد لجنتين الاولى لجنة فنية برئاسة ايلي صفير والثانية لجنة تحكيمية برئاسة انطوان سبعلي للاشراف على السباق مع ٢٠ مراقباً و١٦ حكماً.

- تنظم شبيبة المقاصد سباق الاستقلال على كأس الرئيس صائب سلام غداً الاحد الساعة التاسعة صباحاً انطلاقاً من امام ثانوية الحرج. ويسلم الرئيس سلام الكؤوس الى الفائزين في منزله في المصيطبة.
- تنظم جمعية السلام الوطني الاجتماعية سباق السلام التاسع في مناسبة عيد الاستقلال في رعاية النائب عدنان عرقجي غداً الاحد ٢٩ الثامنة صباحاً انطلاقاً من امام الموليدلي ان الى ملعب نادي النجمة في المنارة.

سباحة الاستقلال

يجرى الساعة العاشرة صباح غد الاحد سباق الاستقلال الـ ٢١ في السباحة الذي ينظمه الاتحاد اللبناني للسباحة بالتعاون والتنسيق مع ادارة النادي العسكري المركزي في المنارة وفي رعاية قائد الجيش.

غولف الاستقلال

يقيم الاتحاد اللبناني للغولف بطولة الاستقلال في رعاية وزارة السياحة على ملاعب نادي الغولف اللبناني غداً الاحد ٢٩ تشرين الثاني، وتوزع الجوائز الساعة الرابعة بعد الظهر.

بطولة الكرة الطائرة

في بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الاولى للفئة "أ" والفئة "ب"، تقام اليوم وغداً المباريات الآتية:

- السبت – ملعب الرسل: الساعة ٥.٠٠ شباب رسمسقا – الرياضي المنصف، الساعة ٧.٠٠ نجمة الصرفند – التضامن الزلقا، الساعة ٩.٠٠ الانوار الجديدة – المعني صيدا.
- الاحد – ملعب الرسل جونيه: الساعة ١١.٠٠ الرياضي الجية – التضامن الزلقا، الساعة ١٣.٠٠ الجيش – الرسالة الصرفند، الساعة ١٥.٠٠ الزهراء الميناء – طلائع النصارية، الساعة ١٧.٠٠ الموسيقى الشوير – النجوم جونيه، الساعة ١٩.٠٠ الرياضي عمشيت – الانطلاق انفه.

– ملعب الانطونية بعبدا: الساعة ١٠.٠٠ الرياضي اده – الادب والرياضة كفرشيما، الساعة ١٢.٠٠ الرياضي حبوب – شبيبة شكا، الساعة ١٤.٠٠ شبيبة معاد – قاقعية الصنوبر، الساعة ١٦.٠٠ السكة زحلة – الشعبي صيدا، الساعة ١٨.٠٠ البريميون جبيل – الانتصار كفرشيما، الساعة ٢٠.٠٠ الرائد طرابلس – الصداقة بيروت.

مضرب بيبلوس

في دورة نادي بيبلوس جبيل السنوية في كرة المضرب، فاز اتيان مونارشا على نعيم حاموش ٩-٧، وجورج قبلان على طارق الزين ٩-٢، ورالف رحمه على منذر جوجو ٩-٢، وزياد درغام على شادي القزي بالتغيب. قاد المباريات الحكمان الدوليان المجند وليد سمعان وطانيوس كنعان.

وتقام غداً الاحد تسع مباريات بينها خمس للرجال: الساعة ١٠.٠٠ ادغار زغيب – شادي القزي، الساعة ١١.٠٠ شربل شقير – شربل مرعب، الساعة ١٢.٠٠ ابرهيم كحيل – الفائز في مباراة رولان عواد وراجي خوري الساعة ١.٠٠ فادي يوسف – الفائز في مباراة مرسيل جرجس وجورج حرب، الساعة ٢.٠٠ عبد الستار بلطجي – غي عساكر. واربع مباريات للسيدات: الساعة ٣.٠٠ رين حداد – روز ماري جوركاكو، الساعة ٤.٠٠ ميرنا الصوفي – لولو ناصيف، الساعة ٥.٠٠ ميشلين ديب – لارا زيادة، الساعة ٦.٠٠ ريما بصبوص – ميرنا أبو صوان.

مهرجان لبيب بطرس

ينظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات ابتداءً من العاشرة صباح اليوم مهرجان الدكتور لبيب بطرس في مجمع لاس ساليناس في انفة ويتضمن مسابقات في السباحة وكرة السلة وكرة الطاولة والكرة الطائرة والشطرنج والبليارد والقوس والنشاب والبولينغ والميني فوتبول.

وتوزع الكؤوس والميداليات مساءً.

سلة الروضة

في دورة ثانوية الروضة في كرة السلة والتي تقام على ملعبها المقفل قرب السمرلند، فازت امس بنات الكوليج بروتستان على القلعة صيدا ٢٧ – ٢٣ في الوقت الاضافي (الشوط الاول ١٣-٩). وفاز شباب الكوليج على القلعة ٢٧ – ٢٦ (الشوط الاول ١٥-١٤)، وشباب الروضة على مون لاسال ٥٩ – ٣٤ (الشوط الاول ٣٥ – ١٨).

ويلتقي اليوم الساعة ١.٣٠ بعد الظهر شباب ايست وود ومون لاسال، والساعة ٢.٣٠ فبات الروضة والأي سي، واخيراً شباب الاي سي والكوليج.

نادي النجوم جونيه

دعيت الجمعية العمومية لنادي النجوم جونيه الى انتخاب هيئة ادارية جديدة الساعة الثامنة مساء الاثنين ٣٠ تشرين الثاني في مقر النادي.

نادي جويا

انتخبت هيئة ادارية جديدة كالآتي: شوقي غندور رئيساً، جعفر فضل الله نائب الرئيس، الدكتور عبد الوهاب اسماعيل امين السر الثقافي، نعمان هاشم امين السر العام، حياة جمال امينة السر الاجتماعي، علي خليل امين السر الرياضي، حيدر حيدر امين السر الخارجي، حسين عواضه للاعلام، محمد احمد جمال الشؤون المالية، رضا دايخ مستشاراً.

المرحلة السابعة من دوري الدرجة الثانية

فوز الاجتماعي ٣-٠ والاصلاح ١-٠

اقيمت بعد ظهر امس مباراتان في المرحلة السابعة الاخيرة ذهابا من الدوري العام في كرة القدم لنوادي الدرجة الثانية، ففاز الاجتماعي الطرابلسي على مضيفه شعلة الليطاني ٣-٠ (المجموعة الثانية)، والاصلاح البرج الشمالي على مضيفه الشباب طرابلس ١-٠. وكانت المرحلة افتتحت الاثنين بمباراتين فاز فيهما الحكمة على الحرية مجدل عنجر ٦-١ في برج حمود وشكا الرياضي على الرياضة والادب ٢-١.

وتقام بعد ظهر اليوم مباراة واحدة بين فريقي الفتيان صيدا والراسينغ على ملعب صيدا البلدي (المجموعة الثانية). وتختتم المرحلة غدا الاحد بثلاث مباريات:

- المجموعة الاولى:
  – شباب الخيام – المبرة (الصفاء، الساعة ١٠.٠٠ صباحا).
- المجموعة الثانية:
  – المجد – الشبيبة (البلدي، ١٠.٠٠).
  – حركة الشباب – الاهلي صربا (طرابلس، ٢.١٥).

وهنا الشريط:

الشباب طرابلس ٠ – الاصلاح ١

- طرابلس – من عدنان حرب:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الشباب طرابلس والاصلاح البرج الشمالي (المجموعة الاولى) امام بضع عشرات من المتفرجين فأسفر لقاؤهما عن خسارة الشباب ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) سجلها صنداي امينو في الدقيقة ٦ بكرة ارضية الى يسار الحارس فواز عيواظة اثر تمريرة من سليم زيات.

ساد الاصلاح الشوط الاول، والشباب الشوط الثاني، وعبثا حاول اصحاب الارض ادراك التعادل وحين لاحت لهم الفرصة الابرز عبر ضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها الكابتن الصوري يوسف فياض باعاقته بهاء الحسين داخل المنطقة انبرى طلال العبد للكرة في الدقيقة ٨٣ وارسلها بعيدا من القائم الايسر بنحو متر. وفي الدقيقة ٨٧، لاحت فرصة التعادل مجددا لابناء الشمال لكن القائم الايسر صد قنيفة صلاح الصيادي وهو منفرد من داخل المنطقة.

وهذا هو الفوز الثالث للاصلاح وبه صار رصيده ١٠ نقاط. والتعثر السابع للشباب على التوالي وبه انهى الذهاب بلا نقاط.

مثل الشباب طرابلس: الحارس فواز عيواظة واللاعبون صلاح الصيادي وطارق معاليقي وغسان حسن وبهاء الحسين وجمال الابرهيم (فيصل القويدر ٦١) وربيع السيد وخالد قبضاكي (مازن الخالد ٤٦) ومحمد سفرجلاني (طلال العبد ٤) واحمد الموسوي وفرنسيس كوبينا.

ومثل الاصلاح: الحارس ربيع سبليني واللاعبون كامل فقيه واشرف صقر وسليم زيات وباسم زيات (رضا شحادة ٧٧) ويوسف فياض (وسام زين ٨٦) وموسى موسى (ابرهيم ابرهيم ٧١) ومحمود شنبورة وحسن علي كعور وصنداي أمينو واحمد خلف رميز.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار وزهير المصري وعفيف حطيط وراقبهما حسين علي فرفور. وأنذر الحكم احمد خلف رميز (٢٩) وسليم زيات (٦٧) ومحمد سفرجلاني (٧٨).

شعلة الليطاني ٠ – الاجتماعي ٣

- صور – من محمد ابرهيم زهير:

على ملعب صور البلدي التقى فريقا شعلة الليطاني والاجتماعي الطرابلسي (المجموعة الثانية) فأسفر لقاؤهما عن فوز الضيف على مضيفه ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠) بعد عرض متكافئ في شوطه الاول لم يشهد سوى قنيفة شمالية لعبد الرحمن بلة قبل نهايته وبدقيقة واحدة وعطلها الحارس عباس زيات منقضا قبل ان تجتاز خط المرمى. بينما اطبق الطرابلسيون على المنطقة الليطانية في الشوط الثاني وهددوا مرمى الزيات بكرات خطرة، فسجلوا ثلاث اصابات واهدروا مثلها.

من الاجتماعي برز بلة ومروان حمزة، ومن الشعلة علي دميني فقط.

الاصابات: في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني (٥٣) اعاق حيدر نسر مهاجم الاجتماعي علي عيسى داخل المنطقة فكلفت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها مروان حمزة وارسل الكرة ارضية الى يمين الحارس عباس زيات الذي جهد لقطعها مسجلا اصابة التقدم للطرابلسيين ١-٠. وفي الدقيقة ٦٣ اهدر عبد الرحمن بلة فرصة التعزيز حين اطاح الكرة فوق العارضة اثر تمريرة من احمد درويش، بينما اهدر حيدر نسر فرصة ادراك التعادل بعدها مباشرة حين اتاح للحارس محمد حنترو فرصة تعطيل قنيفته الارضية ببراعة. وفي الدقيقة ٨٣ "قلشت" الكرة عن رأس علي دميني فلمها عبد الرحمن بلة وانطلق بها مخترقا المنطقة فمر عن الحارس وارسلها بيمناه مسجلا في قلب المرمى اصابة التعزيز للاجتماعي ٢-٠. وفي الدقيقة ٨٨ اصاب علي عيسى القائم الايمن للمرمى الجنوبي واهدر فرصة رفع الغلة الى ثلاث. بيد ان عبد الرحمن بلة عوضها في الدقيقة ٩٠ بقنيفة يمينية الى يسار الحارس الزيات اثر تمريرة عرضية الى داخل المنطقة من مروان حمزة ٣-٠.

وهذا هو الفوز الرابع للاجتماعي وبه صار رصيده ١٢ نقطة. والتعثر الخامس لشعلة الليطاني وبه ظل منفردا في القاع وله اربع نقاط.

مثل شعلة الليطاني: الحارس عباس الزيات واللاعبون فادي مغنية وعلي دميني وعلي نعمة وحيدر نسر وعلي صوفان (ابرهيم سلامة ٥٧) وجلال شعلان ومحمد النابلسي ومحمد فران وعاصم الجمل (انس الامين ٨٦) وحسين عاشور (حسن قضاعي ٤٦).

ومثل الاجتماعي: الحارس محمد حنترو واللاعبون رشيد نجم وهشام مرزوق وعامر حنيفة ومحمود حبلص وعلي الوالي ومروان حمزة وعبدالله النابلسي (احمد درويش ٥٠) واحمد اسمر (احمد صدارة ٦٧) وعلي عيسى وعبد الرحمن بلة.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه ابرهيم ادريس وسامر المصري وراقبها خليل عزقي. ولم ينذر الحكم ايا من لاعبي الفريقين.

بطولة وكأس لبنان لكرة السلة

تقام اليوم وغدا المباريات الآتية في بطولة لبنان وكأس لبنان في كرة السلة وكأس لبنان:

- السبت:

– بطولة الرجال للنوادي الممتازة: الساعة ٦.٠٠ الشبيبة مزيارة – انيبال زحلة على ملعب المركزية، الساعة ٤.٠٠ الرياضي بيت مري – انترانيك بيروت على ملعب الرياضي بيروت.

– بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٤.٠٠ هومنتمن بيروت – هومنتمن برج حمود على ملعب المركزية، الساعة ٥.٣٠ ابناء نبتون – مار ضومط رومية على ملعب الرياضي بيروت.

– بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٤.٠٠ الفداء صيدا – مون لاسال على ملعب ابناء نبتون، الساعة ٦.٠٠ الكهرباء الزوق – التضامن الزوق على ملعب ابناء نبتون.

– كأس لبنان للرجال، الساعة ٨.٠٠ الكهرباء الزوق – مون لاسال على ملعب المركزية.

- الاحد:

– بطولة الرجال للنوادي الممتازة: الساعة ٦.٠٠ الرياضي بيروت – التضامن الزوق على ملعب الاول، الساعة ٨.٠٠ هومنتمن بيروت – الحكمة على ملعب الكهرباء الزوق.

– بطولة الناشئين: الساعة ٤.٠٠ بيبلوس – مار ضومط رومية على ملعب الاول، احياء الرياضة – الجمهور على ملعب كفرحباب، الساعة ٦.٠٠ الفرير بيت مري – هومنتمن بيروت على ملعب الكهرباء، التعاضد – الرياضي غزير على ملعب كفرحباب.

– بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٤.٠٠ نورث هافن – قنوبين بشري على ملعب الكهرباء الزوق.

– بطولة المعاقين: الساعة ١١.٠٠ الخدمات الاجتماعية – الشباب الغبيري على ملعب بيبلوس.

نتائج الجمعة

وسجلت مساء امس النتائج الآتية:

- بطولة الرجال للدرجة الاولى: فاز على ملعب مون لاسال الحوش صور على ابناء نبتون ١٠١ – ٣٩ (الشوط الاول ٥٢ – ٢٩). قاد المباراة الحكمان الدولي فوزي عشقوتي والاتحادي روكز فرنسيس.

وفاز على ملعب التعاضد الرياضي غزير على المركزية ٩٠– ٨٦ (الشوط الاول ٤٩ – ٣٣). قاد المباراة الحكمان الدولي المغربي حميد جندان والاتحادي زياد طنوس.

وفاز على ملعب ابناء نبتون ابناء الخليج جونية على الرياضي عين سعادة ٧٧ – ٦٦ (الشوط الاول ٢٨ – ٣٢). وقاد المباراة الحكمان مروان ايغو وملرون بستاني.

وفاز على ملعب التعاضد بيبلوس على الكرملي ٧٧–٦٧ (الشوط الاول ٣٩ – ٣٠). قاد المباراة الحكمان المغربي عبدالله الشليف واللبناني اندره غانم.

- بطولة الناشئين: فاز على ملعب ابناء نبتون مون لاسال على الرياضي عمشيت ٨٢ – ٦٨ (الشوط الاول ٣٩ – ٣٠). قاد المباراة الحكمان طوني كركور وطوني خوري.

وفاز على ملعب مون لاسال قنوبين بشري على الرشاد طرابلس بالتغيب.

شؤون البلد والناس

كلمة شكر

آل الشريف يشكرون ادارة "اوتيل ديو" على العناية التي احاطت بها ابنتهم جمال محمد الشريف.

كذلك يشكرون الاطباء الذين اشرفوا على معالجته وسائر العاملين في المستشفى.

كريستينا كريم غبريال بولس

يسر دينا وكريم غبريال بولس اعلام الاهل والاصدقاء بولادة ابنتهما الثانية كريستينا يوم الخميس ١٩٩٨/١١/١٩ في مستشفى سان جورج – عجلتون.

يتقبل كريم ودينا التهاني قبل ٢٠ كانون الاول بداعي السفر.

طلب مساعدة

أب لطفلة في الثالثة من عمرها، مصاب بسرطان الدم موجود حالياً في مستشفى اوتيل ديو. انقاذ حياته يتوقف على اجراء عملية زرع النخاع الشوكي في الولايات المتحدة الاميركية تبلغ تكاليفها ٣٠٠ الف دولار.

للمساعدة الرجاء التبرع في بنك بيبلوس – انطلياس.

رقم الحساب:

٧٠.٨٦.٩٩.٠٤.

٥٦.٠٠١.٢٥١

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢٩ تشرين الثاني

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة كفرحتى – (مبيع) للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر للفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للأربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليون و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. خليفة	شامخ الجبل	٤	شويتي	دانيال	٠٠٤	٥٦	١.٤٧ جامد
٢– ي. فرنسي	صقر علاء	١	جان	طوني	٤٠٤	٥٦	ج.خ.
٣– ي. فرنسي	علاء الورد	٦	جان	مخايل	٢٠٠	٥٦	١.١٨ الألف
٤– ع. مبارك	ماجدة	–	شويتي	–	١١١	٥٤ ١/٢	مسحوبة
٥– فـ. طليس	ابو السعد	٢	انيس	جان	٠١٣	٥٤	١.٢٠ الألف
٦– ط. سلطاني	شمشوم	٥	طالب	سامر	٠٠٠	٥٣	١.٠٣ الباب
٧– م. عرابي	محبوبة اما	٣	حساوي	عاصي	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٠٥ الباب
٨– م. عيدو	كركبان	٩	سامي	بلال	٠٣٠	٥٢	١.١٩ الألف
٩– ز. قنتيس	نجوحة	٧	م. عساف	ايمن	٠٣٠	٥١ ١/٢	١.٠٢ الباب
١٠– إ. الفرن	حبيبة ميمو	–	طالب	–	٠٠٠	٤٩ ١/٢	مسحوبة

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفانيان.

ترجح: علاء الورد، نجوحة، شمشوم. فلتة: محبوبة اما.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٣٥

جائزة المخزن – (مبيع) منديكاب للخيل التي ربحت أربعة سباقات وأكثر الفئة "ب". الجائزة مليونان و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– منح دبغي	كنز	٩	عساف	كريم	٠٤٠	٦٣	١.٢٢ الالف
٢– ع. سويدان	زنود الست	٨	خ. الدين	فاروق	٣٣٢	٦٢ ١/٢	ج. خ.
٣– ع. سويدان	محبوب خميس	٣	خ. الدين	سمير	٢٠٤	٥٣ ١/٢	١.٢٠ الالف
٤– ع. سويدان	نسر البقاع	٧	خ. الدين	علاء	٢٠٤	٥٠ ١/٢	١.١٦ الالف
٥– إ. الفرن	منيمة	٤	علي	سليمان	١٠٤	٦١ ١/٢	١.٤٠ جامد
٦– إ. الفرن	امير العرب	١	طالب	يونس	٠٠٠	٥٦	١.٥٧ ن.ج.
٧– إ. الفرن	كلوديا الجمال	–	طالب	–	٠٠١	٤٩	مسحوبة
٨– ع. مبارك	نجم الشرق	٥	شويتي	نصرت	٢١١	٦١	١.٥٥ ن.ج.
٩– فـ. عرموني	رائع الحسن	٢	طالب	جوزف	٤٠٤	٥٤ ١/٢	١.١٦ الالف
١٠– س. يونان	غزال	١	منذر	جمال	٤٠٠	٥٠	١.١٦ الالف

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ تؤلف إسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٥ و٦ و٧.

ترجح: اسطبل سويدان، نجم الشرق، رائع الحسن. فلتة: كنز.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,١٠

جائزة تل الغار – منديكاب للبونية التي ربحت سباقاً وأكثر وعمرها أربع سنوات وأكثر الفئة "أ". الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	مهرجان	١	عساف	ع. الواحد	٠٠١	٦٤	١.٤٧ على كيفه
٢– م. دبغي	بحر النغم	٦	عساف	كريم	٣٢٤	٥١	١.٥٠ على كيفه
٣– ا. سماحة	حلوع	٤	جان	مصطفى	١٣٠	٦٢	١.٠٥ الباب
٤– فريج وسويدان	شاعر	١٠	زيدان	فاروق	٤٠١	٥٩	١.١٨ الالف
٥– ج. مشرقي	الموردي	٨	جان	صالحاني	٠٤٣	٥٦	١٠٦ الباب
٦– هـ. مكاوي	نونو	٥	حرب	جورج	٠٠٠	٥٥	١.٠٧ الباب
٧– ن. خميس	امل واجيك	٩	حسين	امين	٠٢١	٥٤ ١/٢	١.٠٦ الباب
٨– م. مبارك	عربي	٧	رفعت	نصرت	٠٤٠	٥١	١.٠٧ الباب
٩– م. قرانوح	عزام	٣	علي	سليمان	٠٠٣	٤٧	١.١٩ الالف
١٠– ط. سلطاني	ناتوشكا	٢	كرم	ابرهيم	٠٠٠	٤٧	١.٠٤ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفانيان.

ترجح: اسطبل دبغي، أمل واجيك، الموردي. فلتة: شاعر

الشوط الرابع — الساعة ١٢,٥٥

جائزة الاستقلال الكبرى – للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥١ كيلو للأربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة ستة ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	حفار	٣	حسين	عاصي	١٢١	٧٠	١.٤٨ جامد
٢– م. دبغي	كنزان	٧	عساف	كريم	٣٢٣	٥١	١.٥٢ ن.ج.
٣– فريج وسويدان	صقر الشول	٨	زيدان	فاروق	٤٤١	٥٥	١.٠٥ الباب
٥– إ. كنفاني	ملك الورد	٤	حسين	جورج	١٠٠	٥٥	١.٥٢ ن. ج.
٥– إ. كنفاني	جود الكرام	٥	حسين	امين	٣٠٠	٥٣	١.٠٧ الباب
٦– ظ. قزعون	حصرم	١	مرتضى	اسعد	٣٠٠	٥٤	١.٥٧ ن.ج.
٧– ي. عمار	مدفع	٦	عساف	فارس	١٢٤	٥٤	١.٠٨ الباب
٨– ع. فارس	ولي العهد	٢	فاروق	زياد	٠٢١	٥٢	١.٥٠ على كيفه

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٤ و٥.

ترجح: اسطبل دبغي، ملك الورد، صقر الشول. فلتة: ولي العهد.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ١,٣٥

جائزة الكواع – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية وللجياد التي تركض للمرة الأولى. الجائزة أربعة ملايين و٣٠٠ ألف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	ابراج	١١	حسين	عاصي	٠٤٠	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٢– م. دبغي	ناعم	١٢	عساف	كريم	٠٢٠	٥٤	١.٤٦ جامد
٣– فريج وسويدان	جوهر رمان	١	زيدان	سمير	٣٠	٥٤	ج.خ.
٤– فريج وسويدان	شيبان	٧	زيدان	فاروق	جديد	٥٢	١.٥٨ ن.ج.
٥– ج. صحناوي	حالك	١٠	حسين	جورج	٣٢٢	٥٤	١.٤٣ جامد
٦– إ. كنفاني	سجال	٨	حسين	امين	٤٠٠	٥٤	١.٥٠ على كيفه
٧– ط. سلطاني	ظريف	٣	كرم	بلال	٠٠	٥٤	١.٤٨ جامد
٨– ز. معطي	محالك	٢	سامي	سليمان	٠	٥٤	١.٥٠ على كيفه
٩– ع. مكاوي	نجم تامي	٤	م. حوا	سامر	٣٢٢	٥٤	١.٠٥ الباب
١٠– فـ. عرموني	نصر الوادي	٦	طالب	جوزف	٠٠٠	٥٤	١.٥٦ ن. ج.
١١– ن. أبي حبيب	موج الشط	٩	مرتضى	حوا	جديد	٥٢	١.٥٠ جامد
١٢– ا. حرفوش	مسعود	٥	م. عساف	ع. الواحد	جديد	٤٩	١.٥٠ جامد

ملاحظة: ١و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٣ و٤.

ترجح: ناعم، حالك، نجم تامي. فلتة: سجال.

الشوط السادس — الساعة ٢,١٥

جائزة الرابطة الثقافية الايطالية اللبنانية "اسيل" مع كأس، للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها ثلاث سنوات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – مفيد دبغي	طير الليل	٢	عساف	كريم	١٠	٥٦	١.٤٩ على كيفه
٢– مفيد دبغي	ورد السلام	٧	حسين	عاصي	٠١	٥٦	١.٠٥ الباب
٣– مفيد دبغي	رضوان	٤	عساف	فارس	ج	٥٤	١.٤٨ جامد
٤– ب. فرعون	نامدة	٨	علي	يونس	١٢	٥٤ ١/٢	١.١٧ الالف
٥– منح دبغي	الحصاد	٣	حسين	جورج	٢٣	٥٤	١.١٦ الالف
٦– م. ابي راشد	عرموم	٩	عساف	بلال	ج	٥٤	١.١٧ الالف
٧– فريج وسويدان	ما أمملك	٥	زيدان	فاروق	ج	٥٤	ج.خ.
٨– فريج وسويدان	سنونك	١٠	زيدان	علاء	٤	٥١	١.٠٤ الباب
٩– ع. مكاوي	وزن	٦	م. حوا	سامر	ج	٥٤	١.٠٤ الباب
١٠– إ. كنفاني	مرّة	١	حسين	امين	ج	٥٢ ١/٢	١.٠٢ الباب

ملاحظة: ١و ٢ و٣ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٧ و٨.

ترجح: طير الليل، نامدة، الحصاد. فلتة: ما أمملك.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٢,٥٠

جائزة برش – (مبيع) منديكاب للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– س. يونان	الاكرم	٩	منذر	دانيال	٠٠٠	٦٠	١.٤٧ جامد
٢– ب. فرعون	جبل الريح	١١	علي	يونس	٠٠٢	٦٠	١.٥٣ ن.ج.
٣– م. فيليتشنكو	جلوان	١٣	حساوي	فخر	٠٤٠	٥٨	١.٥٠ على كيفه
٤– ط. سلطاني	زي القمر	٨	كرم	بلال	٢٤٠	٥٥	١.٤٨ جامد
٥– نعيم وبيطار	فهد الحوش	١٠	منذر	جمال	٠٠٠	٥٤	١.٥٩ ن.ج.
٦– ز. قنتيس	اعيان	١	متى	ايمن	٤٣٠	٥٣ ١/٢	١.٢٠ الالف
٧– ا. بشير	سقلاوي	٣	الفوش	جوزف	٠٠٤	٥٣ ١/٢	١.٥٠ على كيفه
٨– فـ. عرموني	شاه زمان	٧	طالب	سامر	٠٠٠	٥٣ ١/٢	١.٤٨ جامد
٩– ا. فياض	قمر الزمان	١٢	رفعت	نصرت	٢٠٠	٥٣ ١/٢	١.٤٨ جامد
١٠– فريج وسويدان	وادي الربيعة	٢	خ. الدين	سمير	٠٢٢	٥٢	١.٤٦ جامد
١١– ز. قنتيس	اشرف	٥	الفوش	ديب	٠٠٠	٥١ ١/٢	١.٥٠ على كيفه
١٢– غ. السوقي	سعد فؤاد	٦	رفعت	ع. الواحد	٠٠٠	٤٩	١.٤٨ جامد
١٣– ا. الهاك	بلاش	٤	جان	ابرهيم	٠٠٠	٤٧	١.٥٢ ن.ج.

ترجح: وادي الربيعة، أعيان، قمر الزمان. فلتة: سقلاوي.

الشوط الثامن — الساعة ٣,٢٥

جائزة عبرين – للخيل المسنة التي ربحت من اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ن. مقبل	فلفل	–	م عساف	–	١٠١	٦٨	مسحوب
٢– ح. بيطار	الزعيم	–	منذر	–	٠٢٢	٥٨	مسحوب
٣– إ. كنفاني	زيزفون	٢	حسين	عاصي	١٢٣	٥٨	١.٥٨ ن.ج.
٤– م. دبغي	ممتاز	–	عساف	–	٢١١	٥٨	مسحوب
٥– ب. فرعون	امير البرج	١	علي	يونس	٣٢٣	٥٦	١.٥١ ن.ج.
٦– ج. سالم	فوار	٣	حسين	امين	١٤٠	٥٦	١.٥٤ ن.ج.
٧– ا. فياض	ابو الحبايب	٨	حرب	جورج	٠٠٠	٥٤	١.٤٦ جامد
٨– ز. قنتيس	الاطلال	١٠	م. عساف	ايمن	٣٣٢	٥٢	١.٠٥ الباب
٩– إ. شمعون	حب الرمان	٦	م. عساف	فخر	٢٠٢	٥٢	١.٤٨ جامد
١٠– إ. شمعون	نجم السعد	–	م. عساف	–	١٠٠	٥٢	مسحوب
١١– إ. عيد	فتى العرب	٩	م. عساف	سامر	٠٠٠	٥٢	ج.خ.

ملاحظة: ٩ و١٠ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفانيان.

ترجح: زيزفون، الاطلال، امير البرج. فلتة: حب الرمان.

مطلوب شيف

احد المطاعم الرئيسية في كراتشي – باكستان: يطلب طاهي متخصص في الطبخ اللبناني – التركي: خبرة خمس سنوات على الاقل في مطعم درجة اولى: يتقرر المعاش في ضوء المهارة والخبرة: الاقامة وتذاكر السفر على حساب الشركة. نرجو التقدم بالطلبات الى:

شركة يونيكورن العالمية
402 يوني تاور
شارع آ–آ شوندريغار
كراتشي – باكستان

UNICORN INTERNATIONAL
402, 4TH FLOOR, UNI TOWER
I.I CHUNDRIGAR ROAD
KARACHI 74000 - PAKISTAN

تلفون: 00-92-21-242 8006
فاكس: 00-92-21-942 2589
E-MAIL uniint @ www. fascom. com.

الرابطة: السفارة الباكستانية التلفون 869706 / 863041

CAREER OPPORTUNITY

The Leading Supplier of Telecommunications and Information Handling Services Worldwide, is currently seeking for its office in Saudi Arabia

ACCOUNT MANAGER

Responsible to promote/sell full range of company products & services to his/her accounts and contribute to the development of the market and the development of competitive products and services.

Required Qualifications:
- University degree in Business/Marketing or Telecom/Information Technology
- Strong and successful sales experience
- Good knowledge of data communication and IT services
- Well developed inter-personal communication skills
- Strong planning/personal organizing and presentation skills
- Capable of taking initiative
- Fluent English

Candidates should send their CVs with handwritten application and supporting document to fax number: 961 1 204982. No later than December 7, 1998.

P.S. Only selected candidates will be contacted.

وظائف

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغتين الفرنسية والانكليزية + كمبيوتر Word + Excel وخبرة في المحاسبة. ت ٠١/٣٠٠٧٨٢ – ٠١/٣٠٤٦٤٤ الآنسة تانيا

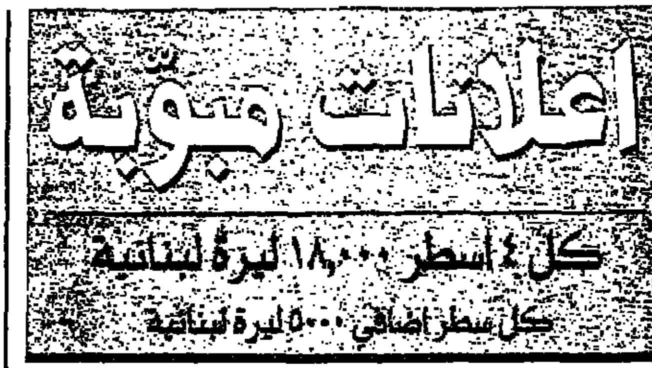
Chemical Engineer with experience in beverage industry needed competitive Salary - Fax CV to 01/860794 or call 03/450583

Medicals International s.a.r.l. has a vacancy for an Accounting Manager. Interested candidates Should have a minimum of a B. Sc. Degree in Accounting. New graduates Only. to schedule an interview, please Call 04/530630 or Fax cv to 04/409365

برج الحمام يطلب سائقين الحضور الى برماتا شخصيا بين الساعة ٢ و٦ بعد الظهر يوميا لاجراء المقابلة.

Salon Jacques Dessange Tunisie Recherche Technicien Coiffeur Parlant Français Tél: 03/300552

Salon Jacques Dessange Beyrouth Recherche Assistant(e) Coiffeur et Esthéticienne Parlant Français Tél: 03/300552



مطعم نظام لمريكي في حاجة لموظفين وموظفات ذوي خبرة. التلفون ٠١/٧٤٩٠٢٦ من الساعة ١١ ظهراً حتى الثانية بعد الظهر

Régie Française de publicité recrute "Super Commerciaux" exp. vente espaces publicitaires Faxer C.V. au 01/259014

Medicals International s.a.r.l. has a vacancy for a Territory Manager. Surgicals. Applicant should have a M.Sc. degree in basic sciences or preferably an Engineering Major (Electrical, Biomedical) Interested candidates. please contact 04/530630 to schedule an interview or fax CV to 04/409365

Important Telecom company in Lebanon requires computer science graduate. 1 or 2 years experience candidate pls call Mrs Nadine 01/746851 (8h.30 - 3 pm)

مطلوب ممرضة لطفلين (توأم) حديثي الولادة لمدة ثلاثة اشهر للاتصال ٠٣/٨٨٨٤٨٨

مطلوب موظفة او موظف للعمل مسؤولاً عن القسم التجاري حائزة على إجازة في ادارة الاعمال تتقن اللغة الانكليزية خبرة لا تقل عن ٣ سنوات مع خبرة في الاعتمادات المستندية الافضلية لمتخرجي جامعة AUB او LAU للاتصال ٠١/٣٧٦٢٨٠/١/٢

ادارة معهد صور الفني – العباسية بحاجة للتعاقد مع اساتذة مجازين بالمواد، لغة انكليزية، فرنسية رياضيات وعلوم

مطلوب آنسة لتصفيف الشعر وتجميل الوجه في دولة الامارات العربية الخبرة ضرورية لا تقل عن ٥ سنوات. ت ٠٣/٢٥٣٦٨٩



مطلوب بائعين وبائعات
ذوي خبرة
لفرعنا الجديد
في الجمهور، الطريق العام.
تلفون: (٠٥)٧٦٨٢١٧

Demandons secrétaire de direction 25-35 ans
Très bon Fr. + Ang.
Exp. min. 2-3 ans
Connaissant Très bien Windows - Motorisée
Dynamique-Présentable
Hor. 9h - 17h
Région Zouk
Envoyer C.V+photo+références à B.P: 16 - 6179 Achrafieh Beyrouth - Liban

CAREER SUCCESS IS ONE THING
FINANCIAL SUCCESS IS ANOTHER

- Are you willing to work hard and be rewarded?
- Do you have a university Mathematics, Marketing, Economics or Business Administration background?
- Ready for a challenge? And eager to know more?

SNA ASSURANCES

Please fax your C.V. to 01/ 446943 - Marketing Dept . Recruitment Division

WHAT IS MORE IMPORTANT
THAN CHOOSING A LIFE CAREER?

- Do you like performing a skillfull administrative job?
- Do you have a university degree in Business Administration, Economics, Computer Sciences, Mathematics, Engineering, Business Accounting and Auditing?
- Are you under 30 years of age?
- Are you seeking an attractive remuneration package?

SNA ASSURANCES

Please fax your C.V. to 01/ 446943 - Operation Dept. Recruitment Division

شركة لانجري بحاجة الى موزعين في بيروت والجنوب للمراجعة الصيفي شارع الارز – بناية كنفاني الطابق الرابع. ت ٠١/٨٨٥٤٨٢ قبل الظهر

مطلوب مدرسات لغة انكليزية ورياضيات وعلوم للصفوف الابتدائية. الهاتف ٦٥٤٤٢٢ ق.ظ

مطلوب آنسة لبوتيك Beklâder فرن الشباك العمر بين ٢٠ و٢٥ سنة الخبرة ضرورية معاش بين ٣٠٠ و٣٥٠$. ت ٠١/٢٩٠٨٧٨

Dem. J.F présentable trilingue opératrice de PC (Word-Excel) pr. bureau à Hazmier 2 ans d'exp. Contacter le 05/955222

محطة محروقات كبرى في ساحل المتن الشمالي تطلب عمال لبنانيين – العمر بين ٢٠ – ٣٠ سنة – الخبرة غير ضرورية – الافضلية لسكان المناطق المجاورة ٠٣/٦٠٦٥٦١

An Engineering Co. requires motorized – Sales engineers. – Salesmen/ Saleswomen min 5 yrs exp in sales attractive salary + comm. Tel.: 01/378801 to 5

An Engineering Co. requires mech. eng. (AUB) grad. min 5 yrs exp. in HVAC. Attractive salary. Tel.: 01/378801 to 5

عقارات

شقة ٢٧٧م.م. جل الديب الطريق العام ١٢٥٠٠٠$. ت ٠٣/٩٨٥٧٦٠ – ٠٩/٩٠٠٠٦٤

للبيع ارض ٧٥٠م.م. مونتيفردي وارض ٦٠٠م.م. ادونيس. التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع مستودع مساحة ١٥٥٠م.م. ارتفاع ٤.٣٠ متر له مدخل خاص للكونتينر، بسعر مغر، تقسيط لمدة سنة منطقة صناعية درجة ثانية مشروع الراعي الصالح منطقة الدكوانة سن الفيل. الاتصال بأنتربرايز سحاق كيبينيان واولاده على الارقام ٤٩٣٥١٢ – ٥٠٠٩٩٧ – ٠١/٤٩٤٩٤٥

للبيع شقتان دولوكس الظريف ط٤ و٩ الشقة ٢٢٠م.م. للمراجعة ٠١/٧٤٥٥٩٢ – ٠١/٧٣٦٦٥٧ من الثامنة حتى الرابعة ب.ظ.

للبيع شقة سوبردولكس ٢٣٠م.م. مكتب ارضي مفروش كليمنصو للمراجعة التلفون ٠٣/٧٧٢٧٧٦ – ٠١/٧٣٦٦٥٦

للبيع محل خمسة ابواب – فرن الشباك طريق الشام موقف سيارات شاسع + تجهيزات مطعم (مستوردة باب اول) للمراجعة السيد سمير الدايه شخصياً. ت ٠١/٤٨٩٥٨٤/٥ – ٠٣/٦١٢٥٥٢

للبيع شقة الرابية ٢٣٠م.م. ٤ غرف نوم، موقف سفلي، منظر خلاب. التلفون ٠٣/٦١٤٦٠٦

للبيع ميني ماركت ١٠٠م.م. كاملة التجهيزات ضمن مشروع (٦٥ شقة و٢٠ معمل) للاتصال بعد الساعة ٤. التلفون ٠٣/٣٨٢٥٦٥

ارض للبيع – عين سعادة – ٢٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠ متراً. التلفون ٠٤/٤٠٢٩٦٠ – ٠٤/٤١٧١٩٥ – ٠٣/٦٣٣٢٠٠

للبيع شقتان فخمتان دوحة الحص ١٨٠م.م. و٢٢٠م.م. مطلة على البحر والجبل تسهيلات بالدفع التسليم آخر السنة. التلفون ٠٣/٢٢٥٤٠٢

ارض للبيع في سن الفيل قبالة سنتر G.G.F. التلفون ٠٤/٤٠٠٤٠٠ السيد مارون

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٢٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. ت ٠٣/٢٧٨٠٢٥ – ٠١/٨١١٠١٥

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ٢٠ –

CAREER OPPORTUNITY

BASSILE FRERES, *Daroun - Harissa is looking to fill the positions of:*

- ***Executive Secretary:*** *College Graduate in Business Administration, Excellent Knowledge of Microsoft Excel, Word, and the English Language is a must (French is a plus)*
- ***Assistant Accountant:*** *TS or B.A. in Accounting, with two years experience. Knowledge in computerized Accounting, Excel & English are a plus*

Please fax your C.V. to 09 - 903 888 BASSILE FRERES

إعلان توظيف

إحدى دور النشر والطباعة في البحرين بحاجة إلى رسام، لديه القدرة على عمل ما يلي:–

1– ابتداع الصور والتصاميم التجريديه للأطفال مستخدماً الأصباغ والأقلام الرصاص والباستيل والحبر وغيرها.
2– رسم الصور الكاريكاتوريه وابتداع الكارتون لوصف الأشخاص والحوادث بطريقة الرسم الفكاهي والهزلي.
3– يحدد مادة الموضوع مثل إيضاح القصة بواسطة سلسلة من الرسوم أو التصوير بطريقة الرسم الهزلي والفكاهي للأحداث.
4– يحضر التعليقات للصور الكارتونيه وغيرها.
5– سيكون حساب العمل بالقطعة (عن طريق المراسلة).

على من يجد في نفسه الكفاءة والخبرة العملية إرسال المستندات الى:

مدير شئون الموظفين.
ص.ب (10710) – المنامة – البحرين.
فاكس: 783053 (973)

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي غسان معطي بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٤٦١ لبيع العقار الرقم /٥٤٥/ قناريت بالمزاد العلني.

المنفذ: ورثة المرحوم محمود ابرهيم دلول – وكيلهم المحامي مصطفى صالح.

المنفذ عليه: مصطفى علي ليلا.

السند التنفيذي: سندات دين بقيمة تسعة وثلاثين الفاً واربعماية دولاراً أميركياً عدا الرسوم واللواحق.

حدود العقار: غرباً: طريق خاص، شرقاً: طريق خاص، شمالاً: طريق خاص، جنوباً: العقار /٥٤٤/.

مساحة العقار: /١٠٦٢/م.م.

محتويات العقار: قطعة ارض يوجد عليها بناء قيد الانشاء مؤلف من اربعة طوابق: ارضي على أعمدة، وثلاثة طوابق علياء مساحة كل طابق ثلاثماية متر مربع تقريباً.

بدل التخمين لأرض العقار: اربعون مليوناً وسبعماية واربعة وخمسون الفاً ومليتان وخمسون ل.ل.

بدل الطرح لارض العقار المقرر من الرئاسة: اربعة وعشرون مليوناً واربعماية واثنان وخمسون الفاً وخمسماية وخمسون ل.ل.

بدل التخمين لطابق الاعمدة: ثلاثة وعشرون مليوناً وخمسة وعشرون الف ل.ل.

بدل الطرح لطابق الاعمدة: ثلاثة عشر مليوناً وثمانماية وخمسة عشر الف ل.ل.

بدل التخمين لكل من الطوابق العليا الثلاثة: سبعة وعشرون مليونا وستماية وثلاثون الف ل.ل.

بدل الطرح لكل من الطوابق العليا الثلاثة: ستة عشر مليوناً وخمسماية وثمانية وسبعون الف ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٩/١/١٢ الساعة الثالثة عشر امام رئيس دائرة التنفيذ.

على الراغب في الشراء، ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في أحد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وان يتخذ محل اقامة مختاراً له في نطاق الدائرة، اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعلى المشتري ايداع كامل الثمن والرسوم والدلالة خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة، والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه ضمن العشرين يوماً التالية لقرار الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة ٥٪ والنفقات.

رئيس القلم
احمد قاسم

اعلان عن تمديد مناقصة علمة

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن تمديد اجراء مناقصة عامة لشراء عشرين كوخاً لزوم مصلحة الامن والسلامة لديها.

على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص لدى مصلحة الديوان – الطابق الثالث لقاء مبلغ وقدره خمسماية الف ليرة لبنانية.

ان آخر مهلة لتقديم العروض لدى مصلحة الديوان هي نهار الاثنين ١٩٩٨/١٢/٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً

يجري فض العروض نهار الاثنين ١٩٩٨/١٢/٧ الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً في مكتب الرئيس المدير العام

بيروت في ١٩٩٨/١١/٢٤
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

تبليغ

ان محكمة بنت جبيل المنفردة المدنية الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية تدعو المدعى عليه غسان ابرهيم الرضا من يارون ومجهول محل الاقامة لحضور جلسة المحاكمة العلنية المعينة في ١٩٩٩/٣/١٠ شخصياً او ارسال من يمثله قانوناً واستلام الاستحضار ومربوطاته وذلك بالدعوى رقم ١٩٩٨/٤٧ المقامة من المدعية سمى علي الرضا من يارون بتصحيح تاريخ الزواج وتاريخ ولادة الابنة مريانه. واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وفي حال تخلفه عن الحضور فكل تبليغ له لصقاً على باب المحكمة يعتبر صحيحاً

رئيس القلم
اميل عنتر دياب

اعلان

رقم الدعوى ١٩٩٨/١٦٠٦

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت غرفة الرئيس كارلا قسيس

بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٧ اصدرت هذه المحكمة قراراً قضى بتصحيح قيد دنا منذر ديوس سجل دار المريسة ٢٥١ مواليد ١٩٧٣/٥/٢٢ بحيث يعتبر اسمها رنا بدلا من دنا فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار او له عليه ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان

التكليف ٢٨٨٦ — رئيس القلم
محمد رمال

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر جمعية شركاء تاريخ ٩٨/١١/٢٣ في شركة كوتس لوريو الشرق الاوسط ش.م.م. المسجلة برقم ٧٠٠٣٦ تقرر بتاريخ ٩٨/١١/٢٤ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري مديرها منيف ابي فرح فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر

امين السجل التجاري
التكليف ٢٨٩٧ — رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب اجتماع جمعية شركاء شركة اكشر صيداني ولبابيدي وشركاهم مطاحن الشرق الاوسط المنعقد في ٩٨/١١/١٣ المسجلة برقم ١٢٩٢١ تقرر تحويل صفة الشركاء معن لبابيدي وماري الهاشم نخله وادوار حنا من شركاء تضامن الى شركاء موصيين فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر

التكليف ٢٨٩٧
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت بموجب محضر اجتماع تاريخ ٩٨/١١/٩ في شركة ستار للتجارة ش.م.م. المسجلة برقم ٧٢٣٢٦ تقرر بتاريخ ٩٨/١١/٢٥ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري مديرها ايلي غانم فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر

التكليف ٢٨٩٧
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان قضائي

تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب ان بتاريخ ٩٨/٩/٢ تقدم فوزي حماده باستدعاء لدى قلم المحكمة سجل برقم ٧٢٢ يطلب فيه شطب اشارة الانذار المقدم من محمود سعد الدين البطش ضد فوزي وشفيق جلاد لدى دائرة تنفيذ صيدا بموضوع تسليم شقة قسم ١٢ واشارة الدعوى المقامة من ماجدة موسى الديري ضد فوزي وشفيق جلاد بموضوع عقد بيع عن الصحيفة العينية للقسم ١٦ من العقار ١٤١٥ دكرمان وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان.

التكليف ٢٩٠٣ — رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان قضائي

في تفليسة نعيم عجيب التولر

قرر حضرة الرئيس ايمن عويدات بصفته قاضيا مشرفا على تفليسة نعيم عجيب التولر دعوة الدائنين والمفلس الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل في بعبدا الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الموافق في ١٩٩٨/١٢/١١ لمناقشة العروض الصلحية او اعلان حالة الاتحاد

على الدائنين والمفلس الحضور في الموعد المحدد وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص للاشتراك في المناقشات والتصويت

التكليف ٢٩١٤ — قلم المحكمة

اعلان قضائي

تفيد المحكمة الشرعية انه صدر حكم تسليم ولديهم مها صباح واحسان ولدي توفيق محمد غندور وذلك بتاريخ ١٩٩٨/١١/٢٣ ضد المدعي عليها فريبا معتمدى كردستاني وللمدعي عليه حق الاعتراض وللمدعي والمدعى عليها حق الاستئناف.

تحريراً في ١٩٩٨/١١/٢٦
رئيس القلم
عبد الغني فرحات

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب علي سلامي سند تمليك بدل ضائع ٧٤٧ البابلية

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب عباس فخري سند تمليك بدل ضائع للعقار رقم ٢٠ كوثرية الرز.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٨/٤٢٢

الى المنفذ عليهم: ورثة هند طوق ومها كمال وماري كيروز المجهولي محل الاقامة

المطلوب ادخاله: ايلي كيروز المجهول محل الاقامة

بتاريخ ١٩٩٨/٩/٩ استدعى جبران ملحم طوق تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن قرار ٥٢ تاريخ ١٩٩٨/٣/٥ والمتضمن اسقاط حقكما بالتمديد القانوني والزامكما مع المقرر ادخاله باخلاء الشقة موضوع الدعوى وتضمينكم مع المقرر ادخاله النفقات كافة

لذلك تدعوكم هذه الدائرة الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوماً تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لكم ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً للاصول

رئيس القلم
سهيل عون

تبليغ فقرة حكمية

بتاريخ ١٩٩٨/٧/٨ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي سمر السواح حكم برقم ٩٨/١٠٣ في الدعوى المقامة من الفي اركريلدي جوستيني يقضي باسقاط حق المدعى عليه ايلي اوزي سيمون بالتمديد القانوني للمأجور في العقار ٤٨٢/برج حمود والزامه باخلائه مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت في المعاملة التنفيذية رقم ٩٨/٨٥

طالبة التنفيذ: ريما ابي عطالله

المنفذ عليه: جان الياس سميا

السند التنفيذي: سندات دين مستحقي الاداء بقيمة ٥٢٨٠ دولار اميركي ما عدا الفوائد واللواحق

المعاملة: تاريخ التنفيذ ٩٨/١/٢٦ وتاريخ ابلاغ الانذار من المنفذ عليه ٩٨/٢/٢٠ وتاريخ قرار الحجز ٩٨/٢/١٧ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٨/٢/١٩ تاريخ محضر وصف العقار ٩٨/٣/١٢ تاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٨/٣/٢٣

وبيان العقار المحجوز والمطروح للبيع ومشتملاته حصة المنفذ عليه والبالغة ١٢٠٠ سهم من القسم ٩ من العقار رقم ٨٦٤ الرميل مساحته اثنان وستون متراً مربعاً تقريباً يحده غرباً العقار رقم ٨٦٣، شرقاً جنوباً وشمالاً طريق عام وقيمة التخمين ١٢٠٠ سهم من القسم ٩ من العقار رقم ٨٦٤ الرميل ٤٤٥٥٠ دولار اميركي اربعة واربعون الف وخمسماية وخمسون دولار اميركي وبدل الطرح المقرر من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت ١٨١٧٦.٤٠ دولار اميركي ثماني عشرة الف ومئة وستة وسبعون دولاراً واربعون سنتاً وموعد المزايدة ومكان اجرائها يوم الاربعاء الواقع في ٩٨/١٢/٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل تطرح في هذه الدائرة للمرة الثالثة للبيع بالمزاد العلني ١٢٠٠ سهم من القسم ٩ من العقار رقم ٨٦٤ الرميل الموصوف اعلاه وعلى الراغب في الشراء تنفيذ احكام المواد ٩٧٢ و٩٧٨ و٩٨٣ من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يسبق ان عين مقاماً مختاراً له والا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او لحد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة خمسة بالمئة من دون حاجة لانذار اوطلب وذلك عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة.

التكليف ٢٨٩٢
مأمور تنفيذ بيروت
لازدهار عاصي

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب جمعية شركاء تاريخ ٩٨/١٠/٢٣ في شركة ني بيتش عاوس ش.م.م. المسجلة بالرقم ٧٢٦١٦ تقرر بتاريخ ٩٨/١١/٢٥ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مقفلة لبنانية رئيس مجلس ادارتها بشارة نمور. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ٢٨٩٧
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان تلزيم

١٥١٨/ص

التقديم: ادوية ومستحضرات طبية

لزوم: كلية العلوم الطبية – المركز الطبي الجامعي – بعبدا

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة علمة لتلزيم تقديم ادوية ومستحضرات طبية – على اساس سعر يقدمه العارض. وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني الساعة الرابعة عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٨ من شهر كانون الاول سنة ١٩٩٨ لصالح كلية العلوم الطبية الفرع المركز الطبي الجامعي – بعبدا

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى

العنوان: المركز الطبي الجامعي – بعبدا

مكتب السيد: قصميا ليو خليل

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشر من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/١٢/١٧ وذلك اثناء الدوام الرسمي

بيروت في: ١٩٩٨/١١/٢٤
التكليف ٢٩٠٨
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان تلزيم

١٥٣٧/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية إعادة مناقصة علمة لتلزيم تجهيزات ومفروشات ومطبوعات لزوم كلية العلوم – الفرع الاول على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي وهو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه الحادي عشر من شهر كانون الاول سنة ١٩٩٨ لصالح كلية العلوم الفرع الاول

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية العلوم – الفرع الاول

العنوان: حدث الشويفات

مكتب السيد: محمد خير داغر

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في إعادة المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/١٢/١٠ وذلك اثناء الدوام الرسمي

بيروت في: ١٩٩٨/١١/٢٦
التكليف ٢٩١٠
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان تلزيم

١٥٤٠/ص

التقديم: تلزيم شراء حاسوب الالكتروني وطاولته – U.P.S بروجكتور مولتيميديا.

لزوم: كلية الصحة العامة – العمادة

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية اعادة مناقصة علمة لتلزيم تقديم شراء حاسوب الكتروني وطاولته U.P.S – بروجكتور مولتيميديا على اساس سعر يقدمه العارض، وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه الحادي عشر من شهر كانون الاول سنة ١٩٩٨ لصالح الجامعة اللبنانية – كلية الصحة العامة – الفرع العمادة.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر

العنوان: الفنار – مبنى كلية العلوم – الطابق السادس

مكتب السيدة: نورا الحداد

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في اعادة المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/١٢/١٠ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

التكليف ٢٩١٢
بيروت في ١٩٩٨/١١/٢٦
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

دعوة

لجنة استملاك البقاع البدائية الى السيدات والسادة التالية اسماؤهم:

الاسم	المنطقة العقارية	رقم العقار
تقلا دياب الصباغ	جب جنين	٣ – (٤٠٦) – ٥١٢ – ١٣٩٨
ناتان وجيمس ابرهيم ابو عسلي	=	٢ – ٨٣ – ١٥٢ – ١٣٩٩
الياس ضاهر الغريب	=	٢ – ٤٧ – ٥٢ – ٨٣ – ٤١٥ – ٥٥٣ – ١٣٩٩ – ١٠٨ – ٦٠ – ١٥٢ – ١٦٧ – ١٧٤ – ٢٣٤٢ – ١٨٥ – ٢٧٠
اسفينة وعبدالله وابرهيم فرهود الحداد	=	٣ – ٩١ – ٢٠٠
ورثة ابرهيم يعقوب الحداد	=	٣ – ٥٤٩
ليندا رزق وزاهي وميشال وماري وجورج وبسيم وسليم نعيم صعب	=	٢ – ٥ – ٨ – ٣٤ – ٤٧ – ٥٢ – ٥٣ – ٥٨ – ٦٠ – ٦٥ – ٨٣ – ١٤٩ – ٨١ – ١٠٨ – ١٣٠ – ١٤٥ – ١٥٢ – ١٥٣ – ١٦٧ – ١٧٤ – ١٧٨ – ١٨١ – ١٨٥ – ٨٥ – ١٨٨ – ٢١٤ – ٢١٩ – ٢٢٢ – ٢٣٦ – ٢٦٧ – ٢٧٠ – ٢٧١ – ٢٢٩ – ٩٨ – ٤١٥ – ٥٠٤ – ٥١١ – ٥٥٢ – ٥٥٣ – ١٣٩٩ – ٢٢٧٣ – ٢٣٤٢ – ٤٢ – ١٣٦ – ٤٠٤
جوزفين دياب الصباغ	=	٣ – ٤٠٦ – ٥١٢ – ١٣٩٨
كريمة ابرهيم مرعي صعب	=	٢ – ٥٢ – ٦٠ – ١٥٢ – ١٦٧ – ١٧٤ – ١٠٨ – ٤٧ – ٢٧٠ – ٤٠٥ – ٤١٥ – ٥٠٣ – ٥٥٣ – ٢٣٤٢ – ٨٣ – ١٨٥
عبدالله يعقوب الحداد	=	٣ – ٥٤٩
خليل اسعد الحداد	=	٣ – ٤٨ – ٥٩ – ٧٨ – ٩٠ – ١٠٤ – ١٢٢ – ١٤٦ – ١٥٤ – ١٦٠ – ١٧٧ – ١٢٣ – ١٨٧ – ١٩٧ – ٢٠٣ – ٢١٨ – ٢٢٤ – ٢٧٢ – ٢٩٠ – ٣٣٠ – ٥٤٩ – ٤٠٨ – ٥٠٥
منصور يعقوب الحداد	=	٣ – ٥٤٩
جوزفين بشارة الياس	=	٣ – ٤٨ – ٥٩ – ٩٠ – ١٠٤ – ١٢٢ – ١٢٣ – ١٧٧ – ١٨٧ – ١٩٧ – ٢٠٣ – ٢١٨ – ٢٢٤ – ١٤٦ – ١٥٤ – ٢٧٢ – ٢٩٠ – ٣٣٠ – ٤٠٨ – ٥٠٥ – ٢٣٧ – ٥٤٩ – ٧٤٥ – ١٦٠
ورثة مصطفى محمد عبد الرحمن	=	– ٤ –
سعدى عبد الرحيم جبارة	=	٤ – ٣٨ – ٧٩ – ٥٧٤ – ٩٦ – ١٨٢ – ٥٠٦
ضياء عبد الهادي عبد الرحيم الدسوقي	=	٤ – ٤٣ – ٦٦ – ٧٩ – ٩٩ – ١١١ – ١٣١ – ١٥١ – ٢١٢ – ١٧٦ – ١٨٢ – ٢٢٤ – ٢٧٤ – ٥٠٩ – ٥٥١ – ٥٧٥
حسين محمد الدسوقي	=	٤ – ٤٣ – ٦٦ – ٧٩ – ٨٤ – ٩٤ – ٩٩ – ١٤٤ – ١٧٦ – ١٨٢ – ٢٠٢ – ٢١٣ – ٢٢٠ – ٢٢٤ – ٥٠٩ – ٥٥١ – ٥٧٥ – ٧٤٥
زين سعيد حسين طالب	=	٢٠٢ – ٢١٣
محمد سعيد حسين طالب	=	٤ – ٤٣ – ٦٦ – ٧٩ – ٨٤ – ٩٤ – ٩٩ – ١٤٤ – ١٧٦ – ١٨٢ – ٥٧٥ – ٢٠٢ – ٢٢٠ – ٢١٣ – ٢٢٤ – ٢٦٨ – ٢٩٩ – ٥٠٩ – ٥٥١ – ٧٤٥
ليلى سعيد حسين طالب	=	٢٠٢ – ٢١٣ – ٥٠٩
زين وليلى حسين طالب	=	٤ – ٤٣ – ٦٦ – ٧٩ – ٨٤ – ٩٤ – ٩٩ – ١٤٤ – ١٧٦ – ١٨٢ – ٢٢٤ – ٢٦٨ – ٢٩٩ – ٥٠٩ – ٥٥١ – ٥٧٥ – ٢٢٠ – ٧٤٥
ليلى عبد الكريم الدسوقي	=	– ٤ –
حسين عبد الرحيم جبارة	=	– ٤ – ٧٩ –
محمد خليل جبارة	=	٤ – ٢٩ – ٤٠ – ٦٦ – ٦٧ – ١٧٢ – ٢٧٤ – ٢٧٥ – ٥٠٩ – ٥٧٤ – ٢٧٠
عبد الرحمن ابرهيم شرانق	=	٥ – ٥٢ – ٦٢ – ١٤٤ – ٢٠١ – ٢٧٤ – ٢٣٣ – ٢٢٤ – ٥٤٨ – ١٣٩٦ – ٣٤
جان يوسف ابرهيم رزق	=	٥٥٢ – ٢١٤
غاليه عبدالله رزق	=	– ٣٤ –
نصير سمعان رزق	=	– ٥ –
لوريس ونبيلة الياس عبود وشاهينة الياس عبود	=	٥ – ١٢ – ٢٥ – ٣٦ – ٣٩ – ٤٠ – ٤٤ – ٦١ – ٦٧ – ٧٤ – ١٠٤ – ١٢٢ – ١٥٠ – ١٦٧ – ١٧١ – ١٧٤ – ١٧٥ – ١٧٧ – ١٨٤ – ١٨٥ – ٢٠٠ – ٢١٦ – ٢١٧ – ٢٣٧ – ٢٦٦ – ٢٩٧ – ٣٢٠ – ٣٣١ – ٣٣٢ – ٤٠٦ – ٥٠٤ – ٥٠٥ – ٥١٢ – ٥٤٩ – ٥٥٠ – ٥٥٢ – ١٤٠٠ – ١٣٩٧ – ٨٠
شاهينة وسعدى ووردة وغاليه وداود يوسف بقاعي صعب	=	٥ – ٥٨ – ٦٥ – ٨٥ – ١٣٠ – ١٣٦ – ١٤٩ – ١٥٢ – ١٧٨ – ١٨١ – ١٨٨ – ٢٦٧ – ٢٢٩ – ٤٠٩ – ٥١١ – ٥٥٢
نزيه جرجس اسطفان	=	٥ – ٦ – ٦٥ – ٨٥ – ٩٧ – ١٣٦ – ١٣٠ – ١٤٧ – ١٧١ – ١٧٨ – ١٨١ – ١٨٨ – ٢٧٢ – ٢٢٩ – ٤١٢ – ٥١٠ – ٥١١ – ١٣٩٨ – ١٤٠٠ – ٥٥٠
مدلين مخايل عكروش	=	٥ – ٦٥ – ٨٥ – ١٤٩ – ٥٨ – ١٣٠ – ١٣٦ – ١٥٢ – ١٧٨ – ١٨١ – ٢٦٧ – ٢٢٩ – ٤٠٩ – ٥١١ – ٥٥٢ – ١٨٨
جان والمون يوسف رزق	=	٥ – ٨٥ – ٥٨ – ١٣٦ – ١٤٩ – ١٥٢ – ١٧٨ – ١٨١ – ٢٦٧ – ١٣٩٨ – ٥٥٢
عبده خليل خلف	=	٥ – ٣٦ – ٤٣ – ٦٥ – ٥٨ – ٨٥ – ١٣٠ – ١٣٦ – ١٥٢ – ١٧٨ – ١٨١ – ١٨٨ – ٢٦٦ – ٢٦٧ – ٢٢٩ – ٥٠٧ – ٥١١ – ٥٥٢ – ١٣٩٨ – ١٤٩
محمد ابرهيم شرانق	=	٥ – ٥٨ – ٦٥ – ٨٥ – ١٣٠ – ١٣٦ – ١٤٩ – ١٥٢ – ١٧٨ – ١٨١ – ١٨٨ – ٢٦٧ – ٤٠٩ – ٥٥٢ – ١٣٩٨
امال فريد الياس عبدالله	=	٥ – ٥٨ – ٦٥ – ٨٥ – ١٣٦ – ١٤٩ – ١٥٢ – ١٧٨ – ١٨١ – ١٨٨ – ٢٦٧ – ٢٢٩ – ٤٠٩ – ٥١١ – ٥٥٢

نبلغكم المرسوم ١٢١٩٧ تاريخ ١٣ ايار ١٩٩٨ القاضي بتصديق استملاكات مشروع ري البقاع الجنوبي المرحلة الاولى ٢٠٠٠ هكتار. وبناء عليه تدعوكم لجنة استملاك البقاع البدائية الحضور الى مكتب اللجنة في سراي زحلة وذلك يوم الثلاثاء بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٢ وينبغي عليكم اعلامها عن اسماء اصحاب الحقوق وفقاً لاحكام المادة /١٥/ من قانون الاستملاك ومصحوبين بمستندات التمليك وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية عن قسم من عقاراتكم وفي حال عدم حضوركم تجرى المعاملة غيابيا حسب الاصول.

التكليف ٢٩١٥

رئيس لجنة الاستملاك البدائية في البقاع
القاضي وائل مرتضى



الأمين العام لجامعة الدول العربية
الدكتور عصمت عبد المجيد

زمن الانكسار والانتصار

الحلقة الثانية

في الحلقة الثانية من مذكراته، يتحدث الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد عن تجربته الجديدة في سفارة مصر في لندن عام ١٩٥٠، ويحلل مغزى معاهدة عام ١٩٣٦ مع بريطانيا والتي سدد الغاؤها ضربة موجعة الى الانكليز الذين كانوا منحازين الى اسرائيل. وهو يسجل للسفير المصري عمرو باشا موقفاً وطنياً، اثر ثورة يوليو عام ١٩٥٢ بطلبه من بريطانيا عدم التدخل ضد الثورة.

مصر توجّه ضربة موجعة الى بريطانيا بإلغائها المعاهدة ورجل فاروق في لندن طلب عدم تدخل الانكليز ضد الثورة

– ١ –

مصر وبريطانيا

كانت لندن تستعد لاستقبال أعياد الميلاد عندما استقبلتني في أحد أيام ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠. وعلى الرغم من البرد والضباب المخيمين، فقد كانت مظاهر البهجة بادية على الوجوه، ظاهرة في كل مكان.

ووجدت نفسي أمام تجربة جديدة، فعلى الرغم من اجادتي اللغة الانكليزية، واعتيادي النمط الاوروبي في الحياة طوال اقامتي في فرنسا، الا أن الشعب الانكليزي كان له اسلوبه الخاص في حياته الذي يتفرد به عن بقية شعوب اوروبا. كانت تجربة جديدة ومثيرة معاً أن أقضي سنوات من حياتي في لندن بطابعها وثقافتها الانغلوسكسونية، بعدما عشت سنوات أخرى في باريس عاصمة الثقافة اللاتينية. عاصمتان حكمتا العالم على مدى قرون طويلة، وتجاذبتا مقاليد السياسة وألوية الثقافة في اوروبا وفي مستعمراتهما في قارات العالم، وجمعت بينهما صفحات من التاريخ حافلة بكل أطوار التحالف والعداء، والتباعد والتقارب، والحرب والسلام.

وكديبلوماسي مصري، فقد كان العمل في سفارة مصر في المملكة المتحدة يتسم بأهمية خاصة، وحساسية بالغة. فهي الدولة التي رزحت بلادي، وكانت لا تزال ترزح، تحت وطأة احتلالها لها عقوداً طويلة. وكان الاستقلال الظاهري الذي تحقق لمصر بعد معاهدة ١٩٣٦ يخفي وراءه احتلالاً مستتراً وتبعية كاملة. وكانت بريطانيا توجه سياسة مصر وفقاً لمشيئتها ومصالحها الخاصة. لذلك كانت سفارة مصر في لندن أهم سفاراتها في الخارج، وكان سفيرها أكبر سفرائها نفوذاً وأكثرهم حظوة.

كان سفيرها آنذاك عبدالفتاح عمرو باشا، وهو شاب رياضي، تخرج في جامعة كمبريدج، وكان صديقاً مقرباً من الملك فاروق. وعلى الرغم من حداثة سنه، وكونه سفيراً من خارج السلك الديبلوماسي، وبالتالي بلا خبرة تذكر في هذا المجال، فقد نجح في أن يعقد صلات طيبة مع العديد من اصحاب النفوذ من المسؤولين، وأن يفتح امامه أبواب المجتمع البريطاني المحافظ بطبيعته، وكان ينظر الى مهمته في لندن باعتباره ممثلاً شخصياً للملك فاروق، يتصل به مباشرة، ويرفع تقاريره اليه.

وقد أدركت منذ التحاقي بالعمل، أن وجودنا في لندن كسفارة مصرية هو وجود مراسمي في المقام الاول، وأن الحكومة البريطانية لم تكن تنظر الينا كسفارة لدولة مستقلة. وكانت المسائل ذات الاهمية تعالج في مصر مباشرة عن طريق السفارة البريطانية فيها، من فوق رأس السفارة المصرية في لندن، ومن وراء ظهرها في احيان كثيرة.

وقد كشفت وثائق وزارة الخارجية البريطانية التي رفع الحظر عن الاطلاع عليها، أن اتصالات



الرئيس جمال عبد الناصر.

كانت تجرى بين الملك فاروق والحكومة البريطانية لدرس انشاء حلف استراتيجي في الشرق الاوسط اواخر عام ١٩٤٩، وأن عمرو باشا كان له دور كبير في ترتيب هذه الاتصالات التي لم تكن وزارة الخارجية المصرية، والحكومة المصرية بالتالي، على علم بها.

وعندما استقبلنا عام ١٩٥١، كان واضحاً أن العلاقات بين مصر وبريطانيا قد وصلت الى مفترق طرق، وأن معاهدة الصداقة والتحالف التي وقعت بينهما عام ١٩٣٦ لم تعد صالحة لأن تستمر كإطار للعلاقات بين البلدين. وكان سير الاحداث في السنوات التي تلت انتهاء الحرب العالمية الثانية على مدى اتساع شقة الخلاف بين الجانبين، فقد كان الشعور العام في مصر يتوقع ان تلقى مصر من بريطانيا وحلفائها تقديراً لدورها وتضحياتها اثناء الحرب، كما حمل انشاء الامم المتحدة وتوقيع ميثاق سان فرنسيسكو في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥ الآمال الى الدول الصغيرة بأن هناك نظاماً دولياً يقوم على الحق والعدل في طريقه الى أن يحل محل النظام الدولي القديم بكل نزعاته الاستعمارية والتسلطية. وعندما توجه محمود فهمي النقراشي باشا رئيس وزراء مصر الى نيويورك عام ١٩٥٠ ليعرض الخلاف المصري-البريطاني على مجلس الامن، كان الكثيرون في مصر ينتظرون أن تصدر الامم المتحدة قراراً في مصلحة مصر، لكن فشل مجلس الامن في اصدار القرار المنشود كان سبباً قوياً في إثارة المزيد من مشاعر الغضب والمرارة لدى الشعب المصري كله.

كانت كل الدلائل تشير الى أن العلاقات بين مصر وبريطانيا تسير في طريق لا رجعة منه، طريق المواجهة والصدام.

فقد كان مشروع صدقي – بيفين لحل النزاع المصري-الانكليزي قاصراً عن إرضاء المطالب المصرية، وسقط تحت وطأة المعارضة الشعبية الكاسحة.

ووضح من موقف بريطانيا المتخاذل والمنحاز من النزاع المصري-الاسرائيلي أن معاهدة ١٩٣٦ ليست سوى غطاء لعلاقة غير متكافئة بين طرفيها، فقد رفضت بريطانيا طلب مصر تدعيم قدراتها الدفاعية طبقاً لاحكام المعاهدة، ومدها بما تحتاج اليه من سلاح، وأن تقف بجوارها كحليف لها، كما فعلت مصر معها طوال سنوات الحرب العالمية الثانية.

كذلك كانت مسألة السودان موضع خلاف أساسي بين الدولتين، فقد كانت مصر متمسكة بوحدة وادي النيل تحت التاج المصري، وكانت تطالب بجلاء بريطانيا عن الوادي شماله وجنوبه، في حين كانت بريطانيا تفصل موضوع السودان عن المسألة المصرية، على أمل أن يطيل ذلك من أمد سيطرتها على السودان.

وكان موقف بريطانيا الرافض لاعادة الارصدة المصرية لديها، والتي كانت ديوناً لمصر عليها اثناء الحرب العالمية الثانية، مظهراً آخر من مظاهر السيطرة والاستغلال والتنكر للعهود.

فشلت إذن كل محاولات مصر للتوصل الى اتفاق مع بريطانيا حول الجلاء، وكان الشعور الوطني برفض الاحتلال البريطاني عارماً، ولم تجد حكومة الوفد أمامها من سبيل الا ان تعلن في ١٥ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١ الغاء معاهدة التحالف بين مصر وبريطانيا المبرمة عام ١٩٣٦ من جانب واحد، وليصبح الوجود البريطاني في مصر قائماً على غير سند من شرع او قانون، ولتنفتح الابواب أمام الطاقات المصرية الشعبية والحكومية على السواء للكفاح ضد الاحتلال بكل الوسائل والاساليب، وفي مقدمها الكفاح الفدائي المسلح.

وقد أتيح لي من موقعي في لندن أن ألمس عنف الضربة التي وجهتها مصر الى بريطانيا بالغائها المعاهدة، ليس لأن بريطانيا كانت متمسكة بها، وإنما لأن الخطوة ذاتها كانت نذيراً بأن مصر قد قررت أن تسترد حرية ارادتها، وأن تمسك في يدها بزمام مصيرها، وأن تصل الى ابعد الآماد في مواجهتها مع بريطانيا من اجل تحقيق حريتها هذه. وهو ما حدث بالفعل، إذ شهدت منطقة قناة السويس مواجهات دامية بين القوات البريطانية والفدائيين من أبناء مصر طوال عام ١٩٥١.

ولا أنسى هنا أن أشير الى دور وزارة الخارجية المصرية في الاعداد لقرار إلغاء معاهدة ١٩٣٦ من جانب مصر، وفي الدفاع عن هذا القرار ومشروعيته بعد إعلانه، والذي تولى مسؤوليته وزير الخارجية المصري القدير الدكتور محمد صلاح الدين ومعه نخبة من أبناء الوزارة. ولست في حاجة الى أن أؤكد ان وزارة الخارجية كانت دائماً معقلاً من معاقل الوطنية المصرية والعربية، كما كانت سلاحاً ماضياً من اسلحة مصر في كفاحها الطويل من اجل الحرية والقيم الحقة والمثل العليا.

وكما كانت مصر تسعى الى تحرير ارادتها المسلوبة، سعت ايران كذلك الى تحرير ثرواتها المسلوبة، عندما أعلن الزعيم الايراني محمد مصدق تأميم شركة البترول الايرانية-الانكليزية Anglo-Iranian Oil Co. وكان لقراره هذا اصداؤه العميقة في الشرق الاوسط كله، وفي مصر بصفة خاصة. فقد اعتبر خطوة كبرى في طريق استعادة الدول الصغيرة سيطرتها على ثرواتها واستقلالها السياسي، ونموذجاً لقدرتها على مواجهة القوى الاستعمارية دون خوف من عواقب هذه المواجهة.

وكنت أتابع تطورات النزاع الايراني-البريطاني باهتمام خاص، فقد كان طبيعياً أن أتعاطف مع الموقف الايراني، إذ كنت أرى في ما يدور صورة لما يمكن أن يحدث فيما لو قررت مصر يوماً ان تسترد ملكيتها لقناة السويس، كما كنت – باعتباري قانونياً – مهتماً بدراسة التأميم كإجراء قانوني يستند الى ممارسة الدولة لسيادتها، وكأسلوب جديد في مجال السياسة تمارسه دولة صغرى للمرة الأولى في تاريخ علاقات الدول المحتلة والمستعمرة بالقوة الاستعمارية الكبرى.

وقد أثار اهتمامي وتقديري معاً، الحكم الذي أصدرته محكمة العدل الدولية برفض النظر في الدعوى التي أقامتها بريطانيا ضد الحكومة الايرانية، مستندة الى عدم اختصاصها بذلك. وكان الحكم مثار خيبة أمل كبيرة لدى الحكومة البريطانية والرأي العام البريطاني على السواء، ولكنه كان حكماً متجرداً، أقامته المحكمة على اسانيد قانونية قوية وواضحة، وارتفعت به فوق الاعتبارات الخاصة والضغوط السياسية التي أحاطت بالقضية.

وعلى الرغم من نجاح الشاه في العودة الى السلطة بعد اقصائه، ثم في القضاء على الدكتور محمد مصدق، فقد اعتبر مصدق بطلاً من ابطال التحرر الوطني، واحتفظ له المصريون في قلوبهم بمشاعر عميقة.

وفي عام ١٩٥٢، نوقشت وأجيزت رسالتي التي تقدمت بها لنيل درجة الدكتوراه من جامعة باريس. وكانت الرسالة دراسة مقارنة عن محكمة الغنائم في مصر. ولم يكن اختياري هذا الموضوع راجعاً الى الاعتبارات الاكاديمية وحدها، فقد كنت أرى أن الدراسة الاكاديمية المنقطعة الصلة بالواقع ترف لا تطيقه الدول النامية، كما كنت أشعر بحكم عملي الديبلوماسي بمدى اهمية هذا الموضوع وحساسيته، فقد كانت قواعد القانون الدولي، وبنود معاهدة القسطنطينية عام ١٨٨٨ – المادة التاسعة منها – تكفل لمصر حقها القانوني في تفتيش السفن العابرة لقناة السويس، في حالة الاشتباه في وجود مواد حربية او مهربات متجهة الى دول تقوم بينها وبين مصر حالة حرب أو ما قد يكون فيه مساس بالنظام العام في مصر، وكان تشكيل محكمة الغنائم بعد حرب فلسطين عام ١٩٤٨ دليلاً واضحاً على التزام مصر أحكام القانون الدولي، وعلى رغبتها في أن تأتي اجراءاتها مستندة الى احكامه. كان الهدف من رسالتي ان أؤكد سلامة موقف مصر القانوني في ما اتخذته من تدابير، وأن اعدد الحجج القانونية التي يمكن ان نستند اليها في تدعيم وجهة نظرنا، وبخاصة أن ضغوطاً سياسية كانت تمارس على مصر لكي تتنازل عن ممارسة حقها في منع السفن التي تحمل سلعاً متجهة الى اسرائيل من عبور القناة، ومصادرة هذه السلع. بل ان بريطانيا طلبت من مصر صراحة ان تسمح بمرور ناقلات البترول المتجهة الى حيفا عبر قناة السويس. وقد ورد في احدى وثائق وزارة الخارجية البريطانية عن مقابلة بين وزير الخارجية والسفير المصري عبدالفتاح عمرو ما يلي:

"إننا أثرنا مع عمرو باشا المصاعب التي تلقاها ناقلات البترول الذاهبة الى حيفا عبر قناة السويس، وأن هذه المصاعب لم يعد ممكناً احتمالها، وأن هناك خطراً أن تعرض اسرائيل هذه المسألة على الامم المتحدة، فإن فعلت، فإن جميع الدول البحرية ستقف وراءها استناداً الى مبدأ حرية مرور السفن، وأن هذا سوف يضع مصر في موقف بالغ الحرج. وقد أجاب عمرو باشا بأن هذا أمر عسير جداً على مصر".

ولعل الأمر الذي وقفت فيه في رسالتي، هو أن أوضح بجلاء أنه لا تعارض بين التدابير المصرية، وما تقرره اتفاقية القسطنطينية لعام ١٨٨٨ من مبادئ تنص على حرية الملاحة في قناة السويس في اطار ما تنص عليه من احترام النظام العام والامن المصري.

قناة السويس: بداية المصاعب.

– ٢ –

الثورة وسفير القصر

وكما كان عام ١٩٥١ حافلاً بالاحداث منذ بدايته حتى نهايته، فقد كان عام ١٩٥٢ بدوره محملاً بالنذر، ففي ٢٦ من يناير (كانون الثاني) حصل حريق القاهرة، وأياً تكن القوى التي أشعلت فتيله، فإن النيران التي اندلعت في عاصمة

انتوني ايدن.

مصر كشفت عن نيران اكثر تأججاً تضطرم بها قلوب ابنائها. كما كشف هذا اليوم الاسود في التاريخ المصري الحديث مدى عجز النظام الملكي المندثر عن مواجهة الوضع المتردي في البلاد، والذي تسببت سياسة القصر الرعناء في أن تصل به الى هذا الحضيض.

وقد كان إحساسي بخطورة الموقف في مصر مضاعفاً، فقد كانت متابعتي لمجريات الامور فيها، إضافة الى ما يصلني من طريق الاصدقاء والزملاء باعثاً على القلق والاسى. ومن ناحية اخرى فقد كانت متابعتي – كديبلوماسي – لما تنشره الصحف البريطانية عن الاوضاع في مصر، ولتحليلات الديبلوماسيين والصحافيين ورجال السياسة تكشف عن إجماع على أن هناك انفجاراً وشيك الوقوع في مصر، وعلى أن النظام الملكي بعجزه وفساده لا يمكنه أن يستمر في السيطرة على الاوضاع في مواجهة غليان شعبي شامل، وتذمّر اتسع نطاقه ليعم البلاد بأكملها، ويصل الى الجيش، القوة التي كان الملك يأمل – واهماً – في أن تبقى بمعزل عن جماهير الشعب، وأن تبقى دعامة لحكمه وسنداً لنظامه.

وكانت طبيعة النظام السياسي البديل الذي يمكن ان يحل محل النظام الملكي في مصر وشكل هذا النظام موضع تساؤل ملح. وفي واقع الامر، فقد كانت أزمة الحكم في مصر، في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، انه عاجز عن مواجهة ما يجتاح المنطقة من تغيرات اجتماعية بعيدة المدى، ومن صراعات دولية محتدمة، فضلاً عن ثبوت فشله الذريع في صون الامن القومي العربي اثناء حرب عام ١٩٤٨ وبعدها.

وفي هذا الجو المفعم بالمشاعر المتلاطمة، بالامل واليأس، بالثورة والخوف، بالاحباطات والتطلعات، تفجرت ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢.

لم تكن مجرد حركة عسكرية تستبدل نظام حكم جديد بنظام آخر قديم، وإنما كانت حلماً عظيماً تحول حقيقة عظيمة. فقد نجحت الثورة في استقطاب تأييد الجماهير المصرية الواسعة منذ ساعاتها الاولى، فخرجت تهتف لها وتحيط برجالها. ونقلت وكالات الانباء صور الجماهير وهي تتجمع حول الدبابات في فرح غامر، وبدا واضحاً أن فجراً جديداً قد أشرق، وأن ما حدث هو ثورة حقيقية ستكشف الايام عن ابعادها الهائلة.

ومع فرحتي الطاغية بالثورة كواحد من أبناء مصر، فقد أحسست بأن هذه الثورة قد أزاحت عن صدري عبئاً ثقيلاً، ورفعت عنه إحساساً قاتماً بالظلم. فلم أنس ابداً أن أبي قد مات ضحية لاضطهاد القصر وأذنابه، محروماً من ثمار جهاده وعمله المخلص المتجرد عن كل مطمع. الا أن شعوري الشخصي لم يكن شعور الشماتة والتشفي، وإنما كان شعوراً بالرضى وبالراحة العميقة، وأنا أرى هذه الثورة البيضاء تطيح الظلم والفساد، عقاباً من الله، وانتصاراً للشعب.

لم تكن المشاعر السائدة في سفارتنا في لندن إزاء الثورة تتطابق مع مشاعري. فقد كان السفير عمرو باشا من اصدقاء الملك المقربين، كما كان العديد من الزملاء علاقات وثيقة بالقصر وبدوائر الحكم في مصر، وكان لقيام الثورة وقع الصاعقة عليهم.

بادر عمرو باشا بالاتصال بالخارجية البريطانية فور علمه بالنبأ، وشعرت بقلق شديد حيال اتصالات السفير، فقد كنت واثقاً أنه – بحكم صلته بالملك فاروق – سوف يطلب تدخل بريطانيا ضد الثورة. وكان هذا ما يراه معظم الزملاء في السفارة كذلك. وقد انقضت سنوات طوال قبل أن تكشف وثائق الخارجية البريطانية الستار عن حقيقة ما دار بين السفير عمرو ومستر روجر آلن، رئيس القسم الافريقي بوزارة الخارجية البريطانية الذي تتبعه الشؤون المصرية. وقد تبين أن عمرو باشا – لدهشتي الكبيرة – طلب عدم تدخل القوات البريطانية ضد الثورة الوليدة، وأعتقد أن موقفه في هذا اليوم كان موقفاً وطنياً خالصاً، فهو لم يقبل، رغم صلته بالملك، أن يعطي للانكليز مبرراً للتدخل ضد الثورة، والاعتداء على سيادة مصر.

ولعل القارئ يسمح لي أن أستشهد هنا برواية الكاتب الصحافي الكبير الاستاذ محسن محمد عن هذه الواقعة في مقال له بعنوان "لماذا امتنع الانكليز عن التدخل ضد الثورة"، والذي نشر بجريدة "اخبار اليوم" بتاريخ ١٦ يوليو (تموز) ١٩٨٨، حيث يقول:

"رأى السفير المصري في لندن عبدالفتاح عمرو باشا – وهو من رجال فاروق ووثقت به الخارجية البريطانية – أن تقوم القوات البريطانية بارهاب الجيش الثائر، واخضاعه لفاروق، ولكنه في الوقت نفسه حذر الانكليز من الصدام المسلح".

توجه عمرو باشا الى وزارة الخارجية البريطانية ليلتقي روجر آلن، وكان يرأس قسم الامم المتحدة قبل ان تسند اليه رئاسة القسم الافريقي الذي تتبعه الشؤون المصرية.

وكانت خبرة آلن الواسعة باختصاصات الامم المتحدة وأنها سوف تقف ضد أي تدخل بريطاني، عاملاً مهماً في الموقف البريطاني من ثورة ٢٣ يوليو.

قال عمرو باشا لروجر آلن: "أعتبر تجنب الصدام المسلح بين البريطانيين والمصريين أمراً بالغ الاهمية، ويجب عدم اتخاذ اجراء من شأنه استفزاز القوات المسلحة المصرية".

وأضاف السفير: "يجدر بكم الاعلان عن بعض الاستعدادات من جانب القوات البريطانية في منطقة القناة لاعطاء الانطباع بأن القوات البريطانية مستعدة للتحرك إذا لزم الامر لحماية نفسها فقط".

وفسر عمرو مقاصده قائلاً: "أريد أن يحدث نوع من إعادة توزيع القوات، بما في ذلك المدرعات، والقيام ببعض الطلعات الجوية الاستطلاعية، ولكن ذلك كله يجب أن يكون داخل منطقة القناة. ومن المهم للغاية ألا تخرج أية قوات من المنطقة".

وطلب عمرو باشا أن ينقل رأيه الى انتوني إيدن على الفور، وكان مريضاً يستجم خارج لندن.

أعد روجرز آلن مذكرة بنص الحديث، قدمها الى سلوين لويد وزير الدولة للشؤون الخارجية وهو يدخل قاعة اجتماع مجلس الوزراء، وكان ايدن قد تخلف عن حضور الاجتماع بسبب مرضه.

وقال آلن في مذكرته ما نصه "هذه المقترحات تتناسب بصفة عامة مع تفكير وزارة الخارجية".

ونص حديث عمرو باشا لم يعرف به قادة الثورة ابداً، ولم يعلموا أن السفير المصري طلب عدم الصدام العسكري بين المصريين والانكليز، وكان كل ما رغب فيه عمرو باشا أن تتحرك قوات بريطانية داخل منطقة القناة، ربما لارهاب قادة الانقلاب ومنعهم من التمادي في مطالبهم بعزل فاروق، والتلويح لهم بأن بريطانيا قد تتدخل.

وعلى أية حال فإن قادة الثورة عزلوا السفير المصري بعد رحيل الملك فأقام في لندن.

والجدير بالذكر أنه في تلك الايام كان في السفارة المصرية بلندن ديبلوماسي مصري يبدأ خطواته الاولى في السلك السياسي هو الدكتور عصمت عبدالمجيد، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يراقب عن كثب خطوات السفير المصري عبدالفتاح عمرو، وفي رأيه في تلك الايام أن أهم ما فعله السفير المصري أنه لم يطلب تدخلاً بريطانياً ضد الثورة والا كان ذلك مبرراً للانكليز" (انتهى الاقتباس).

***

عندما أعود بذاكرتي الى الوراء، والى تلك الايام الاولى من ثورة يوليو، وأتذكر مدى اقتناعي بأن السفير عبدالفتاح عمرو قد ذهب يستعدي الانكليز على الثورة، وأقارن ذلك بحقيقة ما حدث، فإن الحكمة التي يمكن أن نستخلصها هي الا نتسرع في اصدار احكامنا على الناس أو على الامور، وألا نأخذ بالظواهر مهما بدت لنا أنها حقائق، وأن نتيح الفرصة للزمن، ونمعن البحث والنظر، وأن نضع في اعتبارنا، في محاولاتنا الوصول الى اصوب القرارات، ان بعض ما نظنه يقيناً صواباً، قد لايكون دائماً كذلك. وأذكر في هذا السياق قول الامام الشافعي: "رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأي غيرنا خطأ يحتمل الصواب ومن جاء بأفضل من قولنا قبلناه".

وعلى أية حال، ومع تقديري لموقف السفير عبدالفتاح عمرو باشا، بعدما تكشفت حقيقته، فان امتناع الانكليز عن التدخل ضد الثورة راجع، في اعتقادي، الى عدد من العوامل، في مقدمها عدم تأكدهم من حقيقة التغيير وأبعاده، وأملهم في أن يتمكنوا في مرحلة لاحقة من احتواء الثورة، واطمئنانهم الى القيود التي تفرضها الاعتبارات الدولية على حركة القادة الجدد، فضلاً عن ثقتهم في قدرة الولايات المتحدة الاميركية على مواجهة كل الاحتمالات، باعتبارها القوة العالمية الجديدة التي سيؤول اليها ميراث الامبراطوريات الاستعمارية في العالم الثالث.

بعد أيام من قيام الثورة، تلقيت برقية مرسلة من الوزارة بالرمز، وكانت تبلغ السفير نقله من لندن وتعيينه سفيراً لمصر في نيودلهي. سلمت السفير البرقية، وفوجئ بما تضمنته. وأصابه ارتباك بالغ. ولم يجد امامه وسيلة سوى أن يجمع أعضاء السفارة ليستشيرهم في ما يمكنه عمله، هل يذهب الى الهند أم يرفض ما قررته الوزارة؟

فأشار البعض عليه بألا يذهب، وكنت أنا من بين الآخرين الذين نصحوه بأن يمتثل لتعليمات الوزارة، وكانت وجهة نظري هذه تستند الى أنه يتمتع بسمعة طيبة، خلافاً لما كان يتصف به أفراد بطانة الملك. كما أن الثورة لم تقف منه موقفاً عدائياً، بدليل أنها رأت نقله من منصبه وليس عزله منه او احالته على التقاعد. غير أن السفير عمرو لم يقتنع بهذا المنطق، ولختار ان يطلب من الوزارة منحه اجازة مرضية للعلاج في سويسرا نظراً الى اعتلال صحته.

ولم يكن لطلبه هذا معنى آخر، فأصدرت الوزارة قرارها بإحالته الى التقاعد. وقد تلقى السفير عمرو هذا القرار، ومعه طلب ابلاغ وزارة الخارجية البريطانية ترشيح مصر الدكتور محمود فوزي سفيراً لها في لندن. وكان يشغل منصب مندوب مصر الدائم في الامم المتحدة.

ومن الامور التي أثارت دهشتي، كما أثارت إحساسي بالرضى، أنه عقب قيام الثورة مباشرة صدرت قرارات بنقل جميع أعضاء السفارة المصرية من لندن، باستثناء شخصي انا، وكنت وقتها سكرتيراً ثالثاً، ولم أتصوّر أن يكون من بين قادة الثورة من يعرفني، ولكن يبدو، بشكل او بآخر، أن المسؤولين الجدد في مصر قد عرفوا حقيقة مشاعري تجاه النظام الملكي وتجاه الثورة، ورأوا بالتالي استمرار بقائي في مكاني حتى عام ١٩٥٤ حين عدت الى القاهرة رئيساً لقسم بريطانيا بالادارة السياسية.

وبقيام الثورة، وتولي الدكتور محمود فوزي مسؤوليات سفارة مصر في لندن تغيرت تماماً طبيعة العمل في السفارة، بل تغيّر جو العمل نفسه بشكل جذري. وقد أحسست منذ بداية التغيير اننا نطرق ابواب مرحلة جديدة من مراحل النضال الوطني، وان صفحات شائنة من تاريخ مصر قد طويت الى غير رجعة، واننا في سبيلنا، كل في موقعه، الى تسطير صفحات مجيدة من تاريخها، تليق بعظمتها، وتضحياتها، وحضارتها الضاربة في اعماق الزمن.

الحلقة الثالثة صباح الاربعاء المقبل

الملك حسين بدأ المرحلة الأخيرة من العلاج الكيميائي في أميركا

عمان – "النهار":
قال الملك حسين انه بدأ المرحلة الاخيرة من العلاج الكيميائي من سرطان الغدد اللمفاوية الذي يتلقاه منذ ١٤ تموز الماضي في مستشفى "مايو كلينيك" في الولايات المتحدة.

وفي رسالة جوابية الى رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي وزعت وكالة الانباء الاردنية "بترا" نصها امس، اوضح العاهل الاردني ان "المرحلة الاخيرة تستغرق خمسة ايام يتم خلالها القضاء على النخاع العظمي واية بؤر للمرض، تليها ثلاثة ايام لتجاوز آثار العلاج والراحة، ثم تعاد الى خلايا النخاع العظمي التي تم حصادها مني اخيرا". واضاف: "تلي ذلك فترة نقاهة لاستعادة الحد الادنى المطلوب من المناعة التي يقضى خلالها بالكامل على النخاع العظمي، ثم تتجدد مع زراعة وثبات الخلايا الجديدة".

واشار الى ان هذه المرحلة "شديدة التحديد من حيث عدم الحركة خارج منطقة العلاج او استقبال اي كان بسبب فقدان المناعة اثناءها لدي". وتوقع ان يعود الى المملكة في "آخر شهر كانون الاول او مع بدايات العام الجديد".

وجاءت الرسالة ردا على بيان مجلس الامة الاردني في ٢٢ تشرين الثاني الذي جدد "الولاء المطلق" للملك حسين، بعدما فاق غيابه عن البلاد اربعة اشهر، اذ يوجب الدستور الاردني على مجلس الامة المكون من مجلس النواب (٨٠ عضوا منتخبا) ومجلس الاعيان (٤٠ عضوا يختارهم الملك) ان "يجتمع للبحث في غياب الملك".

وامل الملك ان "يسهم في ازالة اي احتمال لقلق لدى اي اردنية او اردني ازاء المستقبل". وكان العاهل الاردني احتفل في ١٤ تشرين الثاني بعيد ميلاده الـ٦٣.

"شين بيت" نصح بالافراج عن السجناء
باريس لا تشجع عرفات على الانفراد باعلان الدولة



جنود اسرائيليون يحمون مجموعة من المستوطنين في وسط الخليل امس. (أ ب تيليفوتو)

أكدت امس وزارة الخارجية الفرنسية ان باريس لا تشجع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على اعلان قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد لانه سيكون بمثابة "قطيعة" في تسلسل منطق المفاوضات.

وصرحت الناطقة باسم الوزارة آن غازو – سوكريه: "في ما يتعلق بالطريقة التي يحتمل ان تنشأ فيها هذه الدولة، سبق لنا ان قلنا ونقول اننا نشجع على ان تندرج الحلول المطروحة لهذه القضية الاساسية في اطار منطق المفاوضات بين الاطراف ومنطق السلام وليس بعمل يشكل قطيعة". واضافت ان "موقف فرنسا ليس جديدا. ففرنسا تشجع منذ وقت طويل على ممارسة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وهو ما قد يؤدي الى قيام دولة (...) لقد أكدنا للرئيس ياسر عرفات هذا الموقف المبدئي واكدنا ايضا اننا ندعم مع شركائنا بناء الكيان الفلسطيني المقبل".

وكان عرفات جدد لدى زيارته الرسمية لباريس الاربعاء والخميس عزمه على اعلان الدولة في ٤ ايار ١٩٩٩ في نهاية المرحلة الانتقالية.

وفي الاراضي المحتلة حصلت مواجهات بين الفلسطينيين وجنود اسرائيليين حاولوا التدخل لانهاء اشتباك مع المستوطنين في وسط الخليل. وبدأت المواجهات عندما تظاهر عشرون مستوطنا غالبيتهم من النساء ضد قرار الجيش اعادة فتح سوق فلسطيني امس الجمعة. وكان السوق اغلق قبل شهرين على أثر اطلاق فلسطيني قنبلة على دورية عسكرية. وحاول المستوطنون دخول القطاع الخاضع لسيطرة الفلسطينيين في الخليل، فرد شبان فلسطينيون على محاولتهم برشقهم بالحجار.

وفي القطاع نفسه عولج اربعة طلاب فلسطينيين الخميس اثر مواجهات مع المستوطنين. وحصل الحادث عندما ارادت مجموعة من عشرات التلامذة من مدرسة ابتدائية قريبة من مستوطنة بيت هداسا المرور امام المستوطنة في شارع الشهداء الى وسط المدينة حيث كان مقررا ان يقوموا برحلة.

السجناء

ونصح جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" الحكومة باطلاق عدد أكبر من السجناء السياسيين الفلسطينيين. وقالت صحيفة "هآرتس" ان "شين بيت" يرى ان رفض اطلاق هؤلاء السجناء يمكن ان يقوض الدعم لعملية السلام حتى في صفوف الفلسطينيين المعتدلين. واضافت ان مسؤولي الجهاز "يخشون ان يؤدي رفض اسرائيل الافراج عن مزيد من السجناء السياسيين الى اثارة نقمة ناشطي حركة "فتح". ونقلت عن تقرير له تحذيرا من "مخاطر ان ينأى هؤلاء الناشطون بأنفسهم عن عرفات ويجددون الارهاب اذا ظل املهم في الافراج عن رفاقهم خائبا". وفي رأي الجهاز ان الافراج عن السجناء يعتبر اكثر اهمية للرأي العام الفلسطيني من تسليم بقية الاراضي في الضفة الى السلطة الفلسطينية.

وكانت اسرائيل افرجت عن مئة سجين سياسي فقط و١٥٠ من سجناء الحق العام في الدفعة الاولى من اطلاق السجناء الجمعة الماضي، فأثارت غضب السلطة الفلسطينية التي تعتبر ان اتفاق واي بلانتايشن في هذا الشأن يتعلق حصرا بالسجناء السياسيين البالغ عددهم ٢٢٥٠.

في غضون ذلك، انضم الاسرى الفلسطينيون في سجن شطة الاسرائيلي الى أسرى سجن مجدو في الاضراب عن الطعام احتجاجا على عدم افراج اسرائيل عنهم. وقال نادي الاسير الفلسطيني ان اسرى سجن شطة البالغ عددهم ١٢٠ اسيرا بعثوا بمذكرة قالوا فيها انهم بدأوا الاضراب اعتبارا من امس وامتنعوا عن استقبال ذويهم.

المطار

ووصلت امس الى مطار غزة الدولي طائرة اسرائيلية تنقل اربعة نواب عرب اسرائيليين جاؤوا لتهنئة عرفات بفتح المطار الذي دشن الثلثاء بعد سنتين من المساومات. كذلك وصلت طائرة اردنية تنقل مجموعة من رجال الاعمال الفلسطينيين والاردنيين والعرب.

اشارات الطرق

وقررت محكمة العدل العليا الاسرائيلية الزام السلطات المعنية كتابة اشارات الطرق بالعربية الى جانب العبرية والانكليزية في كل انحاء اسرائيل.

وجاء قرارها الذي صدر الخميس ردا على عريضة رفعتها الى المحكمة منظمتان تمثلان الاقلية العربية في اسرائيل البالغ عددها مليون شخص. وشكت المنظمتان من تجاهل قرار مماثل اتخذه المدعي العام قبل سنوات عدة، لكنه طبق على الفين فقط من اصل عشرين الف لوحة.

● في دمشق اعلن عضو اللجنة المركزية لـ "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" علي بدوان ان اللجنة التحضيرية المكلفة الاعداد للمؤتمر الشعبي الفلسطيني العام في الشتات الذي كانت دعت اليه المعارضة الفلسطينية، قررت عقد هذا المؤتمر يومي ١٢ و١٣ كانون الاول في دمشق. وقال ان الغاية من المؤتمر هي "وقف الانحدار الحاصل في تسوية اوسلو وتطبيقاتها وفتح الدروب امام بديل وطني فلسطيني حقيقي يعيد الاعتبار لوحدة منظمة التحرير ويجعل الطريق سالكة امام تسوية جديدة تقوم فعلا على اسس المرجعية الدولية وقرارات الامم المتحدة".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

الطلاب الاسرائيليون انهوا الاضراب عن الطعام

القدس – و ص ف – انهى خمسون طالباً اسرائيلياً مساء الخميس اضراباً عن الطعام كانوا بدأوه قبل ١٨ يوماً، لكن الجامعات ظلت امس مشلولة نتيجة توقف الدروس.

واوقف المضربون عن الطعام اضرابهم بعد اعلان اتفاق مبدئي مع رئاسة مجلس الوزراء على اجراء خفوضات جوهرية للاقساط الجامعية.

واستجاب الطلاب الذين كانوا يعتصمون امام منزل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لدعوة من الرئيس عازر وايزمان لوقف الاضراب عن الطعام. الا ان الطلاب الـ١١٠ آلاف كانوا ما زالوا امس يقاطعون الدروس في انتظار التوصل الى اتفاق. وقال احد قادة حركة الاضراب دفير بليفيس ان "اضراب الدروس لن يتوقف الا بعد التوصل الى اتفاق يرضينا".

ويعتبر الاضراب الذي يحول منذ ستة اسابيع دون بدء السنة الجامعية ١٩٩٨–١٩٩٩ الاكبر في تاريخ اسرائيل. ويريد الطلاب خفضاً بنسبة ٥٠ في المئة للاقساط الجامعية التي يبلغ معدلها ثلاثة آلاف دولار سنوياً.

الأمير ادوارد يزور الاردن

عمان – و ص ف – وصل امس الامير ادوارد، الابن الاصغر للملكة اليزابيت الثانية الى عمان في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

وسيفتتح الامير ادوارد الذي وصل على متن طائرة ملكية، فرعاً جديداً لمعهد اللغات ومعرضاً اقيم في الذكرى الخمسين للمركز الثقافي البريطاني "بريتيش كاونسل" في الاردن وذلك في رفقة ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال الذي يستضيفه.

وسيشرف ايضاً على عمليات لاطلاق بعض المنتجات البريطانية في الاسواق الاردنية وتشجيعها.

ويرعى الامير جمعيات عدة لفنانين شبان في بريطانيا وهو يرأس مؤسسة "اوارد انترناشونال فاونديشن" لدوق ادنبره، كما انشأ عام ١٩٩٣ شركة الانتاج التلفزيوني تحمل اسم "اردنت برودكشنز ليمتد" ويتولى منصب مديرها العام.

هدفه جمع مليارَي دولار للسلطة الفلسطينية
عرفات اليوم إلى واشنطن لحضور مؤتمر الدول المانحة

تشارك نحو ٥٠ دولة ومؤسسة عالمية في مؤتمر دولي في واشنطن بعد غد الاثنين لجمع نحو مليارَي دولار، تقدم منحا الى السلطة الفلسطينية لمساعدتها في انعاش الاقتصاد المنهار في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد ٣٠ سنة من الاحتلال الاسرائيلي، وفي ظل القيود الاسرائيلية التي لا تزال مفروضة على حركة البضائع والاشخاص.

وافادت مسؤولة كبيرة في الادارة الاميركية ان الاجتماع يرمي الى تحقيق المستوى ذاته من التعهدات التي اطلقت عام ١٩٩٣ عندما انعقد المؤتمر الاول لمساعدة السلطة الفلسطينية وهو جمع مليارَي دولار.

واكدت مصادر مطلعة في البنك الدولي المشرف على المساعدات الخارجية للسلطة الفلسطينية، عدا تلك التي تقدمها الولايات المتحدة، ان المؤتمر سيكون بمثابة اشارة الى الدعم السياسي الدولي لعملية السلام، اكثر منه منتدى للنظر في تفاصيل المساعدات والمشاريع.

واوضحت ان الاجتماع الحقيقي للنظر في التفاصيل الفنية والحصول على التعهدات الفعلية من كل بلد لمشاريع معينة، سينعقد في شباط ١٩٩٩ في بون او برلين على الارجح، ذلك ان المانيا ستكون الدولة التي ستتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي مطلع السنة المقبلة فضلا عن كونها من المساهمين الكبار في المساعدات المالية.

ويسافر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اليوم الى واشنطن لحضور اجتماع ممثلي الدول المانحة.

وصرح وزير المال في السلطة الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي ان السلطة الفلسطينية وضعت خطة شاملة لزيادة قاعدة الدول المانحة وتوسيعها من اجل تحويل مشاريع حيوية لاصلاح البنية التحتية ودعم التنمية الاقتصادية الفلسطينية. وقال ان الجانب الفلسطيني سيقدم خلال الاجتماع خطته للتنمية في السنوات الثلاث المقبلة ومشاريع البنية التحتية التي تحتاج الى تمويل. واضاف انه سيبحث في استكمال الدول المانحة التزاماتها التي وعدت بها، مشيرا الى ان السلطة الفلسطينية ستطالب الدول المانحة بمضاعفة مساهمتها في مشاريع التنمية الفلسطينية في ضوء تقدم عملية السلام والالتزام الفلسطيني لها.

مساعدة اضافية لاسرائيل

من جهة اخرى، اعلنت مسؤولة بارزة في وزارة الخارجية الاميركية ان الادارة الاميركية تتفاوض حاليا مع الكونغرس لاقرار مساعدة اضافية لاسرائيل بعدما تخلت واشنطن عن مشروع اقامة مصرف اقليمي في الشرق الاوسط لتمويل مشاريع التنمية المرتبطة بدعم التسوية السلمية بين العرب واسرائيل.

وقالت ان المصرف الاقليمي الذي كانت القاهرة مقرا مقترحا له، لم يلق الدعم اللازم من بعض دول المنطقة ومن الكونغرس الذي رفض مرارا في السنتين الاخيرتين اقرار مساهمة الولايات المتحدة فيه.

وعلى رغم الضغوط الداخلية على موازنة المساعدات الخارجية، يبدو ان الكونغرس قد يوافق على منح اسرائيل مساعدة اضافية هذه السنة، لاقناعها بالمضي في الانسحاب الجزئي من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واشارت المسؤولة الى ان الادارة الاميركية تتفاوض مع الكونغرس لاقرار مساعدة اضافية لاسرائيل لمعاونتها في تحمل تكاليف الانسحاب من ١٣.١ في المئة من اراضي الضفة الغربية في الاشهر الثلاثة المقبلة، لكنها رفضت تحديد المبلغ الذي قد يصل الى ١.٢ مليار دولار وفقا لمصادر اسرائيلية قالت انه سيستخدم في نقل قوات ومراكز تدريب، بينما تتخوف مصادر اخرى من ان تستخدم هذه الاموال في دعم النشاط الاستيطاني اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

(أ ش أ)

دوريات الحشمة لليهود "الحريدي" تزيد التوتر بين المتدينين والعلمانيين

أججت سلسلة من الهجمات التي شنتها مجموعات من اليهود الاصوليين تطلق على نفسها اسم "دوريات الحشمة" التوتر بين المتدينين والعلمانيين في اسرائيل وادت الى نداءات لتحرك الشرطة ضد المتطرفين.

وفي احدى هذه الهجمات اضرم ناشطون ملثمون النار في شقق ثلاث مسيحيات سويسريات في حي ميا شيريم اليهودي المتشدد في القدس حيث كن يقمن منذ ثلاث سنوات وكان يشتبه في انهن يقمن بنشاط تبشيري لاقناع يهود باعتناق المسيحية.

وقال الناشط يهودا ميشي – زاهاف: "الاشخاص الذين ينتهكون قوانين جماعتنا غير مرغوب فيهم". واضاف: "اذا كان المرء يعيش في محيط يهودي ويقوم بمطاردة النفوس يجب معاقبته لان في الامكان شراء منزل جديد بالاموال ولكن لا يمكن شراء النفوس".

وبعد ايام قليلة من الحادث خربت شقة شاب ينتمي الى عائلة يهودية متشددة، تخلى عن الدين.

ويطبق هؤلاء الاصوليون المعروفون باسم "حريدي" بالعبرية أي "الذين يخافون ربهم"، تعاليم الدين اليهودي بحذافيرها ويرتدون الملابس ذاتها التي كانت معتمدة في القرن التاسع عشر في بولونيا، وهي معطف أسود طويل وقبعة للرجال وفستان طويل وشعر مستعار للنساء.

وهم يشنون هجمات منتظمة على النساء العلمانيات اللواتي يدخلن مناطق "الحريدي" في لباس لا يغطي أيديهن وأرجلهن.

لكن شراسة الهجمات الاخيرة التي وصفتها وسائل الاعلام الاسرائيلية بانها شبيهة بالحملات الدموية التي كانت تشن على اليهود في اوروبا الشرقية في القرن التاسع عشر، صدمت الغالبية العلمانية التي تخشى القوة المتزايدة للاصوليين اليهود ومحاولتهم فرض الدين بالقوة.

واجتمعت لجنة برلمانية لادانة "دوريات الحشمة" وفتحت الشرطة تحقيقا واوقفت بضعة اشخاص. لكن زعماء اليهود المتشددين ظلوا على موقفهم ونددوا بـ"الانتهاكات الاستفزازية" للدين اليهودي.

وأوضحت نعومي راغين وهي روائية متشددة كتبت عن "دوريات الحشمة" ان هذه المجموعات "تعمل مثل المافيا مع رجال تحرسين خاصين بها ينفذون ارادة النافذين في جماعتهم. انهم بلا رحمة والناس يخشونهم فعلا. انها مجموعات خطيرة". وروت في كتابها "امرأة مشبوهة" حادثا تعرضت فيه امرأة "حريدي" للمضايقة والضرب على أيدي "دورية". وقالت: "احدى صديقاتي ولها ١٢ ولداً، استضافت في منزلها امرأة كانت هاربة من زوجها الذي يعاملها بعنف (...) تلقت صديقتي تحذيرا من دورية الحشمة لكنها رفضت الاذعان. فدخل ناشطون منزلها عنوة وكسروا رجلها وذراعها".

ورأى زعيم كتلة "ميريتس" اليسارية يوسي ساريد ان مشكلة هذه "الدوريات" يجب ان تعالج ليس فقط على مستوى الشرطة بل ايضا على مستوى الحاخامين "الحريدي" الذين يتمتعون باحترام كبير في صفوف جماعاتهم. وقال: "لم اسمع أي حاخام يتذمر من هذه الهجمات البشعة. ان الصمت في وجه مثل هذه الحملات يحول الذين يلزمون الصمت مشاركين فيها".

لكن راغين أكدت ان الكثير من الحاخامين يخشون الاصوليين. ولفتت الى ان "النافذين في جماعة الحريدي ليسوا بالضرورة الحاخامين بل اشخاص يتمتعون بنفوذ سياسي أو اقتصادي ويقررون أي حاخامات أو مرشحين سياسيين يجب دعمهم"، ملاحظة ان هذه الدوريات "تستمر في عملها من دون عقاب لان الشرطة لا تقوم باي شيء لوقفها".

واظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الاسبوع الماضي ان غالبية من الاسرائيليين تعتبر ان الخلاف بين المتدينين والعلمانيين يشكل أخطر تهديد لدولتهم. وينتمي سبعة في المئة من اصل خمسة ملايين يهودي يقيمون في اسرائيل الى طائفة "الحريدي".

(و ص ف)

صلاة الاستسقاء في المغرب

رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي يؤدي صلاة الاستسقاء في المغرب امس.
(أ ف ب تيليفوتو)

دعا الملك الحسن الثاني امس الى اقامة صلاة الاستسقاء في المغرب نظراً الى انحباس المطر هذه السنة عن البلاد، الامر الذي يهدد الموسم الزراعية.

(و ص ف)

تعزيز فرق التفتيش في بغداد والصحف العراقية تحمل على "يونسكوم"

مفتشون دوليون في طريقهم الى سياراتهم للانطلاق في عملية تفتيش امس. (أ ب تيليفوتو)

أعلنت الناطقة باسم اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" كارولين كروس ان فرق التفتيش قد عززت الا ان عددها لا يزال دون المستوى المطلوب.

وقالت ان "الفرق خرجت كالعادة واننا نتابع نشاطاتنا بشكل طبيعي"، موضحة ان فرق الموظفين في الوكالة الدولية للطاقة النووية عززت ايضاً بعودة ٩٢ شخصا كانوا انسحبوا من بغداد اثر التهديدات الاميركية والبريطانية بتوجيه ضربة عسكرية للعراق.

وكانت "يونسكوم" قد سحبت في الحادي عشر من تشرين الثاني موظفيها كافة من العراق، ثم اعادتهم في السابع عشر منه وعاودوا نشاطاتهم غداة وصولهم. وأجريت عمليتا تبديل هذا الاسبوع لموظفي اللجنة الذين يتنقلون بين العراق والبحرين، حيث القاعدة الخلفية لـ"يونسكوم".

وواصلت الصحف العراقية حملتها على اللجنة الخاصة متهمة اياها باثارة الازمات لتبرير توجيه ضربة اميركية الى العراق. وقالت "الثورة" انه على رغم ان العراق عاود تعامله مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية "فان التهديدات الاميركية بالعدوان على العراق لم تتوقف". وانتقدت من غير ان تسميها دول "اعلان دمشق" التي حملت بغداد مسؤولية تدهور الوضع قائلة ان "هؤلاء العرب تبنوا المنطق الاميركي الاعوج والمتهافت الذي يحمل العراق مسؤولية أي عدوان تشنه أميركا عليه". وختمت أن العراق "ليس ممن ترعبه التهديدات ولن تثنيه عن التمسك بحقه الثابت في رفع الحصار".

● في دبي، رأى الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان ان الامن في منطقة الخليج رهن باحترام العراق تعهداته للامم المتحدة. ونقلت عنه وكالة أنباء الامارات: "نحن نعتبر ان استكمال العراق تنفيذ كل قرارات مجلس الامن مقدمة اساسية لتحقيق الامن الاقليمي".

● في الدوحة، صرح زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني ان المعارضة العراقية في المنفى لا يمكنها القيام بشيء لاطاحة النظام العراقي الحالي. وقال في حديث الى محطة "الجزيرة" الفضائية القطرية: "على رغم احترامنا للمعارضة العراقية في المنفى لا نعتقد انها ستكون قادرة على القيام باي شيء" لتغيير النظام القائم. وأضاف ان "هناك معارضة واسعة في العراق لكنها ليست موحدة. انها نقطة ضعفها وهذه المعارضة لم تكن قادرة على مخاطبة الشعب العراقي بكل فئاته الطائفية بصوت واحد".

بوش

● في القاهرة، نصح الرئيس الاميركي السابق جورج بوش الادارة الاميركية بان تعمل على ضمان توافر اجماع دولي على شن أي هجوم على العراق لاجباره على التزام قرارات الامم المتحدة.

فقد سئل عن نصيحته للادارة الاميركية في شأن التعامل مع العراق، فأجاب: "ابقوا الضغوط. استخدموا المجتمع الدولي كاملاً، لانني لا أرغب في ان تصير الولايات المتحدة هي مدبرة ذلك الامر وحدها. ابقوا وحدة رأي المجتمع الدولي واصروا على ان يلتزم صدام حسين تعهداته".

ويقوم بوش بزيارة خاصة لمصر لالقاء خطاب خلال عشاء لجمع التبرعات لمشروع اسكاني لمحدودي الدخل في مصر. وقد التقى الرئيس حسني مبارك.

(و ص ف، رويترز)

وفد مغربي يتضامن مع ليبيا

الدار البيضاء – رويترز – توجه نحو ٢٠٠ مغربي من الساسة والمثقفين ودعاة حقوق الانسان الى طرابلس امس تعبيراً عن تضامنهم مع ليبيا في مواجهة العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها بسبب قضية لوكربي.

وقال وزير حقوق الانسان المغربي السابق المحامي محمد زيان: "هذه زيارة احتجاج ونود لفت المجتمع الدولي الى الحظر غير العادل المفروض على الشعب الليبي منذ عام ١٩٩٢" واضاف: "انه امر غير مقبول ان تفرض الامم المتحدة حظراً على ستة ملايين نسمة للاشتباه في علاقة ليبيين اثنين بهجوم ارهابي".

واوضح مسؤولون ان الوفد المغربي سيسافر الى ليبيا بطريق البر بعد ما رفضت سلطات الطيران المدني المغربية انتهاك حظر الطيران المفروض على ليبيا.

ويضم الوفد اعضاء في احزاب مغربية منها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب الاستقلال ودعاة لحقوق الانسان ومثقفين.

رسالة من البشير الى زيناوي

اديس ابابا – و ص ف – افاد مصدر ديبلوماسي عربي امس ان وفداً سودانياً برئاسة مسؤول الامن الخارجي قوت المهدي وصل الخميس الى اديس ابابا حاملاً رسالة من الرئيس عمر حسن احمد البشير الى رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي. واضاف ان "هذه الزيارة تندرج في اطار المشاورات حول الامن والعلاقات الثنائية والاستقرار في منطقة القرن الافريقي".

وكانت العلاقات بين اثيوبيا والسودان تدهورت اثر محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك اواخر حزيران ١٩٩٥ في اديس ابابا. ولا تزال اديس ابابا تطالب بتسليم ارهابيين تقول انهم موجودون في السودان، في حين تتهمها الخرطوم بدعم المعارضة السودانية التي تقاتل في شمال البلاد. واعلنت شركة الطيران الاثيوبية مطلع تشرين الاول الماضي معاودة رحلاتها الى الخرطوم بعد تعليقها ثلاث سنوات.

طلاس يدعو القوات السورية الى الحذر

دمشق – رويترز – نقلت مصادر رسمية سورية أمس عن وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس مطالبته القوات المسلحة السورية بالتحلي بمزيد من الحذر والاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات، على رغم تأكيده أن دمشق تريد السلام ولكن مع التمسك بالحقوق وعدم التفريط فيها.

وقال في زيارته أحد تشكيلات الجيش السوري الخميس: "لا بد لنا نحن ابناء الامة العربية من رص الصفوف والوقوف بحزم ضد كل اشكال التنازل والتطبيع مع العدو لتفويت الفرصة عليه ومنعه من تحقيق اطماعه الشريرة في المنطقة".

وجدد الوزير السوري انتقاده الشديد لاتفاق واي بلانتايشن الفلسطيني – الاسرائيلي الذي وقع في واشنطن الشهر الماضي ورأى ان ممارسات اسرائيل الاستيطانية واجراءاتها ضد الشعب الفلسطيني زادت بعده.

بوش في السعودية ثم الى الكويت

جدة – و ص ف – وصل الرئيس الاميركي السابق جورج بوش أمس الى جدة في زيارة للسعودية تستغرق بضعة ايام في اطار جولة عربية.

ولم تحدد وكالة الانباء السعودية "واس" برنامج الرئيس الاميركي السابق.

ومن المنتظر ان يتوجه الى الكويت مطلع كانون الاول في زيارة تستمر يومين يستقبله خلالها أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وكان بوش قاد التحالف الدولي الذي حرر الكويت من الجيش العراقي.

وكان الرئيس الاميركي السابق زار هذا الاسبوع مصر للمشاركة في احتفال نظمته مؤسسة خيرية تبني مساكن للمصريين ذوي الدخل المحدود.

الامارات تشتري صاروخ "بلاك شاهين"

باريس – و ص ف – قال خبير فرنسي في الشؤون الاستراتيجية ان دولة الامارات العربية المتحدة ستملك قوة ردع ذاتية في الخليج عبر امتلاكها لصاروخ "بلاك شاهين" الذي اشترته من شركة "ماترا" لتجهز به طائرات "ميراج ٢٠٠٠–٩" التي تملكها.

وأفادت المعلومات القليلة المتوافرة ان هذا الصاروخ البريطاني– الفرنسي المشتق من صاروخ "ستورم شادو/سكالب – اي جي" الذي باعته "ماترا" من سلاح الجو البريطاني وسلاح الجو الفرنسي، سيكون قادراً على نقل شحنة من ٥٠٠ كيلوغرام (نووية أو بيولوجية أو كيميائية او كلاسيكية) حتى مسافة ٣٠٠ كيلومتر بدقة لا تتجاوز بضعة أمتار.

وتطور فرنسا منذ قرابة عشر سنين هذه المجموعة من الصواريخ ضمن اطار برنامج "اباش" وهو صاروخ جو – أرض.

افتتح القمة الفرنسية - الأفريقية الـ ٢٠
شيراك دعا إلى مساعدة أفريقيا أمنياً وانتقد الاهتمام الأميركي المفاجىء بالقارة



الرئيس الفرنسي جاك شيراك – الى اليسار – يتحدث امام الزعماء الافارقة في باريس امس. (رويترز تيليفوتو)

باريس – من جورج ساسين:
افتتح الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس القمة الفرنسية – الافريقية الـ ٢٠ في مباني متحف اللوفر في باريس مؤكدا ان فرنسا "شريك نبيه" لافريقيا "منذ مدة طويلة"، وانتقد السياسة الاميركية في القارة السوداء من غير ان يذكر الولايات المتحدة بالاسم.

وقال امام القمة التي ضمت للمرة الاولى دولا افريقية ناطقة الانكليزية والبرتغالية فضلا عن الدول الفرنكوفونية "ان باريس لن تتنصل من التزاماتها" في تقديم الدعم لحل النزاعات بالطرق السلمية، وحض على عدم رسم "توجه جديد يترك فيه الامن الافريقي للافارقة وحدهم، في حين يكتفي المجتمع الدولي بتقديم المساعدة في مجال التدريب واللوجستية، متمربا من المسؤوليات الاخرى التي تفرضها خطورة الاوضاع".

وجدد دعوته الى "عقد مؤتمر السلام والامن والاستقرار في منطقة البحيرات العظمى" في رعاية الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية، الامر الذي عارضته الولايات المتحدة في السابق. واضاف: "الحقيقة التي يمكن التوصل اليها في نهاية هذه السنة هي ان ربع الدول الافريقية ما وراء الصحراء مقحم في نزاعات غالبا ما تتخطى الاطار القومي".

واشاد بتسوية الخلاف بين اليمن واريتريا على جزر حنيش في البحر الاحمر "وهي تسوية تصلح أن تكون مثالا يحتذى". ورأى ان "بناء الامن في افريقيا، مثله في اي مكان آخر في العالم، هو اولا محاولة استباق الازمات، وهو ايضا بناء نظام لتسوية النزاعات يرتكز على مجمل اشكال التعاضد المعززة بالتزام وطيد من الاسرة الدولية، والمساهمة في الجهد المشترك لتعزيز قدرات قوات حفظ السلام". ولاحظ ان "دولا افريقية بدأت تحضير قواتها لمهمات حفظ السلام. وتسعى الامانة العامة للامم المتحدة الى توحيد هذه الجهود وفرنسا مصممة على المساهمة في هذه الآلية التي سترى النور في رعاية الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية. ونحن من جهتنا اطلقنا على مساهمتنا اسم RECAMP (دعم القدرات الافريقية لحفظ السلام)، ومبادرات ملموسة في هذا المجال اذ حولنا اليها نحو ٢٠ في المئة من تعاوننا العسكري مع افريقيا، اي نحو ١٨٠ مليون فرنك سنة ١٩٩٨".

ولفت الى "ان السلام والاستقرار يترسمان بصورة قوية في البلدان التي تعترف بفسحة سياسية يعززها تبادل حر للافكار في اطار القانون، واحترام المؤسسات، والاعتراف بحقوق الاقليات (...) فالقضية الاساسية بالنسبة الى افريقيا هي قضية استقرارها وتنميتها".

وقارن شيراك امام ممثلي ٤٩ دولة افريقية بينهم ٣٤ رئيساء بين الوجود الفرنسي القديم والمستمر في افريقيا، واهتمام واشنطن المفاجىء بالقارة والذي برز خلال جولة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الصيف الماضي. وشدد على ان "فرنسا لا تعيد من فترة الى اخرى الاهتمام بافريقيا من خلال رحلة او ازمة، او اضطرابات اقتصادية او كارثة طبيعية. ان فرنسا شركيتهم (الافارقة) المتنبهة والمصغية منذ فترة طويلة".

نهج جديد

ومن قراءة خطاب شيراك وتصريحات رئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزير الخارجية اوبير فيدرين يمكن استخلاص ثلاثة امور:

اولا – ان الخطوط الكبرى التي رسمتها فرنسا لسياستها في القارة السوداء تستعيد الثوابت التاريخية لعلاقتها بمستعمراتها السابقة وتفتح الباب واسعا امام اتجاه جديد يحاول استيعاب دول كانت ولا تزال في دائرة رابطة الكومنولث او تلك التي كانت تخضع للسيطرة البرتغالية.

ثانيا – غياب السودان وليبيا والجزائر والصومال عن القمة. فعلى رغم الموقع الجغرافي والجيوسياسي للخرطوم في الحرب داخل جمهورية الكونغو الديموقراطية ومد يد المساعدة الى رئيسها لوران – ديزيريه كابيلا، في مواجهة اوغندا ورواندا، ومكانتها في منطقة البحيرات العظمى والمؤتمر الذي دعا اليه شيراك، فان باريس امتنعت عن توجيه الدعوة الى السودان لحضور قمة باريس بسبب العقوبات الدولية المفروضة عليه. وهذا الامر ينطبق ايضا على ليبيا بسبب قضية لوكربي والعقوبات المماثلة، فيما رفضت الجزائر الحضور ولم توجه اي دعوة الى الصومال نظرا الى غياب الدولة والمحاور التمثيلي لها.

ثالثا – حضور الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بصفة مراقب للمرة الاولى في تاريخ القمم الفرنسية – الافريقية، كذلك حضور الامين العام لمنظمة الفرنكوفونية الدكتور بطرس بطرس غالي والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم.

ان هذه الخطوط العامة لسياسة فرنسا في افريقيا تؤشر لنهج جديد يرتكز على عدم التدخل عسكريا بطريقة ثنائية في افريقيا، كما كانت توجب المعاهدات والاتفاقات الدفاعية بين باريس وعواصم افريقية عدة، وتحويل الوحدات العسكرية الفرنسية الموجودة في بعض المواقع والقواعد لمؤازرة قوات حفظ السلام الافريقية وتعزيزها عدة وعديدا وتدريبا. وعليه سمت فرنسا السفير غبريال رونيو دو بلسيز منسقا مهمته مواصلة الحوار مع الدول الاوروبية والولايات المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية لانجاح مهمة قوات حفظ السلام في افريقيا التي قد تبصر النور في المستقبل.

الى ذلك، لا بد من التشديد على ان النزاع الدائر في جمهورية الكونغو الديموقراطية وتحوله نزاعا اقليميا ارخى بظلاله على اعمال القمة الـ ٢٠ نظرا الى تأييد ليبيا والسودان والتشاد وجمهورية الكونغو وانغولا وناميبيا وزيمبابوي، نظام كينشاسا ودعمها اياه بالسلاح والمال والمشاركة في المعارك في مواجهة المعارضة التي تحظى بتأييد اوغندا ورواندا.

وان وجود كل هؤلاء الاطراف في باريس يتيح طبعا للمسؤولين الفرنسيين محاولة اقناعهم بجدوى عقد مؤتمر السلام والامن والاستقرار في منطقة البحيرات العظمى. وعليه فان شيراك سيستقبل مسؤولين من المعارضة في جمهورية الكونغو الديموقراطية الذين يناصبون كابيلا العداء.

يبقى ان اللقاءات الباريسية خلال يومين لن تحل هذه المشكلة المحتدمة منذ ثماني سنوات، لكنها قد تضع على الاقل الحجر الاول لحوار متعدد الطرق ينتهي بالجلوس الى طاولة المفاوضات وحل النزاع بالطرق السلمية.

"أوبيك" تعطي المشاورات فرصة والكويت تتخوّف على الأسعار

أكد وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة عبيد بن سيف الناصري امس ان المجلس الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" قرر "الاجتماع أواخر آذار لمعالجة تدهور أسعار النفط.

ونقلت عنه وكالة أنباء الامارات ان "المجلس الوزاري لمنظمة أوبيك درس أوضاع السوق وما يمكن اتخاذه من تدابير في ظل الاوضاع الحالية وقرر اعطاء فرصة أكبر للمشاورات ودراسة الاوضاع البترولية والاجتماع اواخر اذار لاتخاذ ما يلزم لمعالجة الاوضاع المتدهورة في السوق البترولية".

ويذكر ان الوزراء لم يتمكنوا في اجتماعهم الذي انعقد في فيينا الخميس من ان يقرروا خفضاً جديداً لانتاج المنظمة .

وحملت صحيفة "الجزيرة" السعودية "الدول المنتجة تبعة هذا التدني (في اسعار النفط) بسبب عدم التزام دول معينة ما حدد لها من كميات الانتاج". وقالت ان "الحل ببساطة هو الالتزام بدقة لحصص الانتاج والتزام الاتفاقات الاخيرة التي عقدت بين الدول من داخل أوبيك ومن خارجها". وأضافت انه "من دون التزام الحصص والاتفاقات سيستمر التدهور وستهبط الاسعار وستكون الدول المنتجة للبترول كمن يحفر قبره بيده".

وسجلت اسعار النفط الخام أمس أدنى مستوى لها اذ فتحت السوق بسعر ١٠,٨٥ دولارات.

وحذر وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح من ان "ما توصل اليه وزراء أوبيك في مؤتمرهم الذي اختتم في فيينا قد لا يخدم استقرار اسعار النفط المتدهورة ولا يساهم في تحسين مستواها". ونقلت عنه وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان "من الصعب وضع توقعات واضحة بالنسبة الى الزيادة المعتادة للطلب العالمي على النفط في فصل الشتاء نظراً الى الصورة الغامضة في أسواق النفط العالمية نتيجة الازمات الاقتصادية والمالية الحادة في آسيا وروسيا واميركا اللاتينية والحجم الكبير للمخزونات الاحتياطية من النفط في العالم". وتطبق "أوبيك" الالتزامات التي تقررت في آذار وحزيران الماضيين والقاضية بخفض الانتاج ما مجموعه ٢,٦ مليوني برميل يوميا حتى حزيران ١٩٩٩.

"اكسون" و"موبيل"

من جهة اخرى، اكدت المجموعتان النفطيتان الاميركيتان "اكسون" و"موبيل" الانباء التي تحدثت عن مفاوضات بينهما تمهيداً لاندماجهما الذي اذا حصل سيعني قيام اكبر شركة نفطية في العالم برأس مال مقداره ٢٣٨ مليار دولار. واوضحتا انه لم يوقع بعد أي اتفاق نهائي وانهما "لا تستطيعان تقديم أي ضمان للتوصل الى اتفاق".

وقد كشفت صحيفة "الفايننشال تايمس" وجود هذه المفاوضات بين الشركتين قائلة ان الامر أملاه تدني أسعار النفط.

(و ص ف ، رويترز)

جيانغ: تمتين العلاقة مع اليابان يكون بالاستفادة من درس التاريخ

قال أمس الرئيس الصيني جيانغ زيمين للنواب اليابانيين أنه ينبغي عدم تجاهل التاريخ المعذب بين بلديهم في حمى اعادة بناء علاقات متينة، بل مواجهة الماضي لتمتين الروابط.

وأثار مع هؤلاء صباح أمس موضوع الغزو الياباني لبلاده، واصفاً التاريخ بأنه "مرآة" مهمة لمستقبل العلاقات الثنائية. واضاف مخاطباً زعيم الحزب الشيوعي الياباني تيتسوزو فوا: "يقال أن الصين تكرر اثارة الموضوع التاريخي دائماً، لكنني لا أوافق على هذه الفكرة". ونقلت عنه وكالة "كيودو" اليابانية "أن جعل التاريخ درساً للصين واليابان وتفادي تكرار المأساة يمكننا من تطوير صداقة طويلة الامد للمرة الاولى".

والتقى جيانغ النواب غداة اجتماعه مع رئيس الوزراء الياباني كييزو أوبوشي الذي قدم اليه اعتذاراً شفهياً، وليس خطياً، عما اقترفته القوات اليابانية لدى غزوها الصين. وجاء البيان المشترك الذي صدر بعد اجتماع الرجلين أكثر غموضاً اذ أشار الى أن طوكيو "واعية لمسؤوليتها" في العذاب الذي لحق بالشعب الصيني.

وأفادت وسائل الاعلام اليابانية ان الرئيس الصيني لم يكن راضياً عن البيان ووافقه زعيم المعارضة اليابانية ناوتو كان الرأي.

وقال استاذ العلوم السياسية في جامعة واسيدا، تاكيهيكو ياماموتو: "ما من شك في أن الصين غاضبة لان الزيارة الاولى لرئيسها (لليابان) حدث مهم جداً وكان الاعتذار أحد الامور الاساسية".

ورأى ديبلوماسي غربي في بيجينغ ان زيارة جيانغ لطوكيو "لم تكن ناجحة، لكن ابقاء الخلاف الصيني – الياباني في شأن الماضي يتيح للصين في الوقت نفسه صد التطلعات اليابانية في منطقة عانت مثلها التجاوزات اليابانية ابان الحرب العالمية الثانية".

ولزمت الصحف الرسمية الصينية الصمت حيال الخلاف على الاعتذار، مكتفية بنشر انباء ايجابية عن العلاقات الثنائية. كذلك نشرت من دون تعليق نص البيان المشترك الذي يتحدث عن المشكلات التاريخية وموضوع تايوان، علماً أن الصينيين لم يحصلوا ايضاً على تعهد خطي من اليابان اعدم تشجيع النزعة الاستقلالية للجزيرة.

ولاحظ خبير غربي ان التركيز على التاريخ سيتيح للصين مواصلة انتقاد اليابان، الامر الذي سيرضي الاوساط العسكرية الصينية ويوفر لها مبرراً لمواصلة المطالبة بزيادة موازنة التسلح.

من جهة أخرى، جدد رئيس الوزراء الياباني في خطاب في افتتاح جلسة خاصة للبرلمان قلقه من كوريا الشمالية بعد اطلاقها صاروخاً فوق الاراضي اليابانية في وقت سابق من هذه السنة. وقال ان "اختبار الصاروخ الذي اجرته كوريا الشمالية اثار قلقاً كبيراً، والشك في شأن المنشآت النووية السرية لا يؤدي الا الى زيادة هذا القلق". وأكد أن طوكيو ستتعاون مع واشنطن وسيول لتشجيع الاستقرار في المنطقة وانه سيناضل ايضا من اجل اقامة حوار بناء بين اليابان وكوريا الشمالية. وتحدث عن خطة حكومته لاطلاق اربعة اقمار اصطناعية للتجسس بحلول سنة ٢٠٠٢، وهو ما انتقدته كوريا الشمالية، قائلاً: "من اجل القيام بهذا من الضروري ان نعمل لجمع المعلومات المناسبة واتخاذ اجراءات لجمع المعلومات التي تؤثر على أمن المنطقة وادارة الازمات وتحليلها".

(أ ب، رويترز)

بون ترفض استرداد أوج ألان وحديث عن مثوله أمام "محكمة دولية"

على رغم الضغوط الايطالية، أعلن أمس المستشار الالماني غيرهارد شرودر أن حكومته لن تطلب من روما تسليمها زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان. وقال في مؤتمر صحافي في بون بعد محادثات مع رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما انه طلب من الاخير ان يتفهم حقيقة وجود جالية كبيرة من الاتراك والاكراد في المانيا. وأضاف: "نحن نحرص على عملية السلام في المانيا"، مشيراً الى اتفاقه مع داليما على العمل فوراً لمثول أوج ألان أمام محكمة اوروبية. وأوضح أن حكومتي المانيا وايطاليا ستعملان مع حكومة تركيا للمساعدة على ايجاد حل لموضوع الحكم الذاتي للكردي، وأكد "أننا نريد علاقات صداقة طبيعية مع تركيا".

وقد تظاهر نحو خمسة آلاف كردي أمس في بون ومئات في هامبورغ قبيل لقاء شرودر وداليما، وكانت منظمة "مركز كردستان" الموالية لـ"حزب العمال الكردستاني" تتوقع مشاركة نحو ٣٠ الف شخص في بون و١٠ آلاف في هامبورغ في تحرك عنوانه "من اجل حل سياسي لكردستان".

وكان نائب وزير الخارجية الالماني غونتر فيرهاوزن صرح في فيينا حيث أجرى محادثات مع مسؤولين في وزارة الخارجية النمسوية: "بعد درس كل الجوانب السياسية والاخلاقية بعناية قررت المانيا عدم طلب استرداد أوج ألان". وقال: "ليست ثمة مشكلة قانونية (...) السلام داخل بلدك هو اكثر الامور اهمية".

محاكمة دولية

واقترح وزير العدل الايطالي أوليفييرو ديليبرتو محاكمة الزعيم الكردي في ايطاليا أمام "هيئة محلفين دولية كبرى". ولاحظ ان "أوج ألان نفسه لم يعارضها" وان "ذلك يمكن ان يكون حلاً يضمن من جهة الاحترام المطلق لحقوق المتهم ومن جهة أخرى اجراء محاكمة، ستكون مناسبة له لشرح دوافعه أمام الرأي العام العالمي".

الا ان ديليبرتو فضل ان "تصدر هذه المبادرة عن الاتحاد الاوروبي الذي يوفر ضمانات الحياد اللازمة. انه حل يجب التحقق مما اذا كان يطبق قضائيا ومن المبكر قول ذلك اليوم".

وأكد المسؤول السابق في حزب اعادة التأسيس الشيوعي الى ان تخلى عن منصبه في الازمة الوزارية في تشرين الاول الماضي لانشاء حزب شيوعي جديد، انه لم "يعلم باي اتصالات" بين مسؤولي الحزب وأوج ألان في شأن قدومه الى ايطاليا. وندد ديليبرتو بمبادرة النائب في حزب اعادة التأسيس الشيوعي رامون مانتوفاني الذي "عرض حكومة داليما لصعوبات" اذ كشف أنه رافق أوج ألان من موسكو الى روما، الامر الذي دفع اليمين الايطالي الى المطالبة باستقالة وزير العدل.

وسئل عن رأيه في موضوع منح أوج ألان حق اللجوء السياسي، فأجاب: "ان حزبي أعرب بشكل مشروع عن موافقته على منح اللجوء السياسي. لكنني وزير للعدل ويجب ان احترم بدقة دوري الدستوري".

وفي الاطار عينه تحدث وزير الداخلية الالماني أوتو شيلي الى صحيفة "لا ريبوبليكا" الايطالية عن امكان محاكمة أوج ألان في ايطاليا أو خارجها امام "محكمة دولية" تحدد اجراءاتها في ما بعد. ورأى أنه "اذا كنا كلنا في اوروبا مقتنعين بأن أوج ألان يجب ان يمثل امام قاض، فهناك ثلاثة احتمالات: ان يمثل أمام قاض ايطالي أو أمام قاض ألماني أو أمام محكمة دولية (...) نظرياً، من الممكن انشاء هذا النوع من المحاكم على غرار المحكمة التي انشئت لمحاكمة مجرمي الحرب في البوسنة اذا كان ثمة قرار في هذا الصدد من الامم المتحدة أو بموجب اجراءات اخرى. سيكون ذلك حلاً مثالياً". واقترح اجراء المحاكمة في ايطاليا حيث نشأت القضية وارتفعت اصوات تعتبر الزعيم الكردي بطلاً.

ورداً على سؤال عن عدم وجود مذكرة توقيف ايطالية في حق أوج ألان، قال شيلي: "من الممكن اصدار واحدة فوراً. ان ذلك ممكن تماماً".

الى ذلك، اعتبر رئيس المجلس الدستوري الايطالي السابق وزير العدل جيوفاني كونسو ان أوج ألان يمكن ان يمثل امام محكمة خاصة يقيمها مجلس اوروبا. وأوضح على هامش تمثيله ايطاليا في مؤتمر روما لانشاء محكمة جنائية دولية في حديث الى صحيفة "لا ستامبا" الايطالية ان "مجلس اوروبا يستطيع خلال مدة قصيرة وبارادة سياسية انشاء محكمة خاصة للنظر في القضية".

ملف تركي

في أنقرة، انجزت وزارة العدل التركية ملف المطالبة باسترداد أوج ألان بتهمتي الارهاب والاتجار بالمخدرات.

وأحيل هذا الملف الذي يقع في ٩٠٠ صفحة أمس على وزارة الخارجية التركية لترسله الى السلطات الايطالية الاسبوع المقبل. وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية أنه يشمل احكاماً سبق للقضاء التركي ان اصدرها على أوج ألان ووثائق عن الجرائم المنسوبة اليه بينها صور واشرطة فيديو عن هجمات حزبه على سكان بعض القرى.

وتراجعت حدة التوتر بين انقرة وروما هذا الاسبوع وأبدى الجانبان ارتياحهما الى تليين موقفيهما من مسألة أوج ألان.

ومن المؤشرات لذلك توقف التظاهرات أمام السفارة الايطالية في أنقرة بعد اسبوع من الاحتجاجات اليومية التي تخللها حرق أعلام ايطالية ورفع شعارات معادية لروما.

أوج ألان

في غضون ذلك، جدد أوج ألان التعبير عن رغبته في التوصل الى "سلام (...) وحل سياسي للمسألة الكردية" وذلك في رسالة وجهها الى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية جاك لانغ.

وقال: "نكرر موقفنا السلمي ونطالبكم وجميع المسؤولين السياسيين في فرنسا (...) بدعم التوصل الى حل سلمي للمسألة الكردية. نطالب بحل سياسي للمسألة الكردية. وقد اعلنا مراراً حتى الآن وقفا للنار من طرف واحد، الا ان تركيا لم تعط أي رد ايجابي على مطلبنا الداعي الى السلام".

وشدد على ان حزبه يقاتل من "أجل الحقوق المشروعة للشعب الكردي المحروم أبسط حقوقه. في الواقع نحن ضحايا ارهاب دولة". ولفت الى "أن الدولة التركية (...) تريد حالياً تأجيج التعصب والعنصرية لدى الشعب التركي ضد الشعب الكردي الاعزل".

وكان أوج ألان قدم الاربعاء "اقتراحات سلام" من سبع نقاط دعا فيها الى "حكم ذاتي" في كردستان من "دون المساس بوحدة اراضي تركيا"، كما نقل عنه محاموه الايطاليون.

(وص ف، رويترز، أب)

٤ قتلى في انفجار قنبلة داخل أوتوبيس
تزايد احتمالات ائتلاف يلماظ وتشيلر وزعماء الأحزاب يرفضون تأجيل الانتخابات


ضابط تركي قرب الاوتوبيس الذي انفجرت فيه قنبلة قرب كيريكالي ليل الخميس – الجمعة. (أ ب تيليفوتو)

كشفت الصحف التركية ان زعماء الاحزاب السياسية التركية رفضوا محاولة من الرئيس سليمان ديميريل لتأجيل الانتخابات العامة المبكرة المقرر اجراؤها في ١٨ نيسان ١٩٩٩، سعياً الى تأليف حكومة مستقرة.

ويجري ديميريل استشارات مع زعماء الاحزاب لاقامة ائتلاف جديد يخلف حكومة الاقلية برئاسة زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ، الذي حجب مجلس النواب الثقة عنه بسبب اتهامات باقامة علاقات سرية مع المافيا هذا الاسبوع.

وأوضحت صحيفة "حريت" ان الرئيس طلب من يلماظ خلال الاستشارات التي اجراها الخميس تأجيل موعد الانتخابات ومحاولة تأليف حكومة مستقرة.

ونقلت عن يلماظ: "نعارض تأجيل موعد الانتخابات. في حقيقة الامر نفضل تقديمها". وقالت ان زعماء الاحزاب الاخرى، ولاسيما منهم زعيم حزب الفضيلة الاسلامي رجائي كوتان وزعيمة حزب الطريق القويم رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر، اتخذوا موقفاً مماثلاً.

وأمس تزايدت احتمالات تأليف حكومة ائتلافية جديدة تضم لحزاب الوطن الام والطريق القويم. واليسار الديموقراطي بزعامة بولنت اجاويد، فيما تضاءل احتمال قيام حكومة موسعة تضم كل الاحزاب. وأشارت الصحف التركية الى ان هذا الاتجاه قد تعزز عبر المواقف الاخيرة لزعماء الاحزاب الثلاثة الذين أبدى اثنان منهم هما يلماظ واجاويد "عدم رغبتهما" في دخول حكومة موسعة يشترك فيها ايضاً حزب الفضيلة أو حزب الشعب الجمهوري بزعامة دنيز بايكال.

ويحاول يلماظ واجاويد الآن اقناع تشيلر برفض خيار الحكومة الموسعة الذي لا تعترض عليه. كذلك ردت على اقتراح تأليف حكومة تضم حزبها وحزبي الوطن الام واليسار الديموقراطي بقولها ان "أبوابنا مفتوحة لكل المقترحات".

وفي ضربة جديدة ليلماظ، وافق مجلس النواب التركي على تأليف ثلاث لجان تحقيق برلمانية منفصلة للنظر في اتهامات جديدة بالفساد موجهة اليه والى وزيرين من حكومته المستقيلة، منها اقامة علاقات مع جماعات المافيا التركية.

وعلى نقيض الموقف الذي اتخذه حزب الطريق القويم عندما صوت نوابه ضد إحالة يلماظ على المحكمة العليا، أيد النواب انفسهم اجراء التحقيقات البرلمانية الجديدة. وكان حزبا الوطن الام والطريق القويم تبادلا التأييد الاثنين الماضي، في صفقة حالت دون تقديم كل من يلماظ وتشيلر الى المحكمة العليا للتحقيق في مصادر ثروتيهما الشخصيتين، وهو ما كان يمكن ان يؤدي الى القضاء على حياتهما السياسية.

انفجار في أوتوبيس

على صعيد آخر، أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان اربعة اشخاص قتلوا وان ٢٠ آخرين اصيبوا بجروح ليل الخميس – الجمعة، في انفجار قنبلة داخل اوتوبيس كان متوجهاً من سيفاس في الوسط الشرقي لتركيا الى اسطنبول.

وقالت الشرطة المحلية ان الانفجار حصل بعيد منتصف الليل، فيما كان الاوتوبيس قرب مدينة كيريكالي على مسافة ٦٠ كيلومتراً شرق انقرة. وتعتقد الشرطة ان العبوة الناسفة وضعت على الارجح في الاوتوبيس قبل انطلاقه من سيفاس الساعة ١٩,٣٠ بالتوقيت المحلي (١٧,٣٠ بتوقيت غرينتش).

وكان المسافرون متوجهين الى اسطنبول لزيارة اقربائهم لهم أوقفتهم الشرطة لارتكابهم اعمال عنف في ٢٩ تشرين الاول الماضي في الذكرى الخامسة والسبعين لقيام الجمهورية التركية الحديثة.

ولم تتبن اي جهة حتى الان العملية. لكن الشرطة لا تستبعد ان يكون "حزب العمال الكردستاني" الذي يتزعمه عبدالله أوج ألان وراء التفجير الذي صادف في ذكرى تأسيس الحزب عام ١٩٧٨.

(رويترز، أ ش أ)

يلتسين المريض أكثر نشاطاً واستطلاع يظهر تقدم الشيوعيين

صرح الناطق باسم الكرملين ديميتري ياكوشكين امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يعالج في مستشفى الكرملين من التهاب رئوي بات اكثر نشاطا ويسير داخل غرفته ويدرس مستندات.

وقال في مؤتمر صحافي ان "حال الرئيس تبعث على الرضا". وأقر، في خروج على سرية الكرملين التقليدية، بان يلتسين "تعرض لازمات قلبية عدة" خلال حملة اعادة انتخابه عام ١٩٩٦. عندما اعلن رسمياً انه يعاني "التهاباً في الحنجرة" على رغم ان جراح القلب الذي يعالجه قال لاحقا انه اصيب بأزمة قلبية.

وأعرب الناطق عن ثقته بان يلتسين سيتمكن من اتمام فترة ولايته التي تنتهي سنة ٢٠٠٠ الا اذا حال دون ذلك تدهور حاد في صحته، مستبعداً ان يطلب مسؤولو الكرملين من الرئيس (٦٧ عاما) التقاعد مبكرا "ما لم تظهر ازمة تتعلق بتدهور مفاجىء في حاله الصحية. ولكن ذلك يمكن ان يحصل لأي شخص. المشكلة ان أمراضا عادية جداً مثل الانفلونزا تؤثر عليه أكثر من غيره من الناس".

وقد عين يلتسين مقربا من رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف على رأس الهيئة المكلفة الاشراف على صادرات الاسلحة الروسية "روسفورجيني". وقال ياكوشكين ان غريغوري رابورتا (٥٤ عاما) عين خلفاً ليفغيني انانييف. ومعلوم ان قيمة الصادرات الروسية هبطت من ٣,٦ مليارات دولار عام ١٩٩٦ الى ٢,٥ ملياري دولار عام ١٩٩٧ وعزا المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن هذا التراجع خصوصا الى الازمة المالية والاقتصادية في آسيا.

الشيوعيون الروس

في غضون ذلك، أظهر استطلاع للرأي أجراه معهد الرأي العام ونشرت نتائجه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الحزب الشيوعي الروسي الذي يتزعمه غينادي زيوغانوف سيأتي في طليعة الاحزاب ويحصل على ٢٢ في المئة من الاصوات اذا اجريت انتخابات عامة الان في روسيا. وحل في المرتبة الثانية مع ١٣ في المئة حزب الوطن الذي يتزعمه رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف، وفي المرتبة الثالثة مع ١٠ في المئة حزب الحركة الاصلاحية "يابلوكو" الذي يتزعمه غريغوري يافلينسكي، وفي المرتبة الرابعة مع ٩ في المئة حزب حاكم كراسنويارسك في سيبيريا الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد.

وتوقعت وزارة الاقتصاد الروسية ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل بنسبة ١٧ في المئة في روسيا بحلول سنة ٢٠٠١. ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن نائب وزير الاقتصاد اندريه شارونوف ان عدد العاطلين عن العمل البالغ ٨,٤ ملايين شخص تقريبا (١١,٦ في المئة من اليد العاملة) حتى الاول من تشرين الثاني ١٩٩٨، قد يرتفع الى ١٤,٤ مليون شخص سنة ٢٠٠١.

ومن المتوقع أيضاً ان يبلغ متوسط الاجور ١٥١٥ روبلا في ١٩٩٩، و١٩٤٥ روبلا في ٢٠٠١ في مقابل ١٠٦٥ روبلا (٦٢ دولاراً) في تشرين الاول الماضي.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

أخبار دولية مختصرة

الصواريخ قد لا تنشر في قبرص

اثينا – وص ف – لم يستبعد رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس رسمياً أمس احتمال نشر صواريخ "س ٣٠٠" الروسية التي اشترتها قبرص في دولة اخرى.

ورداً على سؤال عن احتمال نشر الصواريخ في جزيرة كريت اليونانية، قال في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس ان "المبدأ الاساسي للرد على كل هذه الاسئلة هو ان قبرص هي التي تتخذ قراراً" في هذا الصدد، مشدداً على أن نشر الصواريخ ليس "هدفاً في ذاته".

وتجنب اعلان موعد نشر الصواريخ المرجح اصلاً في نهاية كانون الاول المقبل، قائلاً أن "من المنطقي ان تتخذ قبرص هذه القرارات بالتنسيق مع اليونان اذا كانت اليونان معنية".

وأكد أنه "في ما يتعلق بهذه المسألة وأي مسألة اخرى ستتخذ الحكومة القبرصية قراراً بالاتفاق مع اليونان".

نتائج الاستفتاء في البانيا

تيرانا – و ص ف – اعلنت أمس اللجنة الانتخابية المركزية في البانيا ان نتائج الاستفتاء الدستوري الذي اجري الاحد أظهرت أن ٩٣,٥ في المئة من الناخبين قالوا "نعم" وان ٥٠,٥٧ في المئة من الناخبين المسجلين ادلوا باصواتهم.

ورفض الحزب الديموقراطي المعارض بزعامة الرئيس الالباني السابق صالح بيريشا النتائج الاولى، مؤكداً ان نسبة المقترعين لم تتجاوز الـ ٣٩,٦ في المئة من الناخبين المسجلين، وان الشعب الالباني رفض الاستفتاء الذي دعا هو الى مقاطعته.

ويوجب قانون الانتخاب نسبة مقترعين تفوق الـ ٥٠ في المئة للمصادقة على نتائج الاستفتاء، لكن مشاركة ضعيفة قد تشكل انكاراً لسياسة الحكومة الائتلافية التي وافقت على مشروع الدستور خلافاً للحزب الديموقراطي.

وعلى اثر فشل أول استفتاء دستوري عام ١٩٩٤، اعتبرت المجموعة الدولية هذا الاستفتاء حاسما لارساء الديموقراطية في البانيا.

حبيبي: احراق الكنائس لا يغتفر

جاكرتا – و ص ف – نقلت الصحف الاندونيسية أمس عن مستشار الرئيس بحار الدين يوسف حبيبي الوزير السابق فرانس سيدا، انه يعتبر اضرام النار في الكنائس وتخريب لماكن العبادة المسيحية امراً "لا يغتفر". وصرح لصحيفة "ذي جاكارتا بوست" ان حبيبي قال له ايضا انه صدم بهذه الاعمال التي لا تسمح بها أي ديانة.

وأشار سيدا، وهو مسيحي، الى ان ٢٢ كنيسة او مكان عبادة وخمس مدارس كاثوليكية وبروتستانتية خربت أو دمرت في أعمال عنف الاحد الماضي اسفرت ايضاً عن مقتل ١٣ مسيحياً بحسب حصيلة رسمية.

ونقلت الصحيفة عن زعيم جبهة الدفاع الاسلامية التي شارك اعضاؤها مباشرة في هذه الاعمال على حد قول السلطات، "ان من الطبيعي ان يغضب المسلمون عندما يسمعون بتخريب مسجد".

قضايا النهار

قراءة في خرائط الانسحابات الاسرائيلية الاخيرة

أدى تطبيق اتفاق "واي ريفر" الى عملية خلط اوراق كبيرة داخل الحكومة الاسرائيلية، وذلك في ظل معارضة اعضاء بارزين في الحكومة للاتفاق (خمسة اعضاء صوتوا ضد، وثلاثة امتنعوا عن التصويت) مما جعل من الصعب استمرار الائتلاف الحكومي الحالي بحسب تركيبته السابقة. اذ ليس سهلاً على رئيس الحكومة أن يستمر في رئاسة ائتلاف نصف اعضائه من المعارضين لسياسته.

انطلاقاً من هذا الواقع، دعا نتنياهو زعيم حزب غيشر ووزير الخارجية السابق ديفيد ليفي للانضمام الى الحكومة، وبدأت اطراف اخرى في حزب الليكود البحث في امكان تشكيل حكومة وحدة وطنية. في هذه الاثناء هدد وزير الدفاع اسحق موردخاي بأنه سيستقيل من منصبه في حال أسندت وزارة الدفاع الى شخص غيره، وذلك اذا ما جرى تأليف حكومة وحدة وطنية مع حزب العمل.

وهكذا يتبين ان تنفيذ الانسحاب من اجزاء من الضفة الغربية لم يؤد الى ثورة المستوطنين ومعارضتهم كما كان يظن ويعتقد، وانما أدى الى قيام ازمة وزارية سياسية داخل الحكم. اذ وجدت احزاب اليمين المتطرف على طرف نقيض مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وهي لم تعد تاليا قادرة على ملء دورها في الائتلاف الحالي.

لذا فالسؤال المطروح حالياً على بنيامين نتنياهو مزدوج: فهو من ناحية يحاول جهده ارضاء المستوطنين وتبديد مخاوفهم بإغداق الوعود والاموال عليهم، وهو من جهة اخرى يحاول انقاذ حكومته ودعمها بإدخال وزراء جدد عليها وذلك لكي لا يضطر للدعوة الى انتخابات نيابية مبكرة.

في هذه الاثناء يقوم الجيش الاسرائيلي بانسحاباته الصغيرة من هنا وهناك، من دون أن تصدر رئاسة الحكومة توضيحات او خرائط توضح اماكن هذا الانسحاب. فبحسب الناطق باسم رئيس الحكومة، لن توضع خرائط الانسحاب الحالي في التداول الا بعد انتهاء مراحله الثلاث اي بعد نحو ١٢ اسبوعاً.

•••

في التقرير الآتي، محاولة لتوضيح ما يجري على الارض من انسحابات، وعرض للمقترحات الاسرائيلية للحل النهائي.

رنده حيدر
باحثة في الشؤون الاسرائيلية

في العشرين من الشهر الحالي بدأ الجيش الاسرائيلي بتنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب من مناطق جديدة يحتفظ بها في الضفة الغربية منذ ١٩٦٧، وذلك تطبيقاً لمذكرة "واي ريفر" التي تم التوصل اليها اواخر الشهر الماضي بين السلطة الفلسطينية واسرائيل برعاية الولايات المتحدة.

والانسحاب الذي سيستمر اثني عشر اسبوعاً، وسيكون على ثلاث مراحل سيتم على الشكل الآتي: في المرحلة الاولى التي بدأت الاسبوع الماضي سيجري نقل ٢ في المئة من المنطقة "ج" وهي بحسب اتفاق اوسلو تخضع للسيطرة الاسرائيلية فقط الى المنطقة "ب" حيث تتقاسم السلطة الفلسطينية المسؤولية مع اسرائيل. سينتقل كذلك ٧ في المئة من المنطقة (ب) الى المنطقة (أ) وهي الخاضعة كليا للسيطرة الفلسطينية، وشملت هذه المنطقة حتى الآن المدن الفلسطينية الكبرى في الضفة.

في المرحلة الثانية للانسحاب سينتقل ٥ في المئة من اراضي المنطقة (ج) الى المنطقة (ب). اما المرحلة الثالثة والاخيرة فستشهد انتقال ٥ في المئة من المنطقة (ج) الى (ب) وواحد في المئة من المنطقة (ج) الى (أ)، و١٠٧ في المئة من المنطقة (ب) الى المنطقة (أ). وبذلك ستبلغ نسبة الاراضي التي ستنتقل من السيطرة الاسرائيلية الكاملة الى الاشراف المدني للسلطة الفلسطينية من دون السيطرة الكاملة عليها ١٢ في المئة، وواحد في المئة فقط سينقل بموجب الاتفاق الاخير الى سيطرة السلطة الفلسطينية. لكن حدود السلطة الفلسطينية ستتسع عما كانت عليه حتى الآن بحيث ستصل بعد انتقال الاراضي من منطقة (ب) اليها الى نحو ٢٠ في المئة من اراضي الضفة، كذلك ستدخل في حيز المنطقة (ب) التي تخضع لاشراف فلسطيني – اسرائيلي مشترك مناطق اخرى جديدة (انظر الخريطة رقم ١) بحيث سيبلغ مجموع الاراضي الخاضعة اما كليا او جزئيا للسيطرة الفلسطينية ٣٩ في المئة من اراضي الضفة الغربية.

وهذه هي المرة الاولى بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من اجزاء في مدينة الخليل في كانون الثاني ١٩٩٧، ستقوم اسرائيل بسحب قواتها من مناطق قريبة من المستوطنات الاسرائيلية ومن اراض كانت تخضع لها كلياً، لتخلق نوعا من التواصل الجغرافي بين المناطق الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني والتي كانت حتى الآن مقطعة ومفصولة عن بعضها البعض بالمناطق العسكرية الاسرائيلية والمستوطنات والطرق المحرّم على الفلسطينيين استخدامها.

فمنذ اتفاق "اوسلو- ٢" ظلت السلطة الفلسطينية في الضفة اسيرة المناطق المحددة في المنطقة (أ)، اي في المدن الست الكبرى: نابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية ورام الله وبيت لحم (انظر الخريطة ٢) بالاضافة الى مدينتي اريحا وغزة في القطاع. ومن المفترض في المستقبل ان ينتقل المزيد من الاراضي من المنطقة (ب) الى المنطقة (أ) بحيث تسيطر السلطة الفلسطينية على نحو ٤٠ في المئة من اراضي الضفة الغربية، اما ٦٠ في المئة الباقية وهي الواقعة في المنطقة (ج) فهي التي ستشكل موضوع مفاوضات الحل النهائي، والذي يبدو حتى الآن ان مصيرها ما زال يكتنفه الكثير من الغموض والابهام.

فعلى رغم ان الاتفاق الاسرائيلي– الفلسطيني الانتقالي في الضفة الغربية والموقع في ١٩٩٥/٩/٢٨ ينص صراحة على ان الاراضي الواقعة في المنطقة (ج) سيجري نقلها الى السلطة الفلسطينية باستثناء المناطق العسكرية والاراضي التي تقوم عليها المستوطنات ظاهر حتى الآن ان لا نية لدى الحكومة الاسرائيلية الحالية لاعطاء السلطة الفلسطينية اكثر من ٤٠ في المئةمن اراضي الضفة: اما سائر المناطق وهي التي تشكل المنطقة (ج) فستبقى فيها ولن تخرج منها على الاقل في المدى المنظور. ويكفي ان نلقي نظرة على الخريطة(١) لندرك مغزى ذلك. إذ –ستبقى– المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية محوطة من كل الجهات باراض تسيطر عليها اسرائيل تماماً، مما يقطع الطريق في صورة نهائية على احتمال قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات تواصل جغرافي بين اراضيها او ذات منفذ حرّ الى نهر الاردن او البحر الميت، اي سيظل الكيان الفلسطيني حاضراً ومستقبلاً مرتهناً لدولة اسرائيل.

يرجح اكثر من مصدر اسرائيلي، ان الانسحاب الجاري حالياً قد يكون الانسحاب الاخير الذي قد تنفذه الحكومة الاسرائيلية الحالية. إذ نشرت الصحف الاسرائيلية في السنة الماضية خريطة تفسر تصور رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو للحل النهائي اطلق عليها اسم "خريطة آلون– زائد" (انظر الخريطة ٣) والتي ستشكل على ما يبدو نقطة ارتكاز لرئيس الحكومة الاسرائيلية في مفاوضاته على الحل النهائي.

وكما يظهر في الخريطة فإن اسرائيل ستبقي تحت سيطرتها الكاملة شريطا بعمق ١٥ كلم يشمل وادي الاردن وسلسلة الجبال والهضاب الغربية، ويخترق الصحراء الواقعة غرب البحر الميت. كما سيجري توسيع المنطقة التي تصل بين القدس والساحل والبحر المتوسط، وذلك بنشر السيطرة الاسرائيلية نحو المناطق الواقعة شمال غرب المدينة الى مستوطنة بيت – حورون، وجنوبا الى مجموعة مستوطنات عتسين، وتوسيع المناطق التابعة لمدينة القدس واعلان مدينة القدس الكبرى بعد ضم المزيد من المستوطنات اليها مثل مستوطنة غفعات زئيفي، وبيت إيل، ومعاليه أدوميم.

وربما اخطر ما تحمله خطة "آلون زائد" قطع التواصل الاقليمي لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة، وذلك بوضع المستوطنات الاسرائيلية تحت سيطرة اسرائيل، واقامة اربعة طرق التفافية شديدة الاتساع تتجه من الشرق الى الغرب وتربط وادي الاردن باسرائيل.

في الخطة المقترحة ستضم اسرائيل الى اراضيها اراضي جديدة تقع شرق الخط الاخضر، بحيث تستطيع بهذه الطريقة قطع التواصل بين سكان المناطق الفلسطينية الواقعة على طول هذا الخط، لاسيما تلك الواقعة بين كفرقاسم وام الفحم.

كما يفترض تنفيذ هذه الخطة ضم ١٤٠ مستوطنة مع سكانها البالغ عددهم ١٦٠ الف مستوطن الى اسرائيل. وستجد عشرون مستوطنة نفسها ضمن المناطق التابعة للسيطرة الفلسطينية وهي بالتحديد المستوطنات المعزولة والقليلة السكان المنتشرة بالقرب من نابلس وجنين. اما المستوطنة الكبيرة الوحيدة التي لن تضم الى اسرائيل بحسب الخريطة فهي مستوطنة كريات اربع البالغ عدد سكانها خمسة آلاف نسمة، ومستوطنة الخليل.

وهنا تجدر الاشارة الى ان خريطة "آلون زائد" التي يتبناها نتنياهو هي واحدة من خريطتين أخريين مقترحتين واحدة من شارون، وفيها يقترح ضم ما نسبته ٦٤ في المئة وحتى ٧٠ في المئة من مناطق الضفة الغربية الى اسرائيل، واعطاء السلطة الفلسطينية ٢٨ في المئة فقط. اما الخريطة الثانية فتلك التي يقترحها الجيش الاسرائيلي ويتبناها وزير الدفاع وتعرف باسم خريطة "المصالح الامنية"، وهي التي سبق ان اعدت ايام الحكومة السابقة برئاسة اسحق رابين، وفيها تُمنح السلطة الفلسطينية في نهاية المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار السيطرة على ٤٠ وحتى ٤٥ في المئة من الضفة الغربية والتي عاد فقدمها وزير الدفاع الحالي اسحق مردخاي الى الحكومة في ١٤ كانون الاول ١٩٩٧.

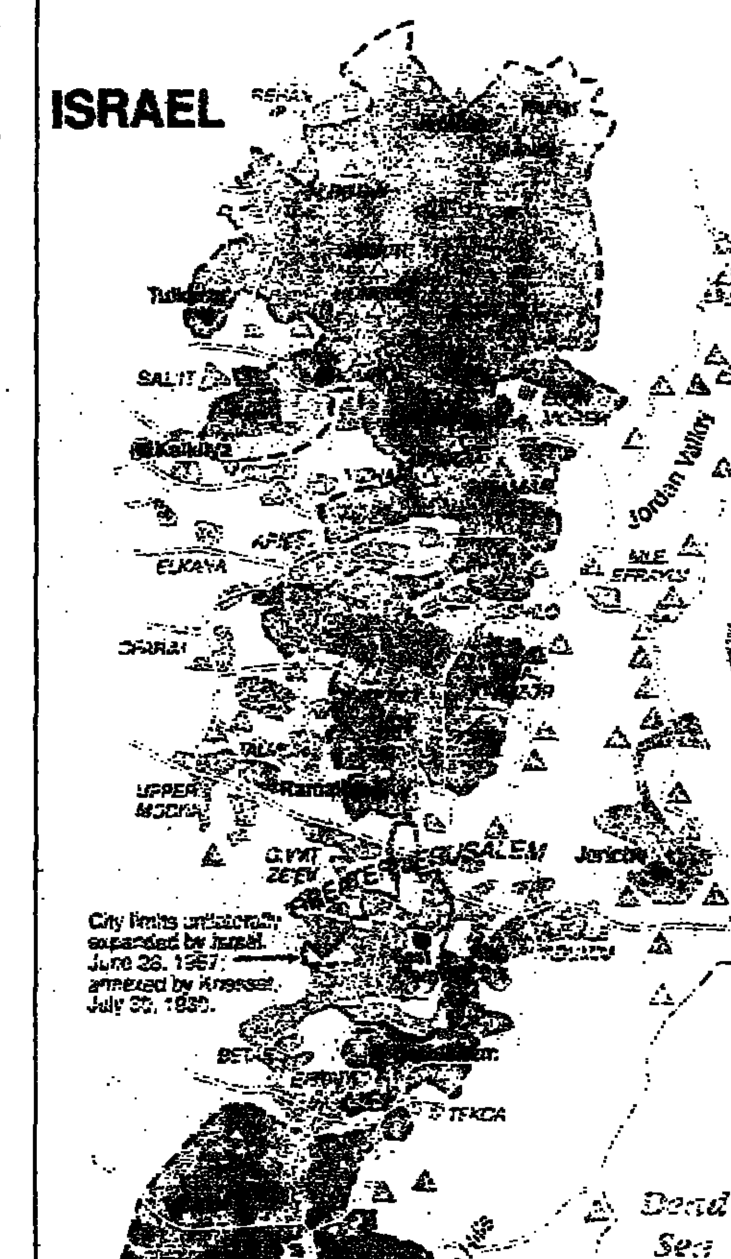
اقترح وزير الدفاع خريطتين واحدة تحمل اسم "المصالح الامنية" وهي التي تترك نحو ٤٥ مستوطنة اسرائيلية من اصل ١٤٤ في الضفة الغربية خارج السيطرة الاسرائيلية؛ واخرى تحمل اسم خريطة "المصالح القومية" وهي تضم كل المستوطنات وتشبه الى حد بعيد خريطة "آلون زائد" التي يقترحها نتنياهو.

وحدها خريطة "المصالح الامنية" تضمن شيئا من التواصل الاقليمي لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، لكنها تشدد من جهة اخرى على ان يبقى ضمن السيطرة الاسرائيلية الشريط الممتد على طول وادي الاردن بعمق ١٠ الى ١٥ كلم، وشريط آخر بعمق ٣ الى ٧ كلم على طول الخط الاخضر. بالاضافة الى طريقين سريعين يربطان مستوطنات الضفة الغربية باسرائيل واحد في الشمال، وآخر في الجنوب.

من هذا الاستعراض للمقترحات الاسرائيلية المختلفة للحل النهائي يظهر بوضوح ان ايا منها لا يقبل باعطاء السلطة الفلسطينية اكثر من ٤٠ في المئة من اراضي الضفة، وفي افضل الاحوال ٤٥ في المئة. ويتنزع المسؤولون الاسرائيليون بالمستوطنات الاسرائيلية (التي تشكل قريبا نحو ٧ في المئة من اراضي الضفة) للسيطرة على نحو ٦٠ في المئة من الضفة الغربية. وهذا ما يعتبره الفلسطينيون ذروة الظلم والاجحاف والخروج عن روح اتفاق اوسلو الذي وقعوه مع الاسرائيليين. فنص الاتفاق وما اشتمل عليه من بنود ومن ترتيبات هو الذي من المفترض ان يضمن امن اسرائيل لا المستوطنات والمستوطنين. لذا فإذا ما استمر التحجج بالمستوطنات لتبرير استمرار السيطرة الاسرائيلية على اراضي الضفة وتأجيل التوصل الى الحل النهائي الى ما لا نهاية، فإن انهيار السلام لا بد حاصل.

في حزيران الماضي وجه ياسر عرفات تحذيرا واضحا الى المستوطنين موضحا لهم بأن وجودهم غير مقبول في المدى البعيد وبحسب كلامه: "الضفة الغربية وقطاع غزة يشكلان خمسة آلاف كلم مربع من ٢٧ الف كلم مربع كانت مساحة فلسطين في عام ١٩٤٨. ونحن اليوم شعب كبير في حاجة الى هذه الارض لأنفسنا فقط".

(١) خيارات إعادة الانتشار الاسرائيلي – تموز ١٩٩٨



المصدر: من الانترنت، Http://www.fmeep.org.

خطة اعادة الانتشار الاسرائيلي ١٣٪ ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني اوسلو ٢ منطقة (أ) و(ب) تتضمن ٤٦٪ من الضفة الغربية

شبكة الطرق الالتفافية الموجودة والمقترحة

مدن فلسطينية

مستوطنات اسرائيلية غير موصولة بشبكة الطرق الالتفافية

مستوطنات موصولة بشبكة الطرق الالتفافية

(٢) خريطة أوسلو ٢ تبيّن المناطق (أ) و(ب) و(ج)

المصدر: من الانترنت، Http://www.fmeep.org/nov pg5.

(٣) اقتراح نتنياهو "آلون-زائد" خريطة الحل النهائي

المصدر: Report on Israeli settelement (July - August 1997)

من يثبت وجود رضا المغربي؟

تحقيق صحافي لروبرت فيسك يفتح إمكان تبرئة العلمي والبطمة

في ١٦ كانون الاول ١٩٩٦ دانت محكمة بريطانية الشابة الفلسطينية – اللبنانية سمر العلمي والفلسطيني جواد البطمة بتهمة التآمر لتفجير السفارة الاسرائيلية واتحاد المنظمات الصهيونية في لندن في تموز ١٩٩٤، وقضت بسجن كل منهما ٢٠ سنة.

لكن المحكمة لم تدنهما بتهمة التفجير مباشرة لغياب الادلة، في حين ان كل ما ثبت تورطهما فيه مرتبط بشخص ثالث اختفى فجأة ولم تتمكن المحكمة ولا محامو الدفاع من كشف هويته الحقيقية، بعدما عرف نفسه للمتهمين، حسب روايتهما، باسم رضا مغربي، ويرجحان ان يكون عميلا لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد".

وتعززت رواية الشابين اخيرا بتصريحات ادلى بها المسؤول السابق في جهاز الاستخبارات البريطاني "ام أي٥" ديفيد شايلر الذي قال ان مسؤولا كبيرا آخر في الجهاز نفسه كتب مذكرة بعد الهجوم على السفارة الاسرائيلية، جاء فيها انه يعتقد ان الاسرائيليين انفسهم قاموا بالتفجير الذي لم يوقع اي قتيل او جريح، بهدف احراج الحكومة البريطانية ودفعها الى اتخاذ اجراءات لحماية المباني والشخصيات الاسرائيلية في بريطانيا.

مضى اليوم نحو سنتين تقريبا على وجود سمر وجواد في السجن البريطاني، ويقوم اصدقاؤهما والعائلتان والمحامية البريطانية غاريث بيرس بحملة من أجل اثبات براءتهما، الامر الذي دفع الصحافي البريطاني روبرت فيسك الى كتابة تحقيق نشر في صحيفة "الاندبندنت" البريطانية الخميس ٢٦ تشرين الثاني اعاد فيه تسليط الضوء على القضية وعلى الثغرات التي شابت التحقيق.

من هي سمر العلمي؟ عمرها ٣٢ عاما، فلسطينية معها الجنسية اللبنانية، حائزة على البكالوروس في الهندسة الكيميائية من "اليونيفيرسيتي كوليج اوف لندن" في تموز ١٩٨٧ ثم ماجستير علوم الهندسة الكيميائية من الـ"امبريال كوليج" عام ١٩٨٨، كما حازت اثناء سجنها على ماجستير في هندسة الموارد المائية في كانون الاول ١٩٩٦ من "اليونيفيرسيتي كوليج"، كما كانت امينة السر للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في بريطانيا لسنوات عدة.

اما جواد البطمة (٣٠ عاما) ففلسطيني من قرية بتير في الضفة الغربية، يحمل البكالوريوس في الهندسة الكهربائية والالكترونية من جامعة ليستر وكان ناشطا في الاتحاد العام لطلاب فلسطين وعمل وسيطا في بيع السيارات.

طلب فيسك من العلمي وبطمي الموجودين في سجنين منفصلين، اعطاء اوصاف رضا المغربي التي اعتبرت المحكمة انه غير موجود وقام رسام مختص برسم صورته فجاءت الصورتان متشابهتين تماما.

عندما كشفت العلمي في المحكمة هوية الرجل الذي تظن انه دبر لها مصيدة التهم، رضا المغربي، تجاهلت السلطات البريطانية هذا الامر، لان الشرطة بكل بساطة لم تعثر على شخص بهذا الاسم ولم تبحث عن اكثر من ذلك.

لكن الشابة المتحمسة للقضية الفلسطينية تعترف بأنها "ساذجة بعض الشيء" في تعاملها مع المغربي وثقتها السريعة به، وفي عدم توخيها الحذر في ما يتعلق بأمور اخرى ساهمت في ادانتها دون ان يكون لها اي صلة بأي عمل تخريبي في المملكة المتحدة. فهي مثلا احتفظت في منزلها العائلي في العاصمة البريطانية بمسدسين لصديق فلسطيني كان يخشى الاغتيال عندما كان في لندن، كما انها حاولت دراسة طريقة صنع قنابل لتفجيرها ضد الجنود الاسرائيليين في الاراضي الفلسطينية المحتلة واستكشفت مع البطمة سبل تحميل طائرة توجه عن بعد متفجرات وارسالها عبر الحدود اللبنانية الى المناطق الاسرائيلية. ووجدت صورة التقطت لها في كنيس يهودي في لندن لدى زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس له، اذ كانت مهتمة بالشؤون اليهودية.

اما اقصى درجات السذاجة فكانت قبولها طلب رضا المغربي تخزين متفجرات قال انه يمكن استعمالها لتجربته في الطائرة الموجهة عن بعد، وذلك قبل ايام معدودة من تفجير السفارة الاسرائيلية في لندن عام ١٩٩٤.

كل هذه الامور لم تؤد سوى الى اقناع ١١ من المحلّفين الـ ١٢ بأنها مذنبة دون السعي الجدي للتثبت من حقيقة رضا المغربي ودوره في القصة. ولقد كان التحقيق في الموضوع غريبا جدا. في البدء اتهمت الشرطة البريطانية الفلسطينية ناديا ذكري بوضع القنبلة خارج السفارة الاسرائيلية وقالت ان آثار متفجرات وجدت على طاولة في منزلها. لكن عندما بدأت المحكمة اسقطت كل التهم الموجهة اليها واتهم فلسطيني آخر هو محمود ابو ورده، سرعان ما اسقط عنه المحلفون كل التهم ايضا. وفي الفترة التي سبقت المحاكمة سمح القاضي بالافراج عن العلمي والبطمة بكفالة. ويشار الى ان روبرت فيسك قال انه شاهدهما سوية يستمعان لمحاضرة القاها في المعهد الملكي للجغرافيا في لندن وتساءل هل يمكن ان يكونا فعلا "ارهابيين" فجرا سفارة ويسمح لهما بالخروج الى شوارع لندن حيث يشاءان.

وحين طلب من سمر ان تتذكر اين كانت وقت حدوث الانفجار لم تستطع التحديد، لكن محاميتها اثبتت انها كانت في اللحظة عينها تجري اتصالا من مكتبة الكلية في لندن اذ تبين ان المكالمة مسجلة في القيود وتاليا كانت المتهمة بعيدة كل البعد عن مكان حدوث الانفجار.

ومعلوم ان اعلان المسؤولية عن التفجير كان غريبا ايضا اذ ارسل مطبوعا الى صحيفتين عربيتين في لندن ونيل بتوقيع "مجموعة يافا" في "المقاومة الفلسطينية". ولم يسمع من قبل بهذه المجموعة ولا سمع بها لاحقا.

ومع ان المحامية غاريث بيرس تقول ان القاضي جوستيس غارلاند كان عادلا بإزاء موكلتها، فهي تعتبر ان المحاكمة شابتها بعض الهفوات المحزنة. فلقد قدم الادعاء خريطة عثر عليها لدى سمر على اساس انها لموقع السفارة الاسرائيلية في لندن لكن تبين انها لمنزل احد اقرباء العلمي في مدينة صيدا. كما قدم خريطة عثر عليها في منزل البطمة على اساس انها جزء من مخطط تفخيخ طائرة توجه عن بعد لكن تبين في ما بعد انها عائدة لجهاز انذار بسيط.

اما الجزء المريب الآخر في القضية فهو ان السفارة الاسرائيلية في لندن رفضت تزويد المحكمة بفيلم كاميرات المراقبة الخارجية وتذرعت بأنها كانت معطلة يوم التفجير.

وعندما قرر المتهمان، العلمي والبطمة، ذكر دور رضا المغربي بعدما ثبت لهما حجم عملية التوريط التي اعدت لهما، لم تعر المحكمة اهتماما كبيراً للموضوع وجاء في الحكم انه "لا يوجد دليل مستقل على وجوده، لم نحصل على عنوان ولا على رقم هاتفي له، ولا على مرجع تجاري او حساب مصرفي او بطاقة اعتماد".

ويقول روبرت فيسك ان الرسمين اللذين اعطاهما العلمي والبطمة للمغربي، كل من سجنه، يدلان انه كان على الارجح موجودا. ويضيف ان العملاء يميلون عادة الى ربط قصص حياتهم بأحداث كبيرة اذ يسهل حينئذ جعلها تبدو حقيقية.

واستنادا الى ما رواه المغربي للعلمي والبطمة عن نفسه فهو ولد في الضفة الغربية في العام ١٩٥٠ تقريبا من ابوين هجرا الساحل عام ١٩٤٨ وانه ترعرع في نابلس او رام الله، وزعم ان الاسرائيليين اوقفوه علم ١٩٧٨ او ١٩٧٩ بسبب نشاطه "المقاوم"، ثم انتقل الى الاردن حيث عمل مدرسا في مخيم البرقع اللاجئين. كما روى انه قاتل القوات الاسرائيلية التي اجتاحت لبنان عام ١٩٨٢ جنوب صيدا ثم غادر عبر سوريا فقبرص الى لندن حيث عمل مع اشخاص خليجيين. وانتقل في منتصف الثمانينات الى الكويت حيث عمل حتى الاجتياح العراقي حين عاد الى بريطانيا واستقر في برمنغهام، ولم يجد احد اثرا له.

والتقى المغربي العلمي للمرة الاولى في لندن في ربيع ١٩٩٢ بعد استماعهما الى محاضرة عن الشرق الاوسط وسرعان ما بدأ يحدثها والبطمة عن "مشاكل المقاومة". وتقول العلمي انه بدا "مطلعا ونقديا ومثيرا للاهتمام وخبيرا". كما انه عندما تحدث عن تقنيات صنع المتفجرات بدا ملما بالتفاصيل. وفي تموز ١٩٩٤ طلب مساعدة البطمة لشراء سيارة "اودي" استخدمت في التفجير امام السفارة الاسرائيلية ما شكل ادانة لجواد البطمة وحده.

وفجأة، قبل الانفجار بأيام، اتصل المغربي بسمر وابلغها انه سيغادر بريطانيا وطلب منها الاحتفاظ ببعض الاغراض. ذهبت لملاقاته فقال انه استخدم مواد لاجراء اختبارات ويريد منها ان تحتفظ بها ونقلها من سيارته الى سيارتها. "لم اكن واثقة مما يجب ان افعله لكن بطريقة ما لم اتمكن من ان اقول لا"، اخذتها سمر وضبطت معها مواد تستخدم للتفجير.

حتى اليوم لا تزال شرطة اسكتلنديارد مقتنعة ان سمر وجواد لم يضعا السيارة التي انفجرت في مكانها وان اشخاصاً آخرين قاموا بذلك، ولهذا السبب لم تدنهما المحكمة سوى بالتخطيط، فهل ستكشف الحقيقة ويرفع عن الشابة العربية وزميلها، عقاب حماسة واندفاع لم يثبت انه ورطهما في اعمال ارهابية بل ادى الى حكمهما بالسجن ٢٠ عاما؟

رسم المغربي كما ظهر في "الاندبندنت"

اعداد فراس الامين

هل يهدأ المستعجلون؟

ايا تكن حقيقة الغالبية النيابية التي توافرت لرئيس الحكومة، وبمعزل عن ملابسات الاصطدام بين اسلوب عمل النهج الجديد والطاقم السياسي بأسره، فان الحقائق السياسية التي كشفتها الاستشارات النيابية لن تتبدل بسهولة وان اختلفت لغة الارقام والاعداد هذه المرة.

فالواضح ان النواب الذين صفقوا بالامس لخطاب القسم الرئاسي الذي عُدّ اداة زاجرة للعهد الآفل، ورئيس الحكومة من كبار رموزه، هرعوا في اليوم التالي الى تسمية رئيس الحكومة نفسه، ولو صمتوا في قصر الرئاسة احتراما للمهابة الرئاسية.

لكن "ديموقراطية الخليوي" لم تحل دونهم وكشف عمق التزامهم الثوابت الاخرى تلك التي تملي توفير الغالبية النيابية لرئيس الحكومة العائد للمرة الرابعة، (او هكذا يفترض حتى اشعار آخر)، كما أملت توفير اجماع نيابي عز نظيره لرئيس الجمهورية. فكانت مهابة احترام اسلوب عمل الرئيس الجديد في قصر بعبدا، سرعان ما تتحول خارجه مسارعة الى التزام الاصول الاخرى المعتادة منذ سنوات، تلك المتصلة بالميراث الخارجي الذي ارساه العهد السابق والتي تغيب في الشكل هذه المرة عن المشهد الحالي في لبنان، ولكنها، واقعا، في اقصى حضورها الجدي والملتزم ادارة الشأن اللبناني. ولعل الالتباس والمصادمة بين حصيلة واقعية للاستشارات وحصيلة "دفترية" نشأا عن هذه الازدواجية المربكة لمن اعتادوا منطق الاجماع والاصطفاف خلفه تلقائيا.

طبعا بات الكلام عن تحكيم الاصول الديموقراطية اشبه ببكائيات هي الاخرى آفلة، او في طريقها الى الانقراض. ولا يحتاج الامر اثباتا ما دام النواب الذين صفقوا للخطاب الرئاسي تحدوهم العودة الى "الناس"، شاركوا في تعميم الايحاءات ان هذا الخطاب شهر الحرب على سياسات الحكومات الحريرية الثلاث، ثم عادوا وحملوا بغالبية، ايا تكن، رئيس الحكومة الى التجربة الرابعة.

على ان المعنى السياسي في هذا التضاد الصارخ لا يأخذ مداه الحقيقي فوق المسرح الداخلي، بل يتعين النظر من خلاله لرؤية ما اذا كان هناك فعلا تبدل في طريقة الادارة السورية للواقع اللبناني، وطبيعة هذا التبدل ومحتواه. وهو السؤال الذي يمكن الزعم ان احدا، سوى قلة نادرة ربما، لا يملك اجوبة عنه.

الواضح في هذا الاطار ان خطاب القسم للرئيس لحود خطّ نسبة ساحقة من مهمة العهد الجديد في مسألة الفساد بمعزل عن سائر قضايا الدولة الاخرى محليا وخارجيا. ثم جاءت التزكية النيابية المتجددة للرئيس الحريري لتخط النسبة المتبقية الراقعة المالية والاقتصادية التي لا تغني عنها مهمة التطهير.

وهذا يدل بوضوح الى ان طلائع المهمة الرئاسية تؤشر الى "ضبط" صارم علم لن يكون محصورا في مسألة الفساد فحسب، بل ينطلق منها الى الضبط السياسي والامني اولا وقبل اي شيء آخر.

فلا يمكن التصور انه من باب التجاهل العفوي تم اسقاط اي ذكر في خطاب القسم لقضايا سياسية ذات صلة حساسة وعضوية بمكامن الخلل في السلطة، من مثل التوازن والاصلاح السياسي، والتي كان بعض الناس، على الاقل، ينتظر او يتوقع سماع توجهات جديدة حيالها. ولعل العامل الحاسم الذي يزكي استبعاد العفوية في هذه النقطة ان الرئيس لحود غار عميقا في ماضي المجموعات اللبنانية من بداية الحرب، مدينا بعضها ومنتقدا بعضها الآخر. وهذا يعني ان البعد "التوازني" لم يفته، وان له موقفا محددا منه استكمله في صياغة رؤيته الى العلاقة مع سوريا. وهذا الموقف اذا تم الركون اليه ولم يبرز جديد في شأنه، يعني ان مسألة سياسية ضخمة كهذه ليست من الاولويات، ولا مكان ملحاً لها في برنامج العهد.

ثم ان المنحى البالغ الخطورة الذي يرخي بظلاله الغامضة على الجنوب منذ شهر، وفي ظل اندفاع العمليات العسكرية والخطط الاسرائيلية الجديدة – القديمة، سيرمي على الارجح كل ثقله على جدول الاولويات الرئاسية، الامر الذي سيبرر داخليا عودة وزراء الى مواقع وزارية معينة، (اغلب الظن انها ستكون وزارات ذات طبيعة امنية) وكذلك تعيينات مدنية وغير مدنية في الادارات والاجهزة.

وغني عن البيان ان مناخا خارجيا مشدودا يحبل بألف احتمال، يكفي في ذاته لتفسير احداث الفصل الانتقالي وانطلاقة العهد الجديد، بذراعين عسكرية – ادارية ومالية، لا مكان بينهما للسياسة الا النذر القليل. فهل يهدأ المستعجلون؟

نبيل بو منصف

المستشار الاقتصادي في السفارة الألمانية في بيروت:

لبنان يستعيد جزئياً عبر قطاعه المصرفي دوره المالي المهم في المنطقة

سجلت العلاقات الاقتصادية الالمانية – اللبنانية، حركة ملحوظة خلال العام الفائت، فزارت لبنان بعثتان اقتصاديتان ضمّتا وزراء وشخصيات اقتصادية فاعلة. وفي المقابل، قام وفد من رجال الاعمال اللبنانيين برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر بزيارة المانيا، وشارك في ندوات اقتصادية في همبورغ، واجرى لقاءات مهمة في فرنكفورت.

وفي النشاط الاقتصادي الالماني في لبنان ايضا افتتاح قسم تجاري في السفارة الالمانية يضم ممثلين لوزارة التجارة والصناعة الالمانية، وهو أشبه بمنبر لتبادل المعلومات وتأمين تواصل دائم بين المؤسسات اللبنانية والالمانية.

وبرز اهتمام الماني سياحي بلبنان هذا الصيف بفتح المتحف اللبناني – الالماني في بعلبك.

"قضايا النهار" التقت الملحق الاقتصادي في السفارة الالمانية جوهانس ريجبرخت الذي قوّم العلاقة الاقتصادية بين البلدين، وهي جزء من العلاقة بين لبنان والاتحاد الاوروبي، وتحدّث عن مصاعب تعوّق تطور العلاقة الاقتصادية في مجال الاستثمارات المباشرة، محدداً الشروط الضرورية لاستعادة لبنان دوره جزئياً في المنطقة. وفي ما يأتي نص المقابلة:

* كيف تقوّمون العلاقات الاقتصادية اللبنانية – الالمانية؟ وما هي مجالات التعاون بين البلدين؟

– سجلت العلاقات الاقتصادية اللبنانية – الالمانية تطوراً لافتاً في الاعوام الاخيرة، اضافة الى ان المانيا عضو في الاتحاد الاوروبي وستتولى رئاسته في النصف الاول من السنة المقبلة. ومعلوم ان الاتحاد الاوروبي شريك تجاري رئيسي للبنان حيث ان ٥٠ في المئة من الميزان التجاري اللبناني قائم مع الاتحاد الاوروبي.

والمانيا حالياً، الشريك التجاري الرابع للبنان بعد فرنسا (ثالثة) والولايات المتحدة (ثانية) وايطاليا (اولى).

وتنشط العلاقات الاقتصادية بين البلدين على صعد عدة:

اولاً: على الصعيد التجاري سجّل الميزان التجاري بين لبنان والمانيا عام ١٩٩٧ رقماً قياسياً، فبلغ ١.١٣٤ مليار مارك الماني (٦٥٠ مليون دولار اميركي) اي بزيادة ٣٠ في المئة عن ١٩٩٦. ولكن المؤسف ان هذا الميزان غير متوازن بين البلدين ويميل بقوة لمصلحة المانيا. فصادراتنا الى لبنان تقدر بـ ١.١ مليار مارك الماني في وقت لا تتجاوز قيمة الصادرات اللبنانية الى المانيا ٣٤ مليون مارك الماني. ولكن هذا الخلل في الميزان التجاري لا ينطبق على العلاقات التجارية الثنائية بين لبنان والمانيا فحسب، بل يعكس الخلل في الميزان التجاري اللبناني في شكل عام. وتشمل الصادرات الالمانية الى السوق اللبنانية السيارات والآلات والتقنيات الالكترونية وبعض المنتجات الغذائية والكيميائية.

ثانياً: على صعيد المشاريع الاعمارية، شاركت المانيا في عدد كبير منها منذ انطلاق ورشة الاعمار في بداية التسعينات، مثل مشروع مطار بيروت الدولي الذي تتولاه شركة "هوتيف" بالاشتراك مع شركة "او. سي. سي" اللبنانية، ومشروع اعادة تأهيل محطات الطاقة في البداوي والزهراني، ومشروع المدينة الجامعية في الحدث وغيرها.

وفي ما يتعلق بمشاريع الطرق واجهت الحكومة اللبنانية بعض الصعوبات لجهة التمويل بعدما ظهرت عوائق تخطت قدرة الشركات التي تقدمت بعروضها للتنفيذ. وتعمل السلطات حالياً على اعادة صوغ المشروع في محاولة لقطع "قالب الحلوى" بهدف تسهيل عمليتي التمويل والتنفيذ على حد سواء. وتنتظر الشركات الالمانية انجاز الحكومة اللبنانية الصيغة النهائية لتقديم عروضها من جديد.

ثالثاً: بعد الحرب عادت الشركات الالمانية بأعداد كبيرة للاستثمار في لبنان. فشركة طيران "لوفتهانزا" عاودت رحلاتها عام ١٩٩٦ بين لبنان وفرنكفورت، وفتح فرع لمصرف التجارة الالماني في بيروت اضافة الى ممثلي نحو عشرين شركة المانية يقومون ببعض الاعمال ويراقبون الاسواق اللبنانية.

* نلاحظ ان الاستثمارات المباشرة ما زالت محدودة...

– في تقديراتنا انها ستسجل تقدّماً في المستقبل القريب. فالسوق اللبنانية ما زالت مغلقة ولا يزيد عدد مستهلكيها عن ثلاثة ملايين ونصف المليون الامر الذي لا يشكّل اغراء حقيقياً للشركات الالمانية التي تتطلع ليس الى الناحية التجارية لاستثماراتها فحسب بل الى ايجاد مناخات ملائمة للانتاج. فتصدير المنتوجات عبر السوق اللبنانية الى دول المنطقة ما زال مكلفاً بسبب الضرائب الجمركية الموجودة بين لبنان والبلدان المجاورة. من جهتها، قامت السفارة الالمانية بابلاغ السلطات الالمانية اجواء الاتفاقات التجارية التي يسعى لبنان الى اتمامها مع سوريا ومصر ودول عربية اخرى بغية تشجيع التجارة الحرّة بين هذه البلدان. وهذه الاتفاقات ستساهم في حال تطبيقها في تشجيع دول كثيرة ومنها المانيا على الاستثمار في لبنان.

ولا بد من الاشارة الى ان الانتاج في لبنان ما زال مكلفاً لأن أجور العمال اللبنانيين تتجاوز اجور العمال المصريين نحو خمس مرات. وفي مقابل طبقة من الاختصاصيين المؤهلين من الدرجة الاولى، ثمة نقص في الطبقة العاملة في قطاعات تتطلب خبرات متوسطة. وتساهم المانيا في سدّ هذه الثغرة بواسطة المدرسة التقنية العالية في العاملية التي تضم ١٥٠ استاذاً تدربوا في المانيا والفي تلميذ يتوزعون على سبعة اختصاصات.

* كيف تصنّف المانيا موقع لبنان الاقتصادي؟ وهل في الأفق، برأيكم، ما يوحي بامكان استعادة لبنان دوره في المنطقة؟

– احتل لبنان مركزاً مالياً متقدماً في المنطقة في الستينات والسبعينات. وما ساعد لبنان على تبوؤ هذا المركز في تلك الحقبة ان البلدان الاخرى في المنطقة لم تكن تطورت بعد. وحالياً يبدو النظام المصرفي في البحرين او السعودية او الامارات المتحدة في المستوى نفسه من الفاعلية مقارنة بالنظام المصرفي اللبناني. ولكن العلاقات المميزة وشبكة الاتصالات الواسعة التي نسجها النظام المصرفي اللبناني ليس مع المصارف العربية فحسب بل الاوروبية والاميركية تمنحه قدرة تنافسية متقدّمة.

ومعلوم ان النظام المصرفي سجّل تطوراً في الاعوام الثلاثة الاخيرة مقارنة مع القطاعات المالية الاخرى. من هذا المنطلق، لا يبدو مستبعداً، ان يستعيد لبنان موقعه المالي، وإن جزئياً. ولكن تحقيق ذلك يبقى وقفاً على تطوير اداء المصارف والاداء الاقتصادي عموماً في اطار منافسة عالمية. فالظروف الاقليمية التي سمحت للمصارف اللبنانية باحتلال مراكز متقدمة في المنطقة لم تعد موجودة.

صحيح ان موقع لبنان استراتيجي في المنطقة، الا ان عليه فتح اسواقه وحض جيرانه على القيام بذلك ايضا لخلق منطقة واسعة للتجارة الحرة. وعلى لبنان التعهد بتقوية تعاونه مع الاتحاد الاوروبي. فاتفاق الشركة بين الاتحاد ولبنان لم يحسم بعد جراء سلسلة عراقيل، وفي مقدمها النظام الضريبي اللبناني. ويبدو اصلاح هذا النظام ضرورة لتحقيق التجارة الحرة بين لبنان والاتحاد الاوروبي، وشرطاً اساسياً لانضمامه الى "منظمة التجارة العالمية" (W.T.O) مما يخوّله فتح حدوده والاندماج في الاقتصاد العالمي.

* دخلت لبنان اخيراً في طريقة غير مشروعة سيارات "مرسيدس" مسروقة، وثمة من يشير الى وجود مستفيدين كثر من هذه العملية، بما في ذلك جهات ألمانية، ما ردكم، وما جديد التحقيقات في الموضوع؟

– لا استطيع الرد على هذه المعلومات. فالسلطات الالمانية تتعاون مع المسؤولين اللبنانيين لحل هذه المشكلة. في الواقع، تواجه المانيا مشكلة السيارات المسروقة التي تدخل بيروت ويعاد تصديرها من العاصمة اللبنانية الى بلدان العالم الثالث. فلبنان ليس البلد الوحيد الذي تستقرّ فيه هذه السيارات. وفي سرقات مماثلة، يتورط احياناً اصحاب السيارات المسروقة في هذه العملية بهدف قبض قيمتها من شركات التأمين.

* اذا كانت السيارات جديدة، تكون شركة "المرسيدس" هي المستفيد اذن؟

– لا علم لي بالتفاصيل. بحسب معلوماتي، سرقت السيارات من مواطنين وليس من الشركة. ولا أعتقد ان الشركة رابحة في هذه الحال بل اصحاب السيارات. اما الخاسر الاكبر فهي شركات التأمين التي تتكبد ملايين الدولارات.

وفي ما خص نتائج التحقيق، فلا استطيع حالياً الافصاح عن اي معلومات لان التحقيق لم يختم بعد.

موناليزا فريحه



الاستشارات ملزِمة... والنواب ملزَمون!

عصام سليمان

طرح رئيس الجمهورية في خطاب القسم الدستوري رؤية جديدة شاملة ومتطورة للحكم، ورسم خطوط تصويب مساره، وبشر بنهج جديد في ممارسة السلطة وادارة الشأن العام، يعتمد الشفافية والحفاظ على المال العام، فحمل الرئيس في خطابه الى المجلس هموم الناس ومعاناتهم، وعبر عن هواجسهم، واكد على التمسك بالنظام الديموقراطي البرلماني وبالقواعد والاصول التي يرتكز اليها، وعلى انه لا يبتغي التغيير الا من خلاله، غير انه ذهب ابعد من ذلك حين قال انه لا يجوز ان يكون الفقر مانعا للعلم والصحة والعمل، فأضاف الى البعد السياسي، في الديموقراطية البرلمانية، بعداً اجتماعياً وقد جاء ذلك متطابقا تماما مع مقدمة الدستور التي نصت على التزام لبنان بمواثيق منظمة الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان، ومن هذه المواثيق الاتفاق الدولي في شأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

دولة القانون والمؤسسات

لقد حدد خطاب الرئيس الاولويات، وجاء في طليعتها بناء دولة القانون والمؤسسات، وهو امل راود اللبنانيين منذ زمن بعيد، فدولة القانون والمؤسسات هي المنطلق لحل المشاكل التي يعاني منها لبنان جميعها. فالوحدة الوطنية الراسخة لا تتحقق الا من خلالها، وهي الطريق الوحيد لتجاوز العصبيات الطائفية والمذهبية والعشائرية وتقوية الانتماء الوطني، وفي اطارها تعالج الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وينتظم عمل الادارات والمؤسسات العامة ويزول الفساد. فدولة القانون والمؤسسات هي الدولة التي تتبع السلطة فيها، على المستويات كافة، من القانون وتنضبط به، وتؤدي الوظائف التي وجدت المؤسسات من اجلها، وغاية المؤسسات جميعها، وفي طليعتها الدولة، مؤسسة المؤسسات، هي الانسان المواطن.

اعادة الاعتبار للسياسة

لقد اعاد الرئيس اميل لحود الاعتبار للسياسة، بعدما دنستها ممارسات معظم السياسيين، فاعادها الى مفهومها الصحيح، فهي ادارة الشأن العام بما يؤدي الى ترسيخ وحدة المجتمع، وتوطيد كيان الدولة، وتوفير شروط العيش الكريم لابنائها. فمن يمارس السلطة او يتولى وظيفة في الدولة، لا يمارسها او يتولاها من اجل الكسب المادي او المعنوي انما من اجل المواطنين والوطن.

حكومة تلتزم خطاب الرئيس ونهجه

لقد انتخب الرئيس اميل لحود رئيسا للتغيير، بشبه اجماع نيابي، وتأييد شعبي عارم، وفي ظروف صعبة يمر بها لبنان واوضاع داخلية مترديه. والتغيير المطلوب لا يتحقق ما لم تتوافر لرئيس الدولة حكومة تتبنى رؤيته وتحولها برنامجا يأخذ طريقه الى التنفيذ. حكومة يتمتع رئيسها واعضاؤها بصدقية لا يرقى اليها الشك، تعتمد نهج رئيس الدولة في ممارسة الحكم. فمجلس الوزراء هو الذي يتولى السلطة الاجرائية ويضع السياسات العامة للدولة في جميع المجالات، ومشاريع القوانين والمراسيم التنظيمية. ويتخذ القرارات اللازمة لتطبيقها، ويشرف على اعمال كل اجهزة الدولة من ادارات ومؤسسات مدنية وعسكرية وامنية بلا استثناء، ويعين موظفي الدولة ويصرفهم ويقبل استقالتهم وفق القانون (المادة ٦٥ من الدستور). ولا بد للنواب من ان يلتزموا برؤية الرئيس ونهجه، وقد اختاروه رئيسا للتغيير، فتنطلق الاستشارات النيابية في مرحلتيها مرحلة تسمية رئيس الحكومة ومرحلة تشكيلها، من خطاب القسم الدستوري والنهج الذي رسمه رئيس الدولة، بحيث تدور حول اختيار الاشخاص الذين يوحون بالثقة ويتمتعون بالمقدرة على ترجمة مضمون الخطاب افعالا تعبر عن نفسها في الواقع. فاذا كانت الاستشارات النيابية ملزمة للرئيس في اجرائها ونتائجها، فان النواب ملزمون بدورهم بالتعبير عن الارادة الشعبية والعمل على تحقيق رغبات المواطنين وتطلعاتهم، وقد عبر الشعب عن ارادته بمحض الثقة كاملة للرئيس اميل لحود، الذي استمد سلطته الدستورية من مجلس النواب، بصفته ممثلا للامة، واستمد اضافة اليها سلطة من الشعب مصدر كل السلطات، ومصدر الشرعية نفسها.

الفرصة التاريخية

ان الشعوب تصادف في مسيرتها فرصا لا يجوز ان تفوتها لانها قد لا تتوافر لها في اي وقت. والشعب اللبناني ذاق الامرين على امتداد سنوات طويلة، وبات مهددا في قوته ومصيره، بعدما فوّت المسؤولون فرصا كثيرة، فلا يجوز تفويت الفرصة التاريخية هذه المرة، فمصير الوطن وحاضر ابنائه ومستقبله امور يجب ان ينصب اهتمام الحكم عليها، ولا يجوز مطلقا التضحية بها لحساب المستوزرين والمتهافتين على تولي السلطة من اجل تحقيق المكاسب الخاصة. فزمن المحاصة وتوزيع المغانم ولى، وعلى الشعب ان يلتقط الفرصة التاريخية ولا يدع احدا يسلبه اياه.

الاحتكام الى الشعب

لقد جاء في خطاب رئيس الدولة "اريد أن يعرف الناس اننا في نظام ديموقراطي برلماني، يخضع فيه التغيير لمقاييس واصول، وتخضع فيه السلطات لمبادئ واحكام، تحدد الصلاحيات لكل منها وفي ما بينها، بحيث انه يستحيل على احداها منفردة ان تحدث التغيير المرتجى".

وهذا يعني ان الرئيس لحود، الذي لديه النية والارادة والعزيمة والرغبة الصادقة بالتغيير، لا يريد ان يعتمد اي وسيلة غير الوسائل الشرعية التي اقرها الدستور، فهو يلتزم حدود صلاحياته كرئيس للجمهورية، ولكنه يتثبت بالتغيير الذي يتطلع اليه الشعب وبالطرق الديموقراطية التي يقرها الدستور والقوانين، لذلك توجه الى اللبنانيين قائلا انتم الحكم واليكم الاحتكام.

فالاحتكام الى اللبنانيين يجري في الانتخابات النيابية المقبلة التي لم يعد يفصلنا عن موعدها سوى سنة ونصف تقريبا، فاذا تعرقلت عملية التغيير خلال هذه الفترة الزمنية، سيشكل ذلك، اذا حصل نكسة للعهد، نرجو الا تقع، فان الانتخابات النيابية يجب ان تتحول محطة على طريق التغيير الجذري، بحيث تقول الهيئة الناخبة كلمتها، وتعبر عن ارادتها من خلال صناديق الاقتراع، فتحاسب وتختار من تجد فيه الكفاية والصدقية والنزاهة، فيأتي مجلس نواب على مستوى الطموحات والامال، وتتشكل حكومة التغيير الجذري بقيادة الرئيس لحود.

استاذ في كلية الحقوق – الجامعة اللبنانية

لمَ الابطاء في تأهيل "معرض رشيد كرامي الدولي"؟

مصطفى العجم

بعد نجاح المعرض التجاري الاسلامي السابع الذي اقيم في معرض رشيد كرامي الدولي بطرابلس في مطلع تشرين الاول الماضي على مساحة لا تتجاوز ٣٠ في المئة من منشآت المعرض، وبعد الانطباعات الايجابية التي ابداها ممثلو الدول العربية والاسلامية المشاركة (٢٨ دولة) لجهة الاتساع والتجهيزات والتسهيلات والاقبال المتزايد من الزوار اثناء فترة العرض، يطرح تساؤل كبير حول اسباب البطء في عملية التأهيل للمنشآت الجاثمة على ارض المعرض الذي تبلغ مساحته مليون متر مربع، منذ اكثر من ربع قرن.

فاذا كانت الاعتمادات متوافرة ومجلس الادارة تم تغييره وتبديله اكثر من مرة فلماذا تسيير الامور سير السلحفاة في وقت تحتاج مسيرة الانماء والاعمار لطرابلس والشمال الى قفزات نوعية؟

هناك افكار كثيرة طرحها مجلس الادارة الحالي والسابق حول تأهيل المنشآت والاساليب التي ستتبع منها طريقة الـ B.O.T تشييد فندق ومطاعم وملاعب ومسارح ومساحات خضراء وخلافه... لكن ما تحقق هو القليل قياسا على ما تم انجازه في مواقع اخرى مثل كازينو لبنان ومطار بيروت والانفاق والجسور في "السوليدير". فهل ان معرض طرابلس الدولي بموقعه ومكانته لا يحتاج الى السرعة نفسها في عملية التأهيل؟

لنتصور ان فندقا سياحيا من الدرجة الاولى تم انجازه، ومسرحا دائريا تم تأهيله، ومطعما تراثيا تم افتتاحه وملاعب رياضية متنوعة تم استحداثها، ومرائب للسيارات تمت اعادة تنظيمها، وكل هذه الاشغال بناها التحتية قائمة منذ اكثر من ربع قرن ولا تحتاج الا الى التأهيل، والاعتمادات موجودة (٢٠ مليار ليرة لبنانية) فلم التأخير؟

ان المعرض التجاري الاسلامي السابع تقررت اقامته في طرابلس منذ اكثر من سنة بينما بعض ورش التأهيل بدأت عملها قبل المعرض المقرر بثلاثة اشهر فقط!!

لقد بتنا مقتنعين ان قرار "الحصرية" الذي اتخذته الحكومة اللبنانية والقاضي باقامة المعارض الدولية حصرا على ارض "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس يحتاج اضافة الى الاجراءات القانونية الى عمل ميداني على ارضه، وما تم انجازه لا ينسجم مع هذا القرار ولا مع تطلعات ابناء المدينة والشمال، ويجعلنا نشك بأن وراء الاكمة ما وراءها. انهم يصدرون قرارا بالحصرية ويعينون مجلسا جديدا للادارة فتبطئ عملية التأهيل ويحول المعرض الدولي تدريجا سوقا للبيع الشعبي (وهذا ما يمكن استنتاجه من روزنامة المعارض لعام ١٩٩٩ المرفقة) وتبقى المعارض الدولية تقام في بيروت واماكن اخرى بحجة ان المنشآت لم يتم تأهيلها فنجد انفسنا ندور في حلقة مفرغة.

ومع انتهاء عهد وبداية عهد جديد نطمع عبره الى عمل مؤسسي يقوم على العلم وخدمة المصلحة العامة نرى انه لا بد على صعيد مجلس ادارة "معرض رشيد كرامي الدولي" من اتخاذ الاجراءات الآتية:

١– وضع روزنامة عمل علمية لتأهيل منشآت المعرض كلها في ضوء الامكانات المالية المتوافرة بالتشاور مع اهل الرأي والاختصاص في هذا المجال.

٢– وجود شفافية في التلزيمات التي تتم داخل المعرض كلها وابتعاد التلزيمات عن المحسوبيات وطريقة "من مالك لمالك..."

٣– ابعاد السياسيين عن التعيينات والتوظيفات في الملاكات الادارية التابعة للمعرض وحصر التعيين واجراء المباريات بمجلس الخدمة المدنية.

٤– درس امكان اقامة جناح خاص كمعرض دائم للمنتوجات والمصنوعات اللبنانية على مدار السنة.

٥– انارة اوتوستراد بيروت – طرابلس خصوصا وصلة شكا – طرابلس التي تم الانتهاء من اقامة شبكة الانارة فيها منذ ستة اشهر ولم يتم توصيلها بعد، ولا ندري ما هو السبب، الامر الذي يتسبب بوقوع حوادث سير مروعة يوميا.

٦– اعادة تسيير خط جوي بواسطة طائرات مروحية لرجال الاعمال والمهتمين، بين مطار بيروت والمعرض في طرابلس.

***

ان طرابلس العاصمة الثانية للبنان والعاصمة العربية الثانية بعد القاهرة بآثارها المملوكية تستحق كل الرعاية والاهتمام من جانب العهد الجديد لاسيما انها عانت الكثير من الفعل وردود الفعل مما اهدر مصالحها العامة والاقتصادية وحط من دورها الريادي الوطني.

روزنامة المعارض المبدئية لعام ١٩٩٩ حسب الطلبات المقدمة لغاية تاريخ ١٩٩٨/٩/١

الرقم	اسم المعرض	التاريخ			المنظم
		فترة التركيب والتجهيز	فترة العرض	فترة الفك والاخلاء	
١	معرض إنماء لبنان الدولي الاول	١/٢٢–١٩٩٩/١/٢٨	١/٢٩ لغاية ١٩٩٩/٢/٤	٢/٥–١٩٩٩/٢/٧	شركة الانماء للتجارة الدولية
٢	Fumir Air	٢/١٠–١٩٩٩/٢/١٦	٢/١٧ لغاية ١٩٩٩/٢/٢١	٢/٢٢–١٩٩٩/٢/٢٤	Fumir Air PromOrient
٣	معرض طرابلس للصناعة والتجارة (السادس)	٤/٦–١٩٩٩/٤/١٢	٤/١٣ لغاية ١٩٩٩/٤/١٩	٤/٢٠–١٩٩٩/٤/٢٢	خلدون كبارة–بسام شمال
٤	معرض الكتاب الخامس والعشرين	٤/٢٣–١٩٩٩/٤/٢٩	٤/٣٠ لغاية ١٩٩٩/٥/٩	٥/١٠–١٩٩٩/٥/١٢	الرابطة الثقافية
٥	معرض المنتوجات المصرية	٥/٢٢–١٩٩٩/٥/٢٨	٥/٢٩ لغاية ١٩٩٩/٦/٤	٦/٥–١٩٩٩/٦/٧	الياس عاقوري Fairs Int.
٦	معارض العروس المتخصصة	٦/٢٣–١٩٩٩/٦/٢٩	٦/٣٠ لغاية ١٩٩٩/٧/٤	٧/٥–١٩٩٩/٧/٧	باسم حلبي
٧	معرض طرابلس للصناعة والتجارة (السابع)	٨/٢٦–١٩٩٩/٨/٣٠	٩/١ لغاية ١٩٩٩/٩/٧	٩/٨–١٩٩٩/٩/١٠	خلدون كبارة–بسام شمال
٨	معرض الاقتصادي العربي الثاني	٩/٢٥–١٩٩٩/١٠/١	١٠/٢ لغاية ١٩٩٩/١٠/٩	١٠/١٠–١٩٩٩/١٠/١٢	الياس عاقوري Fairs Int.
٩	معرض لبنان٩٩/٢٠٠٠ للتجارة والصناعة والخدمات	١١/٢٤–١٩٩٩/١١/٣٠	١٢/١ لغاية ١٩٩٩/١٢/٥	١٢/٦–١٩٩٩/١٢/٨	باسم حلبي
١٠	معرض الأعياد ٢٠٠٠	١٢/٩–١٩٩٩/١٢/١١	١٢/١٢ لغاية ١٩٩٩/١٢/١٩	١٢/٢٠–١٩٩٨/١٢/٢٢	الياس عاقوري

◄ الاستشارات النيابية انتهت لكن التكليف تأخر



مع كتلة حزب البعث.



ومع النائب نسيب لحود.

ومع النائب تمام سلام. (رافي بربريان) — وكتلة "حزب الله". (دالاتي ونهرا)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
حسن الرفاعي وكل مواطن كفي ويده نظيفة وهمه الاساسي مصلحة الشعب".

النائب نسيب لحود اعلن انه سمى الحريري وقال في بيان اصدره للمناسبة: "رشحت الرئيس رفيق الحريري وطالبت بأن يتضمن برنامج عمل الحكومة اتجاهاً واضحاً لتصويب السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي رافقت مشروع اعادة الاعمار وطالبت بأن تكون الحكومة بكل اعضائها من الاشخاص الذين هم فوق الشبهات ومشهود لهم عبر ممارستهم الفعلية انهم من انصار دولة القانون والمؤسسات لئلا يكونوا حجر عثرة في وجه عملية الاصلاح الجذري الذي يطالب بها المواطنون والتي عبر عنها الرئيس لحود خير تعبير في خطاب القسم".

كتلة نواب كسروان ضمت النواب: الياس الخازن، منصور البون وكميل زيادة. واعلن الخازن ان كتلته سمت الحريري.

النائب رشيد الخازن اوضح انه سمى الحريري.

النائب بيار دكاش قال: "تشرفت بمقابلة الرئيس لحود وهنأته للمرة الثانية كما هنأت اللبنانيين بالعهد الجديد وكان في ودنا ان ندعم فخامة الرئيس وان نترك له الخيار لتمكينه من التعاون مع الآخرين، لكن تمسكه وتمسكنا بالنصوص الدستورية والرغبة في التسمية فسميت الرئيس الحريري ووضعت اربعة شروط:
١– ان تكون هناك اولويات واولها اعادة المهجرين، ٢– ترشيد الانفاق، ٣– التقشف لحماية المواطن، ٤– الالتزام للقانون والاحتكام دائماً الى الدستور".

النائبة نهاد سعيد قالت انها "سمت وتركت التسمية للرئيس لحود".

النائب اميل نوفل اشار الى انه ترك الخيار للحود.

النائب احمد حبوس قال: "تركت الخيار للرئيس لحود لانه الوحيد الذي يملك برنامجاً طرحه خلال خطاب القسم ولم اسم اي مرشح لرئاسة الحكومة لانه لا يوجد اي مرشح يملك برنامجاً، لقد سبق ان عارضت الحكومة قبل سنتين من منطلق الشفافية في التعاطي واليوم من منطلق الصدقية في التعاطي الوطني فانني لا يمكن ان اسمي من لا يطرح برنامجاً محدداً وسيكون حكمي على الحكومة من خلال برنامجها في المجلس النيابي".

النائب حبيب حكيم اوضح انه رشح الحريري "المنسجم كلياً مع فخامة الرئيس، مشيراً انه طالب بحكومة من وجوه جديدة وتكون منسجمة مع فخامة الرئيس وعلى طرازه وعلى مستوى المرحلة التي نعيش".

النائب تمام سلام أوضح انه سمى الحريري وقال: "تلبية لدعوة الاستشارات النيابية من السيد رئيس الجمهورية لتسمية رئيس مجلس الوزراء تمنيت لرئيس الجمهورية التوفيق في مهماته الجديدة وسميت له الرئيس رفيق الحريري لتشكيل الحكومة الجديدة والمناسبة كانت قصيرة جداً للبحث في امور اخرى ربما يتاح ذلك في فرصة اخرى في المستقبل".

واختتم رئيس الجمهورية الاستشارات بلقاء النائب نديم سالم الاولى والنصف بعد الظهر الذي اعلن انه سمى الحريري.

◄ أسلاك معدنية تثير تساؤلات في ملف اغتيال كرامي

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –
وتلا القاضي حنين مضمون تقرير الشاهد وفيه مواصفات السلكين اللذين ارسلا مع ذلك التقرير. وبعد عرضهما عليه اشار الى انه ارسل معهما صاعقا من مخازن ذخيرة الجيش وان الشريط الاسود عائد الى صاعق موجود في المخزن المذكور. واوضح انه لم يتسلم صاعقا انما السلكين فقط "وقارنتهما بشريط عائد الى صاعق اسرائيلي تم الحصول عليه بعد معركة القوات – الجيش وسقوط ضبية عام ١٩٩٠. وصادرنا يومئذ مخزن ذخيرة في المنطقة المذكورة من ثلاثة انفاق وحوى على ١٠ الاف صاعق اسرائيلي تقريبا واجهزة ومتفجرات و٣ عبوات جاهزة تحتاج الى الوصل فقط".

● وكيف علمت ان الصواعق المضبوطة اسرائيلية؟
– لانها كانت موضبة في علب حديد تحمل كتابات عبرية وموجودة في صناديق خشب كتب عليها بالعبرية ايضا.

وعن الاسلاك افاد "تبين لي من الكشف النظري عليها ودون الاستعانة بآلة ان فئتي الاسلاك من الصنع ذاته وكذلك من التقنية ذاتها ولكن بين تلك الاسلاك الاربعة اثنان كانا تعرضا لحرارة ما عندما كشفت عليهما وبعد انتهاء مهمتي سلمتها والتقرير الى النقيب في الجيش عماد العلم".

● وماذا عن الصاعق رقم ٨؟
– انه من الالمينيوم اوالنحاس وطوله يختلف بين دولة مصنعة واخرى، وقطره ٦ ميللمترات ويحتوي على متفجرات. ويستعمل للتفجير اكثر من غيره فالصاعق رقم ٦ مثلا يستعمل لتفجير الصخور.

● تبين من التحقيق ان مقابلة حصلت في "كابلات لبنان" جرى خلالها مقارنة بين سلكين محروقين وسلكين سليمين. وافاد المهندس فارس خباز وقتئذ انه يمكن ان يكون لون السلكين ابيض واحمر او ابيض وازرق فهل سلمت للمخابرات اسلاكا من الالوان المذكورة؟
– انا لم اسلم من مستودعات الجيش اي اسلاك ملونة انما السلك السليم المرفق في تقريري فقط وذكرت حينئذ ان الاخير عائد الى صاعق اسرائيلي.

● هل ان السلك السليم اسرائيلي المنشأ وهل هو يصنع في بلد خارج اسرائيل؟
– عادة عندما تصادر اي شيء نبقي عينة عندنا للمقارنات. وحتى هذه الساعة لم يصادر الجيش اي صاعق كهربائي يحمل سلكا اسود الا الصواعق التي هي من صنع اسرائيل.

● هل من شأن اجهزة الراديو في الطوافة ان تعرقل عمل الجهاز المرسل.
– ان طبيعة الجهاز محصنة لحماية العبوة من التفجير بواسطة جهاز الراديو، واؤثر سؤال اختصاصي في الالكترونيك عن الجهاز الارضي.

● القاضي رياشي: ذكرت بتجربة المرسل واللاقط قبل تنفيذ عملية تفجير. على افتراض ان الهدف هو طائرة في الجو هل يكفي ان تجري التجربة على الارض او انه من الاسلم ان تتم على جسم الطائرة؟
– في علم التفجير ان كل الاجزاء التي تستعمل في التفجير يجب تجربتها وفي الظروف ذاتها التي ستستعمل فيها. وذلك باستثناء العبوة. عادة تجرب الاجهزة عند الشركة الصانعة. وبعد تخزينها فترة طويلة يجب ان يصار الى تجربتها قبل استعمالها. وعند التنفيذ من الممكن الا تنفجر العبوة في عدم تجربتها. واذا كان احد الجهازين الارسال اواللاقط غير ثابت فمن المفضل ان تكون التجربة في الظروف ذاتها لنجاح العملية.

● هل يمكن في عملية التجربة استعمال لمبة بدل المتفجرة للتأكد من صلاحية الاجهزة التي ستستعمل في العبوة؟
– نعم وكذلك هناك وسائل اخرى للتجربة.

● القاضي عضوم: "افتراضا ان جهاز الارسال كان في طائرة واللاقط في مركب هل يمكن ان تصح مثل هذه التجربة.
– جائز ان تنجح وجائز ان لا. ولكن من الافضل ان تتم التجربة في الظروف ذاتها وجائز ان تنجح عملية التفجير من دون تجربة. والامر ذاته ان تمت التجربة في طريقة عكسية بالنسبة الى الجهازين المرسل واللاقط. وفي تثبيت احدهما ايضا. فالنتيجة ذاتها يمكن الوصول اليها اذا كان الجهاز اللاقط متحركا والجهاز المرسل ثابتا في نجاح عملية التفجير الى حد كبير.

واوضح انه كان عام ١٩٨٩ مسؤولا عن الصيانة ومساعدا فنيا لقائد الجناح الفني الرائد المتقاعد جورج سمعان. ورأى انه ليس من مشكلة تواجه مساعد قائد طائرة اذا كان يحمل طردا في يديه في اثناء تحليقها بهلوانيا الا انه آثر استيضاح خبير في الطيران.

● القاضي عضوم: هل من سلمك السلكين المحروقين افادك انهما يعودان الى صاعق انفجر في طوافة الرئيس كرامي ام اكتشفت انت ذلك من خلال المقارنة:
– انا لم اعرف ان لهما علاقة بالطوافة رقم ٩٠٦ الا عندما استدعيت الى الاستجواب لدى المحقق العدلي جورج غنطوس.

القاضي عضوم: ما طول شريط الصاعق رقم ٨ من صنع اسرائيلي؟
– ١٩٥ سنتيمترا. وافاد ان الصواعق الاسرائيلية المضبوطة صنعت في تموز ١٩٧٨ وهي تعمر كثيرا ان خزنت في ظروف طبيعية.

وصار مد السلك السليم المرفق في تقرير الشاهد على ارض القاعة وتبين ان طوله ١٦٥ سنتيمترا وصرح انه لا بد ان يكون تم قطع قسم منه لان طوله اصلا ١٩٥ سنتيمترا.

◄ ماذا يفعل نتنياهو؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الجيش الاسرائيلي "حوادث" الى الف في مقابل ٦٠٠ عام ١٩٩٧.

وهذا في الجنوب المحتل. اما الحصيلة في اسرائيل فهي:
ارتفاع نسبة المؤيدين لانسحاب من طرف واحد الى ٤٠ في المئة بعدما كانت ٣٢ في المئة في آذار الماضي و١٦ في المئة العام الماضي.

ومن المؤيدين للانسحاب رجلان كلامهما مسموع في المعارضة والموالاة هما شمعون بيريس واريبل شارون، وان كان كل منهما يؤيده على طريقته.

واكثر من ذلك، فان موضوع لبنان تجاوز الجدل داخل المجتمع الاسرائيلي ليصل الى المؤسسة العسكرية نفسها. فقد نقلت صحيفة "هآرتس" عن مسؤول أمني هو ايضاً مستشار للجيش في الشأن اللبناني ان "الجيش يسيطر على جزء من جنوب لبنان الى حين التوصل الى تسوية. ولكن ليس ثمة مفهوم شامل لاهداف القتال او للانجازات العسكرية الضرورية، وان هذا الجيش "يعاني هاجساً في المفهوم".

وكل هذا، ان عنى شيئاً، فهو ان السياسة الاسرائيلية تتخبط في لبنان، وان ثمن استمرار احتلالها الجنوب قد يصير مكلفاً في الحسابات الداخلية اكثر مما هو مكلف في الحسابات العسكرية. وهذا التخبط سيستمر، ما دامت الحكومة مقتنعة بان لا بديل لحماية شمال اسرائيل من البقاء في الجنوب وما دامت تحاول دون جدوى تحويل القرار ٤٢٥ قراراً في مصلحتها، فتقترح لتنفيذه افكاراً تهدف الى استفراد لبنان بالاتفاق على ترتيبات امنية والى عزل سوريا في المفاوضات.

وبين هذا وذاك، قد تقرر اسرائيل الانتقام بأية وسيلة تملكها، لكن كل ما ستفعله سيكون هروباً الى الامام.

سحر بعاصيري

◄ نتنياهو يلوّح بـ"قرارات" في الجنوب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
فقد بثت وكالات الانباء العالمية صورا عدة حول هذه التحضيرات. وفي الوقت نفسه بثت "صوت الجنوب" الناطقة باسم "جيش لبنان الجنوبي" تحذيرا اسرائيليا للرعاة في عدد من القرى الجنوبية المتاخمة للشريط الحدودي المحتل من مغبة التعرض للقصف في خراج هذه القرى.

وابلغت مصادر معنية بالوضع الجنوبي ليلا الى "النهار" ان هناك تعزيزات عسكرية في اتجاه الجنوب ولكن ليست في حجم كبير. لكن المسؤول السياسي والناطق الرسمي باسم القوة الدولية في الجنوب تيمور غوكسيل نفى علمه بأي تهديد ما في الجنوب. واضاف: "لا يوجد اي تطور عسكري او ميداني على الارض". وفي هذا الوقت يستعد سفير الولايات المتحدة ديفيد ساترفيلد اليوم للقيام بجولة في الجنوب تشمل صيدا والمصيلح وصور.

وحركت التطورات الجنوبية الاتصالات بين بيروت ودمشق. فقد اعلن نهاراً عن اتصال هاتفي بين رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والرئيس السوري حافظ الاسد "تناول تطورات الوضع في المنطقة وفي الجنوب، وتم تأكيد استمرار التنسيق بين البلدين في ما يتعلق بهذا الوضع وتطوراته". وكذلك استأثر الوضع الجنوبي بجانب من اللقاء الذي عقده لحود بعد الظهر مع الرئيس رفيق الحريري. وتلقى لحود من وزير الخارجية فارس بويز معلومات وردت من واشنطن ولندن في شأن تطورات الجنوب. وعلمت "النهار" من مصادر ديبلوماسية موثوق بها ان هذه المعلومات تحدثت عن "مناخات مقلقة تظلل الوضع في الجنوب وربما ابعد من تلك المنطقة".

وتأمل المصادر ان تتمكن الاتصالات الديبلوماسية الاميركية من لجم اسرائيل عن الاخلال بالاستقرار الامني في لبنان مع بدء العهد الجديد.

◄ مصادر ديبلوماسية في بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
استخدم، للمرة الثانية منذ عملية مركبا، عبارات تهديد ووعيد ضد لبنان، علما انه صاحب اقتراح الترتيبات المسبقة، اذ وصف ما تقوم به المقاومة ضد الاحتلال بانه "ارهاب" محملا من يدعمها تبعة ذلك. لكن الثابت ان غالبية ردود فعل المسؤولين من حكوميين وحزبيين وعسكريين، تحذر من خطورة الانسحاب العسكري من جانب واحد، مع التركيز على كثافة عمليات المقاومة التي بلغت منذ كانون الثاني الماضي اكثر من ١٠٠٠ هجوم بقذائف الهاون والاسلحة المضادة للدروع. وهذا يمثل خمسة اضعاف هجمات عام ١٩٩٦، اضافة الى مقتل ٢٤ عسكريا منذ بداية السنة الجارية.

واستغربت خيبة الامل الاسرائيلية من كلام رئيس الجمهورية اميل لحود في خطاب القسم ان اسرائيل "جردت حملة لاظهار ان لبنان يرفض انسحابها وفقا للقرار ٤٢٥، اما الواقع فلا ينسجم مع المصلحة اللبنانية والكرامة الوطنية. لذا كان جوابنا رفض اعطاء ضمانات من اي نوع كانت (...)".

وتساءلت المصادر هل ان اسرائيل تريد فتح ملف الجنوب الساخن مع تسلم الرئيس لحود سلطاته الدستورية، في محاولة منها لمواجهة موقفه الوطني الصلب بالنسبة الى مقاومة الاحتلال في الجنوب الذي بدأ في قيادة الجيش ويستمر مع وصوله الى رئاسة الجمهورية؟

ونصحت هذه المصادر اسرائيل باعتماد اقصر الطرق وهي تطبيق القرار ٤٢٥ كما ورد دون اي تعديل، بعدما كانت الحكومة اللبنانية تعهدت نشر الامن في الجنوب وعلى طول الحدود الدولية مع اسرائيل، واملت في ان تكون خطة نتنياهو مغايرة للطرح القائل بالترتيبات الامنية المسبقة والا تكون خطة حرب انما خطة انسحاب.

◄ البطولات الاوروبية الوطنية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٢ –

اسبانيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الاسباني، يستقبل برشلونة الثالث بفارق ثلاث نقاط عن مايوركا متصدر اللائحة ونقطة عن سلتا فيغو الثاني، اتلتيكو مدريد السادس في مباراة متقدمة اليوم. وكان برشلونة، الذي يحتفل بمرور مئة سنة على انشائه، خرج الاربعاء الماضي من دوري الابطال الاوروبي بتعادله ومانشستر يونايتد الانكليزي ٣–٣، ومع ذلك حيا انصار الفريق الكاتالوني لاعبيه عقب المباراة نظرا الى أدائهم الهجومي الممتع. وحض المدرب الهولندي لويس فان غال اللاعبين على الفوز على اتلتيكو مدريد لتعويض خروجهم الاوروبي. وسيفتقد برشلونة نجمه البرازيلي ريفالدو، الذي سجل اصابتين في لقاء مانشستر يونايتد، بسبب تراكم عدد انذاراته هذا الموسم، وخوسيب غوارديولا وونستون بوغارد ولويس انريكه وابيلاردو فرنانديز وميغيل انخل نادال لاصابتهم.

ويستقبل سلتا فيغو الثاني فالنسيا الخامس في اقوى المباريات. وكان سلتا فاز الثلثاء الماضي على ليفربول الانكليزي ٣–١ في كأس الاتحاد الاوروبي، لكنه سيواجه فالنسيا في غياب المهاجم ميشال سالغادو لطرده الاسبوع الماضي في لقاء الافيش، وربما ساعد الدفاع الروسي الكسندر موستوفوي لاصابته.

ويحل مايوركا المتصدر على اتلتيكو بلباو الخامس عشر.

وهنا البرنامج:
– السبت:
برشلونة – اتلتيكو مدريد.
– الاحد:
فيلاريال – الافيش.
ريال فالادوليد – ديبورتيفو لاكورونيا.
ريال بتيس – تينيريف.
ريال سرقسطة – ريال اوفييدو.
راسينغ سانتاندر – ريال سوسيداد.
اكستريمادورا – اسبانيول.
سلتا فيغو – فالنسيا.
اتلتيكو بلباو – ريال مايوركا.
ريال مدريد – سلمنقة (تأجلت).

◄ الى الأب سابا اسبر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
البعض فتلتمع النظم والاداريات وتستدر الاموال للخير ومع ذلك تكون الجماعة جافة. افهم الفارق بين ما خص هذا الدهر والدهر الآتي وانك انت انسان الدهر الآتي وافهم ان شيئا لن يضاف الى قلبك وهو يبني القلوب الاخرى أو تموت بردا. انذاك يتقيأك الله من فمه.

اذكر كلمة الكتاب، "البار بالايمان يحيا". والايمان، لغةً ان يكون الرب مأمنك أي بيتك. الرموز الطقوسية والعبادات والاصوام والقراءات كلها امارات جديتنا في الاقبال على الله. لكنك من كنيسة غنية جداً بهذا التراث. ومن الناس من اجتر عباداتنا ومارس كل الاصوام وعاش على نمطية ارثوذكسية خلابة وشيد بيوتا وأوقافا واعطى المساكين ولم تكن له المحبة ولا عرف التواضع وما ذاق بسلطة المسيح. مثل هؤلاء صرف الرب وجهه عنهم وماتوا من اليباس.

اعرفُ القوة في صلاة الجماعة ونحن معية وأعرفُ اعتزاز الارثوذكسيين مما أتاهم من الموروثات. هذا كله ينبغي تغذيته لكن المعية لا تعني شيئا ان لم تكن انت على محاولة من القداسة مجنونة. ذلك انك ان غبت عن السعي المضني الى يسوع تفقد ذاتك فلا تقوم بك المعية.

***

انت وجه لا يسوغ ان يضيع في الوجوه. اما قرأت ان أهل الجحيم لا فرح فيهم لأنهم مربوطون ظهراً الى ظهر فلا يعرف احدهم الآخر. أهل السماء وجها الى وجه. واذا كانت الكنيسة بدء سماء ولم تصر كذلك عيشا عادت الى الدنيا التي منها أخذت. واذا علمت مسؤوليتك في الآتي من الزمان سيلحون عليك ان تجانس هذا وذاك من زملائك لتحفظ الوحدة بين الاخوة، يقولون. لا، انت من جنس الله ومن جنس الذين يحبونه. انت ترعى بالصبر والتأني والانتباه والخدمة من زاملك في مصفك والحكمة تقضي بالمراعاة. لكنك انت لله فقط. لذلك قد تحس احيانا انك غريب بين أهل بيتك. هذا اذا لم تصل العلاقة الى عداوة والى هذا لفتنا السيد.

هذا ما يجب ان تنتظره. فالكنيسة في احوالها القائمة ليست الملكوت. فيها ما يجعلها عتبة له أو تمتمة ان شاءت. اعمل للمؤمنين وكأنهم يتغيرون غداً. واعمل من الآن الى منتهى شيخوختك كأنهم سيتوبون. هذا ما يسمى الرجاء. لكن الرجاء لا ينفي المحسوسية او لا ينفي توقعك لشقائهم. اعدهم كل يوم عن ضلالهم لكنهم قد لا يهتدون. هذا ليس شغلك. "فالزارع يزرع على الرجاء" وما اوتينا في هذا الدهر ان نرى الحصاد.

من آلات زرعك ان تدرس كل يوم لأن الكلمة هي التي تحيي أعني بها الكلمة الالهية التي تخرج من فيك بعد ان تكون قرت في قلبك. لأني اخشى على الاكليروس الكسل العقلي. في احوال كثيرة يغرى بأنه اذا ادى العبادات يكون قد بلّغ. هذا ليس مضمونا دائما فقد يسمعون أو يلتهون عن السماع. لكن الكلمة التي قد تكون قد أكلتها انت تذهب عنك التتوء وتبلغ ثنايا القلوب توّاً.

أدرس كثيراً ولا تستمن بعقول الناس. اللاهون عن الكتب يعتدون بتقواهم طريقا للتبليغ. لم أفهم يوما لماذا لا يكون العالم قادراً على التقوى، لماذا يصطنعون هذه الثنائية. التقوى واجب كل مؤمن وهي تشع بالفضيلة. والمحبة جمال كل مؤمن وكثيراً ما فاق العاديون من الناس الاساقفة مجتمعين. غير ان الدور الفريد للكاهن ان يكون عالما لحماية الايمان ونقله الى الناس كما الناس هم. ورئيس الكهنة حامل العقيدة وموثقها وشارحها. المسؤول الروحي في أي مقام كان أو على اية رتبة كان هو من اذا سألته يجيب. في كل مدينة أو قرية تطلب المرجعية. الكنيسة لا تقوم بلا ناس قادرين على ان يوضحوا كل العقيدة للسائل. لماذا يكون القس الاجنبي في القرية النائية مفسراً للكتب المقدسة كما قس العاصمة ونحن لا نزال نرتضي قسسا سذجا هنا وثمة ونتعزى عن جهلهم بتقواهم!

***

ستحمل المشعل مع أقران لك قلائل. سيحاول الحاسدون أطفاءه. انت احبب حاسديك. لا تنشغل بهم لئلا تتمرمر نفسك فتنطوي وتكف عن العطاء. هوى الكثيرون منذ الفي عام وسوف يهوي بعض. ما همك. انت تيقّظ وتطهر واعرف واسلك كأنك الكنيسة وحدك اذا سقط الاكثرون. ان فعلت فلست في معرض الديمومة. في ايام مكسيموس المعترف سقط الكل ما عداه واثنين من أترابه. ثم بعد موته دانت الكنيسة بما دان هو به. لم تضع الجماهير التاريخ. والمجامع التي قيل انها صاغت عقائدنا انما كان يحركها شخص أو فئة. الفئة يمكن ان تكون الكل بمعناه العمقي. متى كانت الكلية عدداً؟ ما من شك في ان الرسالة تقضي عليك بتعميمها لكن هذا لا يعني خفض المستوى او ابادة الوهج. الله لم يتنكر لشعبه عندما حصر النبوءة بأشخاص ولم يرفض خلائقه عندما جعل لنفسه ابنا وحيدا.

في كل هذا الصراع احببهم جميعا حتى الموت ذاكراً ان المحبة لا تلغي الفهم وان الفهم لا يستدعي الاستكبار بالضرورة. لكن المحبة اعجوبة ولن تؤتاها – انها تنزل – ما لم تنشدّ الى وجهه الكريم من التراب الذي انت عليه الى الضياء الذي هو عليه. هذه معركة مع نفسك – وهي كبرى المعارك – لا تنتهي الا في مثواك الاخير.

انت وهذا النفر الطيب من كهنتنا واساقفتنا الجدد ستحملون المسيح في مدى هذا المشرق وربما الى اقاصي الارض. واذا غيبنا التراب نعرف ان النور بكم لن ينطفئ. لا تستهينوا بهمتكم. هي ليست أقل من ان يغلب المسيح العالم.

المطران جورج خضر

أدب • فكر • فن

الكسندريان محاضراً عن "مستقبل الشعر الحديث":
دعوة الى حركة شعرية في القرن المقبل تتأسّسُ على أخُوَّة عالمية بين الشعراء


الكسندريان محاضراً.


— الى اخوة عالمية بين الشعراء.
(محمود الطويل)

بعد مشاركته في الامسية حول شعر انسي الحاج في مسرح مونو اول من امس الخميس في مناسبة صدور كتابه "الأبد الطيار" بالفرنسية، ختم الاديب الفرنسي ساران الكسندريان زيارته للبنان بمحاضرة حملت عنوان "مستقبل الشعر الحديث" القاها مساء امس في جامعة القديس يوسف، فرع العلوم الانسانية، امام حشد كبير من الطلاب والمثقفين والاعلاميين.

الكسندريان الاديب والباحث، مدير مجلة "Supérieur Inconnu" الفرنسية من رواد الحركة الادبية المعاصرة في فرنسا ويعمل على بث روح التغيير في منهجية الاعلام المتصدرة الواجهة الادبية والعاملة على "تحريك الأدب والفنون الرخيصة وعلى خنق روح الحداثة" – حسب قوله في حديث سابق الى "النهار" – وهو ندد اكثر من مرة بالثقافة الرجعية في فرنسا بشكل خاص او الموقف الثقافي السلبي من كل جديد أدبي. وفي محاضرته مساء امس ما يشبه الاستكمال او المتابعة لسياسته المحرضة في سبيل وعي ثقافي وحداثة ادبية متوازية مع كل تقدم علمي وفني في العالم.

بعد كلمة ترحيب وتقديم من مدير معهد الآداب الشرقية الدكتور أميف تنو، تقدم الكسندريان بنص المحاضرة الاكاديمية الطابع والمنهجية والمتميزة بالتماعات ووقفات في مضمونها من افكار وتجارب للباحث في تجربة رصده الرؤوية الكتابات المعاصرة في الشعر والنثر.

وفي محاولة اولى لربط التجارب المحلية بالعالمي المتسع الآفاق حدد الكسندريان بالقول: لست في صدد تلقين الدروس او اسداء النصائح لكم لستم في حاجة اليها، انما أحاول ان اشارككم تجاربي الخاصة في ميدان الادب والكتابة وايضا لقاءاتي العديدة مع شعراء وكتّاب صادفتهم في شبابي، اندريه بروتون، انطونان آرتو، رينيه شار، بنجامان بيريه وهنري ميشو.

ومن ناحية ثانية اتفهم واقع الشعر العربي الذي له خصائصه ومشاكله الكتابية واللغوية الخاصة تماما كما [illegible] مع الشعر الفرنسي او غيره، انما اليوم سأتحدث عن الشعر في العالم. بأية لغة يمكن ان نتحادث لأننا لسنا في صدد حل مسائل تتعلق باللغات الادبية انما مسائل تتعلق بالاخلاقية الشعرية. على كل أمة، او كل بلد ناطق بلغة ما ان يقرر بنفسه كيفية كتابته للشعر في ما يتعلق بالالسنية واللغة. انما على كل شعراء العالم ان يجيبوا عن السؤال العام التالي: ماذا يمكن الشاعر ان يفعل، وماذا يمكن الشعر ان يكون؟".

ثلاثة أجزاء

وفي دخوله صلب موضوع المحاضرة قسم الكسندريان بحثه ثلاثة أجزاء تفرعت عناوينها من العنوان الرئيسي، [illegible]

القرن العشرين ورفضهم هذه المقولة نستنتج اليوم ان الكتّاب والشعراء يعبرون بالنثر عن كل ما يريدون قوله شعراً. ثم يضيف وبأسلوبه الساخر ايضا مطمئنا الحضور على مستقبل الشعر اننا اليوم، نكتب الشعر بمقدار مضاعف للشعر زمن جول لوميتر، انما تغيرت المقاييس اليوم، ويشير الى الفسحة الماثلة التي تشغلها في عصرنا قصيدة النثر الحديثة.

وفي سياق القسم الثاني من المحاضرة، انتقل الكسندريان الى تعريف الشعر بعيدا من النظريات الاكاديمية التقليدية وذهب الى حد اعتبار الشعر شعرا في كل نوع كتابي، في القصة، في الرواية، في المراسلات، اي ان قالب القصيدة لم يعد ضروريا ويمكن الشعر ان يتلبس اي ثوب يريد: الرواية، المسرح، المنحوتة، السينما. بمعنى آخر، شرح طريقة انتقال الشعر مع نهاية القرن من الكلمة الى المشاعر واحداث الحياة اليومية.

ويؤكد في الجزء الثالث المتعلق بالحداثة ان الصعوبة في فهم الشعر المعاصر تكمن في فهم معنى الحداثة او توسع افق الخيال للقدرة على التطلع من الحاضر صوب المستقبل مع الاحتفاظ من وقت الى آخر، برغبة في الالتفات ثانية نحو الماضي ومعانيه. ومع تلخيص سريع لمعاني المستقبل والشعر والحداثة، ركز الكسندريان على فكرة اندماج الشعر بلغات تعبيرية اخرى مع محافظته على التذكير بخصائص "الشعر" الصرف وشرح ما يشبه الشعر عبر الانتقال من قالب القصيدة الى ما يمكن ان نسميه الابداعات الشعرية.

وفي زاوية البحث والتقصي في لغة الشعر، شرح بإسهاب افكاره وعلق بأمثال ومقتطفات من دواوين لشعراء كبار. ولم يوفر الكسندريان المناصر للسورياليين قصائد الرومنطيقيين والرمزيين وتصدرت قصائد فيكتور هوغو من ديوانه "أغنيات الشوارع والغابات" وقصائد بودلير وفيرلين ورامبو قائمة المراجع والامثال التي اعتمدها لشرح تطور الفكر والقالب في القصائد المعاصرة. وبمروره على الدادائية والسوريالية توقف طويلا عند تجارب ابولينير وتريستان تزارا والالماني راوول هوسمان مؤسس عصبة الدادائية في برلين واندريه بروتون وروبير دسنوس وبنجمان بيريه وغيرهم. ثم انتقل الى تفاصيل قصائد من سان جون بيرس وهنري ميشو وبيار – جان جوف، اي شعراء المرحلة المتقدمة من السوريالية، فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ومنها الى الشعر في النصف الثاني من القرن العشرين: تجارب الشاعر السوريالي الروماني جيراشيم لوكا الذي كتب الشعر وبنى قصيدته "تماما كما الذرة تقولب القنبلة الذرية".

والشعرية في العالم وذكّر بقول لاندره بروتون تصور فيه هذا الاخير مستقبلا ممكنا "لتيارات شعرية" جديدة بعد العام ٢٠٠٠: "ستكون هناك تجمعات في الساحات العامة وحركات ادبية لم يخطر في بالكم الانخراط فيها من قبل".

بالتوجه الحلمي صوب تيارات شعرية ممكنة لنهاية القرن العشرين ختم ساران الكسندريان الآتي من باريس في زيارة اولى وباحلام مستقبلية قيمة محاضرته الادبية، وبدا كأنه واحد من آخر فرسان السوريالية الفرنسية المتقدمة بجرأة وشغف الى اجتراح قالب شعري جديد وحداثي لقصيدة الالف الثالث.

حلم

وكان ختام محاضرته نوعاً من التوق الى الحلم لحركة شعرية عالمية في القرن المقبل:

"اتمنى، في الزمن الآتي، ان تتأسس اخوة عالمية بين الشعراء، لها ممثلوها في كل مدن العالم.

"اتمنى ان يجتمعوا في شكل دوري في مؤتمرات دولية، ليقرروا معاً ما يجب تغييره او الاحتفاظ به في الارث الشعري: لأن في الارث الشعري عناصر تضرب جذورها في الانسانية، ويجب المحافظة عليها. هذه المؤتمرات العالمية تنعقد حيناً في هذه المدينة وحيناً في اخرى، ويعرض فيها مندوبو البلدان آراءهم حول الشعر.

"اتمنى ان تنظم هذه الأخوة العالمية تظاهرات ابداعات شعرية، تمثل فيها كل الفنون، تحت مسؤوليتها، لتمجيد حرية المخيلة المطلقة.

"اتمنى ان تبرز هذه الاخوة في اولوياتها الحلف الثقافي بين الشرق والغرب، وهي فكرة الرومنطيقيين التي لم تحقق. واندره بريتون كان لديه ايضاً هذه الفكرة عندما قال: "الحضارة اللاتينية استنفدت اغراضها... ايها الشرق يا طيراً جميلاً من الكواسر والبراءة اتوسل اليك من عمق مملكة الظلال. الهمني، فلأكن ذلك الذي لم يعد له ظل" لكن "يمكن الشاعر الشرقي ان يطلق هذه الدعوة ذاتها الى الغرب، لأن الشرق والغرب هما القوتان الحيويتان للتاريخ الشعري. نهضة للشعر العالمي يمكن ان تطلع من تفاهمهما الخصب.

"اتمنى في هذه الاخوة العالمية، ان يتصرف الشعراء كملهمين يعلّمون الشعوب المختلفة ان يعيشوا بطريقة شعرية. شعراء الطليعة في عصرنا ارادوا ان يبرهنوا انهم ليسوا مجرد اهل كتابة شعرية، ولكن ايضاً اهل فعل شعري. والفعل الشعري يتمثل في اخذ مبادرات تحسن من وضع الناس. ويكون ذلك احدى المميزات لاخوة الشعراء العالمية.

"انه، من دون شك، حلم. لكن كثيراً من المبدعين المغامرين في هذا العصر، قاموا بأمور مدهشة، فتأمل ان آخرين، في العصر القادم، يشهدون [illegible]

كوليت مرشليان

مصطفى ناجي قائد اوركسترا السمفونية المصرية:
الطَّرَبُ ضدّ التطوّر


مصطفى ناجي: الموسيقى التي نحب سماعها غائبة كلياً. (مي منسى)

مصطفى ناجي رئيس مجلس ادارة المركز الثقافي القومي في "دار الاوبرا" في القاهرة أفرد جناحيه في حديثه الى "النهار" لا كقائد للاوركسترا السيمفونية المصرية فحسب ولا بصفته مسؤولاً عن ثقافة "دار الاوبرا الموسيقية" وتطورها فقط بل بشمولية نظرته الى مستقبل الموسيقى والاغنية والعازف والمجموعة، تكلم. والكلمات حين يبوح بها تصدح كقوس على وتر هو الذي تخصص بالعزف على الكمان الجهير (الشيللو) وتفاعل مع صوته الانساني، قبل ان يقوده القدر، والدراسات والابحاث الى قيادة اوركسترا القاهرة السيمفونية، وصولاً الى مركز المسؤولية في المركز الثقافي القومي للاوبرا، ومحور نجاحه الجموزية.

"نعم ان يكون الانسان جاهزاً منذ الولادة. فالبحث عن الحرية جعل مني انساناً جاهزاً للأمور القدرية ومتفقاً مع ما هو مرتب لي وانا اعرف".

جاء مصطفى ناجي قائداً لاوركسترا القاهرة في المناسبة الكبرى التي جمعت المغنية اللبنانية ماجدة الرومي وستين عازفاً سيمفونياً للاحتفال بعيد الاستقلال الذي دعت اليه مؤسسة الجيش اللبناني في "فوروم بيروت" واقتناعه الكبير بماجدة بأنها فنانة قديرة لا "تسلّي" بل ترقي مستمعها وتحث عقله وروحه من خلال ادائها وحضورها والكلمة التي اختارتها حافزاً لينبوع صوتها.

الطرب ضد التطور

وكأنه يقول "من له اذنان فليسمع".

* لكن كيف وصلت الى قيادة اوركسترا وما هي الدرب التي سلكتها فأوصلتك الى ما انت عليه اليوم؟

– بالعطاء. فالانسان غير القادر على العطاء لا يصلح لأن يكون قائداً. والقيادة هنا تشمل عناصر الحياة كلها. وما دمنا في مجال الموسيقى سأحدد لك رسالة قائد الاوركسترا: انه بلا تردد أب روحي لكل فرد من العازفين. وهو الشخصية الوحيدة التي تؤثر في كل عازف، فتجعله يعطي افضل ما عنده.

كما انه المسؤول الوحيد عن النتائج العزفية وفي كونه مصدراً للراحة يصبح قادراً على التحكم والحزم.

* فهل في التزام العازف الاشارات التي يعزفها دون سواها يجعل منه اداة طيعة لا غير؟

العازف يذوب في المقطوعة بافراد عازفيها ولا يتميز فمن الصعب ان يبرز عزفه الاسرار التي في داخله. يتجرد من شعوره الشخصي ليعزف بشعور محايد مع المبادرة الوحيدة في تلوين عزفه. وتبقى المشاعر الانسانية الحقيقية، لا الشخصية الفردية. فقمة الشعور في ان يتجرد العازف من المشاعر المضافة. وفي هذا التجرد لا بد ان يصبح قريباً من ملاك.

* لكن يلاحظ المستمع ان ثمة مميزين بين افراد اوركسترا، نلاحق علاماتهم الفارقة في العطاء، كما في الباليه تماماً؟

– لا شك ان التكوين الاوركسترالي النابع من خبرة سلسلة طويلة من الموسيقيين، يبرز اشخاصاً ويتيح لاشخاص البروز كما يمنع آخرين عنه. التكوين الاوركسترالي على مدى العصور تمكن من ابراز الادوار في العزف الجماعي. فأحياناً تبرز اللحظات الدرامية مجموعة واحياناً اخرى هو العازف المنفرد الذي يتألق امام صمت الباقين.

فمما لا شك فيه ان التكوين الاوركسترالي هو أهم ما صنعه [illegible]

التقدم والنجاح؟

– بل بذلت مجهوداً مادرداً تعويضاً عن السنوات الفائتة. لكني فوجئت بتفوقي الملحوظ والسريع. ففي غضون شهور ثلاثة اصبحت عازف شيللو منفرداً. واذكر بالخير الكسندر تيشلفادزي الخبير الموسيقي المندوب من الاونيسكو لتعليم الموسيقى في مصر. عندما حضر الحفلة التي عزفت فيها منفرداً مع زملاء لي، قرر البقاء في مصر واخذني الى صفه لتدريبي على آلة الكمان. الكسندر تيشلفادزي كان من جورجيا وعازفاً عالمياً مشهوراً في زمنه واستاذاً. هيئة الاونيسكو رشحته للبقاء. فكان ان تعلمت طوال ثماني سنوات من خبرته العزفية والاستاذية.

* بدأت في الصغر العزف على العود ثم ألت الى الشيللو فلماذا هذا التحول؟

– لو وصفت الآلات كلها لكان وصفي للشيللو بأنه الأقرب الى صوت الانسان. الموسيقى لو لم تعبر عن المشاعر التي يعجز الكلام عنها لما كان لزوم لها فيكتفي المرء بالكلام. الموسيقى لغة حرة تعبر عن تفاعلات الانسان. ولا يدري انها كائنة فيه ومنه تنتقل.

مع آلة الشيللو شعرت بأني أسهل على المستمع الالتقاط. فالآلة الموسيقية هي الوسيط الاخطر في نقل الانفعالات عن طريق الوجدان والاحاسيس.

* هل تتذكر حوارك الاول مع الشيللو في عمل اوركسترالي؟

– بالطبع. كان ذلك عام ١٩٦٦ حيث عزفت مع اوركسترا القاهرة "كونشرتو سان سانس" في دار الاوبرا قبل ان يندلع فيها الحريق الشهير.

* هل افتقدك التعليم الحوار الحنون مع الآلة؟

– الحنان ما زال موجوداً أعازفاً كنت أم استاذاً. بل اشعر اكثر بالحنان هنا، عندما آخذ على عاتقي تلميذاً ضعيفاً اذ ادرك العيوب التي كان عليّ تلاشيها.

* الدرب تبدو طويلة قبل الوصول الى المنصة وقيادة اوركسترا بكاملها.

– منذ سنوات الكونسرفاتوار، وفهمي للموسيقى يزداد يوماً بعد يوم. كنت استمع الى مقطوعة، خمس ساعات يومياً، ولا اكتفي بالسماع اليها بل اقرأها مكتوبة فأرى مثلما اسمع الكتابة وتركيبتها. من هذا الادمان اتقنت اكثر من سنوات الدراسة حتى حصلت على منحة تخصص في موسكو لمدة اربع سنوات، في العزف على الشيللو. وكم كانت مفاجأتي كبيرة حين اكتشفت ان ما تعلمته من استاذي الجورجي لأهم قيمة من البرنامج المطروح في روسيا. الاساتذة كانوا يستعينون بي. قمت بالتدريس اكثر من الدراسة. لكني انتهزت الفرصة للبحث والدراسة في كتابة الموسيقى وقيادتها. ومن [illegible]

اشارات غيبية لم يكن في صدد التفكير فيها؟

– المرة الاولى التي قدت فيها اوركسترا سألت نفسي عمن طلب مني ان أقوم بذلك؟ من هذه الاشارة كتبت موسيقى تصويرية وتراثية. والحظ حالفني للقيام بما هو مفيد. واظن ان الحوادث المفيدة لا تتقدم الا للانسان الجاهز لها. وهذا التحول في حياتي ساعدني على ان اجعل الاجيال في مصر تتلهف الى الموسيقى وتحبها.

* الى مَ تحتاج الادارة الفنية؟

– الى شخص غير عادي. التحول ايقظني على الحالة الادارية الفنية في بلادي، والى مواصفات جدية غير موجودة. من جديد انطلقت ابحث وادرس لايجاد الصيغ الضرورية من اجل النهوض بالادارة الفنية.

* وكنت جاهزاً. فماذا حصل؟

– ان الحياة لا تقبل الاستسلام. وان التعب ولع ولذة والا فقد المرء فحوى الحياة.

* اين حريتك في كل ذلك؟

– في التعبير وابداء الرأي. معنى الحرية التي ابحث عنها ليست في الهمجية بل حرية الشعور بالدراسة والتأمل بعيداً عن العشوائية. والبحث عن الحرية جعل مني انساناً جاهزاً للامور القدرية.

لبنان

* ولماذا انت اليوم في لبنان؟

– هذه الزيارة تدخل في اطار اهتماماتي كمسؤول عن امور تبدو للغير اني غير مسؤول عنها. مسؤولية الشخص تجاه عمله ومسؤوليته تجاه افكاره من وجدان الانسان واحاسيسه، لا يعرفها الناس، كاهتماماتي في ان نصنع موسيقى عربية جديدة، قيمة، وان نصوغ اغنية تشرفني انا سمعتها او سمعها سواي.

* كيف تحلل الاغنية العربية حالياً؟

– يبدو لي ان الموسيقى التي نحب سماعها غائبة كلياً. الظاهرة موحشة. التيارات الفنية جارفة، ولم يقف احد وفكّر، حتى اضحينا الاقلية الرافضة.

* اين العلاج؟

– ليس لدى شخص بمفرده، لدي محاور عدة لم اعلنها من خلال وظيفتي كرئيس للاوبرا. احاول اعطاء مثلاً في القيم الموجودة في الموسيقى سعياً الى مقاييس تساعد الناس على التمييز. واذا اكتسب الانسان قدرة على التمييز اصبح قادراً على الاختيار.

* هل تسلّم بانحطاط الاغنية؟

– انا ارفض العناوين القاسية. للعالم قيمه المختلفة. الاغنية كانت في يوم من الايام تسد حاجة المستمع العربي كبدل من السيمفونية. أم كلثوم وبرلامز مقاييس عالمية. المقياس الحالي يستند الى الشريط المبيع. المقياس لدى التاجر. وعلي الاستماع الى ذوقه فهو ادرى بما تريده الاغلبية. الاغنية اصبح لها وظيفة بديلة لكأس الويسكي. انها الهيصة حول الاغنية.

* الى مَ يطمح مصطفى ناجي لولادة اغنية جيدة؟

– الى مواصفات معينة بدءاً من مستوى علمي ثقافي، والى صوت مثقف قدير لتأديتها. فأني اقتنعت بالحان جمال سلامة وصوت ماجدة، اطالب امام ضميري بأن نقف بكل امكاناتنا لصناعة اغنية جيدة.

الاغنية يجب ان تنتقل من مبدأ قصيدة لشاعر ولحن لملحن. التلحين عملية ناقصة يعني الكلام بدل ان يُقرأ يُغنى. فأين التأليف؟ كذلك الصوت يجب ان يتمتع بتقنية عالية لينقذ الاغنية كالعازف المنفرد، وليس المطرب هو الذي ينقذنا. المطرب ضد التطور.

[illegible]

مي منسى

مسَاران متناقضان

من المنظر في المدينة.

تحية الى بيروت.

تكوين او تأليف.


لوحتان تتكاملان واحدة في العمق والاخرى على الزجاج المقلوب الذي يؤطر الاولى.

افتتح مساء اول من امس الخميس معرض صلاح صولي في غاليري "مرايا" (سامي الصلح)، بعنوان: "تحيات من بيروت" ٤٥ لوحة منها بالزيت ومنها بالميكسيد ميديا. الزيتيات خصصت لاستعادة ذكريات، واشباح حنين، وتسجيل استلحاقي لمنظر او مشهد، او شارع، او بيت، او مقهى، قد يغالبه القدر ويقضي عليه وعلى ما يثيره من احاسيس وتصور رؤيوي لما كان عليه ماضياً وما آل اليه حالياً وما قد يصبح مستقبلاً.

حوالى عشرين زيتية من القياس نفسه (٢٠×٢٥ سنتيمتراً) تؤرشف بعض المواقع التاريخية – الاثرية في المدينة وتضج باللون الصارخ حيث الفجوات والشبابيك والابواب والحيطان مكحلة بخطوط عريضة زرقوية – سودوية مرمرية بعصبية وعنف وسرعة تدخلها في خانة الارتجالية؛ وكأن صولي وقف امام المشهد، خطف روحه وخواصه، سجنه داخل برواز القماشة وطبع تلقائياً الشكل الذي يميزه ويمنحه هويته وجماليته. اننا امام صفحات من كتاب يسجل مراحل تأملية خلال سفرة ترفيهية او سياحية او استذكارية. لا ننسى ان صولي يعيش في المانيا وان كانت عودته الى بيروت عديدة فهو، مثل جميع الذين يغيبون عن بيروت مدة، يتمتعون بعيون ترى الجديد الملهم في كل موقع، وكل اشارة، وكل تحول، ويتفاعلون ويؤنسنون الجماد والاشياء ويمنحونها حياة لونية ايقاعية تحرك مشاعر من يشاهدها. وهي وان لم تنل الاعجاب فعلى الاقل تحظى بنوع من التواطؤ التلقائي لأنها تشتق من احاسيس مماثلة تجاه هذا المنظر او ذاك الموقع.

التمارين

هذه الاعمال ليست من مرحلة الاختبارات او المحاولات التجديدية لدى صولي. انها لا تمنحه اية مرتبة فنية تذكر وتبقيه ضمن التمارين اليدوية والمهارة المهنية والموضوعات الاكاديمية البحتة، ولا نعتقد انه يقوم بمعرض فردي فقط لتحريك عواطفنا وارضاء تعلقنا الاعمى بالمناظر الطبيعية التي تعزز عشقنا طبيعة لبنان.

الشق الآخر من المعرض اي الاعمال الباقية (حوالى الخمسة والعشرين) وهي الابرز والتي تدل على ان صولي يعمل بجدية ويفتش عن لغة او نص تشكيلي ينسجم وطموحه التجديدي حيث تتناغم الصورة البصرية مع تخطيط هيكلي لمشروع مديني يتم رسمه على الزجاج الذي يغطي الملصق اللون – الصور هي لمشاهد مقطوفة من منظر، او صفحة مكتوبة، او تجمع عناصر غير متجانسة. انها ملوّنة عشوائياً احياناً وبتأن ودقة احياناً اخرى. تبدو الكتل منمقة الخطوط، ومشرقطة وتضج بالحياة وبعد اتمام اللوحة الاساسية، واتمام التخطيط المديني على الزجاج بالحبر الاسود او المخفف قليلاً بالماء، يقلب الزجاج ويوضع فوق [illegible]

لور غريب

سينما

• ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "بمنأى عن الانظار" (تريلر اسود من عوالم إلمور ليونارد، مع جورج كلوني وجنيفر لوبيز، إخراج ستيفن سودربرغ).
٢ – "الهامس في أذن الحصان" (روبرت ردفورد ينأى في غربه الاميركي الهادئ، وتأتي إليه إبنة نيويورك كريستين سكوت توماس بمآسيها، ودلالة الى اميركا منحدرة تموت، إخراج ردفورد نفسه).
٣ – "إستعراض ترومان" (إستمارة شديدة الانتقاد والنباهة ضد التلفزيون والتلاعب بعقول الافراد والتحام حياتهم، مع جيم كاري واد هاريس، إخراج بيتر وير).
٤ – "ستة نهارات سبع ليالٍ" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش، إخراج إيفان رايتمان).
٥ – "إنقاذ المجند رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذّة، الماهرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٦ – "أرماغيدون" (الحياة على الأرض يتهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ طبعاً سوى الاميركيين المتفوقين!! شريط فخامة ومؤثرات فحسب للمخرج مايكل باي، مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).
٧ – "جنود صغار" (جو دانتي، عفريت السينما الهوليوودية، يبث حياة في الجنود الدمى فتزرع الرعب الحقيقي).
٨ – "مدينة الملائكة" (نسخة اميركية من "أجنحة الرغبة" البديع لفندرز، مع نيكولاس كيدج إخراج براد سيلبرلينغ).
٩ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).

• أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "أسطورة مدينيّة" (رعب وجرائم قتل على الموضة الاميركية السائدة، إخراج جيمي بلانكس).
٢ – "لوليتا" (اقتباس آخر لرواية نابوكوف الشهيرة حول هيام الرجل البالغ بالمراهقة الجميلة، هواجس واستيهامات، مع جيريمي أيرونز ودومينيك سوان، إخراج أدريان لين).

• اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "إكس فايلز" (نجاح السلسلة التلفزيونية الحديثة يستثمر سينمائياً مع ديفيد دوكوني وغيليان أندرسون، إخراج روب بومان).
٢ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٤ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط ضد التقسيم والحواجز في الحرب).
٥ – "راقصني" (قصة عاطفية بين فانيسا ويليامسن وشايان في أجواء الرقصات اللاتينية، لهواة الرقص خاصة، إخراج راندا هاينز).

• إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ليبوفسكي الكبير" (دعابة الاخوين كوين السوداء في امتع تجلياتها مع جون غودمان وجون توروتورو).
٢ – "راقصني" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

• اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

• امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "المنتقمون" (السلسلة التلفزيونية الانكليزية القديمة في اقتباس حديث للشاشة العريضة مع رالف فاينز وأوما تورمان وشون كونري، إخراج جيريماي شيشيك).

• امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).

• اوريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "ناصر" (سيرة الرئيس جمال عبدالناصر كما اختصرها المخرج أنور قوادري، مع خالد الصاوي وعبلة كامل وهشام سليم).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج – نسخة مدبلجة بالعربية).

• بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – ستة نهارات سبع ليالٍ (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ارماغيدون" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "تحت الضغط" (راجع برنامج لاساجيس).

• بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ستة نهارات سبع ليالٍ" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الهامس في اذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

• سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

• ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٢ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٣ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).

• سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "راقصني" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).
٥ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج أتلانتيس).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).

• فيرواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "استعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).

• كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "استعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

• كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ستة نهارات سبع ليالٍ" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "إرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٨ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).

• لاساجيس (ت : ٥٦٢٠٠٦):
١ – "تحت الضغط" (شارلي شين منحرف مهووس يرعب جيرانه، إخراج غريغ آر باكسلي).
٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

• لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٤ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يعامر).

• لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠).
١ – "اسطورة مدينيّة" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

• لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "اسطورة مدينيّة" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).

• مونتريال، الحمراء (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

• مسرح الأتينيه، جونيه:
– "طق، رير"، لشربل خليل.

• مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل لريمون جبارة.

• مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء، والاحد الساعة ٧،٠٠ مساء.

• مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤١٨٧٦٦):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

• مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

• مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٢):
– مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، اخراج الان بليسون. الساعة ٨،٣٠ مساء كل يوم جمعة. وعروض خاصة للمدارس.

متاحف

• متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

• متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً في بشري.

• متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

• متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

• متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

• متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

ابراج

• الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): الاعياد اقبلت وعليك الانتباه الى الصرف البالغ لان ميزانيتك لا تتحمل وستجد نفسك عاجزاً عن السداد قبل حلول الاعياد.

• الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لا تجعل من اللوتو واليانصيب مادة للادمان لانهما من لعب الحظ التي يمكن ان تصيب مرة وقد لا تصيب مراراً.

• الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تمر عليك اوقات من عدم الثبات تشعر فيها بالانزعاج. عليك ان تفتش عن الاسباب ولن تعود الى ذلك.

• السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لا تسع الى احتكار كل المناصب والمهمات لانك ستصل الى وقت تعجز فيه عن المتابعة وتتعرض للفشل.

• الأسد (٢٤ تموز – ٢٣آب): ليس الحب عيباً وليس التعبير عن المشاعر وقاحة كن واثقاً من نفسك ولا تهتم لما يقوله الآخرون.

• العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تحقق كسباً معنوياً وتصاب بالتكبر. انتبه لانه ليس من كبير إلا ويجد الاكبر منه.

• الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ت١): أمامك مشاريع كثيرة وعليك ان تكون هادئ البال كي تتمكن من انجازها.

• العقرب (٢٤ت١ – ٢٢ت٢): يوم مميز [illegible]

• القوس (٢٣ت٢ – ٢١ك١): [illegible]

• الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢): [illegible]

• الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط): [illegible]

• الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): [illegible]

منتديات، جامعات، مدارس

معرض بيروت العربي الدولي للكتاب ٤٢

أهمية التظاهرة أنها قبيل "العاصمة الثقافية" جائزة في الاخراج وجائزة مالية لسنة ١٩٩٩



السنيورة مفتتحاً المعرض.

السنيورة وفادي تويني داخل جناح "دار النهار". (محمود الطويل)

افتتح النادي الثقافي العربي معرض بيروت العربي الدولي للكتاب ٤٢ امس في قاعة اكسبو بيروت، ورعى الحفل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ممثلا بالوزير فؤاد السنيورة، في حضور الوزير بهيج طبارة والوزير بشارة مرهج والنواب جاك جوخدريان وعبد الرحيم دياب وعلي حسن الخليل وبهية الحريري وبهاء الدين عيتاني وسفراء مصر والامارات العربية المتحدة والسودان ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وممثل مفتي الجمهورية الشيخ مروان قباني ووجوه دينية وسياسية وثقافية واجتماعية واعلامية.

يشترك في المعرض ١٦٥ دارا للنشر الى مكتبات ومؤسسات. اضافة الى وزارات الاعلام والسياحة والثقافة اللبنانية ووزارة الثقافة السورية والرئاسة العامة لرعاية الشباب السعودية والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الكويتي، ومنظمات رسمية لبنانية وعربية واجنبية منها الاونيسكو والاسكوا وجامعة الملك سعود السعودية والجامعة اللبنانية، والمركزين الثقافيين الايطالي والبريطاني.

ويتضمن المعرض وفق احصاءات امس حوالى ٢٠٠ كتاب من الاصدارات الجديدة.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم تقديم لرئيس اللجنة الثقافية في النادي الدكتور غازي يموت، فكلمة رئيس النادي سميح البابا وفيها: "(...) ان نشر الثقافة وتعميمها واطلاق آفاقها وكسر الحواجز التي تحول دون وصولها الى ابناء الشعب اللبناني كافة وخاصة ذوي الدخل المحدود تلك هي ابرز الاهداف التي تأسس النادي من اجل النضال في سبيل تحقيقها. ومما يضاعف من اهمية المعرض انه يقام عشية اعلان بيروت عاصمة ثقافية سنة ١٩٩٩. فالكتاب هو باب الثقافة الاول وركنها الاساسي. مهما تطورت الاساليب والتقنيات في الاعلام والمعرفة تبقى للكتاب المكانة الفريدة كخزانة معرفة وشلال ثقافة لا ينقطع ولا يجف".

وشكر البابا احمد عويدات لاعلانه عن جائزة مالية (١٠ ملايين ليرة لبنانية) تمنح لافضل كتاب ابداعي في العالم العربي في الادب والشعر والعلوم الانسانية في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب ٤٣.

بعد الكلمة، اعلن عن نتائج جائزة افضل كتاب اخراجا، وتقاسم الجائزة الاولى كتاب "التسوية الصعبة" لعدنان السيد حسين من منشورات مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق. وكتاب "نص الغياب" لوديع سعادة من منشورات دار المسار للنشر والابحاث والتوثيق. وفاز بالجائزة الثانية كتاب "راعي الضباب" للشاعر حسن عبدالله من منشورات رياض الريس للكتب والنشر، وبالجائزة الثالثة كتاب "جسمك من الداخل" من سلسلة اكتشف اسرارا لجوليانو فورناري من منشورات دار الشروق العربية. وتسلم الفائزون ميداليات النادي.

السنيورة

ثم كانت كلمة الرئيس الحريري القاها ممثله الوزير السنيورة، ومما قال: "(...) ما توقف معرض الكتاب اثناء سنوات الحرب والفتنة. لكنه هذه السنة طليعة النشاطات وآفاق بيروت العاصمة الثقافية العربية، بيروت المتجددة، بيروت التي قهرت الحرب، وصنعت السلم، واشرقت اساريرها بالاعمار الانساني والاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي. (...) تعود بيروت لتتصدر المشهد الثقافي العربي في هذا المعرض، الذي كان ولا يزال شيخ المعارض الثقافية العربية واكثرها تعبيرا عن ارادة العرب للتقدم والمشاركة في العالم والعصر".

وختاما، جال الوزير السنيورة مع رئيس النادي البابا ومدير المعرض الدكتور حسين المجذوب في كل ارجائه وقدمت دور النشر والمكتبات هدايا الى الوزير من ابرز منشوراتها فاقت ٢٠٠ كتاب، بحيث لم يسعها صندوق سيارة الوزير. وهو ترأس النادي الثقافي العربي مطلع العام ١٩٧٣ حتى نهاية العام ١٩٧٤.

ويستمر المعرض الى ٩ كانون الاول يوميا من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى الساعة ٩،٠٠ ليلاً، ويومي السبت والاحد حتى الساعة ١٠،٠٠ ليلاً.

تويني والريس والبعلبكي هوذا كتابنا أما بيروت فتراجعت

بيروت تتحضر كي تكون عاصمة ثقافية للعالم العربي سنة ١٩٩٩، وعن الكتاب الصادر عنها اللبناني والعربي والاجنبي الف سؤال وسؤال، هل بيروت هي الاكثر حرية والاوسع ترحابا للكتاب، او هي ايضا تعاني نوعا ما، رقابة تصادر الكتاب وتفرض قراءته قبل نشره، وفقدانا للقارئ العربي او هو فقدان للكتاب، وقرصنة على كتبها تتجاوز عبارة "حقوق النشر محفوظة" وتضع دور النشر في مأزق لا مخرج منه.

كيف تتحضر دور النشر لهذا الحدث وكيف تتأقلم مع تقنيات الاتصال الحديثة حيث ما عاد الكتاب ورقة وحبرا وطباعة ونشرا وتوزيعا؟

تويني

مدير دار النهار فادي تويني رأى ضرورة مواكبة التطورات التقنية، والدار ستدخل في شبكة المراسلة على الانترنت لتساعد تشجيع نشر الكتاب وتوزيعه.

واضاف: "الآن ومع مشروع اعادة تأهيل البريد اللبناني، اصبحت مسألة انتشار الكتاب محلولة. في السابق كان اللجوء الى البريد السريع المكلف".

وعن التحضير لبيروت عاصمة ثقافية، قال تويني: "عملنا ككل هو تعبير عن ان بيروت عاصمة ثقافية في العالم العربي، اذ نحاول استقطاب اهم المواهب الادبية في لبنان وفي العالم العربي. وعلى الصعيد السياسي، يرسخ دور دار النشر وينمو عبر نشر مذكرات عصمت عبد المجيد مثلا.

وأود ان اشير الى موضوع الرقابة، صحيح ان الرقابة في لبنان ليست كما في العالم العربي، انما ثمة نوع من العرف يقتضي من كل دار نشر ارسال خمس نسخ من كل كتاب جديد الى الامن العام، وهذا لا يجوز من الناحيتين المعنوية والمادية، وليس له اي مبرر.

ما معنى ان يمنع كتاب ما في عصر تتشابك معه ثقافات العالم بشكل حيوي واساسي، ووسيلة الوصول الى اي معلومة او اي كتاب متوافرة عبر الانترنت.

ما معنى ان يكون ثمة غزو ثقافي في مجال المحاسبة مثلا؟

ما يهمنا كدار هو الحرية المطلقة والبحث عن النوعية والفكر الجديد والروح النقدية وحضور دائم للاكتشاف والابتكار ودفع الناس لطرح أسئلة صعبة حتى لو لم يكن لدينا اجوبة لها". ويذكر ان دار النهار اصدرت هذا العام ٥٢ كتابا جديدا.

الريس

والى صاحب دار رياض نجيب الريس للنشر، رياض الريس رأى "ان التقنيات الحديثة لا تشكل منافسا للكتاب في عالم القراءة، لان الكتاب في طبيعته حسي وشخصي. واثبتت التجربة ان الكتاب الناطق والكتاب المتوافر على الكومبيوتر فاشل. ولو كانت هذه الطريقة ناجحة لتوقفت اوروبا واميركا عن طباعة الكتب ونشرها، فالكتاب ليس مقالة او مقالات".

وحول التحضيرات للسنة المقبلة بيروت عاصمة ثقافية، علق الريس: "ليس لدي تحضيرات. وبرأيي ان بيروت لا تستحق ان تكون عاصمة ثقافية، لان التراجع الثقافي الذي حدث في بيروت منذ عشر الى اليوم، يضعها في المرتبة العاشرة وليس الاولى".

● وماذا عن الحرية النسبية فيها؟

– بيروت هي الوحيدة المؤهلة لان تكون عاصمة ثقافية، او الاحرى كانت مؤهلة لذلك عام ١٩٧٠ مثلا او ١٩٧٥، اما بيروت ١٩٩٩ فليست التي اشعلت كل نيران الثقافة العربية، بيروت ١٩٩٩ تعاني تراجعا في الوضع الرقابي وفي النشر وتعاني التخلف الصحافي وهبوط مستوى التعليم، وكل ذلك يصب في الثقافة.

فاذا ما رصدنا نشاطات بيروت طيلة العام، نجد ان كل نشاط له مرجعيته الحزبية الطائفية والقبائلية، بدءا من معرض باريس وصولا الى آخر محاضرة.

● اعلنت في العام الماضي عن مجلة "النقاد" بعد "الناقد"، ولم تصدر حتى اليوم!

– لم نحدد وقتا معينا لاصدارها. فالمجلات لا تصدر بين عشية وضحاها. وبعد تجربة مريرة من القمع والمنع والرقابة، على "النقاد" ان تأتي اكثر جرأة، وان لا تكون مماثلة او تجربة مكررة "للناقد". المشروع ما زال قائما وربما تصدر "النقاد" مطلع القرن ٢١ وتحمل رسالة "الناقد" وتتابعها بالمعطيات السياسية الجديدة وظروف العالم المتغيرة، والوسائل التقنية المتقدمة والتخلف الثقافي الذي اصيب به العالم العربي".

البعلبكي

وعن تجربة الكتاب الناطق او الديسك (على الكومبيوتر) تحدث الامين العام السابق لاتحاد الكتاب اللبنانيين وصاحب دار العلم للملايين الدكتور روحي البعلبكي عن الكتاب الجديد "المورد، بوك مان" وهو يترجم فوريا الكلمة المطلوبة وهنه الناطق ومنه الصامت.

وقال: "نحن نرافق التطور النشري في العالم والذي يختصر بالانتقال الى آفاق جديدة تنتقل بالكتاب من الطباعة الورقية الى الانتاج الالكتروني في مختلف اشكاله. بدأنا باصدار اول كتاب عربي على قرص ممغنط "المورد الالكتروني" قاموس انكليزي عربي وآخر عربي انكليزي.

واصدرنا اخيرا بالتعاون مع شركة فرنكلين الدولية والشركة الدولية في السعودية ما يسمى بالمورد "بوك مان" وهو ترجمان فوري نقال، يحتوي على قاموس انكليزي عربي وعربي انكليزي. آلة صغيرة تحمل في الجيب. ولدينا تطورات كثيرة للسنة المقبلة".

أ.د.ع

"المثقف والهوية" وانطلق المؤتمر والجلسات العريضي وحرب وعرسان: مواقف لجلاء الذات

"المثقف والهوية" عنوان ندوة الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب واتحاد الكتاب اللبنانيين افتتحت امس في قاعة مؤتمرات فندق السمرلاند، وتختتم غدا، جامعة رابطات الكتاب واتحاداتهم ولسرهم في العالم العربي (لبنان، الاردن، اليمن، الامارات العربية، سوريا، الجزائر، تونس، العراق، الكويت، ليبيا ومصر، وغاب المغرب المدعو كاتحاد كتاب).

"المثقف والهوية" تطرح مسألة دقيقة جدا في عصر يتجه نحو العولمة (اقتصادية كمقدمة للثقافية وبصعوبة للاجتماعية). وعصر يعاني العالم العربي فيه اتجاها نحو السلفيات وهوية عرضة للتشنجات المفترضة لاعادة احياء الخطابات العربية وغير العربية المعهودة.

اذن لا بد من حل، ايكون في "العروبة" كما قال البعض؟ ام من خلال تحديد علاقة المثقف بالهوية، فهل هو ملتزم بمعنى مؤدلج لها؟ ام عليه كمثقف الانفتاح للوصول الى حل حقيقي – وان في المجال النظري، بشرط ان لا يكون قابلا للانفجار على الصعيد العملي، لاستيعاب الصراع في شروطه الفكرية، في زمان ومكان يبدو انهما من غير المسموح لهما بتاتا اتاحة الفرص لتزكية نار جديدة ومزيمة جديدة في مختبر الهوية العربية.

"المثقف والهوية" تشرع الباب امام نقاشات متعددة التوجهات، وتلقي الضوء على الثقافة السياسية اضافة الى العولمة، وعلى العلاقة المتشابكة بالدين والتعددية، فهل على المثقف ان يبحث في هذه الشؤون؟ ام عليه ان يعبر عن ذاته بشكل او بآخر (فنا وادبا وشعرا وعلما ودراسة وبحثا) فيصل تاليا الى حل مرتبط بالتجربة اكثر منه بالنظرية؟

الندوة التي تجمع كل هذه التساؤلات اذا ما بحثنا في مضمون الطرح، لا تمتلك العصا السحرية لايجاد الحلول. مفهوم "العروبة" ينساق ضمن مفهوم "العولمة"، فهل نمشي في التيار، او نواجهه، او نمتلك تقنياته دون رعب منها ونعبر عن ذاتنا محققين حرية وديموقراطية شبه مفتقدة؟

اميه درغام عودة

●

النشيد الوطني افتتاحا، ثم تقديم لعصام العريضي: "تطرحون في هذه الندوة موضوعات عنوانها خطير هو المثقف العربي والهوية. ومن كلينان مثلا لهذا العنوان، يخرج من التمزق والمعاناة الى هوية واضحة حددت في وثيقة الوفاق الوطني اللبناني. وامام ما يطرح من عناوين معاصرة ومغرية محاولة للعدو الصهيوني لطمس هويتنا من الشرق الاوسطية الى العولمة الى النظام العالمي الواحد، الى مقولة اعرف عدوك، تروج لها بعض الفضائيات وصولا الى التطبيع، واخطره التطبيع الثقافي. من هنا يأتي موضوعنا على اشكاليته، حصنا لمعركتنا التي يجب ان يكون فيها فكرنا خط الدفاع الاول في مواجهة عدونا وتقرير المصير".

حرب

الى كلمة الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين جوزف حرب اعتبر العلاقة بالمغتصب تفترض عدم الدخول في اي حوار قائم على اية حجة، فالآخر في هذه الحالة مغتصب "وانتهى الامر" اذا كان يهوديا او مسلما او مسيحيا.

واشار الى وضع العالم العربي في ظل فقدان العنصر القومي في مواجهة اسرائيل واختيار بديل اسلامي مفرغ من حقيقة الاسلام، فيفقد كل قطر عربي قدرته الداخلية على التماسك ويفقده "دور القومية ودور الدين. في انظمة تحول الكثير من حكامها الى ولاة: في النظام العالمي الجديد، اقاموا لشعوبهم مقاصل وسجون، كما أقاموا لها اسواقا مختلفة تباع فيها اعاجيب الابالسة الجدد".

واضاف: "نريد ان نعرف العالم ونراه، كيف يدور ويتغيّر ويتصارع ويتقدم ويتعاون ويشتعل وينتج ويتبدّل. نريد ان نعرف ونرى كل ذلك من غير فكر مسبق، او قبول قسري، او رفض خيلائي، ولكن ايضاً، من غير استسلام، وتبعية ودونية، لنصل الى ان نصبح نموذجاً في هوية ذات أصالة وعصرية، لا تكون وكلا على التاريخ، لأن هذه من صفات التحجر، ولا سقط متاع في الواقع، لأن هذه من صفات الفساد، ولا تنوع مغانم في وحدة الفريسة، لأن هذه من صفات الثعالب.

لقد كانت بيروت وستبقى، كما قال الاديب الكبير عمر فاخوري في رسالة لبنان الثقافية، وطناً يحمل الواحة من الصحراء ليجعلها جزيرة في البحر، ويحمل الجزيرة من البحر ليجعلها واحة في الصحراء، ولكن، ليس كناقل تواصل".

واتما لا واحة اصبحت جزيرة، ولا جزيرة اصبحت واحة، الا وكان فيها الكثير من اخضرار الثقافة اللبنانية (...)".

عرسان

الى كلمة الأمين العام للاتحاد العام للادباء والكتّاب العرب الدكتور علي عقلة عرسان ميز فيما بين المثاقفة التي تنطوي على امور ايجابية انسانية حيوية مطلوبة ومرغوب فيها، وبين الغزو الثقافي الذي ينطوي على فعل سلب وموقف استلاب تقاومه الامم وترغب عنه الثقافات، ثم انطلق لتعريف الهوية، ومما قال: "هي كما يقول تعريف مبني على قول ابي البقاء الكفوي "ما به الشيء ما هو هو بوصفه وجوداً منفرداً متميزاً عن غيره"، ليقف عرسان على تحديد شخصية المجتمع بالكيان الجسمي والكيان النفسي والكيان الاجتماعي، متفاعلة مع الموروث والمجتمع.

وعن اهداف المجتمع، قال: "ما هي اهداف مجتمع يستشعر الخطر على وجوده وعلى كل ما يبني في ظل احتلال وتهديد مستمرين وتقدم علمي هائل يحرزه الغير ويجعله تخلفه في ميادينه يواجه الاحباط؟

هل يريد ان يرفع اهدافاً منها التقدم والمساواة والتغلب على الطبيعة بالثقافة العلمية؟ او يريد ان يحرز التقدم بالتضحية والنصر بالشهادة، ويتحمل اعباء بناء شامل فردي واجتماعي وقومي، للتغلب على اوضاع وخلافات واشخاص ولقوام بأساليب علمية، ويحتاج الى الشجاعة بمعناها الثقافي – الادبي والبدني معاً؟

اسئلة كبيرة والاجابة عنها تستدعي بحثاً يقوم على كثير من المعطيات الموثقة توثيقاً منهجياً والمستخلصة ميدانياً، وهذا على ما فيه من صعوبة، يحتاج الى تلمس الطريق اليه، ولو كان ذلك بتلمس لاجوبة ناقصة تلح في طلب استكمالها".

جلسة

بعد الافتتاح، عقدت الجلسة الاولى برئاسة الدكتور جورج كلاس ومقررها الدكتور اسماعيل الوريث (اليمن)، شارك فيها الدكتور علي حرب والدكتور جمال الدين خضور (سوريا) حول "المثقف العربي والهوية" والدكتور حنكور جبارة (العراق) حول "تحليل نقدي لخطاب العولمة".

وتناولت الجلسة الثانية، برئاسة الدكتور علي فهمي خشيم (ليبيا) ومقررها الدكتور نصر الدين بحرة (سوريا)، "العرب والعولمة" للدكتور محمد المطوع (الامارات) و"المثقف العربي واشكالية الهوية" للدكتور وجيه فانوس (لبنان) والدكتور بوزيد بومدين (الجزائر).

وتعقد ثلاث جلسات اليوم حول المثقف العربي والتراث والسلطة والديموقراطية والقومية وعن "الصهيونية في الفكر والتوراة والتلمود"، من الساعة ١٠،٠٠ قبل الظهر حتى الساعة ٧،٠٠ مساء، على ان تختتم الندوة غداً الاحد الساعة ١٠،٠٠ قبل الظهر في قاعة مؤتمرات فندق السمرلاند.

الاستقلال تداخل والاحتفال الآخر وأولوية الناس للدولة الراسخة

"استقلال لبنان، ذكرى وحاضر ومستقبل"، موضوع الاحتفال الذي نظمه المجلس النسائي اللبناني في عيد الاستقلال الخامس والخمسين، بعد ظهر امس في قصر الاونيسكو وحضره الوزير الياس حنا والنائبان صلاح الحركة وجميل شماس وممثل قائد الجيش العميد هشام جابر وجمهور.

قليموس

النشيد الوطني وتقديم من عضوة المجلس فاديا العثمان الاسعد. الى كلمة نقيب المحامين انطوان قليموس الذي تساءل ماذا تحقق للمرأة اللبنانية بعد الاستقلال وأين اللبنانيون من استقلالهم اليوم، مشيرا الى "الامور الاساسية التي تشكل العناوين الاهم في الحركة النضالية للمرأة والتي لم يصر الى تحقيقها او التي تحفظت الدولة اللبنانية عنها فهي المتعلقة بجرائم الشرف والتي يقتضي على اساسها الغاء المادة ٥٦٢ من قانون العقوبات اللبناني، اضافة الى بعض الامور المتعلقة بقانون الجنسية وقانون الاحوال الشخصية وخاصة احكام الارث".

سلام

الى كلمة الدكتور نواف سلام الذي شدد على ان: "السبيل الى استعادة لبنان استقلاله وسيادته رهن اذن بقيام دولة مؤسسات وقانون فيه، دولة يحصنها ولاء ابنائها لها، وولاء يتعزز بمقدار ما تتعامل هذه الدولة معهم كمواطنين احرار متساوين. وليس المقصود هنا دولة تقام على انقاض الطوائف، ولا طبعا دولة تقوم على تسامح الطوائف تجاهها فحسب، بل دولة قادرة على احتواء الطوائف من ضمنها وعلى تجاوزها.

صحيح ان هذا اصعب اليوم من اي وقت مضى، ليس بسبب تعمق الطائفية في النفوس من جراء الحرب وحدها، بل من جراء التوسع في العمل بالقاعدة المذهبية منذ انتهاء الحرب. والصحيح ايضا ان هذا الواقع يزيد من اضرار الطائفية ومن الحواجز التي تضعها في وجه المواطنية واذا الحاجة الى الجد في العمل على تجاوزها اكثر الحاحا اليوم من اي وقت مضى.

فرح

تاركة الحديث عن المرأة للرجال، تكلمت الزميلة ماغي فرح عن الاستقلال، فربطت ذكرى الاستقلال بموعد التغيير في السلطة وشخص الرئيس الآتي من التجربة الناجحة في المؤسسة الدرع، موجهة اليه رسالة بما لا يريده الناس، فانهم (...) "لا يريدون ان يكونوا متسولين على ارضهم مهجرين من بيوتهم، مضطهدين ومقهورين، مصنفين مناطق وعائلات وطبقات واجناسا، وخاضعين لتقلبات الامزجة كأنما هم حقل تجارب لبني الجمل واهل الوصول، المحتمين بهزل الدهر وغفلة الزمان!

لا يريدون ان يسمعوا بعد اليوم صفارات موجهة تعلن مرور المواكب ووصول الادعياء ويصرون على اخراس اصوات النشاز ولجم الابواق فيعيش عباد الله في النعمة والنقمة على حد سواء!

يريدون الغاء التمييز على اساس الطائفية والمحسوبية، ويصرون على اعتماد الكفاءة والاختصاص، لتولي الوظائف العامة.

يرفضون انشاء وزارات للتوزير وادارات للتوظيف وتوزيع المراكز حصصا وتقاسم الالتزامات ارتزاقا، وتخصيص المشاريع انتفاعا واحتكار المواد والخدمات ابتزازا او استئثارا.

الاستقلال في زمن المعاصرة هو دخول الالف الثالث بدون عقدة نقص او حسرة وهدر لفرصة الانبعاث الوطني".

الزين

وتساءل الزميل جهاد الزين هل تغيرت نظرة اللبنانيين الى الاستقلال. وقال: "مرت في الايام القليلة الخوالي مناسبتان تداخلتا زمنيا!

ذكرى الاستقلال وتولي الرئيس اميل لحود لمسؤولياته الدستورية.

الا يبدو من نوع التلقي الشعبي المتعاطف مع الرئيس الجديد وخصوصا بعد خطاب القسم، ان الميل العام للبنانيين اجاب عن هذا السؤال. فاذا بالتداخل بين المناسبتين يظهر اكثر من تداخل زمني.

بدا اللبنانيون مستعدين في الايام الماضية لان يعطوا اولوية لترسيخ الدولة على ترسيخ الاستقلال، اذا جاز التعبير. نحن نتكلم عن الاستقلال، وفعليا نحتفل بشيء آخر هذا الشيء الآخر هو التماسك الوطني او الادق الحاجة الى التماسك الوطني وتعبيره الاول: الدولة الراسخة. وهي لم ترسخ بعد. اما الرسوخ المنشود وهذا ما يجب ان نحذر انفسنا منه، فلا نعني به الدولة القوية في معزل عن طبيعتها لان هذا قد يسمح بانحراف في المفهوم لصالح الديكتاتورية. ولكن الدولة القوية الديموقراطية. بل الدولة القوية لانها ديموقراطية، والدولة الديموقراطية لانها قوية".

مطر

واختتمت الحفل رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر "ان المرأة اللبنانية ما زالت تحتاج الى اعتراف من المجتمع والمسؤولين بقدراتها، وامكاناتها ودورها في مجالات مختلفة منها في مراكز صنع القرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. ولعلنا لن نعبر الحكومة العتيدة بالوعود التي اعطتها للمجلس النسائي اللبناني والهيئات الاخرى حول مشاركة المرأة في السلطة التنفيذية وتاليا البحث الجدي باعتماد "الكوتا" كحل موقت في السلطة التشريعية والمجالس المحلية.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٩٧

أفقياً:
١– نسج الشاعر الشعر – اعمق (معكوسة). ٢– انتظم الموج – رجاء. ٣– لعنوك الشقيق – سحبه (الدم). ٤– لفأ الناء ٥– رمى الشراب من فيه – سماحة (معكوسة). ٦– خفي الكف (معكوسة). ٧– الريح الشديدة – غير المستوية ٨– زنا وفجور [illegible]

عمودياً: [illegible]

حل شبكة امس [illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

هي – بشرى – طيبة – جداً – تلك – التي – تزفها – الينا – بشأن – مجيئك – في – عطلة – نصف – السنة – فقد – كانت – الحرب – تنسينا – الولد – واللقاء – والذكر – حول – الموقد – شبابك – وشوق – الليل – على – الثلج.

الكلمة: بلد عربي. السابقة: البنجاب.

متاهات

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحروف الابجدية بالتسلسل بحيث لا يمكنك الانتقال من حرف الى آخر الا بالاتجاهات.

اعداد: جورج السمر

الأمور الجوهرية

عندما يدشن رئيس مسؤول ولايته بالعزوف عن المظاهر، فانه يكرّس عنوناً من عناوين الحكم الكبيرة باعراضه عن الاهتمام بالجانبيات للتصرف الى الامور الجوهرية.

فمنذ الساعة الاولى لتسلمه سلطاته الدستورية وتأدية القسم، باشر الرئيس اميل لحود هذه الخطة، فطلبت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية الى وزارة الداخلية الايعاز الى البلديات في جميع المناطق لازالة الملصقات واللافتات والصور التي رفعت بين تاريخ انتخاب الرئيس لحود وتاريخ تسلمه مع شكر الجميع على مبادرتهم وتولى المحافظون والقائمقامون تنفيذ هذا التدبير في غضون اسبوع.

ان هذا التقشف معناه كبير ومغزاه اكبر. معناه الزهد في اباطيل هذا العالم، ومغزاه ان تحقيق الافكار اهم من التلفت الى رفع معالم الزينة.

وجاء يوم العمل الاول للرئيس لحود في قصر بعبدا صداقاً لهذه المبادرة الاولى من نوعها.

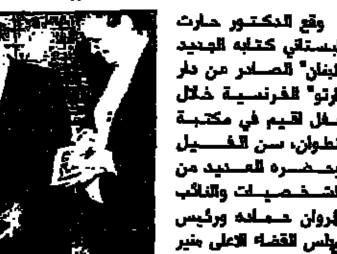
وتزامن هذا البيان لمديرية رئاسة الجمهورية مع صدور بيان عن المديرية حدد مواعيد الاستشارات مع النواب والكتل البرلمانية والمواعيد للقاء الرئيس.

ولم يقتصر خطاب القسم للرئيس لحود على عبارات تقليدية، بل استمد مضمونه من افكار جاءت في مواقف للرئيس لحود برزت فيها صراحته والنقاط التي تحدث عنها.

وترددت اصداء الارتياح الى المواقف والآراء للرئيس اميل لحود في المهجر. فرحبت الجامعة الثقافية في العالم بعهد لحود واملت ترسيخ دولة القانون، وبذلك كان التوافق بين ما حدده الرئيس لحود واللبنانيين كافة في الوطن وديار الاغتراب.

فاضل سعيد عقل

حارث البستاني وقّع كتابه "لبنان"



(ميشال صايغ)

البستاني يوقع للنائب مروان حمادة.

وقع الدكتور حارث البستاني كتابه الجديد "لبنان" الصادر من دار "ارتو" الفرنسية خلال حفل اقيم في مكتبة انطوان، سن الفيل وحضره العديد من الشخصيات والنائب مروان حمادة ورئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين والمحامي ناجي البستاني.

وشكر البستاني الذين ساهموا مباشرة او غير مباشرة في انجاز هذا العمل، خاصة وزارة السياحة التي وضعت في تصرفه الصور والخرائط والنصوص والدكتور مارون يزبك لاستشارته في حقل القانون الدستوري، ومدى قسطالي ونور مجدلاني وبانتش عمون وغبريال عكر، وفريق عمل دليل المطاعم في بيروت وشركة "سوليدير" ودار "النهار" وشركة "بودكوم".

بيار الضاهر: البث الرقمي الأول
أي وسيلة لنعبر بيوت الناس؟



الضاهر وسالم ونحاس والحضور وقوفاً. (حسان عصافيري)

البلمند – "النهار":

اعلن المدير العام للمؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال بيار الضاهر عن بدء المؤسسة البث الرقمي الارضي "ديجيتال" للمرة الاولى في لبنان والدول العربية، ليصبح لبنان الثالث في آسيا والسابع في العالم يعتمد هذا النظام الرقمي المتطور. ويمكن التقاط التجارب على الموجة ٣٣ في نطاق بيروت الكبرى.

وكان الضاهر لبى دعوة النادي الاجتماعي في جامعة البلمند، والقى محاضرة حول "التلفزيون في لبنان بين الواقع والطموحات".

وحضر رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم ونائبه الدكتور جورج نحاس الذي كانت له كلمة، ورحبت الطالبة دينا نادر بالضاهر نيابة عن زملائها وقال الضاهر: "في لبنان صراع مستمر بين المهنيين المتلهفين الى تأمين مكان لهم تحت شمس ثورة الاتصالات طامحين الى مكان ولو متواضعاً في ظل هذه الشبكة العالمية والمعقدة والقابلة للاتساع والتمدد بسرعة مذهلة، صراع بين هؤلاء المهنيين و السياسيين الذين لا يهمهم من فصول هذه الحكاية الا ان تبقى صورتهم ظاهرة على كل الشبكات. وما اكترثوا بعد لظواهر التكنولوجيا التي تقودنا الى تناسل عدد هائل من القنوات التلفزيونية، ولا يمكن تحديد نسلها بالتنظير واعتماد سياسة الاعماء بدل الاعلام". وتابع: "دعونا نتابع القطار من نافذتنا اللبنانية. ان التلفزيون الاكثر مشاهدة في لبنان، وبدون منازع، هو الـLBC. ومنذ ستة اشهر الى يومنا هذا، من يحزر منكم اي تلفزيون يأتي في المرتبة الثانية؟

ربما فوجئتم بالجواب. ان التلفزيون الثاني، في استطلاعات الرأي هو تلفزيون "العشرة دولارات اشتراك" بعدما انتشر، بحسب الاحصاءات، ليصبح موصولا باكثر من اربعين في المئة من البيوت.

ماذا تعني هذه الظاهرة؟ تعني، انكم انتم اصحاب القرار، قررتم فتح مجال الهجرة لأجهزة التلفزيون في بيوتكم بحثاً عن بديل ثان، بديل ثان اكثر اختيارات وتنوعاً واختصاصاً وربما صدقية. هذا واقع جديد له دلالاته. وانا كمسؤول عن محطة تلفزيون ليس من مصلحتي الاعتراف بهذا الواقع لو كنت انتمي الى نوعية من الناس تفضل سياسة النعامة التي تدفن رأسها في الرمل وكأنها بذلك تأمن شر ما يزعجها". واضاف: "الحل ان نعترف اولاً بواقعنا، وبواقع ما يحدث في عالم الاتصالات والاستثمارات الكبرى. ولن نعترف ثانياً باننا امام مسألة، حتى لا اقول امام مشكلة، لنبحث مسؤولين سياسيين واعلاميين ومواطنين عن حل يخرجنا من واقع الى واقع، ولن نطرد الخوف من قلوبنا جميعاً، ونقلع عن تخويف احدنا الآخر من شبح العولمة وشبح التكنولوجيا. وشبح عولمة التكنولوجيا، ونبدأ على الفور التعامل مع واقع تلفزيون ٩٩ وليس الالفين كما هو شائع، فالعاصفة بعد اشهر وليس بعد سنتين. والحل ان نجد الوسيلة – ولن نعدمها – لنعبر منها الى بيوت الناس بتلفزيوناتنا، بدل ان تبقى بيوتنا مشرّعة الابواب للمحطات الاجنبية".

أصدقاء ابرهيم عبدالعال وجوائزهم
منحوها لطلاب وطالبات جامعيين وثانويين

منحت "جمعية اصدقاء ابرهيم عبد العال" جوائزها لسنة ١٩٩٨ لطلاب وطالبات في ثماني عشرة جامعة وثانوية، قاموا برحلات الى سد القرعون ومعمل ابرهيم عبد العال في الليطاني وقدموا تقارير عما اكتشفوه من خلالها ودونوا فيها انطباعاتهم، امس في نقابة الصحافة في حفل حضره وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ورئيس الجمعية الوزير السابق محمد غزيري، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، والمدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني ناصر نصرالله، ورئيس المجلس الماروني العام ريمون روفايل، ورئيس كلية الهندسة في الجامعة اليسوعية ريمون اسمر ومسؤولون تربويون والطلاب الفائزون واهلهم واعلاميون.

رحب النقيب البعلبكي بالحضور وتمنى لجمعية اصدقاء ابرهيم عبد العال كل توفيق في خدمة الجيل الطالع ودعا الطلاب الى الغرف من معين النابغة عبد العال الذي صرف حياته في خدمة العلم والوطن.

والى رئيس الجمعية محمد غزيري تحدث عن ابرهيم عبد العال واكتشافاته في مجال الري والشرب وتوليد الكهرباء، وعن منجزاته العلمية واهمها مشروع الليطاني. ثم تناول تاريخ الجمعية وهدفها وتشجيعها الطلاب على زيارة الليطاني وسد القرعون فيه ومعمل عبد العال لتوليد الكهرباء والى توزيع الجوائز، ومساعدات مالية لأول مرة هذه السنة. كما منحت ثلاث جوائز لثلاثة طلاب متفوقين قدموا في هذه السنة دراسات وبحوثاً علمية في نطاق الكهرباء والمياه وهم: سيمون سلامة من الجامعة الاميركية، مارون فلصوف من المعهد العالي للهندسة في جامعة القديس يوسف، غراسيا شبلي من جامعة الروح القدس – الكسليك، وقيمة كل جائزة اربعة ملايين ليرة ونصف المليون. و موّل الجوائز بنك البحر المتوسط ، بنك عودة، مجموعة اندفكو للأنماء الصناعي. كما ان رئيس مجلس النواب نبيه بري قدّم منحة سنوية ٤.٥ ملايين ليرة تحمل اسم جائزة ابرهيم عبد العال تخليداً لهذه الشخصية العلمية الفذة. وحددت الجمعية الشروط واوكلتها الى مركز المياه في المعهد العالي للهندسة في جامعة القديس يوسف – مار روكز بالتعاون مع مهندسي المصلحة الوطنية لنهر الليطاني.

وختاماً كلمة الوزير عبيد تحدث فيها عما "انجزه ابرهيم عبد العال الذي كان من ذوي الرؤية ومن ذوي الاستشعار، والذي نفع الناس ونفع وطنه. وهناك الف دليل على نبوغه، وله ادلة لا تحصى على خلوده". ودعا عبيد الجميع الى الافادة مما تركه عبد العال للوطن.

حلقة دراسية في سيدة اللويزة

تعقد في جامعة السيدة اللويزة ، زوق مصبح، اليوم السبت، حلقة دراسية تحت عنوان: "من أين يبدأ الرئيس الجديد؟ عرض المشاكل وطرح الحلول" يشارك فيها عدد من الاكاديميين والباحثين، وتدور حول اربعة ملفات، الملف السياسي – الاداري، الملف الاجتماعي – الاقتصادي، الملف الشبابي، والملف العمراني.

قدامى الاكليريكية البولسية

دعت رابطة قدامى الاكليريكية البولسية الى اجتماع موسع غداً الأحد يتخلله برنامج وقداس لاحتفالي فخم. ويبحث القدامى سبل التعاون والتعاضد وانماء الروح البولسية بين الذين تتلمذوا على مقاعد الاكليريكية وعلاقة القدامى بالدير الأم.

الهارب من الأيام

كان عندنا فتى له احلام لم تتلوث وكنت احبه لانه غريب يعشق ارضه ولا يرضى بان يتنازل عن كبريائه.

في القرية كان الليل يدعوني الى اي شجرة او اي وردة واي سنجاب.

كان المشوار في الشارع الوردي حكاية حلوة للذين فاتهم قطار الحنان.

يا صديقي الفاتح ذراعيه والهارب من الايام والموصد بابه في وجوه محبيه، اخاف عليك من الظلال التي استعبدوها ومن الاصوات التي ما ادركت الحقيقة.

عرفتك ذات يوم لكن الاصوات تداخلت وما عاد الحبيب حبيبا ولا الضوء نافذة على الخلاص وصرت تصبو الى ان تختبئ وراء الايام.

اخاف عليك يا صديقي، واخاف على نفسي، لاننا دخلنا الزنزانة بملء ارادتنا وتركنا الآخرين يجعجعون وانسحبنا.

أليست هذه هي المأساة الحقيقية ايها الطالع من الصدفة والخائف عليها؟

بيننا وبين هذا الساحر كل الاشياء التي تعذبنا ونحبها لانها فرحنا الآتي من المستحيل حبيبا لا يكاد يصحو من غيبوبة الحنان.

غريبة احلامي في قبضة المجهول والشجرة الباسقة هي الشاهد.

ارتكبت خطيئتي التي لم تحتمل الانتظار. كان الليل نديمي لكنني تخيلته سرابا يخدعني، فهجرت المطارح الحميمة التي سكنتني واستسلمت لسراب وضعني خارج احلامي.

قال لي صديق: انت لا تكتب بقلمك بل بقلبك. وكل ما اتمناه ان تظل قادرا على العطاء.

اشعر بان النهاية قريبة والفرح لان لا شيء اروع من ان تكون السيد في اختيار النهاية وسدل الستارة.

في ذلك الزمان كانت لي حكايات مع البيت والارض والاحلام الممتدة من الشرفة المطلة على القمر الى حيث المثوى الاخير. وكانت شجرة الزنزلخت شاهدة وكذلك الرملة والشمع الرابض في اعلى الجبل.

ثم صار السقوط الرهيب وما عدت اعرف لماذا خذلتني بدايتي وكيف تحولت الاحلام كوابيس!

ولا مرة فتحت لي المرأة التي احب بابا الى الخلاص، حبست نفسها في الوسواس والتكرتي. وجاء التافهون من كل مكان وبدأ المشوار مع العذاب المضني.

كم انت رائع يا صديقي حين قلت: افتحي الايام لاختفي وراءها.

عدلي الحاج

لقاء مع أسيرين ومع التجربة

نظمت "التعبئة التربوية" في "حزب الله" ومجلس طلاب الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية لقاء مع الاسيرين المحررين عادل ترمس ونبيه عواضة وشقيق الاسير سمير القنطار بسّام القنطار في الكلية.

تحدث ترمس وعواضة عن تجربتهما في سجن عسقلان الاسرائيلي وشدّدا على ضرورة بقاء الوحدة بين المحررين من مختلف التنظيمات خارج السجن كما كانت داخله. وانتقدا عدم التزام الحكومة الوعود التي قطعتها لتأمين عمل لائق، كما دعوا الاعلام الى التزام قضية المعتقلين ونقل الصورة الصادقة عنها. اما بسّام القنطار فشرح وضع شقيقه سمير في السجن وكيفية تمكنه من اكمال دراسته الجامعية حتى حصوله على اجازة في العلوم السياسية. ثم قرأ مقتطفات من رسائله.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
امال الياس صهيون
زوجة موريس حنا الجمّال
(مدير مبيعات طيران الخليج في لبنان)
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل مستديرة الحايك.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ميشال سعيد عبود
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المربية المرحومة
فريحة الحاج علي
تقيم عائلة الفقيدة مجلس عزاء على روحها في النادي الحسيني في مدينة النبطية الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢٩ تشرين الثاني.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المأسوف عليه
رينيه نجيب سعادة
عائلة الفقيد ترجو من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

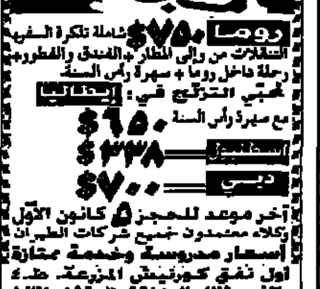
ذكرى ثالث

تصادف اليوم السبت ٢٨ تشرين الثاني ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المأسوف عليه
عفيف محمود النقيب
ولداه نادر وغسان
شقيقاه بدوي والمهندس زهير
صهره محمد اليعفوري
صهر نصير الداعا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بهو مقبرة صيدا الشاكرية بعد صلاة العصر.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه بدوي النقيب في عبرا طريق اليسوعية ملك ابرهيم السنيورة وللنساء في منزل الفقيد في عبرا بناية رشيد الزعتري الطابق الثاني.
الآسفون آل النقيب وعموماً.

شكر على تعزية

الصحافيان وليد عوض وابرهيم عوض وآل عوض في طرابلس يتقدمون بخالص الشكر ممن تفضل بالتعزية والمؤاساة بفقيدتهم المأسوف عليها
العمة لحظة عوض
ويخصون بالشكر الرئيسين عمر كرامي والدكتور امين الحافظ ونواب طرابلس والشمال السيدة نايلة معوض وطلال المرعبي واحمد كرامي ومحمد عبد اللطيف كبارة وموريس الفاضل والدكتور احمد فتفت والوزير السابق مصطفى درنيقة ونقيب الصحافة سابقاً زهير عسيران ورئيسي بلديتي طرابلس والميناء سمير شعراني وعبد القادر علم الدين، سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه والا يفجعهم بعزيز.






ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه
عبدو ابرهيم ابو ديوان
والده ابرهيم من اسرة جريدة "النهار"
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة مار مارون في الجميزة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
لويس الير بسّول
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة الوردية في الحمراء اليوم السبت ٢٨ تشرين الثاني الساعة الثانية عشرة ظهراً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
انطوانيت الحلو ابو جمرة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة ١١.٣٠ قبل ظهر غد الاحد ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة زهرة الاحسان في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء والمحبين الى المشاركة في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
نيفات فؤاد الحاج
زوج الفقيدة مراد ملكي ملكي
اولادها جورج وجمال وجهاد وجليل
اخوها المطمي الياس فؤاد الحاج
اختها تريز زوجة المهندس نعوم بركات
يدعون الى قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٩ تشرين الثاني في كاتدرائية سيدة البشارة السريان الكاثوليك في المتحف.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
نقولا حبيب مدور
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة مار زخيا في عجلتون.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
الخوري يوحنا بولس جلوان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٨ تشرين الثاني في كنيسة مار مارون في البحيرة – زغرتا.
اهل الفقيد وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
خليل ابرهيم داغر
زوجته لولو فريد موسى
ابنه ابرهيم داغر وعائلته
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس الجنازي الذي سيقام لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة القديس يوحنا الحبيب في الطازمية.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم الاديب والشاعر الدكتور
عبد المسيح عيد محفوظ
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في رأس بيروت منطقة الحمراء نزلة البيكاديللي قرب "رويال غاردن".
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف غدا الاحد ٢٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين على وفاة المرحومة
هاجر عبد البديع رواس
زوجة الحاج توفيق رواس
والدة جميل وجامدة زوجة المهندس احمد الصعيدي.
تقبل التعازي الرجال والنساء في منزل ولدها جميل في شارع المصري قرب الخلية السعودية بناية الجوجو سابقا الطابق الاول.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
جوزف نعمة بو فرحات
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة ليما – شرق صيدا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.



"المفقود"... كوستا غافراس!

نبيل خوري

مائدة عشاء مختصرة جمعتني والمخرج كوستا غافراس، مخرج الفيلم الشهير "زد"، وفيلم "مفقود" الذي عاد الحديث عنه بقوة هذه الايام، بعد انفجار الحديث عن ديكتاتور تشيلي السابق الجنرال بينوشيه الذي جرت احداث الفيلم خلال عهده غير الميمون.

باختصار، انه مخرج صاحب قضية.

قضية الانتصار للمظلوم أكان هذا المظلوم معتقلا سياسيا يعامل بوحشية خلال التحقيق في "زد"، ام "مفقوداً" في تشيلي كما كان يحدث ايام بينوشيه.

ولان ظلما كبيرا وقع على شعب بأكمله، أخرج غافراس فيلما عن قضية فلسطين حمل اسم "هانا – ك"، واذا بالمخرج العالمي يصير بطلا لقصة ظلم لم تحدث من قبل، ولم تقع لأي مخرج عالمي غيره.

مُنِع الفيلم من العرض في اي مكان في العالم (خارج العالم العربي)، ومُنِع غافراس من العمل في اي مكان في العالم، بما في ذلك العالم العربي.

لسنا هنا لنروي التفاصيل المذهلة للظلم الذي وقع عليه، لكننا هنا امام مثال حي بل نابض بالحياة لما يمكن ان يحدث لفنان او مخرج او كاتب ينتصر لنا، او لقضية "عادلة" من قضايانا.

وكان آخر مثال على ذلك ما حدث للفيلسوف والمفكر المعروف روجيه غارودي الذي، اضافة الى "جرجرته" الى المحاكم بتهمة اللاسامية، لا تجرؤ مكتبة في اوروبا على عرض كتابه "الاساطير المؤسسة لاسرائيل".

اذاً اللوم لا يقع فقط علينا كعرب، لاننا لا نعرف كيف ننتصر لقضايانا اعلامياً، كما تفعل وتتقن اسرائيل، ولاننا لن نتمكن من ذلك حتى لو حاولنا، ولو اتيح لفيلم "هانا – ك" ان يعرض لما كان الاقبال عليه اقل من الاقبال على "زد" و"مفقود".

واذاً على اذاً، لا يكفي ان تكون صاحب قضية عادلة كي تكسب العالم الى جانب هذه القضية، فعليك اولا ان تستطيع ايصال هذه القضية – اعلاميا – الى العالم قبل ان تطلب من العالم ان يقف معك.

وفي المقابل، ان اكبر قضية ظالمة في هذا القرن هي قضية اسرائيل واغتصابها لفلسطين، ومع ذلك استطاعت هذه الدولة المغتصبة عبر الاعلام (بكل فروعه: المكتوب والمسموع والمقروء) ان تقلب الآية، وتقدم قضيتها كقضية عادلة، قضية شعب "ناضل" الفي عام كي يعود الى بلاده و"يحررها" من المحتل الفلسطيني العربي!

واعلامنا العربي، مهما فعل، لن يصل الا الى المقتنعين اصلا بهذه القضية، وغيرها من القضايا العربية العادلة.

اخطر ما في قصة كوستا غافراس وروجيه غارودي ليس فقط الظلم الذي وقع عليهما ولكن لان ما حدث لهما منع، وسيمنع غيرهم من المحاولة على طريقة "ما مت... ما شفت مين مات؟" وسيمر وقت طويل قبل ان يظهر "فدائي" اعلامي جديد يغامر بالانتصار لنا ولقضايانا.

• • •

وغافراس غامر مرة واحرقته نار المحاولة.

لذلك لن يحاول من جديد، ولن يجرؤ احد حتى على ان يطلب منه ان يحاول من جديد.

اكتفيت بمصافحته بالطريقة التي تصافح فيها احدا قبل ان تقول: العوض بسلامتك!

الناصرة قرية نموذجية تعكس الحياة أيام المسيح

كتبت صحيفة "تايمز" البريطانية عن خطة لمجموعة من علماء الآثار الذين يعملون في مدينة الناصرة لاقامة قرية تبياناً كيف كانت الحياة في تلك البقعة ايام السيد المسيح.

وستفتح القرية في السنة ٢٠٠٠ وتكلّف ٦٠ مليوناً من الدولار.

والاحتمال كبير أن يكون المسيح سار فوق الارض ذاتها التي سيقوم عليها المشروع على اساس انه خلال فترة حياته كان هناك ٣٠٠ قروي فقط في الناصرة. وكانوا جميعاً يعملون في وقت الحصاد.

ومن المتوقع ان تستفيد مدينة الناصرة الحالية البالغ عدد سكانها اليوم ٦٠ الفاً، من السياح الذين سيجذبهم المشروع.

وحصلت القرية التي ترتبط بما ورد عنها في التوراة، على تأييد كثيرين من الشخصيات الدولية.

وهناك مجموعة كبيرة من المسيحيين بينهم جيمي كارتر، يساهمون في جمع الاموال لمشروع هذه القرية التي ستتم ادارتها على نحو غير تجاري لا يهدف الى الربح.

الى خطط لاقامة مركز دراسات ومتحف ثقافي ومطعم.

أمي لسواي وأنا جائع



جرو جائع ينظر الى امه ترضع خنازير صغيرة عجزت امها عن تلبيتها بسبب مرضها. والكلبة بوب تمكنت من ارضاع سبعة من صغار الخنازير فضلاً عن وليدها الذي ينتظر دوره كلما حان وقت الرضاعة. والكل معاً في مزرعة قرب بانكوك. (رويترز تيليفوتو)

بيع اعضاء مرضى ومحكومين اعداماً

بيجينغ – وص ف – كشفت صحيفة الشبيبة الصينية امس الجمعة عن حالة متاجرة بالاعضاء في بلد تدور شكوك جادة حول بيعه اعضاء المحكوم عليهم بالاعدام الى الخارج.

وقالت الصحيفة ان جراحاً لم تكشف عن اسمه انتزع عيني مريضة توفيت بالسرطان دون موافقتها او موافقة اهلها لزرعهما لمريض آخر في تشرين الاول الماضي.

وقالت الصحيفة ان اهل المريضة اكتشفوا ذلك قبيل الدفن من العينين الزجاجيتين.

ورفضت السلطات الصحية تأكيد النبأ في بلد يعاقب العبث بالجثث او سرقة اعضائها بالسجن ثلاث سنوات كحد اقصى.

وكانت سرت اخيراً انباء حول وجود شبكة للمتاجرة باعضاء المحكوم عليهم بالاعدام في الصين ودفع البرلمان الاوروبي في ايار الماضي الى شجب مثل هذه الممارسات "بشدة" واستنكار تورط السلطات فيها.

وتؤكد منظمة العفو الدولية ان قرابة ٩٠ في المئة من الاعضاء الصينية التي يتبرع بها تأتي من سجناء اعدموا.

وتقول المنظمة ان ١٨٧٦ شخصاً على الاقل اعدموا في الصين العام الفائت.

أنا آشور بانيبال

علم الفلك لدى الاشوريين كان غرضه الاهم التنبؤ بالغيب. والالواح التي تركها هؤلاء معظمها سجلات رسمية وارصاد يقصد بها التنجيم والفأل والتطير والتنبؤ بالمستقبل ووصفات وتقارير ورقى سحرية وتراتيم وصلوات وأنساب للملوك والآلهة. واقل هذه الالواح مدعاة للملل لوحان يعترف فيهما أشور بانيبال بحب الكتب والمعرفة، وهو اعتراف يزري به في أعين مواطنيه، والغريب انه يكرر فيهما الاعتراف ويصر عليه اصراراً: "أناء اشور بانيبال فهمت حكمة نابو (اله الحكمة) ووصلت الى فهم جميع فنون كتابة الالواح. وعرفت كيف أضرب بالقوس واركب الخيل والعربات وامسك اعنتها... وحباني مردك، حكيم الآلهة، العلم والفهم هدية منه... ووهبني انورث وشرجال الرجولة والقوة والبأس الذي لا نظير له وعرفت صنعة أدابا الحكيم وما في فن الكتبة كله من اسرار خفية. وقرأت في بناء الارض والسموات وتدبيره وشهدت اجتماعات الكتبة وراقبت البشائر والنذر وشرحت السموات مع الكهنة العلماء، وسمعت عمليات الضرب والقسمة المعقدة التي لا تتضح لاول وهلة. وكان من اسباب سروري ان اكرر الكتابات الجميلة الغامضة المدونة باللغة السومرية، والكتابات الاكادية التي تصعب قراءتها. وامتطيت الامهار (جمع مهر)، ركبتها بحكمة حتى لا تجمح، وشددت القوس، أطلقت السهم وتلك سمة المحارب، ورميت الحراب المرتجفة كأنها رماح قصيرة... وامسكت بالاعنة كسائق المركبات، ووجهت نفسي دروع الغاب ومجنته كما يفعل الرائد. وعرفت العلوم التي يعرفها الكتبة على اختلاف اصنافهم حينما يحين وقت نضجهم، وتعلمت في الوقت نفسه ما يتفق مع السيطرة والسيادة وسرت في طرائقي الملكية".

"م"

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منبيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02.
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
الاشتراكات: tanwi@annahar.com.lb